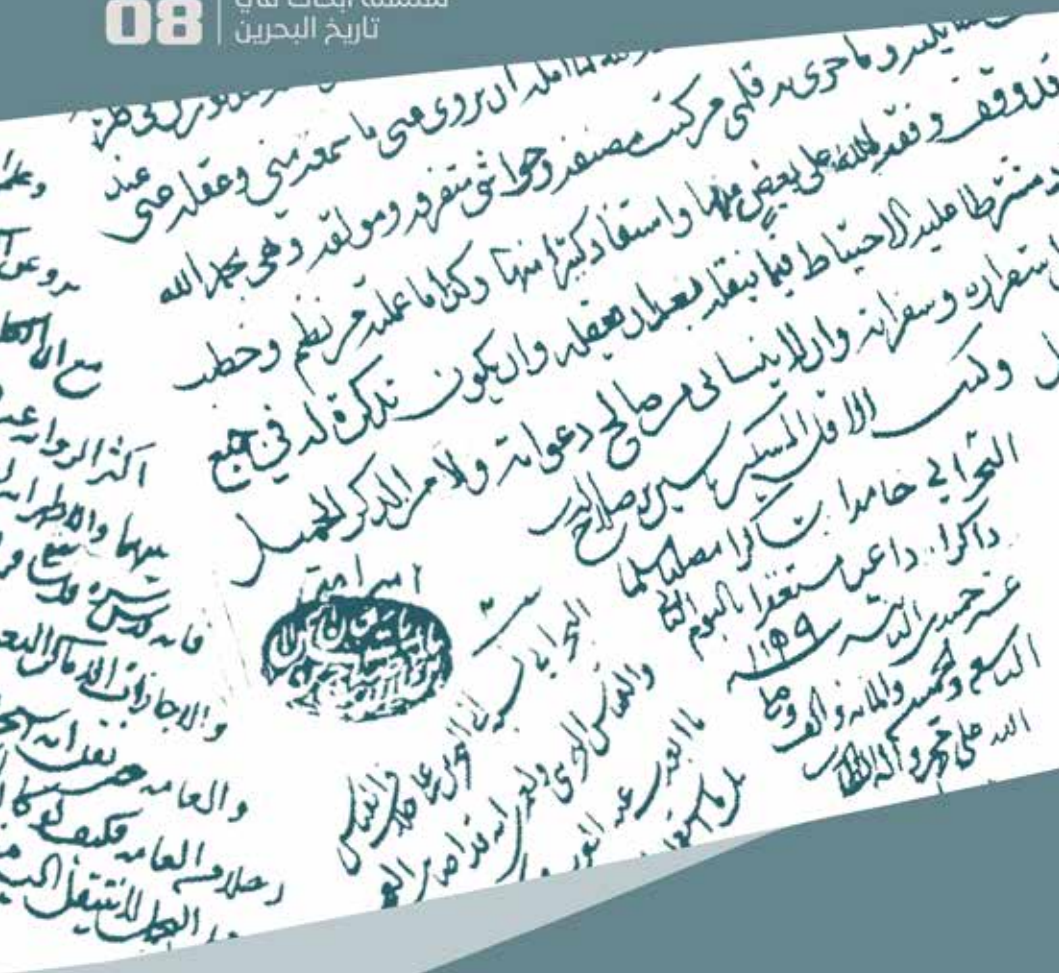
سلسلة أبحاث في تاريخ البحرين
08



لُؤلُؤة جِزّين

تأليف: الشيخ محمد مكي الجزّيني العاملي
تحقيق: الشيخ بشار العالي البحراني

مركز أوال للدراسات والتوثيق
AWAL CENTRE FOR STUDIES AND DOCUMENTATION

اسم الكتاب: لؤلؤة جِزِّين
رحلة الشيخ الجزِّيني العاملي إلى البحرين (1160هـ/1747م)
تأليف: الشيخ محمد مكي الجزيني العاملي
تحقيق: الشيخ بشار العالي البحراني
الطبعة الأولى، بيروت، سبتمبر 2017
© لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال.

التعريف بالمحقق: الشيخ بشار عبدالهادي العالي. أديب وشاعر وباحث ومحاضر في مجال التاريخ والتراث الثقافي والإسلامي.

www.awalcentre.com | info@awalcentre.com
ISBN 978 - 9953 - 0 - 4059 - 2

لؤلؤة جِزِّين

رحلة الشيخ الجزِّيني العاملي إلى البحرين

(1160هـ/1747م)

تأليف

الشيخ محمد مكي بن محمد ضياء الدين الجزيني العاملي

تحقيق

الشيخ بشار العالي البحراني

المحتويات

مقدمة دراسة عن حياة المؤلف والكتاب 13
نسب المؤلف ووطنه 13
أولاده وذريته 15
أسباب تغربه عن وطنه 15
أسفار الجزيني ورحلاته وحبه لوطنه 17
لقاء المؤلف مع الشيخ يوسف صاحب الحدائق 18
مشايخ الجزيني في الرواية 19
تذييل وفائدة في المقام 21
المجازون من قبل الشيخ الجزيني 23
أقوال بعض العلماء في مصنف الكتاب 24
مؤلفات الشيخ الجزيني ونتاجه الأدبي والعلمي 25
وفاة المؤلف ومدة عمره ومدفنه 27
بين المؤلف والكتاب 28
المصادر التي اعتمدها المؤلف 28
الهدف من تأليف الكتاب 29
الجزيني ومحطاته الثلاث 30
مقدمة التحقيق 37
1. مكان تواجد المخطوط 37
2. وصف النسخة المخطوطة 37
3. عملنا في المخطوط وتحقيقه 39

الفصل الأول: في تراجم علماء أوال

[1] [الشيخ عبد علي الدرازي] 45

[2] [الشيخ حسين الماحوزي] 49
[3] [الشيخ ياسين البلادي] 51
[4] [الشيخ يوسف بن عبد اللَّه البلادي] 54
[5] [السيد هاشم بن عبد اللَّه الباربارى] 56
[6] [الشيخ عبد اللَّه بن حسين الحجري] 57
[7] [الشيخ محمّد بن حسين العالي الحجري] 58
[8] [الشيخ حسين بن حسن السَّاري] 60
[9] [الشيخ أحمد بن علي السَّاري] 61
[10] [الشيخ أحمد بن محمد الإصْبَعي] 62
[11] [الشيخ محمّد بن عبد اللَّه بن ماجد البلادي] 65
[12] [الشيخ أحمد آل ماجد البلادي] 68
[13] [الشيخ علي الأكبر آل ماجد البلادي] 69
[14] [الشيخ علي الأصغر آل ماجد البلادي] 70
[15] [الشيخ عبد اللَّه آل ماجد البلادي] 71
[16] [الشيخ حسن آل ماجد البلادي] 72
[17] [الشيخ جعفر بن كمال الدين الرويسي] 73
[18] [الشيخ حسن بن كنبار النعيمي] 76
[19] [الشيخ إسماعيل بن محمد البلادي] 77
[20] [الشيخ علي بن محمد السماهيجي] 78
[21] [الشيخ عبد اللَّه ابن الشيخ علي بن محمد السماهيجي] 79
[22] [الشيخ محمد ابن الشيخ علي بن محمد السماهيجي] 80
[23] [الشيخ محمّد بن سليمان المقابي] 81
[24] [الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمد المقابي] 83
[25] [الشيخ سليمان ابن الشيخ محمد المقابي] 84
[26] [الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين المقابي] 85
[27] [الشيخ علي ابن الشيخ عبد النبي المقابي] 86

[28] [الشيخ جعفر ابن الشيخ علي بن سليمان القدمي] 87
[29] [الشيخ علي ابن الشيخ جعفر القدمي] 88
[30] [الشيخ محمّد بن أحمد الحَجَري] 91
[31] [الشيخ علي ابن الشيخ حسن البلادي] 92
[32] [الشيخ أحمد بن إبراهيم المقابي] 95
[33] [الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي الدرازي] 97
[34] [الشيخ إبراهيم بن أحمد بن عبد السلام الجدحفصي] 99
[35] [الشيخ علي بن عبد اللّٰه الجد الحاجي] 101
[36] [الشيخ سليمان الدرازي] 102
[37] [الشيخ حسن ابن الشيخ أحمد بن عبد السلام الجدحفصي] 103
[38] [الشيخ يوسف بن حسن البلادي] 106
[39] [الشيخ علي بن عبد الحسين بن عبد السلام الجدحفصي] 107
[40] [الشيخ علي بن عبد اللّٰه الستري] 108
[.....] [الشيخ علي بن محمد السماهيجي] 110
[41] [الشيخ محمّد بن كنبار البلادي] 111
[42] [الشيخ أحمد الحوري] 113
[43] [الشيخ حاتم القدمي] 114
[44] [الشيخ إبراهيم بن علي القدمي] 115
[45] [الشيخ حسين ابن الشيخ محمد المقابي] 116
[46] [الشيخ يوسف ابن الشيخ محمد المقابي] 117
[47] [الشيخ محمود العالي] 118
[48] [الشيخ محمّد البوري] 119
[49] [الشيخ أحمد بن إبراهيم الدرازي] 120
[50] [الشيخ يوسف بن أحمد الدرازي] 122
[51] [الشيخ محمد بن أحمد الدرازي] 125
[52] [الشيخ عبد علي بن أحمد الدرازي] 126

[53] [الشيخ عبد النبي بن أحمد الدرازي] 127
[54] [الشيخ علي بن أحمد الدرازي] 129
[55] [الشيخ عبد اللّٰه بن أحمد الدرازي] 130
[56] [الشيخ أحمد بن عبد اللّٰه البلادي] 131
[57] [الشيخ عبد اللّٰه السماهيجي] 133
[58] [الشيخ عبد اللّٰه بن علي البلادي] 135
[59] [الشيخ علي الإصبعي] 136
[60] [الشيخ محمّد بن علي الدمستاني] 137
[61] [الشيخ محمّد بن علي المقابي] 139
[62] [الشيخ علي بن محمد المقابي] 141
[63] [الشيخ خلف بن عبد علي الدرازي] 142
[64] [الشيخ محمد البحراني] 144
[65] [الشيخ داود بن علي الجزيري] 145
[66] [الشيخ علي ابن الشيخ داود الجزيري] 147
[67] [الشيخ صلاح الدين الجزيري] 148
[68] [الشيخ يوسف بن علي السنابسي] 149
[69] [الشيخ محمّد بن أحمد المقابي] 151
[70] [السيد أحمد بن علي الجدحفصي] 152
[71] [الشيخ ناصر الدين راشد البحراني] 154
[72] [الشيخ أحمد بن سعادة] 156
[73] [الشيخ علي بن سليمان البحراني] 158
[74] [الشيخ ميثم البحراني] 160
[75] [الشيخ أحمد بن المتوج البحراني] 165
[76] [الشيخ ناصر بن أحمد المتوّج] 169
[77] [الشيخ مفلح الصيمري] 170
[78] [الشيخ حسين الصيمري] 172

[79] [الشيخ علي الشاطريّ العسكري] 174
[80] [الشيخ حرز الشاطري العسكري] 176
[81] [الشيخ داود بن أبي شافيز] 177
[82] [السيد حسين الغريفي] 179
[83] [السيد عبد اللّٰه القاروني] 181
[84] [السيد ماجد الصادقي العريضي] 183
[85] [الشيخ محمّد بن علي الإصبعي البحراني] 188
[86] [الشيخ محمّد بن حسن بن رجب المقابي الرويسيّ] 189
[87] [الشيخ علي بن سليمان القدمي] 191
[88] [الشيخ أحمد بن محمّد الإصبعي] 193
[89] [الشيخ أحمد بن عبد السلام البحراني] 195
[90] [السيد عبد الرضا البحراني] 197
[91] [الشيخ صلاح الدين القدمي] 198
[92] [الشيخ حسن بن عبد الكريم البحراني] 199
[93] [الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني] 200
[94] [الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية الإصبعي] 201
[95] [الشيخ محمّد بن ماجد الماحوزي] 203
[96] [الشيخ محمّد الخطيّ المقابي] 205
[97] [الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف المقابي] 206
[98] [السيد هاشم بن سليمان التوبلي البحراني] 208
[99] [الشيخ سليمان الماحوزي البحراني] 210
[100] [الشيخ سليمان بن الحسن الصهرشتي البحراني] 214
[101] [الشيخ علي بن عاشور البحراني] 215
[102] [الشيخ حسن الدمستاني] 217
[103] [الشيخ فخر الدين البحراني] 219
[104] [الشيخ حسين بن عبد النبي الباربارى] 220

[105] [الشيخ مكي البحراني] 222
[106] [الشيخ علي البحراني] 223
[107] [الشيخ محمد البلادي] 224
[108] [الشيخ علي البلادي] 225
[109] [الشيخ أحمد الماحوزي] 226
[110] [الشيخ محمّد الماحوزي] 227

(قسم الأحساء والقطيف)

الفصل الثاني: في تراجم علماء الأحساء

[الأحساء] 233
[111] [الشيخ ناصر ساكن الجبيل] 234
[112] [الشيخ محمد بن ناصر] 235
[113] [الشيخ علي بن عيثان] 236
[114] [السيد أحمد الجبيلي] 238
[115] [الشيخ علي بن حرز] 239
[116] [الشيخ محمد] 240
[117] [ابن جمهور الأحسائي] 241

الفصل الثالث: في تراجم علماء القطيف

[118] [الشيخ عبد اللّه بن فرج] 245
[119] [الشيخ يحيى القطيفي] 246
[120] [الشيخ أحمد العكري] 248
[121] [الشيخ محمّد بن عبد العزيز الخطّي] 249
[122] [السيد هاشم العابد البحراني] 250
[123] [الشيخ علي بن مانع الخطّي] 251

[124] [الشيخ عبد الحسين العابد الخطّي] 252
[125] [الشيخ حسين التاروتي] 253
[126] [الشيخ حسين الصفواني] 255
[127] [السيد محمّد بن شرف الحسيني] 256
[128] [الشيخ علي بن ماجد] 257
[129] [الشيخ حسين بن ماجد] 258
[130] [الشيخ علي بن ماجد] 260
[131] [الشيخ عبد اللّه العالي] 261
[132] [الشيخ فرج الخطّي] 262
[خاتمة] 265
الملاحق 269
قائمة المصادر والمراجع 283

مقدمة
دراسة عن حياة المؤلف والكتاب

نسب المؤلف ووطنه

هناك اختلاف بين المصادر التي ذكرت سلسلة نسب المؤلف وتسلسله للشيخ الشهيد الأول، وذلك بسبب كثرة الألقاب في سلسلة أسماء آبائه، وتشابه الأسماء مع بعضها. وقد اعتمدنا أربعة مصادر لضبط سلسلة اسمه وهي: طبقات أعلام الشيعة للطهراني الذي قرأ الاسم كاملاً ونقله في الطبقات، وكتاب تراجم الرجال للسيد أحمد الحسيني حيث نقله أيضاً من خط المؤلف كما يبدو، وكتاب كشكول الشيخ يوسف حيث أملى المؤلف اسمه كاملاً على الشيخ يوسف ونقله الشيخ في الكشكول، والرابع هو مخطوط كتابنا هذا حيث كتب المؤلف اسمه وأسماء آبائه ولكن ليس بشكل متسلسل. وبالجمع بينهم نخرج بهذه السلسلة وهي هكذا: محمد مكي (شرف الدين) ابن محمد (ضياء الدين) ابن [علي][1] (شمس الدين) ابن حسن (جمال الدين)[2] ابن علي (زين الدين/ خير الدين) ابن

---

(1) ورد اسم علي في الطبقات فقط والبقية ذكروا شمس الدين مجرّداً من أي إضافة.

(2) في مخطوط كتابنا ورد بدل لقب جمال الدين لقب (زين الدين) وهو ناشئ من تقديم لقب زين الدين مع حسن والمفترض تأخيره.

محمد أو (أحمد)[1] ابن علي بن محمد (شهاب الدين) ابن أحمد ابن محمد (شمس الدين) ابن علي (بهاء الدين) ابن محمد (ضياء الدين) ابن محمد (شمس الدين الشهيد) ابن مكي (شرف الدين / جمال الدين) ابن محمد (شمس الدين) ابن حامد بن (محمد/ أحمد) ابن طه بن علي. المطّلبي العاملي الجِزِّيني.

مع ملاحظة: أن السيد الحسيني وضع اسم «علي» قبل محمد (شمس الدين) بن علي (بهاء الدين). ـ واللَّه العالم ـ .

أما عن والده فقد ذكر في الطبقات بأن والد مؤلفنا قد استشهد في طريق كربلاء نقلاً عن إجازة الشيخ علي بن حسين بن عاشور التي يبدو أن الطهراني قد رآها ونقل عنها وذكر أنها مؤرخة في سنة 1160هـ،كما صرّح المؤلف بهذا التاريخ أيضاً. وصرّح المؤلف أيضاً في بعض إجازاته التي نقل عنها الطهراني في الطبقات والذريعة بأن اسم عمه فخر الدين أحمد. وأن له أخاً شقيقاً اسمه إبراهيم. وأنه يروي عنهم فيبدو أن هذه الأسرة تتوارث العلم أباً عن جد.

وينسب المؤلف نفسه بعدّة نسب ومنها (العاملي) نسبة لجبل عامل، و(الجزيني) وقد ضبط لفظها الشيخ يوسف في ترجمة الشهيد الأول في اللؤلؤة بقوله: (الجزيني: نسبة إلى جزين بالجيم المكسورة ثم الزاي المشددة المكسورة، ثم الياء المثناة من تحت النون إحدى قرى جبل عامل) وهي قرية تاريخية من قرى لبنان لا تزال قائمة بنفس المسمى في وقتنا الحاضر[2].

(1) في بقية المصادر ورد محمد وفي مخطوطنا (أحمد).

(2) البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط دار الأضواء، ص143.

أولاده وذريته

وفي ثنايا كتب التراجم وصفحاتها نجد بعض الأسماء من أولاد المؤلف وأحفاده وقد اندمجوا في غربتهم وعاشوا بعيداً عن وطنهم، خارج جبل عامل بين إيران والعراق ونذكر منهم:

1. أبو المعالي بهاء الدين محمد بن محمد مكي بن محمد بن شمس الدين الجزيني العاملي، وسيأتي أنه يروي عن أبيه[1]. ذكره السيد الحسيني في تراجم الرجال.
2. الشيخ محمد الجواد بن شرف الدين محمد مكي العاملي، المعاصر للفتوني الذي توفي سنة 1183هـ، ذكره الطهراني في الذريعة[2].
3. ومن أحفاده الشيخ جواد ابن الشيخ رضا ابن الشيخ زين العابدين ابن الشيخ بهاء الدين بن محمد مكي العاملي النجفي، من ذرية الشهيد الأول عالمٌ فاضلٌ فقيهٌ أصوليٌّ، قرأ على والده وعلى صاحب الجواهر أم أبيه بنت السيد محمد الجواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة له نظم في الفقه والأصول وله كتاب الطهارة مجلد كبير في ظهره إجازات مشايخه وذكره صاحب اليتيمة الصغرى من جملة علماء النجف الأشرف ووجد له تقريظاً على أرجوزة الشيخ طاهر بن عبد العلي الحجامي المالكي. ذكره في الأعيان[3] بدون ذكر تاريخ له.

أسباب تغربه عن وطنه

لم تكن الفترة التي هاجر فيها الجزيني من موطنه فترة هدوء وسلمٍ، بل كانت بلاده تحت ظل الدولة العثمانية تعاني، ويعاني

(1) الحسيني، أحمد، تراجم الرجال، ط نكارش، ج3 ص22.
(2) الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج1 ص256.
(3) الأمين، محسن، أعيان الشيعة، تحقيق وإخراج: حسن الأمين، ج4 ص271 .

شيعة لبنان وهم الأغلبية الكاسحة من السكان من الظلم والاضطهاد، ولعل تاريخ شهادة علماء لبنانيين عامليين قتلوا في فترة حكم العثمانيين لكفيلة أن توضح الصورة. منهم جدّ المصنف وهو الشهيد الأول، ومن بعده الشهيد الثاني، وغيرهم، حتى أنهم عانوا من تغيير التركيبة السكانية في قرية (جزين) واستطاع الولاة أن يحولوها من بلدة شيعية ذات مقابر قديمة، ومدارس دينية ومساجد إلى بلدة مسيحية، وما زالت الآثار فيها باقية شاهدة على حقائق التاريخ.

ويذكر السيد حسن الأمين أن طريقة الحكم العثماني في جبل عامل في تلك الفترة لم تكن بشكل مباشر بل كانت عن طريق حكم المقاطعات حيث ينصّبُ العثمانيون ولاةً يقومون بجباية الضرائب من الفلاحين والفقراء، ويسجل التاريخ في هذه الفترة أقصى حالات الظلم للولاة العثمانيين[1].

وقد استمر ظلم الولاة الطغاة في جبل عامل حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري حيث حكم أحمد باشا المعروف بالجزار والذي سجن العلماء الشيعة ولاحقهم وتسبب في تهجير جماعة منهم وكان الوضع في زمنه استمراراً للولاة الذين كانوا قبله، حيث نرى المؤلف وهو يتأوه من الظلم الذي وقع على بلاده من خلال مكاتبته للشيخ يوسف البحراني في رسالةٍ يذكر فيها قرى جبل عامل حيث يقول: (هذا يا مولانا ما حضرني من أسماء القرى المذكورة المعمورة وهي مع أعيانها وأمرائها كأنهم نصب عين المخلص، نسأل جنابكم الشريف الدعاء لأهلها بالتوفيق وكفّ يد الظلم عنهم وأن يمنَّ على مخلصكم بوصوله إلى تلك البقاع...)[2]..

(1) جبل عامل السيف والقلم: 346 ـ بتصرف ـ .

(2) البحراني، يوسف، الكشكول، ط1، دار ومكتبة هلال، بيروت 1998م، ج1 ص430.

ونقـرأ فـي كتـاب الطبقـات للطهرانـي تصريحاً حول هجـرة مؤلف الكتـاب حيـث يقـول: (وهو مـن ذرية الشـهيد الأول الذيـن هاجروا إلى النجف، ومنه إلى إيران تحت ضغط العثمانيين)[1].

أسفار الجزيني ورحلاته وحبه لوطنه

مـن خـلال مـا وجدنـاه فـي الكتـب عـن شـخصية الجزينـي يتبيّن أنـه كان محبـاً للأسـفار، وربمـا كان مضطـراً لهـا، لكـن مـن المعلـوم أنه خـرج مـن موطنـه الأم (جبـل عامـل) وبـدأ رحلاتـه إلـى مناطـق كثيـرة، نحتمـل أنهـا لطلب العلم وتحصيله، والسـياحة الدينيـة كالحج ومجاورة الأئمـة عليهم السلام. ومـن المحطـات التـي اسـتطعنا رصدها في سـجل حياة الشيخ الجزيني الحافل بالرحلات هي:

1. (لبنان) جبل عامل.
2. اليمن / على نحو الاحتمال.
3. (فلسطين) القدس الشريف.
4. (شبه الجزيرة العربية) مكة المشرفة.
5. الأحساء.
6. القطيف، ومنها (سيهات).
7. البحرين (أوال).
8. (إيران) مشهد الإمام الرضا عليه السلام.
9. شيراز.
10. كرمان.
11. بندر بوشهر.

---

(1) الطهرانـي، آغـا بـزرك، طبقـات أعـلام الشـيعة، دار إحيـاء التـراث العربـي، ج9 ص739.

12. أصفهان.
13. مشهد.
14. (العراق) كربلاء المقدسة.
15. النجف الأشرف.

إلَّا أن الجزيني رغم كل هذه الأسفار كان يحمل في قلبه حب (جبل عامل)، ويتأوه بعد طول غياب للرجوع إليها ويشتاقها، ويبدو ذلك من خلال ما كتبه الجزيني وأعطاه للشيخ يوسف (صاحب الحدائق) رسالة فيها أسماء قرى جبل عامل وكان في ذيلها دعاء منه يقول فيه: (وأن يمنَّ على مخلصكم بوصوله إلى تلك البقاع لأنها أول أرضٍ مسّ جسمي ترابها فواشوقاه إليها وأنى لي بها، فأتمثل:

كيفَ الوصولُ إلى سعاد ودونَها
قللُ الجبالِ ودونهَن حتوفُ
الرجلُ حافيةٌ وما لي مركبٌ
والكفُّ صفرٌ والطريق مخوفُ)[1]

لقاء المؤلف مع الشيخ يوسف صاحب الحدائق

وقد ذكر الاثنان لقاءهما مع بعضهما ودوّناه في كتبهما، فالشيخ يوسف يذكر في الكشكول[2] لقاءه مع المؤلف ويذكر بعض ما دار بينهما من حديث حيث تبادلا بعض المعلومات المعرفية بينهما ومنها: على سبيل المثال قصيدة منسوبة للشهيد الأول ذكر مؤلفنا أنه رآها في كتاب عتيق بخط جدّه الشهيد الأول ونقلها الشيخ يوسف كاملة في كشكوله بعد أن كانت لديه منقوصة، ومنها أن المؤلف أملى سلسلة نسبه على الشيخ يوسف ونقلها الشيخ في

(1) البحراني، يوسف، الكشكول، ج1 ص430.
(2) المصدر نفسه، ج1، ص428، ج2 ص149.

كشكوله أيضاً، ومنها أن المؤلف كتب قائمة بأسماء قرى جبل عامل وأعطاها للشيخ يوسف فأضافها في كشكوله أيضاً. هذا ما دونه الشيخ يوسف عن الجزيني.

وأما ما دوّنه مؤلفنا الجزيني رحمه اللّٰه عن الشيخ يوسف فإنه ذكره في كتابنا (لؤلؤة جزين) حيث أشار لهذا اللقاء في ترجمة الشيخ يوسف بقوله: (ولقد اجتمعت به في النجف سنة 1154 هـ تقريباً، وقد أمرني بالتماس لطيف شريف بأن أقابل معه (الكفاية) فقابل نسخته على نسخة مصححة، وقد كتب جزء كراسٍ بخط يده تصحيحاً لبعض الكلمات التي صدرت عن مصنف الكفاية....).... وقال أيضاً: (ولقد اطلعت له على أشعار وقصائد كثيرة ومسائل وأجوبة لا تُحصى وعندي من أجوبة مسائله قرب ثمانين مسألة تقريباً). وقال عن المكاتيب والمراسلات التي رآها عند الشيخ يوسف وكانت قصائد ورسائل بينه وبين أخيه الشيخ محمد: (وقد جمعت من مكاتيبهما وأشعارهما قرب جزء ذكرته في الفصل المشار إليه سابقاً...)[1].

مشايخ الجزيني في الرواية

كان الشيخ الجزيني يهتم كثيراً بمسألة الرواية والإجازات فيها، وهي ما تمثل الكثير في تلك الأزمنة للعلماء وتوثيق مصادرهم، والاستدلال عليهم وعلى مكانتهم وتشخيصهم من خلالها. ولذلك نرى أن الشيخ الجزيني كانت له طرق كثيرة للرواية استفادها من كثرة أسفاره في الأقطار. يقول الشيخ الطهراني في الطبقات عنه وقد رأى إحدى إجازات الجزيني المخطوطة: (وقد صرح فيها بأنه يروي عن مشايخ كثيرة من علماء البحرين وجبل عامل والعراق واليمن

(1) راجع ترجمة الشيخ يوسف في لؤلؤة جزين.

والقدس والخليل ومكة والعجم وغيرها..)[1]. وهنا نذكر بعض ما وجدناه من مشايخه في الرواية المذكورين في الكتب المطبوعة وهم:

1. يروي عن عمه الشيخ فخر الدين أحمد بن شمس الدين علي بن حسن الجزيني: وهو يروي عن جد المصنف، الشيخ علي بن حسن بن زين الدين الجزيني، نقل ذلك في الذريعة[2].
2. يروي عن أخيه الشيخ إبراهيم بن محمد بن شمس الدين علي: أيضاً عن جدّه الشيخ علي بن حسن بن زين الدين الجزيني، كما في الذريعة[3].
3. يروي عن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي البحراني: وهو يروي عن أستاذه الشيخ سليمان الماحوزي. كما في كتابنا هذا وفي الطبقات أيضاً.[4]
4. يروي عن الشيخ ياسين بن صلاح الدين البلادي البحراني: وهو يروي عن الشيخ سليمان الماحوزي وكذلك عن الشيخ عبد اللَّه السماهيجي، ذكرها في كتابنا وذكرها في الطبقات[5].
5. يروي عن الشيخ علي بن حسين بن عاشور البحراني: وهو يروي عن الحرفوشي بواسطتين، وقد ذكرها في كتابنا هذا، وذكرها في الطبقات[6]، بقوله: (ومن مشايخه من البحرين:

---

(1) الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص740.
(2) الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج1 ص251.
(3) المصدر نفسه، ج1 ص251.
(4) الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص740.
(5) المصدر نفسه، ج9 ص741.
(6) المصدر نفسه، ج9 ص741.

علي بـن الحسـين البحرينـي، كتـب له إجـازة بخطه سـنة 1160هـ أطراه فيه....).

6. يـروي عـن السـيد نصـر اللّه بـن الحسـين بن علـي الموسـوي الحائـري المعـروف بالمـدرّس الشـهيد سـنة 1168هـ: وهـو يـروي عـن جماعـة منهـم الشـيخ علي بـن جعفر بـن علي بـن سـليمان القدمـي كمـا فـي تكملـة الأمـل للصـدر[1]، وذكـر هـذا الطريـق فـي الطبقـات[2]. وهـذا السـيد صاحـب كتـاب (سلاسـل الذهـب المربوطـة بقناديـل العصمـة الشـامخة الرتـب)، يـروي عـن جماعة كثيـرة، منهـم الشـيخ ياسـين البـلادي، حيـث أجـازه البـلادي سـنة 1145هـ، ويروي عنه ـ نصر اللّه ـ جمع من أعلام الشيعة.

ومـن جملـة مشـايخه فـي الإجـازة الشـيخ علي بـن حسـين بن عاشـور كما أسـلفنا وكما ذكر مؤلفنا في كتابه (لؤلؤة جزين) أن الشـيخ ابـن عاشـور يـروي عـن الحرفوشـي ولكـن ليـس بطريـق مباشـر حيـث يـروي عـن نصـر اللّه المـدرس الحائـري عن صالح بـن سـليمان العاملي عـن محمـد الحرفوشـي، وذكـر الجزينـي في (لؤلـؤة جزيـن) واصفاً هذا السند بقوله: بسند غريب قريب إلى المعصوم....

تذييل وفائدة في المقام

وهـذه فائـدة نذكرهـا فـي مقامنـا عـن قصـة الحرفوشـي ولقائـه بمعمر بـن أبـي الدنيـا المشـار إليهـا فـي هـذا الكتـاب (لؤلـؤة جزيـن) ضمـن ترجمة الشـيخ علي بن حسـين بن عاشـور البحرانـي ـ رحمه اللّه ـ والذي بدوره أجاز المؤلف إجازة رواية.

---

(1) الصدر، حسـن تكملـة أمل الآمـل، تحقيـق د. حسـين علـي المحفـوظ، دار المؤرخ العربي، بيروت، ج6 ص148 _ 149.

(2) الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص741.

نقلها الشيخ المحدثُ النوري في كتابهِ (النجم الثاقب)[1] قالَ: (حدّث السيدُ الجليلُ والمحدّثُ العليم النبيل، السيّد نعمة اللّه الجزائري ـ المتوفى سنة 1112هـ ـ في [مقدّمات] شرح (عوالي اللآلي) لابن أبي جمهور الأحسائي قال: حدّثني وأجازني السيّد الثقة هاشم بن الحسين الأحسائي[2]، في دار العلم (شيراز) في المدرسة المقابلة للبقعة المباركة، مزار السيد محمد العابد عليه الرحمة والرضوان، في حجرة من الطبقة الثانية، على يمين الداخل قال: حكى لي أُستاذي الثقة المعدّل الشيخ محمد الحرفوشي (قدّس اللّه تربته) قال: لمّا كنت بالشام، عمدت يوماً إلى مسجد مهجور، بعيد من العمران، فرأيت شيخاً أزهرَ الوجه، عليه ثيابٌ بيضٌ، وهيئة جميلة، فتجارينا في الحديث، وفنون العلم فرأيته فوق ما يصفه الواصف، ثمّ تحقّقت منه الاسم والنسبة، ثمّ بعد جهد طويل قال: أنا معمّر بن أبي الدّنيا صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، وحضرت معه حروب صفّين وهذه الشجّة في رأسي وفي وجهي من زجّة فرسه.

ثمّ ذكر لي من الصفات والعلامات ما تحقّقت معه صدقه في كلّ ما قال، ثمّ استجزته كتب الأخبار، فأجازني عن أمير المؤمنين وعن جميع الأئمة عليهم السلام حتى انتهى في الإجازة إلى صاحب الدّار عجّل اللّه فرجه وكذلك أجازني كتب العربيّة من مصنّفيها كالشيخ عبد القاهر والسّكاكي وسعد التفتازانيّ وكتب النحو عن أهلها وذكر العلوم المتعارفة.

ثمّ قال السيّد ـ أي السيد هاشم بن حسين الأحسائي ـ رحمه

---

(1) المحدث النوري، النجم الثاقب، ج2 ص328.

(2) هو السيد هاشم ابن السيد حسين بن عبد الرؤوف الأحسائي ، ترجم له الصدر، حسن في تكملة أمل الآمل، ج6 ص199 ، وذكر أنه يروي عن الحرفوشي محمد بن علي بن محمد.

اللَّـه: إنّ الشـيخ محمـد الحرفوشـي أجازنـي كتـب الأحاديـث الأصـول الأربعـة، وغيرهـا من كتب الأخبـار بتلك الإجازة، وكذلـك أجازني الكتب المصنّفـة فـي فنـون العلـوم، ثـمّ إنّ السـيد رضـوان اللَّـه عليـه أجازنـي بتلـك الإجـازة كلّ ما أجازه الشـيخ الحرفوشـي، عن معمّر بـن أبي الدنيا صاحـب أميـر المؤمنيـن علي بـن أبي طالـب عليه السلام وأمّا أنـا فأضمن ثقة المشـايخ السـيّد والشـيخ، وتعديلهمـا وورعهمـا ولكنّـي لا أضمـن وقوع الأمـر فـي الواقـع على ما حكيـت، وهذه الإجـازة العالية لـم تتّفق لأحد مـن علمائنـا، ولا محدّثينـا، لا فـي الصـدر السّـالف، ولا فـي الأعصـار المتأخّرة، انتهى.

أقـول: وقـد دافع الشـيخ المحدث النوري عن صحـة هذه الحكاية الغريبـة، وأعـاد ذكرهـا في ترجمة هـذا المعمر وهو أبـو بكر عثمان بن خطاب بـن عبد اللَّـه في النجم الثاقب، بإضافات بسـيطة على شـخصية هـذا المعمـر، ورواهـا عـن الجزائـري العلامـة المحـدث المجلسـي المتوفى سنة 1110هـ، في موسوعته بحار الأنوار.

المجازون من قبل الشيخ الجزيني:

ومـن الذيـن أجازهـم المؤلف إجازة رواية بحسـب مـا تتبعناه في المصادر:

1. الميـرزا محمـد رضا بـن عبد المطلـب التبريـزي: وقـد ذكرهـا فـي الذريعـة ووصفهـا بقولـه: (التـي كتبهـا له بخطه فـي 1178هـ على ظهر (الشفا في أخبار آل المصطفى) تأليف المجاز)[1].
2. آغا إبراهيم بن عبد المطلب التبريزي[2].

(1) الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج8 ص107.

(2) الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص740.

3. آغا إسماعيل بن عبد المطلب التبريزي[1].
4. ولده أبو المعالي بهاء الدين محمد بن محمد مكي بن محمد شمس الدين الجزيني العاملي حيث ذكر الحسيني في تراجم الرجال أنه: (وهب له أبوه المجلد الثالث عشر من كتاب «بحار الأنوار» في سنة 1171هـ، وأجازه روايته مع باقي الكتب المعتمدة التي رواها أصحابنا)[2].
5. القاضي أبو جعفر المازندراني نزيل أصفهان، أجازه المصنف سنة 1183 هـ،كما في الذريعة والطبقات[3].

وهناك غيرهم ولكن هذا ما وسعنا استقصاؤه منهم.

أقوال بعض العلماء في مصنف الكتاب:

قال عنه السيد الأمين في أعيان الشيعة: (عالمٌ فاضلٌ محدثٌ فقيهٌ لغويٌّ شاعرٌ من مشايخ الإجازة طرقُهُ،كثيرةٌ، نقيةٌ، جيدةٌ..)[4]

وقال عنه الشيخ يوسف الدرازي في كشكوله: (وكان على غاية من التقى والصلاح والديانة، وقد صارت له معنا سلّمه اللَّه صحبة أكيدة ومحبة زائدة، أمدَّهُ اللَّه تعالى بالتوفيقات الربانيّة والرواشح السبحانية)[5].

وقال عنه الشيخ الطهراني في مواضع متفرقة من ترجمته: (يظهر جملة من أحواله من بعض إجازاته..)، وقال: (وكانت له

(1) الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص740.
(2) الحسيني، أحمد، تراجم الرجال، ج3 ص390.
(3) الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص741؛ والذريعة، ج11 ص27.
(4) الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج10 ص64.
(5) البحراني، يوسف، الكشكول، ج2 ص150.

مكتبة ثمينة كما يظهر من تملكاته للكتب)، وقال: (وما رأيت من تملكاته يظهر أن مكتبته كانت تحتوي كتباً قيمة منها مجموعة كلها بخطّه)[1]....

وفي تكملة أمل الآمل للسيد الصدر: (عالم فاضل محدث فقيه لغوي شاعر أديب، من مشايخ الإجازة في عصره،كثير الطرق الجيدة النقية. يظهر من بعض ما يحضرني من إجازاته أنه تجول في البلاد)[2].

وفي كتاب طبقات الفقهاء الذي طبع تحت إشراف آية اللّه الشيخ جعفر السبحاني وصف مؤلف الكتاب بأنه: (كان فقيهاً إمامياً، من كبارِ العلماءِ. جالَ في بلادِ جبل عامل والبحرين، والعراق واليمن وإيران وفلسطين ومكة المشرفة، وأقام في أصفهان سبع سنين واستقر بالنجف..)، وقال عنه أيضاً: (وتقدّم في العلوم، وشغف بجمع الكتب، وعلا شأنه، وصار من المرجوع إليهم في الفتيا)[3].

ولو قُدر أن نرى كل الإجازات التي حصل عليها لوجدنا فيها بعض أحواله ومدائح العلماء فيه.

مؤلفات الشيخ الجزيني ونتاجه الأدبي والعلمي

أثناء البحث عن شخصية الشيخ الجزيني رحمه اللّه في كتب التراجم وجدنا مجموعة من المصنفات والمؤلفات نشير إليها وهي:

1. كتاب (سفينة نوح ذات الأعاجيب) مخطوط، ذكرها ضمن إجازته للشيخ محمد رضا بن عبد المطلب التبريزي، التي كتبها سنة 1178 هـ وأطلق عليها المؤلف اسم المجموع وقال عنها:

(1) الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص740.

(2) الصدر، حسن، تكملة أمل الآمل، ص391، الطبعة القديمة.

(3) طبقات الفقهاء، ج12 ص395.

(الـذي جمعـت فيـه مـن كل شـيء أحسـنه). وهـي مذكـورة فـي الذريعة[1].

2. كتـاب (الروضـة العليّـة والـدرة المضيئـة، فـي الدعـوات المأثـورة عـن خيـر البريـة) مخطوط. ذكـره أيضاً في إجازتـه للتبريزي والتي رآها الشيخ الطهراني وذكرها في الذريعة[2].

3. (مجموعـة إجـازات روائيـة متناثـرة)، مخطوطـة. ذكرهـا الطهراني وهـي مذكـورة فـي الذريعـة وكذلك فـي الطبقات وقـد عثرنا على اثنتيـن منهمـا ضمـن المجموع المشـار إليـه في مقدمـة التحقيق فـي وصـف النسـخة المخطوطـة والبقيـة ضاعـت مـن المجمـوع والإجازتـان واحـدة كاملـة والثانية عثرنا على نصفها الأخير للأسـف وقد أدرجناهما ضمن ملحقات الكتاب[3].

4. كتـاب (مختصـر نسـيم السـحر) مخطـوط. اختصـره المؤلـف مـن كتـاب عتيـق وجده لأحـد تلامذة جدّه الشـهيد الأول وهذا التلميذ هو الشـيخ محمد بـن علي بن الوحيد البتدّيني، نسـبة إلى(بتدين اللقـش) قريـة مـن قـرى جبـل عامـل مجـاورة لـ (جزّيـن)، وتوجد نسـخة مـن المخطـوط فـي مكتبـة آيـة اللّـه العظمـى السـيد البروجردي معها كتابنا هذا (لؤلؤة جزين).

5. كتـاب (مجموع أدبي) مخطوط. صـرح به المؤلف أن فيه مجموعة مـن القصائـد التـي جمعهـا ويطلـق عليـه (الفصـل المشـار إليـه) ولعلـه كان بمثابـة الملحق الأدبـي إما أن يكون ملحقـاً بكتابنا هذا، أو أنه يكون ملحقاً بكتاب سفينة نوح الذي ذكرناه مسبقاً.

---

(1) الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج12 ص204.

(2) المصدر نفسه، ج11 ص301.

(3) الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص739.

6. كتاب (البيان المهدي إلى الإيمان)[1]: ذكره في الذريعة وذكر أنه من تصنيف المؤلف ولم يضف أي تفاصيل.

7. كتاب (لؤلؤة جزين)، وهو الكتاب الذي بين أيدينا، وقد تركه المؤلف رحمه اللَّه بدون عنوان وقمنا بإضافة هذا الاسم للكتاب.

وفاة المؤلف ومدة عمره ومدفنه

لم يتوفر لدينا بشكل دقيق سنة وفاة مؤلف الكتاب ولكننا يمكن أن نستنتجها من خلال البحث والتتبع لها فإن آخر رقم رصده الباحث المتتبع الخبير الشيخ آغا بزرك الطهراني من سنوات حياة الشيخ الجزيني هو ما ذكره في الطبقات عن إجازة الجزيني لأبي جعفر المازندراني قاضي أصفهان مؤرخة في سنة 1183 هـ[2]، فيكون المترجم حياً في هذا التاريخ.

بينما يذكر في الذريعة ضمن كلامه عن كتاب (تتميم أمل الآمل) من (تأليف الشيخ عبد النبي بن محمد تقي القزويني نزيل يزد، شرع في تأليفه سنة 1191 هـ بأمر معاصره آية اللَّه السيد بحر العلوم كما صرح في أوله بذلك وكتب السيد على ظهره بخطه تقريظاً)[3]، ونستفيد من هذه العبارة ومن التاريخ المذكور أن المؤلف مات قبل هذا التاريخ لأن الشيخ القزويني قد ترحم على العاملي في كتاب تتميم الأمل في ضمن ترجمة الشيخ حسين الماحوزي. ونقل الباحث الفاضل الشيخ إسماعيل الكلداري سلمه اللَّه أنه وجد تاريخاً للشيخ الجزيني يدلل على حياته في سنة

(1) الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج26 ص118.

(2) الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص741.

(3) الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج3 ص337.

1186هـ، فتكـون وفاتـه مـا بين هذيـن التاريخين. وأما مـدة عمره فنرجح أنـه نـاف على التسـعين بل ربمـا زاد على النيف ـ واللَّـه العالم ـ كما لم نستطع أن نحدد مكان وفاته ومدفنه لشح المعلومات عنها.

بين المؤلف والكتاب

يتضـح لنـا بعـد قراءة الكتاب بشـكل دقيق أن المؤلـف رحمه اللَّه قـد خـرج من البحريـن محملاً بالذكريات، وقـد دوّن الكثير من الإفادات العلميـة، وحمـل معـه قصاصـات، وإجـازات، وقصائـدَ، وأشـعاراً، وبعض الرسـائل والكتـب التـي شـكلت بدورهـا مسـودة كتابـه، وربمـا كتـب المسـودة فـي البحريـن، وقـام بتبييضهـا بعـد مـا غـادر البحريـن، ولكن مـن الواضـح أن النسـخة المخطوطة هـي المبيضة لهـذا الكتاب وقد تم تنميقهـا بعـد خروجـه مـن البحريـن لأنـه ذكـر فـي الكتـاب مـا يشـير لأحـداث وقعـت بعـد خروجـه من البحريـن كما ذكر في ترجمة الشـيخ حسـن الدمسـتاني رحمـه اللَّـه أنه التقاه في أبي شـهر بعـد خروجه من البحرين سنة 1162 هـ.

وقـد صـرّح فـي كتابـه بمـا يوحـي أنـه كان يقصـد تأليـف هـذا الكتـاب خـلال إقامتـه بالبحريـن فيقول: (ثـم إني في خـلال إقامتي في جزيـرة أوال قـد تتبعـت علماءهـا مـن أولـي الفضـل والإفضـال مما كان في زماني مما رأيتهم أو في غابر الأزمان..).

المصادر التي اعتمدها المؤلف

ومـن خـلال تصفحنـا للكتـاب والاعتـكاف علـى تحقيقـه تبيّـن لنا أيضـاً المصـادر التـي اعتمدهـا المؤلـف فـي تحريـر كتابـه ويمكننـا أن نوجزها كالآتي:

1. مشـاهداته الخاصـة عـن علمـاء البحرين الذين رآهم واسـتفاد من

حضوره عند بعضهم في مجالس دروسهم خلال إقامته في البحرين التي امتدت قرابة السنتين.

2. سماعياته وما نقله عن معاصريه الذين لم يدركهم، وفيها إضافات وأمور مهمة للمهتمين بعلم التراجم الخاصة بالتراث العلمي في البحرين.

3. ما وجده في الكتب المتوفرة والمتاحة في البحرين ومنها (كتاب الفهرست) للشيخ سليمان الماحوزي، وواضح من خلال نسق ترتيب التراجم في (لؤلؤة جزين) أنه كان ينقل الترتيب نفسه الموجود في كتاب (فهرست علماء البحرين) للماحوزي، وكما اعتمد كتاب تراجم آخر (غير معروف) من تأليفات الشيخ سليمان الماحوزي أيضاً، كان بحوزة صاحب أنوار البدرين ينقل عنه، وكذلك الشيخ آغا بزرك الطهراني ينقل عنه في الطبقات، إلَّا أن الجزيني سبقهم في نقل عبائره ولا نعلم عن هذا الكتاب شيئاً إلَّا أنه غيّر الفهرست بدليل عدم تطابق النصوص المنقولة عنه مع ما هو موجود في الفهرست المطبوع، مع نسبته للشيخ سليمان الماحوزي. كما استفاد من كتاب الإجازة الكبيرة التي كتبها الشيخ عبد اللَّه السماهيجي وقام بوصفها، وبعض عبائره في التراجم هي عين عبائر الإجازة.

4. مجالسته مع الشيخ ياسين البلادي وهو أحد المهتمين بالتراجم ولديه كتاب في تراجم علماء البحرين ربما يكون مفقوداً في زماننا، نقل عنه صاحب الذخائر واعتمده في عدة تراجم، وربما نقل منه مؤلفنا أيضاً.

الهدف من تأليف الكتاب

بلا شك أن هذا الكتاب يعدُّ مهماً في كتب التراجم والرحلات،

وقد ذكر المصنف في طيات كتابه هدفه من تأليفه لهذا السفر الجميل ونص على ذلك بقوله: (ثمّ إني في خلال إقامتي في جزيرة (أوال) قد تتبعتُ علماءَها من أولي الفضلِ والإفضال، مما كانَ في زماني مما رأيتهم أو في غابر الأزمان، فكانوا بحمد اللَّه جمّاً غفيراً، وذلك فضل اللَّه يؤتيه كثيراً، وإني لأذكرهم، وفي سلسلةِ الإبريزِ أنظمهم، في غير الترتيب في طبقاتهم وأعصارهم، لأن المقصود معرفة حالهم، ونشر صفاتهم، والتأسّي بصالحِ أفعالهم، والاهتداءِ بمشكاةِ أنوارهم، والابتهاجِ بلذيذِ أخبارهم، تذكرةً لهم على تداولِ الأيامِ والشهورِ والسنين والأعوام، وأنساً لأولادهم الأعلام، ولجميع الأنام في مستقبل الأيام، فعسى ولعلّ من فضلِهم أن يدعوا لي جميع الإخوان لما وفيتُ من حقوقِ العلماءِ العظامِ والمشايخِ الكرام....).

الجزيني ومحطاته الثلاث

كانت رحلة الجزيني ـ كما أرخها هو ـ تمتد من الفترة 1159هـ إلى 1162هـ، من دون تحديد الأشهر، إلَّا أنه كان في البحرين في تاريخ 12 جمادى الثانية سنة 1159هـ بحسب إجازة الشيخ ياسين له، ولم نعلم بالجهة التي كان قادماً منها لأنه لم يصرح بذلك، إلَّا أننا يمكن أن نرصد كونه في العام 1154هـ بالعراق حيث التقى بالشيخ يوسف بالنجف الأشرف، كما يذكر صاحب معجم أعلام جبل عامل أنه في السنة نفسها كان في زيارة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد المقدسة. وبعد خروجه من البحرين نرصد توجهه إلى بندر أبي شهر كما صرح هو بذلك في كتابنا (لؤلؤة جزين).

ويبدو من خلال كلامه وما وجدناه في الإجازات أيضاً أنه توجه أولاً إلى البحرين ومكث مدة ثم توجه إلى الأحساء ثم إلى القطيف ثم عاد إلى البحرين وخرج منها إلى أبي شهر.

ولا بـأس أن نعطـي لمحـة موجـزة عـن المحطـات الثـلاث التـي ذكرها في رحلته.

المحطـة الأولـى: جزيـرة البحريـن أو (أوال): ذكرهـا فـي معجـم البلـدان فـي قولـه: (أوال): (بالضـم ويُـروى بالفتـح، جزيـرة يحيـط بهـا البحـر بناحيـة البحريـن فيهـا نخـل كثيـر وليمـون وبسـاتين)[1]. وفـي الكتـاب الـذي وضعـه (كارسـتن نيبـور) ـ القـرن الثامن عشـر الميلادي ـ عـن رحلتـه فـي شـبه الجزيـرة العربيـة، والمسـمى (وصف أقاليم شـبه الجزيـرة العربيـة) يقـول: (يبـدو لـي أن موقـع جزيـرة البحريـن أو على الأصـح جـزر البحرين حـدد بدقة على خريطة السـيد (أونفيـل)، وقلتُ: جـزراً لأننـا نجـد قـرب الجزيـرة الكبـرى عـدداً من الجـزر الصغيـرة التي تحمـل أسـماء خاصـة بهـا لكنهـا تُجمـع عـادة تحـت الاسـم نفسـه. ولم أتمكـن مـن اكتشـاف السـبب الـذي دفـع الأجانـب إلـى تسـميتها (بحرين)، فيما يطلق عليها سـكانها وعرب شـاطئ الحسـا المقابل اسـم (أوال) ويـرد هـذا الاسـم في وصـف أبي الفدا فـي الجزيـرة العربية)[2]، ويقـول فـي موضـع آخـر: (يُقـال: إن جـزر البحريـن ضمـت فيما مضى 365 مدينـة وقريـة، ولكـن لا نجـد اليـوم سـوى مدينـة واحـدة محصنـة علـى جزيـرة أوال ويبلـغ عـدد القـرى علـى الجـزر كلها مـن 40 إلى 50 قريـة، ولعـل القـرى الباقيـة هجـرت بسـبب الحـروب المسـتمرة التـي اجتاحـت البـلاد. ولا زال صيـد اللؤلـؤ قـرب هـذه الجـزر شـهيراً حتـى اليـوم، ولكـن بمـا أن الهولـة لا يدفعون سـوى القليل للحصـول على إذن الصيـد، لا تتعـدى إيـرادات شـيخ أبـي شـهر، إمـا مـن اللؤلـؤ وإمـا مـن التمـر الـذي يكثر في البـلاد 100.000 ريال يدفع منهـا لتصليح الحصون والقـلاع وأجـور الضبـاط. ويتبـع سـكان هـذه الجـزر كلهـم المذهـب

(1) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، ج1 ص219.

(2) نيبور، كارستن، وصف أقاليم شبه الجزيرة العربية، ص291.

الشيعي ويتكلمون اللغة العربية، وبما أن مثقفي الفرس يجب أن يفهموا القرآن، يقصدون هذه الجزر ليتعلموا العربية لذا تدعى البحرين جامعة الشيعة. وأكد لي العديد من الأشخاص الذين زاروا هذه الجزر، أننا نجد على عمق باعين ونصف الباع وبعيداً عن الشاطئ، مياه نبع عذبة، فيغوص البحارة إلى عمق البحر لملء الجرار....)[1].كما يصفها في كتاب (أنوار البدرين) الشيخ علي البلادي بقوله: (وهذه الجزيرة أعني البحرين أحسن المدن الثلاث جامعيةً للكمالِ لكثرةِ العلماءِ فيها والمتعلمين والأتقياء الورعين والشعراء والأدباء والمتأدبين وخلص الشيعة المتقدمين وكثرة المدارس والمساجد وفحول العلماء الأماجد وهي مع ذلك ذات نخيل وأشجار وعيون وأنهار وأرضها قابلة لكل الزراعات وبها مغاص الدر الجيد من جميع الجهات إلا أنه قد عصفت بها الآن عواصف الأيام ولعبت بأهلها حوادث الدهور والأعوام التي لا تنيم ولا تنام فشتتت شمل أهاليها وبددت نظم قاطنيها وفرقتهم في كل مكان وفرقتهم أيدي سبأ من أهل الجور والعدوان....)[2].

أما من الناحية الإدارية والحكم فكانت جزيرة البحرين فترة دخول الجزيني لها خاضعة لحكم (نادر شاه الأفشاري) والذي حكم إيران بعد الإمبراطورية الصفوية، وقتل في العام (1160هـ/1747م) في السنة نفسها التي دخل فيها الجزيني للبحرين قادماً من القطيف. وكانت طريقة حكم الفرس للجزيرة تتم عبر ولاة تجعلهم يجبون لها بعض الخراج ويقومون بإدارتها بالتعاون مع رجال الدين

(1) نيبور، كارستن، وصف أقاليم شبه الجزيرة العربية، ص292.

(2) البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، تحقيق: عبد الكريم محمد علي البلادي، ط. مؤسسة الهداية، ج1 ص166.

الشيعة الذين تعينهم كقضاة يديرون شؤون الحسبة والأوقاف وغيرها، وكان هؤلاء الولاة عادة من قبائل تسكن الخليج مثل آل مذكور من المطاريش، وكذلك (آل حرم)، وبعض قبائل الهولة. ويبدو أن فترة دخول الجزيني كانت عند آل مذكور. كما يبدو من خلال كتابنا (لؤلؤة جزين) أن هناك بعض المشايخ المحليين من البحرين الذين مارسوا هذه السلطة بين حين وآخر مثل الشيخ محمد بن عبد اللَّه بن ماجد البلادي عند ضعف نفود الدولة الصفوية وضعف سلطة القبائل العربية المتنافسة على حكم البحرين.

المحطة الثانية: وهي (الأحساء أو هجر): ذكرها ياقوت الحموي (626 ه) بقوله: (وهجر مدينة، وهي قاعدة البحرين وربما قيل الهجر بالألف واللام وقيل ناحية البحرين كلها هجر)[1]. وفي موضع آخر يقول: (والأحساء مدينة بالبحرين معروفة مشهورة كان أول من عمرها وحصَّنها وجعلها قصبة هجر أبو طاهر الحسن بن أبي سعيد الجنابي القرمطي، وهي إلى الآن مدينة مشهورة عامرة)[2]، وفي كتاب تاريخ هجر يذكر عبد الرحمن بن عثمان آل ملا: (تقع مدينة الأحساء القديمة كما تشير الآثار في الشمال الشرقي من مدينة الهفوف في موقع الحقول الكائنة جنوب شرقي المبرز، فهي تشمل كامل قرية البطالية وما حولها من بساتين النخيل، وكانت توجد هناك إلى وقت قريب بعض الآثار التي تفيد كثيراً في تحديد موقع المدينة)[3]، وجاء في وصفها أيضاً في كتاب صبح الأعشى عن

(1) الحموي، ياقوت بن عبد اللَّه، معجم البلدان، ط دار إحياء التراث العربي، ج8 ص469.

(2) المصدر نفسه، ج1 ص97.

(3) آل ملا، عبد الرحمن بن عثمان، تاريخ هجر، مطابع الجواد، الأحساء، ج1 ص210.

تقويم البلدان أنها: (ذات نخيل كثير، ومياه جارية، ومنابعها حارّة شديدة الحرارة، ونخيلها بقدر غوطة دمشق، وهو مستدير عليها، وهي في البرية، في الغرب عن القطيف بميله إلى الجنوب، على مرحلتين منها)[1]. وقد ذكرها جملة من الرحالين، وأفرد لها الباحث الأستاذ عبد الخالق الجنبي كتاباً خاصاً في البحث عنها بعنوان (هجر وقصباتها الثلاث) وقد أشبع البحث حولها.

ويبدو أن الأحساء، ومعها القطيف في فترة دخول مؤلفنا الجزيني إليها كانت من الناحية السياسية والإدارية تخضع لحكم دولة (آل حميد) الذين ثاروا على الحكم العثماني واستطاعوا أن ينفردوا بحكم الأحساء والقطيف، واتسعت دولتهم لمناطق أبعد، وهم بطنٌ من بني خالد من الحجاز، وكان الحكم بالتحديد عند سليمان بن محمد بن براك بن غرير بن عثمان[2].

المحطة الثالثة: وهي القطيف أو (الخط): يذكرها ياقوت أيضاً في معجمه مادة (الخاء والطاء وما يليهما): (والخط بفتح أوله وتشديد الطاء في كتاب العين الخط أرض تنسب إليها الرماح الخطية....إلى أن قال: ومن قرى الخط القطيف والعقير وقطر، وقلت أنا: وجميع هذا في سيف البحرين وعمان وهي مواضع كانت تجلب إليها الرماح القنا من الهند فتقوم فيه وتباع على العرب)[3]، وفي كتاب تاريخ هجر: (ويُطلق القطيف اسماً على منطقة الخط الممتدة من صفوى شمالاً حتى الظهران جنوباً فيشمل الواحة والقلعة وتوابعها، وكانت المدينة الرئيسية في القطيف تعرف باسم الفرضة أو القلعة لقوة تحصينها وتقع

(1) القلقشندي، أحمد، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج5 ص53.

(2) راجع تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد ج1 ص215 _ 218.

(3) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، ج3 ص239.

على ساحل الخليج في واحة من أشجار النخيل)[1]، وذكرها القلقشندي أيضاً بقوله: وهي على شطٍّ بحر فارس، وبها مغاص لؤلؤ، وبها نخيل دون نخيل الأحساء. قال: وعن بعض أهلها أن لها سوراً وخندقاً ولها أربعة أبواب، والبحر إذا مدّ يصل إلى سورها وإذا جزر ينكشفُ بعض الأرض، وهي أكبر من الأحساء. قال: ولها خور في البحر تدخل فيه المراكب الكبار الموسقة في حالة المدّ والجزر، وبينها وبين البصرة ستة أيام، وبينها وبين عمان مسيرة شهر)[2].وقد ذكرها الرحالة ابن بطوطة المتوفى سنة 739هـ/ 1377م، في رحلته ووصف بعض حالها وحال أهلها يقول: (ثم سافرنا إلى مدينة القطيف (كأنه تصغير قطف وهي مدينة كبيرة حسنة ذات نخل كثير يسكنها طوائف العرب وهم رافضية غلاة يظهرون الرفض جهاراً لا يبقون أحداً ويقول مؤذنهم في أذانه بعد الشهادتين: أشهد أن علياً ولي اللَّه ويزيد بعد الحيعلتين: حي على خير العمل...)[3]..وقريب منه ما ذكره الرحالة (كارستن نيبور) ـ القرن الثامن عشر الميلادي ـ في كتابه (وصف أقاليم شبه الجزيرة العربية): (القطيف وهي مدينة كبيرة لها مرفأ، تبعد حوالي خمسة أميال عن أوال أو البحرين، أما سكانها فمن الشيعة يعيشون من صيد اللؤلؤ، وإن كانوا فقراء وغير قادرين على الصيد لحسابهم الخاص فهم يقومون بهذا العمل لحساب التجار الأجانب الذين يجذبهم هذا الصيد إلى البلاد خلال أشهر الصيف الحارة. ونجد فيها بقايا حصن برتغالي قديم، ويعتبر هواء هذه البلاد، خلال قيظ الصيف،

(1) آل ملا، عبد الرحمن بن عثمان، تاريخ هجر، ج1 ص265.

(2) القلقشندي، أحمد، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج5 ص54.

(3) رحلة ابن بطوطة: 270 ط دار التراث / بيروت.

مضـراً للغايـة. ويطلـق علـى القطيـف أيضـاً اسـم (خـط)، لكن لسـت واثقـاً مـا إذا كان هـذا الاسـم يطلـق علـى السـاحل كلـه..)[1].. وهـي فـي فتـرة وصـول الجزينـي لها كانـت داخلة تحـت حكم سـليمان بن محمد من آل حميد كما أسـلفنا في الأحسـاء.

(1) نيبـور، كارسـتن، وصـف أقاليـم شـبه الجزيـرة العربيـة، ترجمـة: مـازن صـلاح، دار الانتشار العربي، بيروت، ص300.

مقدمة التحقيق

1. مكان تواجد المخطوط

بعد البحث الشديد في أكثر المكتبات التي تُعنى بالتراث الشيعي المخطوط، وبالتراجم فلم نعثر إلا على نسخة واحدة يمكن وصفها باليتيمة النادرة وهي بقلم المؤلف نفسه، حتى يئسنا من العثور على غيرها.

وكانت هذه النسخة في مكتبة آية اللّه العظمى البروجردي في قم المقدسة. وقد بذل الأخ الفاضل الدكتور علي الديري جهداً مشكوراً في التواصل مع المعنيين للحصول عليها.

كما بذل سماحة الشيخ محمد باقر ابن الحاج خليل إبراهيم الشيخ جهده في الحصول على مصورة هذه النسخة وإيصالها إلينا. نسأل اللّه أن يكون ذلك في ميزان أعمالهم.

2. وصف النسخة المخطوطة

بما أن النسخة وصلتنا عن طريق القرص الإلكتروني فكان من الصعب بمكان تحديد قياساتها ولذلك سنكتفي بوصف المخطوط.

مخطوط (لؤلؤة جزين) كان عبارة عن كتاب ضمن مجموع خطي فيه عدة كتب بعضها بخط المؤلف وبعضها بخط غيره وبعضها من تأليفه وبعضها من تأليف غيره أما ما كان من تأليفه فهذين الكتابين وهما:

- مخطوط معنون بـ(مختصر كتاب نسيم السحر) في أحوال الشهيد الشريف شمس الدين محمد بن شرف الدين مكي العاملي، وهو الشهيد الأول المستشهد في سنة 786هـ، ويبدو أن كتاب (نسيم السحر) هو الآخر من الكتب النادرة وهو من تأليف الشيخ محمد بن علي بن الوحيد البتدّيني، نسبة إلى (بتدين اللقش) قرية من قرى جبل عامل مجاورة لـ (جزّين)، ومؤلف نسيم السحر أحد تلامذة الشهيد الأول، وأما الذي قام بالاختصار فهو مؤلفنا شرف الدين محمد مكي بن محمد العاملي الجزّيني نفسه وعدد أوراق المختصر 17 ورقة.
- مخطوط (غير معنون) سقط أوله، وعدد أوراقه 24 ورقة، وأول أوراقه تبتدئ بقول المصنف: [وفيها الشيخ الفاضل الجليل البهي والطود العظيم الرضي الشيخ عبد علي....]. وتنتهي في الورقة الأخيرة بترجمة الشيخ فرج القطيفي، ثم يختم كتابه بذكر اسمه وبعض أسماء آبائه وأجداده، ويختمها بنقش خاتمه. والنسخة غير مؤرخة وكذلك هي مجهولة العنوان والاسم. معلومة المؤلف. ويبدو أن ما سقط منها هو ما خصصه المؤلف لأول قرية دخلها ولا نعلم ما هي هذه القرية الأولى التي حط فيها ووصفها، إلَّا أنه أحياناً يصف قرية الدراز بثاني قرية دخلها وتارة يصفها بأول قرية دخلها ـ واللَّه العالم ـ .
- حال المخطوط بشكل عام جيد، وخطه من حسن الحظ جيد يمكن قراءته بوضوح وبعض عناوينه مكتوبة باللون الأحمر.
- المخطوط مقسم إلى ثلاثة أقسام تتضمن البحرين، ثم الأحساء، ثم الخط أو القطيف حيث زارها المصنف وكتب عن أحوال علمائها وتراجمهم وبالخصوص من أدركهم في كل واحدة من هذه المحطات الثلاث.

3. عملنا في المخطوط وتحقيقه

أولاً: قمت بإعادة كتابة المخطوط في نسخة إلكترونية كما هو.

ثانياً: قمت بتصحيح النص الأصلي من أخطائه الإملائية، وهي كثيرة، والنحوية أحياناً وضبط الأسماء التي نسيها المؤلف وأخطأ في بعضها.

ثالثاً: قمت بتقسيم وتقطيع النص الأصلي، وفرز فقراته ووضع علامات الترقيم، وكذلك وضعت رقماً لكل اسم قام بترجمته المصنف وفرز الترجمة بعنوان يسبقها فيه اسم الشخص المترجَم.

رابعاً: وضعت ترجمة مختصرة وافية إضافية لكل ترجمة في الهامش، مع ذكر أهم المصادر التي ترجمت لكل شخصية، وكذلك وضعت تعريفاً هامشياً لبعض الأماكن الواردة في الكتاب، وبعض التعليقات المناسبة التوضيحية. وحاولت أن لا أعلق إلَّا لما أظنه بحاجة لتعليق وإلَّا لطال بنا المقام.

خامساً: وضعت مقدمة لهذا الكتاب المهم، وفهرسة مبسطة في آخر الكتاب وملحقاً يتضمن بعض الأمور المهمة.

سادساً: اخترت اسماً للكتاب لأنه لا بدّ أن يكون معنوناً، ووقع الاختيار على هذا الاسم (لؤلؤة جزين) وسبب اختيار هذا الاسم أن اللؤلؤة هي رمز لجزيرة أوال التي اختارها المصنف وحط رحاله في ظلال سعف نخيلها، واخترت اسم (جزين) وهي قرية المؤلف رحمه اللَّه ووطنه الذي يفتخر بانتسابه إليه، فكان هذا الاختيار عرفاناً منا لجهوده الكريمة ـ قدس اللَّه روحه ـ في خدمة تراثنا وتراث علمائنا الأبرار.

وقد أشار بعض الإخوة إلى أن هذا الكتاب ربما يكون اسمه

(مـرآة الأسـفار). إلَّا أننـي لـم أجد هذا الاسـم علـى المخطـوط المذكور والمجمـوع المشـار إليـه بعـد تفتيـش صفحاتـه ولذلـك مضيـت فـي تسـميته الجديـدة (لؤلـؤة جزيـن) خصوصـاً وأن أول المخطـوط مفقود فـي أولـه كمـا ليـس عليه ما يبيـن هويته ولم يشـر المصنف للاسـم في الكتاب نفسه كما أنه لم يذكر الاسم في آخر الكتاب عند إنهائه.

وختامـاً لا ندّعـي الكمـال ولا يسـعنا ذلـك. فليغفـر لنـا القـارئ الكريـم أي خلـل فـي عملنـا أو تقصير، ونسـأل اللَّـه سـبحانه وتعالى أن يكـون هـذا العمـل خالصاً لوجهـه الكريم، عسـى أن ينتفع بـه الباحثون والمهتمـون بالتاريـخ والتراجـم وحيـاة وسـيرة العلمـاء الأجـلاّء. والحمد للَّه أولاً وآخراً.

وكتب بيده

بشار عبد الهادي عيسى العالي البحراني

28 جمادى الثانية 1438 هـ





الفصل الأول:
في تراجم علماء أوال

[1]

[الشيخ عبد علي الدرازي[1]]

(1) [الشيخ عبد علي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبة الدرازي البحراني]: وهو أخ الشيخ يوسف صاحب (الحدائق) وصفه في تتمة الأمل بـ(غرة شمس النهار، الشايع فضله في جميع الأقطار، ذو الرتبة العليّة)، وفي الدرة البهية بـ(الشيخ الأعلم، والمحقق المدقق)، ووصفه في أنوار البدرين بـ(الفاضل، المحدث الفقيه الأمجد) ووصفه أيضاً: «بأنه من متصلفي المحدثين ومنه حدث القول بوجوب الجهر بالتسبيح في الأخيرتين»، وفي الذخائر وصفه بـ(أنه من أكابر علماء هذه الطائفة). له من المؤلفات: كتاب (إحياء علوم الدين) ط في فقه الطهارة فقط لم يكمله، ورسالة في الإرث خ، وأجوبة المسائل البصرية خ، وغيرها من المؤلفات. تتلمذ على الشيخ محمد المقابي، والشيخ عبد اللَّه بن علي البلادي، ويروي عن الشيخ حسين الماحوزي. هاجر من البحرين واستوطن الفلاحية، وتوفي في كربلاء المقدسة في شهر رجب سنة 1177هـ ـ بحسب تتمة الأمل ـ وفي قول آخر سنة 1210هـ ـ الذخائر ـ وفي الأعيان أن وفاته 1127هـ ويبدو أنه خطأ مطبعي، وفي الدرة البهية أن وفاته سنة 1170هـ وولادته في 1116هـ، ودفن بالحائر الحسيني جهة الشرق، له ذريّة من أهل الفضل هما الشيخ أحمد والشيخ خلف. للمزيد راجع: [الشيخ مرزوق بن محمد الشويكي، الدرة البهية في بيان وفاة وولادة أصحاب الإجازة من علمائنا بعد الثلاثمائة إلى الآن، تحقيق: د.عمار عبودي نصار، ص421]، [أبي شبانة البحراني، محمد بن علي، تتمة أمل الآمل في علماء جبل عامل وتذكرة المتبحرين من غير جبل عامل، تحقيق السيد محمود الغريفي، ط فاروس، ص957]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، تحقيق: عبد الكريم محمد علي البلادي، ط. مؤسسة الهداية، ج1: 453]، [آل عصفور البحراني، محمد علي، الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر، تحقيق: محمد عيسى آل مكباس، ط.آل مكباس للطباعة والنشر، ص187]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال 14 قرناً، ط.مؤسسة العارف، ج2، ص403]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف =

وفيها[1] الشيخُ الفاضلُ الجليلُ البهيُّ، والطودُ العظيم الرضيُّ، الشيخ عبد علي، أخو الشيخ الأمجدِ الشيخ محمّد المقدّم ابن الشيخ الأسعدِ والفاضلِ الأرشدِ الشيخِ أحمد الدرازي المعظَّم، فلما حَضَرتُ مع العلماء المترددين إليه فَقَرَّبني إجلالاً وأجلسني لديه، وأنزلني المنزلة التي يُخسفُ من نورها القمر، ورفعَ لي مقاماً يعلو على الزُّهَر[2]، وتُفَتّحُ به الزَّهَر، ولقد رأيته بحرَ علم فيّاض، وهو عَلَيَّ من زكي زَرْعه مفتاض، وبه اسْتَقَرّت وإليه رَجِعَت الأحكام الشرعية في البحرين[3]، وأقام الحدود بها، وأقرَّت الشريعة به العين، له فواضلُ كثيرةٌ لا تُحصى بعَدّ، وفضائل لا يدركها أحد، ولو جدّ كلّ

= والبحرين، تحقيق: الشيخ ضياء بدر آل سنبل، ط. مؤسسة طيبة لإحياء التراث، ج2، ص281]، [الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، ط. الدار الإسلامية، بيروت، ج4، ص211]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، تحقيق وإخراج: حسن الأمين، ج8 ص31].

(1) أي في قرية [الدُّرَاز]، وهي ثاني قرية دخلها المؤلف كما صرّح في كتابه إلّا أن بداية المخطوط مفقودة فلم نتعرف على أول قرية دخلها وذكر أعلامها وأما [الدراز]: فهي قرية بحرانية قديمة، وكبيرة قرب ساحل البحرين الشمالي في الشمال الشرقي من قرية البديع، وما زالت القرية عامرة، وبها (عين أم السجور) المشهورة، وأهلها كلهم عرب بحارنة يعملون في الغوص والصيد ونسج أشرعة السفن، وكانت مسكن أسرة (آل عصفور) التي ينتمي صاحب الترجمة لها. للمزيد راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ص74]، [محمد، علي التاجر، عقد اللآل في تاريخ أوال، إعداد وتقديم إبراهيم بشمي، ط مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر، ص38].

(2) يريد بها الزهرة وهي الكوكب المعروف من المجموعة الشمسية.

(3) يستفاد من هذه العبارة أن صاحب الترجمة كان مرجعاً في الفتيا والتقليد والزعامة الدينية وولاية الحسبة الشرعية في أوال (البحرين) في الفترة التي تواجد فيها المؤلف حدود سنة 1161هـ، ويبدو أنها امتدت إلى حدود 1190هـ إن صحّ ما نقله صاحب الذخائر عن ابن صاحب الترجمة وهو الشيخ خلف بأن خروج أبيه كان في 1190هـ حيث هاجر للفلاحية وتصدر للإفتاء فيها.

الجدّ، وبالجملة هو زينةُ العصر وزبدةُ أهلِ الدهر، ولهُ تأليفاتٌ جليلة وتحقيقات جميلة [1] وهو ثقةٌ ثقةٌ ثقةٌ.

ذكر البلد القديم وذكر أهلها

ثمّ ارتحلنا وعلى اللَّه توكلنا إلى (البلد القديم)[2]، وذلك بتقدير العزيز [العزيز][3] العليم، أعني المشهورة بالبلاد، التي هي معدن العلم ومسكن الأمجاد[4] فسرنا في تلك الأرض قليلًا، وكان مع العلماء سيراً جميلاً، فلما دخلتها فإذا هي بلدة عظيمة، طِيبها يُحيي النفوس، و[مياتها][5] جارية تذهب عن القلب الصدأ والبؤس، فعيونها تجري

(1) ورد في هامش المخطوط هذا التعليق من المصنف: [قد كتب رسالة في الرد على من يقول بالإجماع وتناقض ما قالوه في كتبهم الذي ذكرت فيها تلك المسألة ثم في كتاب آخر يخالف ما قاله أولاً].

(2) [البلد القديم] مدينة وعاصمة سابقة للبحرين، وهو اسمها القديم، وتسمى [البلاد القديم]، والنسبة إليها بلادي، وهي قرية كبيرة تقع على بعد ميل ونصف في الجنوب الغربي من قلعة المنامة، وهي مكونة من عدة قرى صغيرة وهي: (أبو خفير، المويلغة، بنّي، حلة السوق، سوق الخميس...) وأهلها كلهم عرب بحارنة حضر فلاّحون، وفيهم تجار اللؤلؤ والأقمشة وغيرهم، وفيها مسجد المشهد المعروف بالخميس وذي المنارتين وفيها عيون شهيرة مثل قصاري وفيها مقبرة الشيخ راشد المشهورة والتي تسمى بـ(أبي عنبرة) وبها قبور أكابر الأعلام والحكام مما يدلل على أنها مركز مهم في جزيرة البحرين. راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ص37]، [التاجر، محمد علي، عقد اللآل في تاريخ أوال، ص30].

(3) في المخطوط وردت كلمة العزيز مكررة ويبدو أنها من سهو قلم المصنّف.

(4) كانت قرية (البلاد) العاصمة للبحرين وبها سوق اللؤلؤ قبل أن تنتقل إلى المنامة، وبها الزعامة الدينية لعامة البحرين، وبها المركز التجاري، وهي محل سكنى عليّة القوم وبها مساكنهم وأملاكهم، فكانت هذه القرية مزدهرة زمن المؤلف.

(5) هكذا ورد في النسخة المخطوطة، وهي ما يتماشى مع نطق لسان المصنّف ولهجة أهل جبل عامل، والصحيح و[مياهها].

بيـن قصورها الشـاهقة[1]، وفيها أهلها الشـموس والبـدور الفائقة، وهي بلـدة بالعلـم مغمـورةٌ، ومسـاجدُها بذكـر اللَّـه معمـورةٌ، تسـرُّ الناظـرَ وتشرح الخاطر.

(1) اشـتهرت البـلاد القديـم بعـدد مـن عيـون المـاء الدفّاقـة والمشـهورة علـى طـول الجزيـرة وهـي (عيـن قصّـاري الكبـرى) و(عيـن قصـاري الصغـرى) والتـي تعـرف مؤخـراً بــ(عيـن الدوبيّة) واسـمهما في الوقفيـات القديمـة القصاريـن، وعين (أبي زيدان) وهـي قديمة أيضـاً، وعيـن (جمّالـة)، و(كوكب بن شـيبان)، و(كوكب سـيد يوسـف)، ومنها: ما يُعـرف بالحمام: (حمّـام المقابـي)، و(حمام آل رقيـة)، و(حمام الرقـراق)، وغيرهـا. فكانـت جـداول الميـاه تختـرق البيـوت والطرقـات ومـزارع النخيـل، وقريـب منهـا (عيـن عـذاري المشـهورة)، والمـراد بالقصـور فـي عبـارة المصنّـف هـي البيـوت الشـاهقة المنتشـرة فـي البـلاد القديـم حيـث تعـود لكبار تجّار اللؤلـؤ الذيـن يقطنـون البـلاد القديـم. [ذكرت عيـون البـلاد في كتـاب العقد النظيم في تاريخ أوال والبلاد القديم، حسن إبراهيم السعيد، ص81].

[2]
[الشيخ حسين الماحوزي[1]]

وأقلُّ من اجتمعتُ به من لـه الفضلُ الفاضل، الذي لـهُ على أهلِ عصرهِ الفضل، البحرُ الزاخرُ، حاوي الفضائل والمفاخرِ، شيخنا

(1) [الشيخ حسين ابن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي البحراني]، عالمٌ، فاضلٌ، وأحد أبرز تلامذة الشيخ سليمان الماحوزي «فهو من طبقة والد صاحب الحدائق، وصفه معاصره السماهيجي في الإجازة الكبيرة بـ(الفاضل الكامل وله يد مليحة في سائر العلوم، إمام في الجماعة، مدرس)، ووصفه تلميذه صاحب اللؤلؤة: بـ(جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من الأصول، الجامع بين درجتي العلم والعمل...)، ووصفه تلميذه في تتمة الأمل: بـ(الشيخ الفقيه، العالم الربّاني)، هاجر من البحرين للقطيف بعد استيلاء الخوارج على البحرين وتوفي في القطيف سنة 1171هـ ـ كما في أنوار البدرين والدرة البهية ـ وعمره قريب التسعين عاماً، أي أن ولادته حدود سنة 1081هـ، وفي أنوار البدرين أنه استوطن العراق والنجف فترة، لم تذكر المصادر شيئاً من مصنفاته سوى ما ذكره في أنوار البدرين أن له أجوبة مسائل لم يسمها، له ولدان فاضلان هما الشيخ محمد ابن الشيخ حسين، والشيخ عبد علي ابن الشيخ حسين وسيأتي إضافة أحمد، للمزيد راجع: [البحراني، يوسف، لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط دار الأضواء، ص6]، [السماهيجي، عبد اللّه بن صالح، الإجازة الكبيرة إلى الشيخ ناصر الجارودي القطيني، تحقيق: الشيخ مهدي العوازم، ط المطبعة العلمية، ص67]، [عبد النبي القزويني، تتميم أمل الآمل، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط منشورات آية اللّه العظمى المرعشي النجفي، ص117]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1، ص406]، [أبي شبانة، محمد بن علي البحراني، تتمة أمل الآمل في علماء جبل عامل، ص943]، [الشويكي، مرزوق، الدرة البهية، ص419]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج1، ص486]، [المحدث النوري، خاتمة المستدرك، ج3، ص388]، [سالم النويدري، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2، ص86]، وغيرها.

المحقّق وأستاذُنا المدقق، المبرأ من كلّ عيبٍ وشينٍ، ابن محمّد جعفر الشيخ حسين الماحوزي.

وهذا الشيخ لا أقدرُ على حصر فضله وفواضله، ولا يُبلغ كنهُ غزارةِ علمهِ ودقة فهمهِ[1]، قد مَنَّ اللَّه تعالى به على أهل زمانه، فراجَ به الدينُ والعلم، وانتفعَ بجاهه المساكين، وقرَّت به عيون العلماءِ والمستفيدين.

ولقد أقمتُ عندَهُ سنتين فكانَ بمجالستهِ بلوغ المُنى وقرَّة العين، وقرأتُ عندهُ التهذيبَ والاستبصارَ، وسمعتُ عندهُ بقراءة غيري لديه من الأبرار الشرائعَ والكافي والغنية وتفسير الصافي. وهذا الشيخ ثقة ثقة ثقة محتاطٌ في أقواله، متأملٌ في أفعاله، ولقد أجازني إجازة عامة في كلّ ما يجوز روايته مما للرواية فيه مدخل، وذَكَرَنِي فيها بكلمات شريفة لطيفة جليلة جميلة.

(1) من الأمور الغريبة التي نقلها صاحب تتميم الأمل (القزويني) تبدل رأي الجزيني في أستاذه بعد أن غادر البحرين حيث التقى بالقزويني وحدثه عن علماء البحرين، ونقل القزويني كلامه في التتميم يقول القزويني في ترجمة الماحوزي: (لكن أخبرني الشيخ محمد العاملي رحمه اللَّه أنه لم يرَ لمدارسته كتاب المدارك امتيازاً ورجحاناً على مدارسة علماء شيراز وأصفهان لذلك الكتاب مع أنه رحمه اللَّه خدمه وخدمهم وسمع درسه ودروسهم واللَّه أعلم). [عبد النبي القزويني، تتميم الأمل، ص118].

[3]

[الشيخ ياسين البلادي[1]]

وفي أيامِ إقامتي بهذه البلدةِ قد ترددتُ إلى شيخِ المشايخ،

(1) [الشيخ ياسين ابن الشيخ صلاح (الدين) بن علي بن ناصر بن علي بن عبد علي بن خلف بن محمد بن خميس بن راشد البلادي البحراني ـ هكذا خط اسمه في بعض مخطوطاته سنة 1113هـ: وهو عالمٌ، فاضلٌ، وصفه في أنوار البدرين (كان - رحمه اللَّه ـ من العلماء الأعلام والفقهاء الكرام، إماماً في الجمعة والجماعة، وانتهت رئاسة القضاء والحسبة الشرعية في بلاد البحرين إليه)، ومدحه معاصره وشيخ إجازته السماهيجي بعدما أجاب عن مسائله في (منية الممارسين) وقال فيه عند إجازته: (مقترح ذلك عليّ ـ أي الإجازة ـ والسائل مني، وإن كانت أحقّ بسؤاله والأحرى بأن أكون من جملة تلامذته ورجاله). له مصنفات تفوق العشرين مصنفاً، منها (معين النبيه في رجال من لا يحضره الفقيه) ط، (كتاب الرجال) ولعله المسمى برجال الشيخ ياسين، وفيه تراجم علماء منهم من أهل البحرين خ، (الروضة العلية في شرح الألفية) خ، وغيرها من المؤلفات في اللغة والمنطق والكلام، هاجر من البحرين بعد استيلاء العمانيين عليها واستوطن فارس (جويم أبي أحمد)، له ولدان فاضلان الشيخ علي ابن الشيخ ياسين، والشيخ صلاح الدين ابن الشيخ ياسين ـ كما في أنوار البدرين ـ للمزيد راجع: [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص503]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص255]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج3 ص389]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج10 ص282]، [اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق، موسوعة طبقات الفقهاء، إشراف العلَّامة الفقيه جعفر السبحاني، ط اعتماد، قم، ج12 ص430]، [الحسيني، أحمد، تراجم الرجال، ط نكارش، ج4 ص48].

ملاحظة مهمة: ذكر النويدري في أعلام الثقافة الإسلامية أن وفاة الشيخ ياسين بعد 1147هـ بحسب ما توفرت لديه من مصادر ومن خلال كتابنا هذا يمكننا القول أنه عاش إلى العام 1161هـ وهي سنة ورود الجزيني البحريني حيث التقيا وصرح الجزيني بذلك، كما يستفاد أيضاً أن الشيخ ياسين عاد إلى =

وهـو فيهـا العمدةُ، أعني الشـيخَ الجليل الشـيخ ياسـين ابن الشـيخ صلاح الديـن، وكنـتُ كلمـا ترددت إلى ذاته الشـريفة فاحت علـيَّ روائحُ كلماتهِ اللطيفـة، وأتحفنـي بمصنفاتـهِ النفيسـةِ التـي تُغنـي الناظـرَ اللبيـبَ عـن منادمـة الحبيـب، ولقـد أعجبني حسـنُ نظمه، وسـرَّني لطيفُ نشـره، وله فـي كلّ فـن رأيٌ مصيـبٌ، وفـي كلّ علـم حـظٌ وافـرٌ ونصيـب. ولـه أخلاقٌ عظيمـةٌ تـزري زهـور الربيـع، ورتبتـهُ ينحـط عنهـا الفلـك الرفيع، ونفسُـهُ أسـمحُ مـن السـحاب وقـتَ الانسـكاب. أبلـغُ أهـل زمانـهِ شـعراً ونثـراً، وأصوبُهـم رأيـاً وفكـراً، لــهُ كتـبٌ جليلـة ومؤلفـات جميلـة، منهـا (القـول السـديد في شـرح كلمـة التوحيد)، يدلُكَ على نهايةِ الفضـلِ. ومنها (كتاب الرجـال) يزيد علـى كتـاب (الميرزا)[1] بمرتين. ومنها (الحسـام الصارم في الـرد علـى ابـن الناظـم) فـي النحـو. وبالجملـة ما أحسـن إقـراري بالعجز عن حصر أوصافه ومحاسنه زيدت فضائلُهُ وفواضلهُ.

ولقـد أجازنـي فـي أيـام تـرددي إليـه فيما يصـحُ روايتهُ عـن الأئمةِ المعصومين وجميـع مصنفاتـه وسـائر منثـوره ومنظومـه، ولقـد كتبـتُ منهـا شـطراً فـي هـذا الكتـاب فـي فصـل يُذكـر فيـه كلّ مسـتطرف عـن أولـي الألبـاب[2]. وهـذا الشـيخُ ثقـةٌ، ثقـةٌ، ثقـةٌ، متواضـعٌ فـي حركاتـهِ وسكناتهِ، ذو بشاشةٍ لجلسائهِ وأصحابهِ، قائمٌ مؤدٍ حقوق إخوانه.

= البحريـن بعـد مـا ذكـرت بعـض المصـادر أنـه كان فـي (جويـم أبـي أحمـد) مـن توابع فارس حيـث هاجر بعـد دخـول اليعاربة، وبقي فـي (جويم) حتـى 1147هـ ـ كمـا فـي أعـلام الثقافـة ـ ويبقـى السـؤال هـل بقـي فـي البحريـن لوفاتـه أم خرج منها !؟ ـ اللَّه العالم ـ وفي البلاد القديم مسجد باسمه قائم ليومنا.

(1) المقصـود بـه هـو كتـاب (منهـج المقـال فـي تحقيـق أحـوال الرجـال) تأليـف الرجالـي الكبيـر الميـرزا محمد بـن علي بـن إبراهيـم الأسـترابادي المتوفـى سـنة 1028هـ، وهو من الكتب المهمة في علم الرجال.

(2) يبـدو أن المصنّف قد ألـفّ زيادة علـى ما في هـذه المخطوطـة ولكنها لـم تصلنا، وربمـا جعلهـا مثـل الكشـكول الأدبـي، وهـو يحيـل إليهـا فـي أكثـر مـن موضـع. =

[اهتمام المؤلف بتتبع أخبار العلماء]

ثمّ إني في خلال إقامتي في جزيرة (أوال)[1] قد تتبعتُ علماءها من أولي الفضلِ والأفضال، مما كانَ في زماني مما رأيتهم أو في غابر الأزمان، فكانوا بحمد اللّه جمّاً غفيراً، وذلك فضل اللّه يؤتيه كثيراً، وإني لأذكرهم، وفي سلسلةِ الإبريزِ أنظمهم، في غير الترتيب في طبقاتهم وأعصارهم، لأن المقصود معرفة حالهم، ونشر صفاتهم، والتأسّي بصالحِ أفعالهم، والاهتداءِ بمشكاةِ أنوارهم، والابتهاجِ بلذيذِ أخبارهم، تذكرةً لهم على تداولِ الأيامِ والشهورِ والسنين والأعوام، وأنساً لأولادهم الأعلام، ولجميع الأنام في مستقبل الأيام، فعسى ولعلّ من فضلِهم أن يدعوا لي جميع الإخوان لما وفيتُ من حقوقِ العلماءِ العظامِ والمشايخِ الكرامِ.

يموتُ قومٌ ويحيي العلمُ ذكرَهُمُ
والجهلُ يُلحقُ أحياءً بأمواتِ[2]

= والذي نستفيده هنا ونضيفه لشخصية الشيخ ياسين البلادي أنه كان شاعراً أيضاً بالإضافة للفقه، وقد عثرنا على جزء هذه الإجازة وأوردناها في الملحقات ولكنها ليست ضمن كتابنا بل في المجموع الخطي نفسه الذي عليه تملك المصنف..

(1) [أوال]: الاسم القديم لجزيرة البحرين، والنسبة إليها (أوالي) وقد انتهت هذه النسبة حالياً لاشتهار الجزيرة باسم البحرين بدلاً عن أوال.

(2) البيت من البحر [البسيط]، وعلق المؤلف على هذا البيت في الحاشية بما نصّه [قد رأيتُ في بعض الكتب بخط بعضهم أن هذا الشعر للشهيد محمّد بن مكي (قدّس سرّه)]. وفي الذيل على طبقات الحنابلة، عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، ج3 ص358، أورده باختلاف الصدر [العلمُ يحيي أناساً في قبورهمُ] وذكر له قصة.

[4]

[الشيخ يوسف بن عبد اللّه البلادي[1]]

فمنهم الشيخُ الجليلُ الورعُ الجميلُ، التقيُّ النقيُّ الرضيُّ الألمعيُّ البهيُّ، الشيخ يوسف ابن الشيخ عبد اللَّه، فهو بحر علمٍ لا يُدرك لهُ قرار، وله ثقوب فهمٍ لا يبلغ مثله أحدٌ في الأعصارِ، قد قرأتُ عليه من شرح اللمعة[2] إلى أواخر كتاب الحج، وكان يتكلم

---

(1) [الشيخ يوسف ابن الشيخ عبد اللَّه ابن الشيخ حسن بن يوسف بن علي بن جمال البلادي البحراني]، وهذه السلسلة من الاسم مستفادة من مخطوط الجزيني وطبقات الطهراني، وصفه تلميذه ابن أبي شبانة في التتمة بقوله: [عالم وقته في البلاد، بقية العلماء الأمجاد، إلى أن قال: قرأت عليه في علمي الفقه والحديث فوجدته مطلعاً على القديم والحديث]، ثم ذكر أن وفاته كانت في الحادية والسبعين والمائة والألف 1171هـ، وأما صاحب أنوار البدرين فقد تعرض في ترجمة السيد محمد آل أبي شبانة لذكر أستاذه ـ الشيخ يوسف البلادي ـ فقال: [قرأ على عمنا الشيخ يوسف البلادي الآتي ذكره] وأحال ذكره لما يأتي من كتابه ثم ذكره ضمناً في ترجمة ولده (الشيخ عبد اللَّه بن يوسف) ولم يفرد له ترجمة، وذكر أنه من أعمام جده وقال عنه: (الشيخ يوسف من العلماء الفضلاء إلا أني لم أقف له على شيء من المصنّفات) وذكر من أولاده: (الشيخ عبد اللَّه بن يوسف)، و(الشيخ عبد الحسين بن يوسف). واستقرب صاحب المنتظم كونه من الشعراء تبعاً لصاحب الذريعة إلا أنه لم يذكر اسم والده في الترجمة مما يحتمل اشتراكه مع غيره تحت عنوان (يوسف البلادي). للمزيد راجع: [أبي شبانة، محمد بن علي، تتمة أمل الآمل، ص 966]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1، ص284 و514]، [د. سالم النويدري، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص267]، [التاجر، محمد علي، منتظم الدرين، ج3 ص396]. [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج10 ص160].

(2) كتاب (اللُّمعة الدمشقية) متنٌ فقهيٌّ ألّفه الشهيد الأول محمد بن مكي الجزيني العاملي [734هـ ـ 786هـ]، وقام بشرحه الشهيد الثاني زين الدين بن =

بما يتحيَّرُ به السامع؛ لكثرة نقلهِ للأقوالِ في المسألة والأدلةِ، وكان في أكثر المسائل مع غزارةِ علمهِ وثقوبِ فهمه يقول: نحن نظنُّ أنّهُ هكذا معنى العبارة واللّه أعلم، لأنّ كلامَ الشهيد قد يحتملُ أيضاً غير ذلك.

= نور الدين علي بن أحمد الجبعي العاملي [911هـ ـ 955هـ]، واسم الشرح (الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية)، وكلاهما من المتون الدراسية في الحوزات العلمية منذ تأليفهما حتى يومنا هذا، ويُعتبران من المتون الكلاسيكية في الحوزات العلمية الشيعية.

[5]
[السيد هاشم بن عبد اللّه البارباري[1]]

ومنهم: السيدُ العالمُ أبو المكارم السيد هاشم بن عبد اللَّه البارباري[2]، سكنَ قريةَ كتكان[3] المعروفة بِتُوبْلِي، ومات بها سنة 1124. كان عالماً تقياً في نهايةِ الصلاحِ والسخاءِ، حامياً للشريعة المطهرة، ولما مات (قدّس سرّه) رثاهُ بعضُ الأعلام بقصيدة مطلعُها:

إلى ما سهامُ العدلِ غيرُ صوائبِ
وحتَّامَ ساسُ الجورِ عالي الذوائبِ[4].

(1) بعد التتبع في كتب التراجم المتوفرة، والوثائق الخطية التي بين أيدينا لم نعثر له على ترجمة.

(2) [باربار]: قرية أثرية قديمة تقع على ساحل البحرين الشمالي، وهي مأهولة في زماننا وتحمل التسمية نفسها، مشهورة بمعابد (باربار) الديلمونية الأثرية، وكان فيها ميناء قديم، وأهلها من العرب البحارنة، وهم فلاحون وصيادو أسماك للمزيد راجع: (د. محمد حسن كمال الدين، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص32)، (محمد علي التاجر، عقد اللآل في تاريخ أوال، ص38).

(3) [كتكان] اسم قديم لقرية توبلي أو لجهة منها، وإليها ينتسب السيد هاشم الكتكاني التوبلي البحراني صاحب (تفسير البرهان) تأتي ترجمته، وذكر القرية أيضاً.

(4) البيت من [البحر الطويل] ولم نعثر على قائله.

[6]
[الشيخ عبد الله بن حسين الحجري[1]]

ومنهم: الشيخ الأوَّاه[2] الشيخ عبد اللَّه بن حسين الحجري[3]، كان في نهاية الصلاح والتقوى، يُعدّ في سلك الفضلاء.

(1) لم نعثر له على ترجمة في كتب التراجم المتوفرة ولا في الوثائق الخطية القديمة المتاحة.
أقول: وفي قرية الحجر أطلال جامع قديم عُثر فيه على حجر التأسيس بين أنقاضه في العام 1436هـ، وفيه اسم المؤسس ويبدو أن لقبه (الدورقي) ويعين المتولي عليه وهو كما جاء ـ النص ـ : [الشيخ الأواه عبد اللَّه ابن الشيخ حسين ابن... (كلمة غير مفهومة)... إبراهيم بن علي وكان في محرم مفتتح السنة الثالثة والتسعين وألف هجرية] 1093هـ. ويبدو أن المؤلف سمع ذكر هذا الشيخ من الأعلام ونقل عنهم ولم يعاصره كما نستنتجه من مجموع ما ذكرناه.

(2) الأوّاه: في اللغة كثير التأوه، وكثير الدعاء، وفي القرآن الكريم ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: 114] ـ [مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، ط3].

(3) نسبة إلى قرية [الحجر]: قرية على بعد ميل ونصف جنوبي (قلعة البحرين) وموقعها إلى الغرب من قرية القدم، وكانت تشتهر بعين تسمى (الكرش) وفيها كذلك مدافن أثرية محفورة في الصخر، يعود تاريخها للألف الثالث قبل الميلاد وأهلها يعملون في الزراعة، وكلهم من العرب البحارنة، للمزيد راجع: [د. محمد حسن كمال الدين، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص66] ـ بتصرف ـ [التاجر، محمد علي، عقد اللآل في تاريخ أوال، ص35].

[7]

[الشيخ محمّد بن حسين العالي الحجري[1]]

ومنهـم: الشـيخُ الفاضـلُ الأسـعدُ الشـيخ محمّد بـن حسـين

(1) لـم نعثـر لـه علـى ترجمـة مسـتقلة فيمـا بيـن أيدينـا مـن كتـب تراجـم مهتمـة بعلمـاء البحريـن. ولكـن ذكـره الشـيخ آغـا بـزرك فـي الذريعـة وفـي الطبقـات: (محمـد العالـي البحراني بن حسـين: من تلاميـذ سـليمان الماحوزي بـن عبد اللَّه، قال شـيخه المذكـور فـي الجـواب عـن مسـألة الإحبـاط: التمـس منـي جماعة من الإخـوان المشـتغلين علـيَّ ومنهـم الشـيخ الصالـح الشـيخ محمد بـن الحسـين العالـي أن أكتـب رسـالةً فـي الإحبـاط عسـى اللَّـه أن يوفـق لذلـك فنرسـلها إليكـم.....) وفي الذريعـة: (وهـو مختصر موجـود في مجموعة من رسـائل الشـيخ سـليمان المذكـور فـي خزانـة المولـى محمـد علـي الخوانسـاري فـي النجـف..) فيكـون صاحـب الترجمـة مـن تلامـذة الشـيخ سـليمان الماحـوزي فتعـرف طبقته أنـه عاصـر وتتلمـذ عنـد الشـيخ سـليمان المتوفـى سـنة 1121هـ، ولا يسـتبعد أنـه عـاش إلـى مـا بعـد وفـاة أسـتاذه ـ واللَّـه العالـم ـ للمزيـد راجـع: [الطهرانـي، آغـا بـزرك، الذريعـة، ج1 ص280، رقـم: 1468]، [الطهرانـي، آغـا بـزرك، طبقـات أعـلام الشـيعة، ط دار إحيـاء التـراث العربـي، ج9 ص682]. وقـد صحـح ابـن الطهرانـي الاسم ما بين الذريعة وطبعة الطبقات كما أثبتناه.

وهنا لدينا ملاحظتان:

الملاحظـة الأولـى: ويوجد مسـجد قديم تم تجديـده في قريـة الحجـر يُطلق عليه (مسـجد الشـيخ محمـد) وهـو مسـجل فـي دائـرة الأوقـاف الجعفريـة، ويسـمونه كذلـك (الريّـس) ومـن المحتمـل أن يكـون منسـوباً لصاحـب الترجمـة، أو لسـميّه الشـيخ محمد بـن أحمد بـن ناصـر الحجـري المترجـم فـي اللؤلـؤة وفـي أنـوار البدريـن والمعاصـر لوالد صاحـب الحدائق ومـن طبقة الشـيخ سـليمان الماحوزي ـ واللَّه العالم ـ

الملاحظـة الثانيـة: ذكـر الشـيخ يوسـف العصفـور فـي اللؤلـؤة، ص141 عنـد ذكره للشـيخ محمد بـن أحمد بـن ناصـر الحجري نقـلاً عـن والـده الشـيخ أحمـد الـدرازي: (وكان يأتـم فـي الصـلاة ـ أي الشـيخ محمد بن أحمـد الحجري ـ بالشـيخ حسـين الحجـري ـ وهـو أفضـل منـه ـ أي أن الشـيخ محمد بـن أحمـد أفضـل مـن =

العالـي[1] أصـلًا الحجـري مسـكناً، كان فـي غايـة الـورع والزهـد والعبـادة، عالمـاً فقيهـاً، حسـنَ الخلـق، كريـمَ النفـس، فـي نهايـة العدالـةِ والجلالـةِ، وكانَ مـن جميـلِ أوصافـهِ أنَّـهُ لا يمكـنُ [أن][2] يسـبقهُ أحدٌ بالتحيةِ وإنْ اجتهد.

= شـيخ حسـين ـ هضمـاً لنفسـه وتواضعـاً وتورعـاً عـن تقلـد الإمامـة). ونلاحـظ أن الشـيخ حسـين الحجـري المذكـور هنـا متناسـب مـع طبقـة محمد بـن حسـين العالـي مـع احتمـال حصـول بعـض التصحيفـات وتقديـم وتأخيـر الأسـماء أو على تقديـر سـهو صاحـب اللؤلـؤة فـي الاسـم فنحتمـل احتمـالاً قويـاً كـون المقصـود بالشـيخ حسـين الحجري هـو صاحـب الترجمة الـذي نحن بصـدده ولكنـه احتمال ـ واللَّه العالم ـ .

(1) العالـي نسـبة لقريـة [عَالـي مَعَـنْ]، ويقال فـي النسـبة كذلـك مَعَني، ومعـن رجل مـن العـرب تنتسـب لـه هـذه القريـة وهـي قريـة قديمـة أثريـة اشـتهرت بوجود المقابـر الدلمونيـة الأثريـة القديمـة التـي تعـود مـن 2300 إلـى 2000 سـنة قبـل الميـلاد، وهـي قريـة قائمـة ليومنـا، كانـت ذات بسـاتين وعيـون كثيـرة، اشـتهرت كذلـك بصناعـة الفخـار والكلـس، وأهلهـا مـن العـرب البحارنـة ومهنهـم صناعـة الفخـار، والنـورة، والفلاحـة، للمزيـد راجـع: [د. محمـد حسـن كمال الديـن، موسـوعة تاريـخ البحريـن، ج2 ص110]، [التاجـر، محمـد علـي، عقـد اللآل فـي تاريخ أوال، ص40].

(2) غير موجودة في الأصل وتمت إضافتها لاستقامة المعنى.

[8]
[الشيخ حسين بن حسن السَّاري[1]]

ومنهم: الشيخ الأجلُّ المؤتمنُ الشيخُ حسين ابن الشيخ حسن السَّاري[2] مسكناً الرويسي[3] أصلًا، كان عالماً كبيراً، وفاضلًا نحريراً في غاية الذكاء، توفي بسار، ودُفنَ سنة 1134هـ، بعد أن كُفَّ بصرُهُ، وكان كثيرَ المال، ولهُ ولدٌ عارفٌ قد ماتَ بسيهات[4] من قرى الخط في سنة [.....][5]

(1) لم نجد له ترجمة في كتب التراجم المتاحة أو ذكر في الوثائق المتوفرة.

(2) نسبة لقرية [سَار]: وهي قرية قديمة من قرى البحرين وبها من الآثار الديلمونية المتأخرة المعروفة بفترة تايلوس منها مدافن ممتدة لمساحة كبيرة جنوبي القرية، كما تحتوي على آثار تعود لفترة ديلمون المبكرة، وبحسب نقل التاجر فإنها قرية قديمة بنيت على أنقاضها القرية الحالية، وقد وجدت في مدافنها الديلمونية قبور إسلامية يرجح أنها ترجع للقرون الخمسة الأولى في الفترة الإسلامية وعلى شواهدها آيات قرآنية بالخط الكوفي، وهي قرية قائمة في يومنا وأهلها كانوا من الفلاحين وكلهم من العرب البحارنة، وهاجر لها جمع من السادة القارونية من قرية توبلي منهم آل السيد محفوظ، وغيرهم، وفي الوثائق والمخطوطات جمع من أهل الفضل خرجوا من هذه القرية. للمزيد راجع: [التاجر، محمد علي، عقد اللآل في تاريخ أوال، ص40]، [د. محمد حسن كمال الدين، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص86].

(3) نسبة لقرية قديمة مندثرة اسمها (الرُّويس) تصغير رأس يأتي الكلام عنها إن شاء اللَّه.

(4) سيأتي الكلام عن قرية (سيهات) حيث زارها المؤلف.

(5) بياض في الأصل ومن الواضح أن الرقم يكون قبل 1161هـ حيث زيارة المؤلف للبحرين والقطيف.

[9]
[الشيخ أحمد بن علي السَّاري[1]]

ومنهم: الشيخُ الفاضلُ الشيخُ الأمجدُ الشيخ أحمد بن علي بن حسن بن أيوب السَّاري، فهو من الأجلَّاء الفضلاء، جليلٌ تقيٌّ، نقيٌّ، زكيٌّ.

(1) [الشيخ أحمد بن علي بن حسن بن أيوب السَّاري] عالمٌ، فاضلٌ، من مشايخ الإجازات، وتلامذة الشيخ المجلسي، وهو أحد مشايخ إجازة الشيخ عبد اللَّه السماهيجي المتوفى في 1135 هـ، وقد وصفه في الإجازة الكبيرة بـ(الشيخ الجليل) وذكر أنه ـ أي الساري ـ يروي عن شيخه العلامة الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف (المقابي)، ويروي كذلك عن السيد محمد مؤمن ابن السيد دوست الحسيني الأستارابادي صاحب رسالة الرجعة إجازة له منه في مكة المشرفة وقفت عليها بخطه ـ دون أن يذكر تأريخها ـ، ويروي كذلك عن العلامة المجلسي بطريق الإجازة في شهر ذي القعدة الحرام من سنة سبع وتسعين بعد الألف 1097هـ بدار السلطنة أصفهان وهي عندي ـ السماهيجي ـ بخطه الشريف عن عدة من مشايخه الكرام للمزيد راجع: [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص39]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج1 ص176]، [عبد اللَّه بن صالح السماهيجي، الإجازة الكبيرة، ص117]، [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج1 ص149]، [الحسيني، أحمد، تلامذة المجلسي، ط1، مكتبة آية اللَّه المرعشي، قم، ص15]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج3 ص39]، [د. سالم النويدري، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص427].

[10]
[الشيخ أحمد بن محمد الإصْبَعي[1]]

ومنهم: الشيخُ العلَّامة الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد [بن

(1) ذُكر في أنوار البدرين، تحت عنوان [الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن عطية الإصبعي البحراني] وعقب بقوله: «لم أقف له على ترجمة في كلام أحد من أصحابنا، وقال: ولم أقف على من ذكره سوى شيخنا الشيخ يوسف في كتابه الكشكول في المكاتبة التي صدرت منه لتلميذه العالم الربّاني الشيخ صلاح الدين ابن العلامة الشيخ علي بن سليمان القدمي. وذكر المكاتبة كاملة نقلاً عن كشكول الشيخ يوسف»، هذا وقد ذكره الشيخ سليمان الماحوزي في (جواهر البحرين) بلقب (الرويسي)، وامتدح أدبه وشعره، وذكره التاجر في منتظم الدرين بقوله: المعروف بالقاضي كان قاضياً في الشاخورة وخطيباً ومنشئاً بليغاً وشاعراً، تتلمذَ عليه الشيخ صلاح الدين ابن العلامة الشيخ زين الدين علي بن سليمان القدمي.
وذكره الشيخ آغا بزرك في الذريعة تحت عنوان: (شرح كتاب المعاتبة) تصنيف الشيخ أحمد بن محمد بن عطية البحراني الإصبعي الذي أرسله إلى تلميذه الشيخ صلاح الدين بعد هجرانه له، للسيد الشريف علي بن الحسين بن محمد بن سليمان الكتكاني التوبلي، ذكره المحدث البحراني في كشكوله، رأيته في مجموعة كتابتها في سنة 1143هـ عند الشيخ محمد جواد الحجامي، أول الشرح: (الحمد للّه الذي أودع كتابه المجيد غرائب الأمثال)، فرغ منه في الثالث عشر من ربيع الثاني سنة 1052هـ، للمزيد راجع: [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج14 ص69]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص415]، [البحراني، يوسف، الكشكول، ط1، دار ومكتبة هلال، بيروت 1998م، ج2 ص94]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج1 ص230]، [الماحوزي، سليمان، جواهر البحرين، ص94]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص430].
ومن الملاحظ: كون المترجم هنا شبيهاً بترجمة الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن علي الإصبعي من ناحية الطبقة والمعاصرة ووحدة اللقب، والمكانة العلمية، وربما كان هناك تصحيف بين اسم (عطية) وعلي، إلا أن هذا مجرد =

محمّد][1] بـن عطيّـة (الإصبعـي)[2] أصـلًا (الجبيلـيّ)[3] مسـكناً، كانَ موصوفـاً بالعلـمِ والـورع، كانَ مـن معاصـري الفقيـهِ في الأقطارِ الشـيخ علي بن سليمان[4].

قيـلَ: إنّ الشـيخَ عليـاً كانَ على غـزارةِ علمهِ وثقوبِ فهمـهِ لا يمكنُهُ صياغةَ الشعرِ بعكس [ولده][5] الشيخ صلاح الدين (قدّس سرّه).

= احتمال، فـإن وقوف آغـا بزرك علـى المخطـوط ونقلـه السـنوات والأسـماء يجعلنا نميل لكونهما شخصيتين مستقلتين ـ واللَّه العالم.

(1) اختـلاف وزيـادة اسـم [بـن محمـد] المذكـورة فـي الأصـل فهـي إمـا زيـادة مـن المصنـف سـهوية، أو أنهـا حقيقيـة كانـت مجهولـة واعتـاد النـاس النسـبة لعطيـة وتجاوز اسم محمد الثاني، فكل هذه الاحتمالات واردة.

(2) نسـبة لقرية [أبو صيبـع] أو [أبـو إصبع]: اسـمان لقرية تقـع جنوب غربـي المنامة بيـن قريتـي (القـدم) و(الشـاخورة) وهـي ذات بسـاتين ومياه وعيـون وأهلهـا فلاحـون اشـتهرت بصناعـة النسـيج فـي الزمـن القديـم وبنسـج نـوع خـاص مـن الأرديـة النسـائية تعـرف بـ(الـرداء الصيبعـي) وبهـا قبـر السـيد حسـين الغريفـي وغيـره مـن الأعـلام. للمزيد راجـع: [كمـال الديـن، محمـد حسـن، موسـوعة تاريخ البحرين، ص21].

(3) [الجبيلـي]: غيـر معلـوم علـى وجـه التحديـد المـراد مـن هـذه القرية ولكـن على نحو التقريـب، (الجبيـلات): قرية صغيرة مـن نواحي توبلي جنوب شـرقي مسـجد السـيد هاشـم التوبلـي، ويحتمـل كذلـك المـراد منهـا (جبلة حبشـي) وتقـع غربي جدحفـص، ويحتمل المـراد بها قريـة مندثرة صغيـر تعـرف بـ(الجبلة): تقـع غربي المنامـة بيـن (السـويفية) فـي الشـرق و(منـي) فـي الغـرب. أو يحتمـل كونهـا (الجبيـلات) قريـة مندثرة أيضـاً ذكـر التاجر أنهـا تقع غرب قلعـة البحريـن كما في [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص37].

(4) الشـيخ علي بـن سـليمان القدمـي البحرانـي المعـروف بـــ(أم الحديـث) ـ تأتـي ترجمته إن شاء اللَّه ـ .

(5) ورد فـي الأصـل [والـده] وهو مـن سـهو القلـم والأصح مـا أثبتنـاه بيـن المعقوفين فالشـيخ صـلاح الديـن ابـن الشـيخ علي بـن سـليمان القدمـي. وقـد وصفه الشـيخ سـليمان في الفهرسـت بكونه شـاعراً [الماحـوزي البحرانـي، سـليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، تحقيق الشيخ فاضل الزاكي، ص131].

وقيل: إنّهُ حاولَ في يومٍ صياغةَ شعرٍ، فاتفقَ لهُ مصارعُ ولم يتمْ له أن يتمَّ الآخر، فقال له الشيخ أحمد المذكور: أنتَ يا شيخ ذو فهامةٍ وفقاهةٍ ولستَ في الشعر بذي نباهةٍ. قال له بعض الفضلاء الحاضرين:كيف تنسبُ الشيخ لعدمِ النباهةِ؟ فقال: ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ﴾[1] ولهُ ولدٌ في غايةِ الصلاحِ قد تُوفي بأصفهان[2].

(1) سورة يس: الآية 69 .

(2) لم نعثر لهذا الابن على ترجمة ويظهر من خلال ذكره عدّه في سلك الفضلاء الأعلام وهو ممن خفي علينا أمرهم.

[11]

[الشيخ محمّد بن عبد اللّه بن ماجد البلادي[1]]

ومنهـم: الشـيخُ الأمجـدُ، الذكـيُّ الزكـيُّ، اللوذعـيُّ الأوحـدُ، الشـيخُ

(1) [الشـيخ محمـد ابـن الشـيخ عبد اللَّه بـن ماجـد البـلادي البحرانـي]: ذكـره الشـيخ يوسـف فـي اللؤلـؤة وعرَّفـه بأنـه كان (شـيخ الإسـلام) سـنة 1112هـ، وفـي هـذه السـنة وقعت الواقعـة بين العتـوب والهولـة. ووصفه السـماهيجي بقوله: (الشـيخ الأجـل الأوحد الشـيخ محمد شـيخ الإسـلام) ولـم يُذكر ضمن مشـايخ الإجـازات في اللؤلـؤة، ولا فـي الإجـازة الكبيـرة للسـماهيجي، ولـم يذكـره فـي أنـوار البدريـن بترجمة مسـتقلة، كمـا لم يترجـم له فـي المنتظم مسـتقلاً، فيمـا ذهـب النويدري لكون صاحـب الترجمـة بمرتبـة (قاضي قضـاة) كما اسـتفاد ذلـك من عبارة (شـيخ الإسـلام) الـواردة فـي اللؤلـؤة والإجـازة الكبيـرة، وهـذا لايصـح لكـون الشـيخ محمد بـن ماجـد الماحـوزي المعاصـر له هـو القائم بأمـر الحسـبة ومنهـا القضاء، كمـا ترجمـه النويـدري مرتيـن وهـو شـخص واحـد، أمـا فـي الأعيـان فقـد ذكـره الأمين تحـت عنـوان: «أحمد بن ماجـد البـلادي البحراني حاكـم البحريـن من قبل الدولـة الإيرانيـة» ثـم علَّق علـى الاسـم بقولـه: (ذكره صاحـب أنـوار البدريـن تارة بهـذا العنـوان وأخـرى بعنـوان محمد بن ماجـد كما فـي نسـخة الأصل التـي بخط المؤلـف ولا شـك أنه قـد وقـع منـه سـبق قلـم فأبـدل أحمـد بمحمـد أو بالعكس ولم يتيسـر لنا معرفـة الصواب). كمـا نقل في أنـوار البدريـن ضمن ترجمة الشـيخ محمد بـن ماجـد الماحـوزي قصتيـن عـن صاحـب الترجمـة يتبيـن منهمـا كونـه حاكمـاً أكثر من كونـه زعيمـاً دينيـاً ومرجعاً في الأمـور الحسـبية والقضـاء وغيرها. للمزيـد راجـع: [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص352 ـ 354]. وخلاصـة الملاحظـات: إن الشـيخ محمد بـن عبد اللَّه بـن ماجـد البـلادي: عالـم ديـن بحرانـي الأصـل، وحاكـم سياسـي إبـان فتـرة حكـم الشـاه حسـين ابن الشـاه صفي الثانـي المعروف بسـليمان، والـذي حكـم بيـن (1105هـ ـ 1135هـ/ 1694م ـ 1722م)، وكانـت هـذه الفتـرة فترة ضعـف في الدولـة الصفويـة مما جعل الشـيخ محمـد ينـال سـعة أكثـر اسـتقلالية بحكـم الجزيـرة، كمـا يتمتـع بنفـوذ كبيـر. ويسـتفاد أنه يُعـدّ مـن ذوي الأملاك ومـن أعيـان البحريـن وأكابـر وجهائهـا. راجع الملحقـات الوثيقـة لهـذه الأسـرة. للمزيـد راجـع: [السـماهيجي، عبد اللَّه بـن =

محمّـد ابـن الشـيخ عبد اللَّه بـن ماجد البـلاديُّ، وكان هذا الشـيخ وحيدَ عصـرِه فـي شـدةِ الـذكاءِ وغـزارةِ العلـمِ وجـودةِ الفهـمِ وسـعةِ الحلـمِ، مفوّهـاً بليغـاً، فاضـلاً في عامة الفنـون، حافظاً ماهراً في الجدل، سـديداً فيـهِ، جيِّـد الخـط، عاليَ الحـظ، قد انقادَ إليـهِ الزمانُ حتّـى ملّكه نواصيَ الأعيـانِ بعظيـم فضله والإحسـان، وانقادت لـه السـلاطين ورجعت إليه الخواقيـن[1]، فصـارَ نافـذَ الأمـر عاليَ القـدر. وكان ذا مـالٍ وافـرٍ وعطاءٍ غامـرٍ، فـكان حاتـمُ الطائـيُّ لـدى جـوده بخيـلاً، وكثيـرُ البحـر عنـد بحرِ عطايـاه قليـلاً، عـمّ معروفُـهُ عامـةَ الفقـراءِ وشـملَ كافـةَ العلمـاء، ولـذا صـار شمسـاً فـي الفضائـل والفواضـل، لم يسـمح بمثلـه فـي الزمان في الأوائـل والأواخـر، قـد مدحتـهُ الشـعراءُ بقصائد شـريفة وأشـعار لطيفة. مـات بـــ(أوال) فتزلزلت لذلـك بلدة أوال وعداها الوَبَـال والزلزال، ورثتهُ الشـعراءُ بقصائـدَ عديـدة تنتهـي إلى عشـرين قصيـدة، وقد رثاه الشـيخ الجليلُ علي بن عاشور بقصيدة [2]مطلعها:

أشــمسٌ هــوَتْ مــن مطلــعِ المجــدِ أمْ بــدر
وغيـــثٌ غزيـــرٌ غـــاضَ جـــدواهُ أمْ بحـــرُ

= صالـح، الإجـازة الكبيـرة، ص66]، [البحرانـي، يوسـف بن أحمـد، لؤلـؤة البحريـن، ص442]، [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص353]، [النويـدري، سـالم، أعلام الثقافـة الإسـلامية، ج2 ص215]، [الأمين، محسـن، أعيان الشـيعة، ج3 ص69].

(1) (الخاقـان) لقـب لـكل ملـك مـن ملـوك التـرك والجمـع خواقيـن [مجمـع اللغـة العربيـة، المعجـم الوسـيط]، ولا يخفـى أنهـا جـاءت علـى نحـو المبالغـة فـي الوصف لا على نحو الحقيقة.

(2) علّق المؤلـف في الهامـش بقولـه: [ويأتـي ذكرها إن شـاء اللَّـه تعالى]. ويبـدو أنه ذكرها فـي كشـكوله أو كتـاب ملحـق لهذا الكتـاب لـم نحصل عليـه، والأبيـات من البحر [الطويل].

ونـــورُ هـــدًى قـــد أطفأتـــهُ يـــدُ الـــردى
أمْ الشـــيخُ قـــد غشَّـــى شـــمايلهُ القبـــرُ
هـــوَ الجوهـــرُ الفـــردُ الـــذي دونَ نعتـــهِ
تغـــارُ البحـــارُ الســـبعُ لـــو أنّهـــا قبـــرُ

له أولادٌ أجلاء أذكياء فضلاء، وهم:

[12]
[الشيخ أحمد آل ماجد البلادي[1]]

الشـيخُ الأجـلُّ الأوحدُ الأفضلُ الشـيخُ أحمد، كان عالمـاً فاضلاً ذكياً شـاعراً بليغـاً فـي غايـةِ الحفـظ ما شـاهدنا مثلهُ قـط، توفي بـأوال ثالث يـوم مـن رجـب سـنة ألـف ومائـة وخمسـة وأربعيـن[2]، وخلّـف ابنـاً مرضيـاً فـي غايـة الـذكاء وجـودة الفهـم والحفـظ فاضـلاً اسـمهُ الشـيخُ علي[3] أعلى اللَّه شأنَهُ ورفعَ مقامَهُ.

(1) [الشـيخ أحمـد ابـن الشـيخ محمد بـن عبد اللَّه بـن ماجـد البـلادي البحرانـي] للمزيـد راجـع: [التاجـر البحرانـي، محمـد علـي، منتظـم الدريـن، ج1 ص227]، [السـماهيجي، عبد اللَّه بـن صالـح، الإجازة الكبيـرة، ص66] وفـي الإجـازة الكبيرة: أن الشـيخ عبد اللَّـه ابـن الشـيخ علـي ابـن الشـيخ أحمـد البـلادي (أبـو الجلابيب) المتوفى بشيراز سنة 1148هـ، كتب رسالة في علم الكلام لصاحب الترجمة.
ملاحظـة: فـي الملحقـات توجـد وثيقـة فريضـة إرث شـرعية لأحـد أعـلام هـذه الأسرة العلمية التي سكنت البلاد القديم وإنها امتداد إلى يومنا في البحرين.

(2) المصادف: 19 - 12 ـ 1732 م.

(3) [الشـيخ علي ابن الشـيخ أحمـد ابن الشـيخ محمد ابـن الشـيخ عبد اللَّه بـن ماجد البلادي] لـم نعثر لـه علـى ترجمة فـي الكتـب والمصـادر والوثائـق المتوفـرة، وما ورد بشـكل متفـرق فـي الطبقـات وغيره تحـت عنـوان (علي بـن ماجـد) لا يعتمد عليه لكونه مشتركاً بينه وبين غيره.

[13]
[الشيخ علي الأكبر آل ماجد البلادي[1]]

والشيخ الأفضلُ الاعدلُ والاجلُّ الأمثلُ، الذكيُّ، الزكيُّ، الرضيُّ، علي (الأكبر)، أعلى اللَّه رتبته ورفع درجته.

(1) لم نجد له ترجمة في المصادر والوثائق المتاحة، وأخبرني الشيخ الفاضل الشيخ حسن زين الخطيب المعروف ـ رحمه اللَّه ـ أنه رأى ساجة قبر كانت موجودة في قرية المصلّى كانت بجانب أحد المساجد القديمة ثم أخذت من مكانها وكان منقوشاً عليها اسم (الشيخ علي بن ماجد) ولكن لم يقرأ السنة أو قال: إنها غير واضحة. فيحتمل أن تكون لصاحب الترجمة أو لأخيه المشترك معه في الاسم أو لغيرهما ـ واللَّه العالم ـ.

[14]
[الشيخ علي الأصغر آل ماجد البلادي[1]]

والشـيخُ الفاضـلُ التقـيُّ، الكامـلُ الألمعيُّ، الشـيخ علـي (الأصغر)، أيدهُ اللَّه تعالى وسددهُ بتسديده[2].

(1) لم نجد له ترجمة في المصادر المتوفرة والوثائق المتاحة.

(2) قد يستشـعر مـن هـذه العبـارة كـون هـذه الشـخصية حيـةً سـنة تأليـف الرسـالة ـ واللَّه العالم ـ.

[15]
[الشيخ عبد الله آل ماجد البلادي[1]]

والشـيخُ الأوَّاهُ الشـيخ عبد اللَّـه، توفـي بعـد أخيـه الشـيخ أحمـد بأوال[2].

(1) لم نجد له ترجمة في المصادر المتوفرة والوثائق المتاحة

(2) فتكـون وفاتـه بعـد أو فـي سـنة 1145هـ / 1732م، وقبـل سـنة 1160هـ ـ واللَّـه العالم ـ.

[16]
[الشيخ حسن آل ماجد البلادي[1]]

والشيخُ الأجلُّ الأكرمُ الشيخُ حسن، أحسنَ اللَّه تعالى حالَهُ.

(1) لم نجد له ترجمة في المصادر والوثائق المتاحة.

[17]
[الشيخ جعفر بن كمال الدين الرويسي[1]]

ومنهمُ: الشيخُ العلامةُ الكبيرُ والعالم الشهير والمحقق النحريرُ

(1) [الشيخ جعفر ابن الشيخ كمال الدين بن محمد بن سعيد بن ناصر بن جعفر بن علي بن عبد اللَّه بن سليمان بن عيسى البحراني الأوالي]، [المولود في 1014هـ، والمتوفى 1088هـ وقيل 1091هـ] هكذا كتب اسمه بيده على مخطوط الكامل في الصناعة، ويُستفاد من كلامه فيه سنة ولادته كما ذكرناها، وعلّق في المخطوط بخطه بأن آباءه كلهم ولدوا في البحرين وجده (عيسى) كان حاكم قلعة (السلاق) وهي جزيرة صغيرة بين (سماهيج)و (جزيرة ابن متوج) ثم غطاها الماء / كما في المخطوط. هاجر في شبابه من البحرين ويستفاد أنه كان في مكة وحضر عند مشايخها في القراءة، وعاش في شيراز فترة، ثم انتقل إلى الهند وعاش في حيدر آباد في عهد السلطان عبد اللَّه قطب شاه وكانت وفاته في حيدر آباد، وأصبحت له الوجاهة الدينية والمنزلة الرفيعة، ومن أساتذته والده الشيخ كمال الدين البحراني، والشيخ جمال الدين حسن بن علي بن رمضان الكرّاني البحراني قرأ عليه سنة 1034هـ، ووصفه تلميذه: «كان أورع أهل زمانه وأقربهم من التقرب إلى اللَّه تعالى بالطاعات في الآنات والساعات، وكان رحمه اللَّه وحيداً في التجويد والعلم والورع بلا خلاف»، وفي مكة حضر عند الشيخ يوسف بن محمد البلقيني ثم المكي المتوفّى 1045هـ ومن جملة أساتذته الشيخ علي بن سليمان القدمي والشيخ علي بن نصر اللَّه الليثي، والسيد نور الدين علي بن علي العاملي المكي وغيرهم، ومن جملة تلامذته ومن حضر عنده السيد نعمة اللَّه الجزائري في بادئ أمره في شيراز كما صرح في الأنوار النعمانية، والسيد علي خان المدني صاحب السلافة، وغيرهم. ومن مؤلفاته: (كتاب اللباب) و(أرجوزة أسماها الكامل في الصناعة) منها نسخة في طهران ولم يطبع له شيء. من آرائه الفقهية المتناقلة في المجاميع الفقهية حرمة الجمع بين الفاطميتين. للمزيد راجع: [الحسيني، أحمد، تراجم الرجال، ج1 ص203]، [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء =

الشيخ جعفر بن كمال الدين (الرُّويسيّ)[1]، كان عالماً فاضلًا مجتهداً، متقناً لجميع أصنافِ العلوم، سكنَ بشيراز مدة، وأقامَ بها الشيخ صالح[2] حتّى مات ولم يقم بها الشيخ المذكور، وارتحل إلى [حيدر آباد][3] من بلاد (الدكن)[4] وبها ماتَ بعدَ أن تزوَّجَ بنتَ (خان)[5]

= البحرين، ص122، بتحقيق الزاكي]، [الماحوزي، سليمان، جواهر البحرين، ص74 و97]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج8 ص109]، [أبي شبانة، محمد بن علي، تتمة أمل الآمل، ص936]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص342]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص70]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص449]، [الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات، ج2 ص191]، [السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، ج11 ص61]. [مخطوط الكامل في الصناعة / أرجوزة في القراءات للمترجم]، [الجزائري، نعمة اللّه، الأنوار النعمانية، تحقيق: القاضي، مؤسسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان، ج4 ص307].

(1) [الرُّوَيس]: تصغير رأس وهي قرية بحرانية قديمة اندثرت، تقع بين قريتي (مقابا) و(الشاخورة)، وتفرق أهلها بين القرى، للمزيد راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ص84].

(2) هو صالح بن عبد الكريم الكرزكاني تأتي ترجمته وكان شيخ الإسلام في أصفهان.

(3) [حيدر آباد] كانت دولة مستقلة ثم أصبحت ولاية هندية سنة 1950م، وهي مدينة هندية هامة تقع جنوب الهند وهي عاصمة ولاية (أندرا براديش) سابقاً قبل الانفصال، وقد أنشأها السلطان محمد قولي عام 1589م للمزيد راجع: [مجموعة باحثين، الموسوعة العربية الذهبية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض 1419هـ (1999م)، ج9 ص632] ـ بتصرّف ـ وقد وردت في المخطوط [الحيدر باد] وتمّ تصحيح الاسم

(4) [الدكن] مسمى قديم يطلق في الأساس على هضبة «الدكن» أو «ديكان» وهي إقليم جنوب الهند، يحدد من الوجهة التاريخية بجميع أراضي الهند الواقعة جنوب نهر نارابادا، وفي معناه الأضيق يقصد به الهضبة الواقعة وسط شبه الجزيرة الهندية، وديكان الاسم القديم لـ «حيدر آباد».

(5) كلمة (خان) تطلق على ما يرادف السلطان والأمير والملك، وهي تسمية لأحد الأُسر الحاكمة في آسيا.

عظيم الشأن ذات خزائن لا تُحصى، ونالَ رتبةً ما نالها أحد، وانتفع به عامةُ المؤمنين، ونالَ منه أهلُ أوال خيراً وأموالاً لا تُعدّ، منها صدقات، ومنها على عبادة[1]، ومات سنة 1088هـ[2].

(1) المراد من «على عبادة» هي الأموال التي تنفق على العبادات مثل قيمة الحج التي تستخرج من تركة الميت قبل تقسيمها لقضاء الحج عنه إن كان الحج لازماً لذمته، أو كانت وصيته أن يُحج عنه، ومنها قيمة قضاء الصلوات الفائتة عن الميت وكذلك قيمة قضاء صيام شهر رمضان وغيرها كالكفارات حيث تستخرج هذه الأموال لقضاء العبادات وتكون الكفارات للفقراء ويبدو أن الشيخ جعفر كان على صلة قوية بالبحرين حتى بعد انتقاله إلى شيراز والهند.

(2) هناك خلاف في سنة وفاة هذا الشيخ وهي مرددة بين الأعوام 1088هـ، أو أواخر سنة 1091هـ حيث ذكر القول الأول الشيخ سليمان في الفهرست والمؤلف وغيره، وذكر القول الثاني الشيخ النوري في خاتمة المستدرك، ج2 ص71، وقول ذكره في الدرّة البهية وهو سنة 1092هـ، وللقول الثاني يميل الدكتور النويدري في أعلام الثقافة الإسلامية، ولكن يبقى قول المعاصرين والقريبين من عصره مقدماً ويضاف عليهم قول المؤلف في هذه الرسالة.

[18]
[الشيخ حسن بن كنبار النعيمي[1]]

ومنهم: الشيخُ العالمُ الفقيهُ الشيخُ حسن بن كنبار النعيمي[2]، كانَ موصوفاً بالفضلِ والورَعِ والتقوى، من جملةِ تلامذةِ الشيخ علي بن سليمان، وكان إذا نظرَ إلى بيوتِ آبائهِ ورأى عظمَها وشموخَها تمثَّلَ بقولهِ [تعالى][3]: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ۞ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ۞ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾[4].

---

(1) لم نجد له ترجمة في كتب التراجم والوثائق المتاحة. وعائلة ابن كنبار الضبيري عائلة علمية أصلها من قرية النعيم وسكنوا في البلاد القديم. وقد وجد أخونا الباحث القدير الشيخ إسماعيل كلداري بعض الوثائق والمخطوطات تعود لبعض أفراد هذه العائلة ومنها كتب مخطوطة استنقذها بعض أهالي عمان وهي ملك الشيخ محسن ابن الشيخ علي بن عبد اللَّه بن حسين بن كنبار البحراني النعيمي. وتاريخ استنقاذها سنة 1147هـ وهي من القرن الثاني عشر نفسه. وتأتي ترجمة محمد بن يوسف بن علي بن كنبار.

(2) [النُّعَيْم] قرية بحرانية ـ قديماً ـ وهي اليوم إحدى ضواحي المنامة تقع غربي العاصمة المنامة، اشتهرت بصناعة السفن الشراعية القديمة وبرع أهلها في هذه الصناعة على المستوى المحلي والإقليمي، للمزيد راجع: [د.محمد حسن كمال الدين، موسوعة تاريخ البحرين، ص160].

(3) ما بين المعقوفين لم يرد في المخطوط وتمت إضافته لاستقامة العبارة.

(4) سورة الشعراء: الآيات من 128 ـ 130.

[19]
[الشيخ إسماعيل بن محمد البلادي[1]]

ومنهم: الشيخُ الجليلُ النبيلُ الشيخُ إسماعيلُ بن محمّد البلادي، من تلامذةِ الشيخِ علي بن سليمان، وكانَ مشهوراً بالفضلِ والصلاحِ والعدالةِ وحسنِ الخُلقِ.

(1) [الشيخ إسماعيل بن محمد البلادي] من أعلام القرن الحادي عشر الهجري، بحسب تتلمذه على الشيخ علي بن سليمان القدمي المشهور والمتوفى سنة 1046هـ، فهو بهذا الاسم لم نعثر له على ترجمة إلا ما ذكره المؤلف، إلا أن السيد أحمد الحسيني ذكر في كتاب تراجم الرجال تحت عنوان: [الشيخ إسماعيل بن محمد بن علي الساري الأوالي البحراني] وقال عنه: [كتب محمد بن أحمد بن جعفر العسكري الأوالي لخزانة كتبه ـ خزانة شيخ إسماعيل ـ نسخة من كتاب (الاستبصار) في سنة 1051هـ ووصفه بالشاب الأسعد الأرشد التقي النقي النبيه عمدة الصلحاء وتاج الفصحاء وصدر أهل التقى الراقي في العلوم أعلى من ارتقى، الرضي المرضي...] فنحن نحتمل اتحاده مع صاحب الترجمة من جهتين: تشابه الاسمين، والمعاصرة حيث ذكر الجزيني كونه من تلامذة الشيخ علي بن سليمان، وسنة النسخ قريبة من وفاة الشيخ علي بن سليمان المذكور، أما كون اللقب مختلفاً فهذا لا يضر من ناحيتين الأولى كون البلاد القديم بلدة مشهورة بالعلم والعلماء وكونها مقصداً لهم في تلك العصور فلربما هاجر من قرية سار للبلاد القديم أو العكس، والناحية الثانية أن هناك الكثير من الأعلام تجد في تراجمهم لقبين مثل الرويسي والمقابي أو السماهيجي الإصبعي وهكذا. فيكون أصله من بلدة ثم انتقل للسكنى في بلدة أخرى فيضاف لقب على اللقب الأصلي ويبقى ما ذكرناه في حيّز الاحتمال واللّه العالم بالصواب. للمزيد راجع: [الحسيني، أحمد، تراجم الرجال، ج1 ص165].

[20]
[الشيخ علي بن محمد السماهيجي[1]]

ومنهم: العالمُ الزكيُّ الشيخُ علي بن محمّد السماهيجيُّ[2] ساكنُ قرية [جدحفص][3]، كانَ مشهوراً بالعلمِ والفضلِ، ولهُ ولدانِ فاضلانِ.

(1) لم نجد له ترجمة في المصادر المتوفرة. وقد كرر المؤلف ذكره وذكر ولده مرة ثانية مع إضافة بسيطة لذلك لم نقم بترقيم الترجمة الآتية له هناك في موضعها واكتفينا بالإشارة لها هنا. وتجدها بعد ترجمة 40.

(2) نسبة لقرية [سماهيج] وكانت تطلق هذه التسمية على عموم جزيرة (المحرق) وهي تسمية قديمة لهذه الجزيرة، وسماهيج قرية تقع في الساحل الشمالي الشرقي من جزيرة المحرق يحدها من جهة الغرب قرية الدير ومن جهة الجنوب قرية قلالي، وأهلها صيادو أسماك، وبها عيون في شواطئ البحر وبساتين كثيرة ذهبت أكثرها، وهي القرية التي ينتسب لها العلامة الشيخ عبد اللّه السماهيجي. للمزيد راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ص96]، [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص44].

(3) [جدحفص]: قرية قديمة من قرى البحرين، وهي الآن مدينة، تقع غربي المنامة، كانت ذات عيون وبساتين وسوق وهي مسكن لجملة من أهل العلم والفضل وفيها مساجد وقبور قديمة كما تحتوي على آثار ديلمونية قديمة تعود لفترة ديلمون المتأخرة. للمزيد راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ص52]، [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص34].

[21]

[الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي بن محمد السماهيجي[1]]

الشيخ الأوّاهُ الشيخُ عبد اللَّه، وكان غزيرَ العِلْمِ.

(1) لم نجد له ترجمة في المصادر المتوفرة.

[22]

[الشيخ محمد ابن الشيخ علي بن محمد السماهيجي[1]]

والأمجدُ الشيخُ محمّدٌ وكانَ مشهوراً بالفضلِ، وكانَ قاضياً في بلادِ (طهران)[2] وجيهاً، ومات (ره) ثمّ صارَ بعدهُ الشيخ عبد اللَّه قاضياً، وكانَ وجيهاً أيضاً بها (قدس سره) إلى أن ماتَ (ره).

(1) لم نجد له ترجمة في المصادر المتوفرة.

(2) [طهران] وتكتب بالفارسية (تهران) أيضاً: عاصمة إيران ـ حالياً ـ ومركز محافظة طهران، تقع مدينة طهران على خط عرض 35.41 شمالاً وعلى خط طول 51.25 شرقاً ـ على السفوح الجنوبية لجبال البرز، وعدّها في معجم البلدان من توابع أصفهان، وبقربها (الري) وهي مدينة قديمة أثرية مشهورة. [موسوعة ويكيبيديا، الحموي، ياقوت بن عبد اللَّه، معجم البلدان، ط دار إحياء التراث العربي، ج4 ص52].

[23]
[الشيخ محمّد بن سليمان المقابي[1]]

ومنهم: الشيخُ العلامةُ المحدثُ النبيهُ الأوحدُ الشيخ محمّد بن سليمان المقابي[2]، كان مجتهداً ورعاً بالغاً في الكمالات النفسانية، مجتهداً في العلوم الدينية، في غاية السدادِ والرشادِ، من جملة تلامذةِ العالمِ العاملِ والمهذبِ الكاملِ قدوةِ الأفاضلِ عمدةِ المجتهدين ورئيس المحدثين أبي المحاسن الشيخ زين الدين (قدّس سرّه)، وكان من أفضل علماء عصرهِ في الفنونِ كلها، ماهراً متبحراً

(1) [الشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني]، فقيه معدود من فقهاء البحرين وعلمائها الكبار، ومن تلامذة الشيخ علي بن سليمان القدمي المتوفى 1064هـ، تولى منصب الرئاسة العلمية والقضاء في البحرين، وصلاة الجمعة، وصفه السماهيجي وكان مشاراً إليه في الأمور الحسبية بتأييد السلطان وأعيان البلد لاسيما أهل البلاد القديم، بعد وفاة الشيخ صلاح الدين ابن الشيخ علي بن سليمان القدمي، ولم يترجم له في منتظم الدرين، وقد ذكر النويدري أنه لا يوجد ما يشير لكونه امتدت حياته إلى القرن الثاني عشر، وقد تفرد المصنف بتاريخ وفاته. له من الأولاد: الشيخ عبد النبي، والشيخ سليمان، والشيخ زين الدين. للمزيد راجع: [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص88]، [عبد اللَّه بن صالح السماهيجي، الإجازة الكبيرة، ص109]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص337]، [السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، ج11 ص272]، [محمد جواد الدمستاني، علماء مقابا ومصنفاتهم، ص23]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص573].

(2) نسبة لقرية [مقابا] أو [مقابة]: قرية بحرانية وأهلها كلهم عرب بحارنة تقع شرق قرية المرخ وهي قرية ذات بساتين وعيون وأهلها فلاحون في الغالب ولها ينسب جملة من أعلام وفقهاء البحرين للمزيد راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ص147]، [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص40].

فـي غايـة الذكاء والدقة، شـاعراً مصقعاً مُنشـئاً، لم يوجد لـهُ مثله كاتباً، فـي نهايـة جـودة الخـط، ولـه حـواشٍ علـى الكتـب التـي درَّسـها فـي المعقـول، والمنقـول. توفـي [سـنة 1133هـ][1] فـي قريـة (سـار)، ودفن فـي (مسـبلة مقابـا)[2]، قريباً مـن أبيه وأخيـه[3]، خارجَ القبةِ المشـتملةِ عليهمـا، أفـاضَ اللَّـه عليهما فيوضَ الغفران، وأسـكنَهم عنـد أعلى عليين بمحمد وآله الطاهرين.

(1) هكـذا ورد فـي المخطـوط إلّا أنـه مـن المظنـون وقـوع الاشـتباه أو التصحيف في الرقـم، وإلا لصرحـا فـي اللؤلـؤة والإجـازة الكبيـرة بكونهمـا أدركاه ولـم يصرحـا بذلـك. بـل يصـرح السـماهيجي بكونـه أدرك ابنـه الشـيخ عبد النبـي فـي صغـره. وكذلك فـي اللؤلؤة كمـا سـيأتي. ومـن المرجح أنه مـات في أواخـر القـرن الحادي عشر أو بدايات الثاني عشر الهجري.

(2) [مسـبلة مقابـا] يقصـد بها مقبـرة مقابـا وهـي مقبـرة معروفة بهـذه القريـة يُدفن فيهـا أمـوات القريـة الحاليـة، إلّا أن المظنـون أن هنـاك مقبـرة أخرى تحتـوي على قبـور أهـل الفضـل مـن علمـاء مقابـا ربما كانـت تقـع جنوبـي قريـة باربـار حيث تمتد قرية مقابا القديمة.

(3) لـم تذكـر المصـادر المتوفـرة كـون أبيـه وأخيـه مـن أهـل الفضـل بـل لـم تـزد المصـادر عـن ذكـر اسـمه واسـم أبيـه ولكـن هـذه العبـارة توحـي أنهما مـن أهل الفضل والعلـم بحيـث كان قبراهمـا معروفين للنـاس مشـهورين قد بنيـت عليهما قبة وإلا لمـا ذكـرا، وهذه الأُسـرة مـن الأسـر العلمية كمـا وضعنـا لها فـي الملاحق ملحقاً خاصاً فراجع.

[24]
[الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمد المقابي[1]]

ومنهم: الشيخُ الفاضلُ العالمُ النقيُّ والعاملُ الرضيُّ الشيخُ عبد النبي الفقيهُ المشهور والمحدثُ المذكور، محمودُ الخصال، ورئيسُ أصحابِ الكمال، الذي فضلُهُ لا يُرام، ومحاسنُهُ لا تُحصيها الأقلام، [أخو][2] الشيخ المذكور المقدم ابن الشيخ سليمان[3].

(1) [الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ سليمان المقابي البحراني]، وصفه معاصره السماهيجي بالفقيه المجتهد وأنه في الفضل أفضل من أخويه وإمام الجمعة والجماعة في قرية مقابا بعد الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف المقابي. وقال: (إنه رآه في آخر عمره ولم يحضر درسه وليس له منه رواية، ويذكر صاحب اللؤلؤة: قد رأيته وأنا صغير السن مرة واحدة وقد كان أتى لزيارة والدي وجدي في بعض الأعياد، وكان له ابن فاضل صالح ليس له في ورعه وتقواه ثان يسمى الشيخ علي...)، وقال فيه أيضاً: (كان مجتهداً فقيهاً ورعاً صالحاً). وذكر في منتظم الدرين أن له من الأولاد (الشيخ حسين بن عبد النبي) و(الشيخ علي بن عبد النبي)، ومن الراجح كون وفاته قريبة من سنة 1113هـ. للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد اللّٰه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص110]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص89]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص337]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص138]، [محمد جواد الدمستاني، علماء مقابا ومصنفاتهم، ص64]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج3 ص22].

(2) هكذا ورد في المخطوط ويبدو أنها من سهو قلم المصنف حيث يذكر السماهيجي وقد رآه، والدرازي أن الشيخ عبد النبي هو ابن الشيخ محمد بن سليمان المقابي وليس بأخيه.

(3) هنا إشارة واضحة من المصنف على كون سليمان المقابي (الجد) من أهل الفضل كما تقدم في ترجمة ابنه الشيخ محمد.

[25]
[الشيخ سليمان ابن الشيخ محمد المقابي[1]]

ومنهم: أخوهما[2] الزكيُّ والفاضلُ الذكيُّ والعالمُ الرضيّ، ذو الفضل والإحسان الشيخ [سليمان][3]، توفي غريقاً في بحر اليمن في طريق مكة المشرفة.

---

(1) [الشيخ سليمان ابن الشيخ محمد ابن الشيخ سليمان المقابي البحراني] ذكره معاصره في الإجازة الكبيرة وقال عنه: رأيته مرة أو مرتين ولم أحضر درسه ولا استفدت منه، وقال الشيخ يوسف في اللؤلؤة: إنه لم يره، وصفه في أنوار البدرين بالفاضل، ونقلوا جميعهم أنه غرق في البحر مع جماعة كثيرة في طريق اليمن أثناء ذهابهم للحج بحراً، ونرجح أن تكون وفاته قريبة من سنة 1112هـ. للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد اللَّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص110]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص90]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص337]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج2 ص151]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص112]، [محمد جواد الدمستاني، علماء مقابا ومصنفاتهم، ص59].

(2) المراد بالأخوين هما الشيخ عبد النبي والشيخ زين الدين أبناء الشيخ محمد.

(3) بياض في الأصل المخطوط وما جعلناه بين المعقوفين منقول من الإجازة الكبيرة واللؤلؤة وأنوار البدرين.

[26]
[الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين المقابي[1]]

ومنهم: الشيخُ المهذبُ المؤتمنُ الأمينُ، والفاضلُ الأديبُ الرزينُ، الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين[2]، وقد توفي مع عمّه المذكور[3]، وقد أثنى عليه والدهُ أتمَّ الثناء[4]، وعرّفه ببلوغهِ في العلومِ العقلية والنقلية.

---

(1) لم نجد له ترجمة في المصادر المتوفرة.

(2) [الشيخ زين الدين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ سليمان المقابي] احتمل الشيخ يوسف كونه أصغر إخوته، ووصفه معاصره السماهيجي بكونه فاضلاً وأديباً له يد في الأدب، ومنشئاً وكاتباً، وأنه كان يدرس في مدرسة أخيه في جدحفص ـ ربما قصد بأخيه الشيخ عبد النبي ـ وذكر أنه من جملة تلامذة الشيخين أحمد بن محمد المقابي في الحديث وكتاب الكافي وقرأ علوم الأدب على أبيه الشيخ محمد بن يوسف المقابي كما يستفاد من عبارة الشيخ السماهيجي في الإجازة وهي قوله: (سلّمه اللَّه) و(أدام اللَّه سلامته) أن الشيخ زين الدين هذا كان حيّاً سنة تأليف الإجازة وهي 1128هـ وفي اللؤلؤة قال: كان من المعاصرين إلى أن استولت الخوارج على البحرين وارتجعها منهم سلطانها، وقد رجح في المنتظم أن ذلك سنة 1133هـ وربما هي سنة وفاته على نحو التقريب، للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد اللَّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص110]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص90]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص337]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج2 ص75]، [محمد جواد الدمستاني، علماء مقابا ومصنفاتهم، ص58].

(3) المقصود به الشيخ سليمان ابن الشيخ محمد المقابي والوفاة كانت غرقاً في البحر أثناء ذهابهم للحج.

(4) يبدو أن هذا الكلام نقل للجزيني من خلال واسطة بعض العلماء الذين عاصروا الشيخ زين الدين.

[27]
[الشيخ علي ابن الشيخ عبد النبي المقابي[1]]

ومنهم: الشيخُ العالمُ، العلمُ، والنور المجلّي غياهب الظُّلَم، الفاضلُ الزكيُّ، الشيخ علي ابن الشيخ عبد النبي المذكور آنفاً، عالمٌ فاضلٌ عاملٌ ورعٌ، توفي في عنفوانِ شبابهِ قبلَ أبيه، بمسبلة مقابا قبره (قدّس سرّه).

(1) [الشيخ علي ابن الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمد بن سليمان المقابي] لم يذكره السماهيجي في الإجازة وذكره في بعض رسائله المخطوطة ضمن كلامه عن ابن صاحب الترجمة ـ الشيخ محمد بن علي ـ فقال عنه: المقدس السعيد العالم العامل المرضيّ الشيخ علي، وذكره تلميذه الشيخ حسين بن علي بن محمد بن علي بن الفلاح المقابي ووصفه بالشيخ الأفقه الأعلم أستاذي المهذب التقي الأفخم الشيخ علي ابن الفقيه الفهامة العلامة الشيخ عبد النبي، أما صاحب اللؤلؤة فقد ذكره ضمن ذكر أبيه فقال: كان له ابن فاضل صالح ليس له في ورعه وتقواه ثان يسمى الشيخ علي وهو والد الشيخ الفاضل الأمجد الشيخ محمد المعاصر سلمه اللّه تعالى. له من الأولاد (الشيخ محمد بن علي) وفي المنتظم ذكر أيضاً (الشيخ حسين بن علي) للمزيد راجع: [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص89]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص338]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص169]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج3 ص171]، [محمد جواد الدمستاني، علماء مقابا ومصنفاتهم، ص12].

[28]
[الشيخ جعفر ابن الشيخ علي بن سليمان القدمي[1]]

ومنهم: الشيخُ الأفخرُ، والنورُ الأنورُ، والعالمُ الأزهرُ، الشيخ جعفر ابن شيخ المشايخ العظام الشيخ علي بن سليمان، كان فاضلاً فقيهاً ورعاً عابداً، قد منَّ اللَّه به على أهلِ أوال، فقد أزال عنهم الزلزالَ، وحسمَ مادة العناد، وأزالَ ما فيها من الفساد، أعمالُهُ كلُّها للَّه، رؤوفاً بالمؤمنين غليظاً على الظالمين، ووقائعُهُ مع الحكام في الذبِّ عن أهلِ الإسلام ظاهرةٌ عندَ الخاصِّ والعام، ومجاهدتُهُ لا ينكرها الحسّاد، وفضائلهُ تجفُّ البحارُ دونَ إحصائِها لو أنها مداد، جزاه اللَّه خير الجزاء عن المؤمنين في يوم الجزاء والدين.

(1) [الشيخ جعفر ابن الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن سليمان بن درويش بن حاتم القدمي البحراني]: ذكره في الإجازة الكبيرة المؤرخة في عام 1128هـ ضمن مشايخ إجازة الشيخ سليمان الماحوزي، ووصفه فقال: (رأيته في أواخر عمره وكان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إماماً في الجمعة والجماعة، مدرساً في مدرسة القدم)، وفي اللؤلؤة: (إنه كان إماماً في الجمعة والجماعة بعد أخيه).ولم نعثر على تاريخ وفاته أو شيء من مصنفاته، للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد اللَّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص112]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص15]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص334]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج1 ص316]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص447]، [آل عصفور البحراني، محمد علي، الذخائر، ص144].

[29]
[الشيخ علي ابن الشيخ جعفر القدمي[1]]

ومنهم: الشيخُ آيةُ اللَّه في العالمين ولطيفهُ بالمؤمنين،

(1) [الشيخ علي ابن الشيخ جعفر ابن الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن سليمان بن درويش بن حاتم البحراني القدمي]: فقيهٌ، قام بأعباء الزعامة الدينية والرئاسة في القضاء في البحرين في أواخر القرن الحادي عشر وأوائل القرن الثاني عشر الهجريين، تتلمذ لديه السماهيجي في البحرين كما صرح في الإجازة ووصفه بأنه: (لا تأخذه في اللَّه لومة لائم، غير مداهن للأمراء والكبراء ومن أجل ذلك وقع عليه خفة من قبل السلطان هاجر من بعدها إلى ديار العجم، وهو الآن بدار العلم شيراز إمام في الجمعة والجماعة) بينما يذكر في اللؤلؤة: (حسده بعض أمراء البلاد فكاتبوا عليه السلطان الأعظم شاه سليمان، ورموه بما هو بريء منه، فأرسل إليه من أخرجه مقيداً مصفداً إلى أن وصل إلى كازران فحصل من بلّغ حقيقة الأمر إلى السلطان وأخبروه بحقيقة حال الشيخ المزبور فأرسل عاجلاً أن يخلى عنه ويطلق فجلس في كازران وتوطن بها مدة مديدة وربما رجع إلى البحرين بعض الأوقات بعد مضي مدة مديدة من تلك الواقعة المتقدمة)، وذكر الشيخ يوسف أنه لم يكن له طريق في الرواية إليه. له من المصنفات رسالة في الحجّ ورسالة في أحكام الصلاة وأتمّها للصوم والزكاة، وله ولد فاضل اسمه (الشيخ محمد ابن الشيخ علي) كان إلى زمن تأليف الإجازة الكبيرة 1128هـ في دار العلم شيراز، وأجاز السماهيجي بشيراز سنة 1129هـ كما في هامش الإجازة، إلا أنه في اللؤلؤة ذكر أنه قد توفي في (كازران) وكذلك في أنوار البدرين والذخائر، ومستدركات الأعيان، فتكون وفاته 1131هـ وقبره في(كازران).وليس (كازرون) كما ذكرها المصنّف، وفي الدرّة البهية ذكرها (كازرون) أيضاً ـ واللَّه العالم ـ وهما قريتان مختلفتان، للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد اللَّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص112] [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص15]، [الشويكي، مرزوق، الدرّة البهية، ص417]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار =

علامـةُ زمانـهِ وأوحـدُ عصـرهِ وأوانـهِ، نـورُ اللَّـه الظاهـرِ، والمثـلُ الشـهيرُ السـائرُ، جمـالُ العابدين وقـدوةُ العارفين أورعُ المقدميـن والمتأخرين، النقـي الزكـي الرضـي أبـو الفضائـل الشـيخ علـي (قـدّس سـرّه)، مـاذا أقـولُ فـي وصـفِ محاسـنهِ وكمالـهِ؟ ومـاذا أقول فـي فضائلـهِ وأفضالهِ؟ كانَ أفضـلَ أهـلِ زمانـهِ، وأورعَهـم وأعفَهـم وأعبدَهـم، فقيهـاً محدّثـاً مجتهـداً فـي غايـة الـذكاءِ وحـدَّةِ النظـرِ والدقـةِ والفطنـةِ، لـم أشـاهدْ مثلَـهُ ولـمْ يسـمح الزمـانُ بشـبهِهِ، فليلُـهُ كلُّـه عبـادةٌ ونظـرٌ، وأمـا نهارُه فتدريـسٌ ونظـر، أو فصـلُ قضـاءٍ وحكومـةٍ أو تـلاوةٍ أو دعـاءٍ، مـا تلفَّـظَ بكلمـةٍ لغـواً ولا اسـتعملَ السـخريةَ ولا الهـزءَ، وكان إذا ركـبَ يتلـو القـرآنَ إلـى وقـت نزولـهِ، أوقاتُـهُ كلُّهـا معمـورةٌ بالطاعـاتِ، أكثـرُ الأعـوامِ كانَ يسـافرُ إلـى الحـجِّ والزيـاراتِ للأئمـةِ عليهم السلام، ذا عفـةٍ وحيـاءٍ وبسـطةٍ وسـخاءٍ، قـد بسـطَ العـدلَ فـي البـلاد، وأزالَ عنهـا عامـةَ الفسـاد، وراجَ الشـرع فـي وقتـهِ أي رواج، وأقـامَ لـه الأوداءَ[1]، وارتفـعَ لـهُ العـواج، فمـن بعـده زال المعروفُ فـي أوال، وصـار المنكرُ

= البدريـن، ج1 ص336]، [النويـدري، سـالم، أعـلام الثقافـة الإسـلامية، ج2 ص152]، [آل عصفـور البحرانـي، محمـد علـي، الذخائـر، ص144]، [الأميـن، حسن، مستدركات الأعيان، ج2 ص173].

ملاحظة: المراد بالشاه (سليمان) هو صفي الثاني حيث يسمى سليمان أيضاً وقد تولى الحكم في الفترة من 3 جمادى الأولى من سنة 1077هـ/1 تشرين الثاني 1666م) واستمر حتى (1105هـ/1694م) فيظهر أن هذه الواقعة المذكورة خلال هذه السنوات وقبل أو في سنة 1105هـ، وهي تبين أنه بالرغم من أن ملوك إيران كانوا من الشيعة الإمامية إلّا أن علماء البحرين كانوا ينكرون المنكر عليهم وعلى أمرائهم المعينين في جزيرة (أوال). [د.محمد سهيل طقوش، تاريخ الدولة الصفوية، ط دار النفائس، ص226].

(1) يقصد ما اعوج أو مال منه [جبران مسعود، المعجم الرائد، دار العلم للملايين].

ورأس الظلـم، وكسـدت سـوق العلـم، توفـي سـنة 1131هـ فـي (كازرون)[1] بعـد أن سـكنَ مـدةً بـدار العلـم شـيراز، وانتظـمَ بـه أمـرُ الدنيا والدين، والحمد للّه ربّ العالمين.

(1) [كازرون] مدينـة فـي فـارس بيـن البحـر وشـيراز بينهـا وبيـن شـيراز ثمانيـة عشـر فرسـخاً، [الحمـوي، ياقـوت، معجـم البلـدان، ج4 ص429)، أمـا (كازران) فقرية من توابع آراك التي كانت تسمى قديماً بعراق العجم.

[30]
[الشيخ محمّد بن أحمد الحَجَري[1]]

ومنهـم: العالـمُ العامـلُ، المحقـقُّ المدقـقُّ، والفاضـلُ الكامـلُ، والبحـرُ الزاخـرُ الشـيخُ محمّدُ بـن أحمد بـن ناصـر الحَجَـري، فضائلـهُ مشـهورةٌ، والنـاسُ من أفاضلهِ مغمـورةٌ، وخصالهُ محمـودةٌ، دقيقُ النظرِ، مصيبُ الفكر.

(1) [الشـيخ محمد بـن أحمد بـن ناصـر الحجـري البحرانـي] نسـبة لقريـة الحجـر، وصفـه معاصـره فـي الإجـازة الكبيـرة بأنـه فقيـهٌ أصوليٌ بحـت، دقيـق النظـر، ومجتهد صـرف، وهو مـن جملة أسـاتذة (الشـيخ علي الإصبعـي البحرانـي)، ومدح تواضعـه فقـال: (لـم أر فـي العلمـاء مثلـه فـي الإنصـاف وذلـة النفـس)، وذكر في اللؤلؤة أنـه كان يأتـمُّ بمن هم أقل منه شـأناً مـن تواضعـه، وقال السـماهيجي في إجازتـه المؤرخـة فـي 1128هـ وقد أدركـه: (وقـد رأيتـه فأعجبتني سـجاياه وطلبت منه درسـاً فلـم يجبنـي لتواضعـه مـات رحمه اللَّـه وعمـره يقرب مـن ثمانين سـنة بالبحـر بعـد مجيئه من بـلاد العجـم ورمي فيـه) وكذلـك نقـل صاحب اللؤلـؤة عن والـده أنـه طلـب مـن صاحـب الترجمـة درسـاً فلـم يجبـه تواضعـاً. لـم يذكـره في منتظـم الدريـن ولعلـه ذكـره فـي مسـتدركاته. للمزيـد راجـع: [السـماهيجي، عبد اللَّه بـن صالـح، الإجـازة الكبيـرة، ص70]، [البحراني، يوسـف بن أحمـد، لؤلؤة البحريـن، ص140]، [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص413]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص205].

[31]
[الشيخ علي ابن الشيخ حسن البلادي[1]]

ومنهم: الشيخُ، الفاضلُ، العلامةُ الكبيرُ والبدلُ المحققُّ النحريرُ رئيسُ المجتهدين، خاتمةُ المحدثين الأوحدُ النقيُّ التقيُّ والفطنُ الذكيُّ الشيخُ علي بن حسن ابن الشيخ يوسف البلادي، كانَ فاضلاً متبحراً من أعظم الفحولِ في المعقولِ والمنقولِ، دقيقَ النظر، عظيمَ الذكاء، حازَ في مضمارِ الكمالِ الرقيبَ والمعلّى، جمعَ بين مرتبتي الحلمِ والعلمِ، واستأثر بوظيفة الحكمةِ والحِكَم، وكان بعضُ الأفاضلِ دائماً يُثني عليهِ ويتعجبُ من كثرةِ فهمهِ ودقةِ ذهنهِ غايةَ العجبِ، قد انتقل إلى رحمة اللّه قبلَ الوقعةِ المشهورةِ، وقبرهُ بـــــ(مسبلةِ المشهد)[2] توفي سنة 1128هـ.

---

(1) [الشيخ علي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ حسن البلادي البحراني] عالمٌ، فقيهٌ، فاضلٌ من فضلاء البحرين المعدودين: وصفه معاصره صاحب اللؤلؤة بقوله: (وكان الشيخ علي المذكور فاضلاً جليلاً سيما في العربية والمعقولات، مدرساً إماماً في الجمعة والجماعة، معاصراً للشيخ سليمان المذكور ـ الماحوزي ـ معارضاً له في دعوى الفضل كما هو الغالب بين المتعاصرين) ثم ذكر أن والده وجدّه من الفضلاء أيضاً. وهذا الشيخ بحسب ترتيب اللؤلؤة يروي عن الشيخ محمد بن ماجد الماحوزي.أما صاحب أنوار البدرين فقد وصفه بالعلامة الكامل والإمام الفهامة وأنه من أكابر العلماء، ووصفه المحدث النوري بالفاضل الجليل، للمزيد راجع: [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص74]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص366]، [الأمين، حسن، مستدركات الأعيان، ج2 ص173]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص155]، [المحدث النوري، مستدرك الوسائل، ج3 ص389]

(2) [مسبلة المشهد] يقصد بها المقبرة المحيطة بالمشهد المعروف في زماننا =

وقد رثاهُ الشعراءُ منهم ابنهُ الأديبُ الكاملُ، ذو الفضلِ الجسيمِ، الشيخ إبراهيم[1]، ومنهم الشيخُ المصقعُ الشيخ فرج الخطيّ[2] ومطلع قصيدة رثاهُ بها:

قِفْ بالمعالِمِ واْسألها عن العلماء [3]

.....

ومطلعُ قصيدة أخرى:

= بمسجد الخميس وهي مقبرة قديمة فيها مراقد جمع من أعلام الشيعة الإمامية وفقهائهم وتجارهم وبعض حكَّامهم وكانت بها قباب على بعض القبور ومبان هُدمت بعضها وبعضها سقط لتوالي السنين عليه. حضرت في التنقيب عن بعضها، وفي هذه المقبرة مجموعة من الساجات الأثرية المنحوتة والصخور المهمة وهي في فناء المسجد المذكور، وتم تنقيب هذه المقبرة من أكثر من بعثة أثرية.

(1) [الشيخ إبراهيم ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسن البلادي البحراني]، فاضلٌ، وشاعرٌ له ديوان معروف بـ(جامع الرياض في مدح محمد وآله الحفاظ) ويسمى هذا الشيخ باسم ديوانه فيقال له (أبو الرياض) وفي الذريعة أنه له كتاب آخر باسم (الاقتباس والتضمين من كتاب اللّه المبين في إثبات عقائد الدين) وصفها أنها منظومة في أصول الدين. منها نسخة بخط تلميذه الشيخ عبد اللّه بن محمد بن حسين بن محمد الشويكي الخطي كتبها سنة 1149هـ، ومنها كتاب (الروضة في مدح أمير المؤمنين) ذكرهم التاجر في المنتظم ويحتمل أنها أجزاء من الرياض، كان حياً في 1150هـ بحسب ما نقله تلميذه في بعض المخطوطات. للمزيد راجع: [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج1 ص44]، [الأميني، عبد الحسين، الغدير في الكتاب والسُّنّة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، ج11 ص384]، [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج2 ص266 تحت رقم 1084]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص16].

(2) أحد شعراء القطيف وتأتي ترجمته لاحقاً.

(3) الصدر من البحر[البسيط] وأما عجز البيت فلم يُذكر ومكانه في المخطوط بياض.

ليـــسَ الرزيـــةُ فقـــدُ المـــالِ والـــدارِ
ولا رجـــالٍ تفانـــوا غيـــرِ أخيـــارِ
بـــل الرزيـــةُ فقـــدانُ امـــرئٍ هَلَكَـــتْ
بموتِـــهِ ثلـــةٌ مـــن خيـــرِ أبـــرارِ[1]

تلامذتُهُ فضلاء أجلاء.

(1) البيت من [البحر البسيط] وهو للشيخ فرج الخطي كما يُفهم من السياق.

[32]
[الشيخ أحمد بن إبراهيم المقابي[1]]

ومنهـم: الشـيخُ العلامـةُ فـي العلـومِ العقليـةِ والنقليـةِ، الفاضـلُ

(1) [الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم المقابي] عالمٌ، فاضلٌ. تفرد بذكره في اللؤلؤة وأخذ عنها الباقون بما لا مزيد عليه، فهو أستاذ والده الشيخ أحمد الدرازي المتوفى سنة 1131هـ. قال عنه وهو يذكر والده ضمن حديثه عن أبيه وحياته: [وقد طلب له والده رجلاً فاضلاً يُسمى الشيخ أحمد بن إبراهيم المقابي يجيء له للبيت كل يوم لتدريسه وعين له وظيفة هذا في مبدأ اشتغاله بالطلب..] والشيخ أحمد هذا هو أستاذ للشيخ حسن الدمستاني أيضاً حيث ذكره الدمستاني في إجازته لتلميذيه الأصبعي والزير آبادي ونقلتها مجلة ميراث الشيعة، وصفه: (شيخي وأستاذي ومن إليه في العلوم الأدبية والعقلية استنادي المعروف بالتواضع على جلالة قدره والمتفضل بالمعروف في يسره وعسره، الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم المقابي تغمده اللّه تعالى بغفرانه وأسكنه بحبوحة جنانه) واحتمل الباحث الفاضل عبد العزيز عبد العال في مقال كتبه عن صاحب الترجمة أن له ولد ـ على نحو الاحتمال ـ اسمه (الشيخ إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن علي المقابي البحراني أصلاً الأحسائي مسكناً) توطن البطالية بالأحساء بعد هجرته من البحرين وكان حياً سنة 1165هـ، كما ذكر المصدر نفسه أن له ولداً عالماً ـ لإبراهيم بن أحمد ـ اسمه الشيخ عبد الوهاب كان حياً سنة 1180هـ، نقلاً عما ذكره الرمضان في مطلع البدرين، فإن كان المذكور حفيده فيكون اسم المترجم (أحمد بن إبراهيم بن علي المقابي) واللّه العالم، وأما عن تاريخ وفاة صاحب الترجمة فيحتمل أنه توفي في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري حيث ترحّم عليه الدمستاني في إجازته المؤرخة في سنة 1178هـ. للمزيد راجع: [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص93]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج1 ص81]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص24]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج2 ص472]، [محمد جواد الدمستاني، علماء مقابا ومصنفاتهم، ص49]، [مجلة الساحل العدد 30 ص195]، [حسين =

الأوحـدُ، الشـيخُ أحمد بـن إبراهيـم المقابـي، كانَ وحيـدَ عصـرِهِ فـي العلـومِ كلّهـا، جيّـدَ الفطنـةِ، حـادَّ النظـرِ، ضابطـاً للقواعـدِ، عارفـاً بأمـورِ المناظرةِ، شديدَ الجدالِ في البحث (قدس سره).

= آل رمضـان الأحسـائي، مطلـع البدريـن فـي تراجـم علمـاء وأدبـاء الأحسـاء والقطيـف والبحريـن، ج1 ص36]. [مهـدي مهريـزي، ميـراث حديـث الشـيعة، ج12 ص437].

[33]
[الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي الدرازي[1]]

ومنهم: الشيخُ الفاضلُ العابدُ الناسكُ العالمُ الصالحُ الشيخ

(1) [الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي بن علي بن عبد الحسين بن شيبة الدرازي الجهرمي]: فقيهٌ مهاجر من البحرين، وإمام جمعة وجماعة في جهرم وحيدر آباد، وقام بوظائف القضاء والأمور الدينية في «حيدر آباد»، ذكر في اللؤلؤة أن مولده على ما رآه بخطه سنة 1075هـ ووفاته في 1124هـ. وذكره الحسيني في تراجم الرجال فقال: أجازه الشيخ سليمان بن صالح العصفوري البحراني في سنة 1079 على نسخة من كتاب «الكافي» وقال عنه في إجازته: «الشيخ الألمعي المرتقي معارج الكمال المرتفع من حضيض التقليد إلى أوج الاستدلال الأكمل الأنبل الأمثل الأنجد العلم اللائح والميزان الراجح.. قراءة تحقيق وتدقيق وتنقيح وأفاد أكثر مما استفاد» وأنت تلاحظ أنها لا تستقيم مع التاريخ المنقول عن اللؤلؤة في ولادته حيث سيكون عمره عند الإجازة أربع سنوات، ويبدو أن هناك اشتباهاً في الأرقام إما من صاحب اللؤلؤة وهو ما نرجّحه، أو من الحسيني صاحب التراجم. وصفه في اللؤلؤة بالشيخ الزاهد العابد الصالح وذكر أنه قام مقام الشيخ جعفر بن كمال الدين في الهند ولما افتتح تلك البلاد (الشاه أورنك زيب) الذي ورد ذكره في هامش مرآة الكتب أورنگ زيب، محيي الدين بن شاه جهان، الملقب بـ«عالمگير»، أشهر سلاطين گوركانية في هند (1069 ـ 1118هـ) أكرم هذا الشيخ، وبعدها ذهب إلى الحجّ ومن ثم استقرّ في بلاد جهرم حتى وفاته. وكونه قام مقام الشيخ جعفر بن كمال الدين يعني أن الرقم الوارد في تاريخ ولادته غير صحيح، فلا يعقل أنه يقوم بالقضاء وهو ابن ثلاث عشرة سنة فالراجح أن الشيخ يوسف أخطأ في نقل سنة ولادته أو كونها خطأً مطبعياً أو اشتباهاً ـ واللّه العالم ـ وذكروا أن له رسالة في الطب اسمها (الطب الأحمدي) وفيها أحاديث ونصوص عن الطب، ورسالة في الاستخارة (البشارة لطلاب الاستخارة) ذكرها في اللؤلؤة والذريعة. وكان أهل البحرين يزورونه في جهرم فيستضيفهم وكان يكاتب والد صاحب اللؤلؤة. للمزيد راجع: [الماحوزي، سليمان، جواهر البحرين، ص93]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص71]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار =

أحمد بـن صالـح الـدرازي[1]، كان أوحـدَ زمانِـهِ فـي الصـلاحِ، والـورعِ، والتقـوى، أعبـدَ أهـلِ زمانـه وأسـخاهم ومحاسـنُه لا تُحصـى، انتقـل إلى رحمـة ربـه الكريـم ببلدة (جهـرم)[2] من بلاد فـارس، وقد سـارتْ بذكرِهِ الركبانُ وجرى مدحُه على كلّ لسانٍ في سائرِ البلدان.

= البدريـن، ج1 ص349]، [الأمين، محسـن، أعيـان الشـيعة، ج2 ص605]، [النويدري، سـالم، أعلام الثقافة الإسـلامية، ج2 ص42]، [الحسـيني، أحمـد، تراجـم الرجال، ج1 ص113]، [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج3 ص113].

(1) علـق المؤلـف بقلمه علـى الهامـش هنـا بقوله: [قـد رأيـت كتاباً حسـناً فيـه فوائد كثيـرة مـن الدعـوات وغيرهـا اسـمه الطـب الأحمـدي فلمـا سـألت عنـه الشـيخ الفاضـل الشـيخ يوسـف ابـن الشـيخ أحمد بـن إبراهيـم عـن هـذا الكتـاب لمـا ظننت أنه لأبيه قال: هذا للشيخ أحمد بن صالح].

(2) [جهـرم]: بلـدة مـن بلاد فـارس تعتبـر مـن أعمـال (شـيراز) واليـوم هـي مدينة من مدن فارس.

[34]

[الشيخ إبراهيم بن أحمد بن عبد السلام الجدحفصي[1]]

ومنهم: الشيخُ الزاهدُ العابدُ الشيخ إبراهيمُ بن أحمد بن عبد السلام الجدحفصي[2]، ساكنُ قرية (المصلّى)[3]، كان في نهايةِ

(1) [الشيخ إبراهيم ابن الشيخ أحمد بن عبد السلام بن ناصر البحراني]: لم نجد له ترجمة مستقلة في كتب التراجم غير ما ذكره الجزيني هنا، وستأتي ترجمة أخيه الشيخ حسن بن أحمد بن عبد السلام. نعم ورد في الذخائر للعصفور ترجمة [أحمد بن إبراهيم بن عبد السلام] وذكر نقلاً عن كتاب رجال الشيخ ياسين أنه ـ أي شيخ ياسين ـ لحق زمانه ووقت تدريسه وأنه معاصره وأن وفاته في 1073هـ ـ انتهى ـ فقد يكون أحمد هذا ابن صاحب الترجمة، كما يحتمل أن يكون ابن عم المترجم وسميه وهو الشيخ إبراهيم بن عبد الحسين بن عبد السلام الآتي ذكره ـ فتأمل ـ [آل عصفور البحراني، محمد علي، الذخائر، ص181]. وآل عبد السلام الجدحفصي من الأُسر العلمية التي قطنت (جبلة حبشي) و(جدحفص)، وتفرعت عنها عدة عوائل.

(2) علّق المؤلف في هامش المخطوط بقوله: [جدحفص اسم القرية والنسبة إليها جدحفصي] وقد مرّ تعريف هذه البلدة وهي بلدة مشهورة في البحرين.

(3) [المصلّى] قرية بحرانية، تبعد قرابة الميلين ونصف غرب جنوب غربي قلعة المنامة ـ بحسب دليل الخليج ـ من القرى القريبة لمشهد الخميس المشهور وتقع غربيه، وكانت ذات نخيل وعيون، وهناك جدل هل هي تابعة لجدحفص أم إلى البلاد القديم والظاهر استقلالها عن القريتين قديماً ولحوقها بجدحفص من الناحية الإدارية حالياً، وهي قرية يقطنها العرب البحارنة منذ مئات السنين وقد سكنها الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي وذكرها الشيخ البهائي ضمن قصيدة رثائه لأبيه، وبها قبور قديمة لبعض السادات من آل أبي شبانة، ومساجد أثرية، للمزيد راجع: [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص34]، [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص146].

الـذكاءِ والفطنـةِ وجـودةِ الفكـرِ، متناهيـاً فـي العلـومِ حاذقـاً ماهـراً ذا شعرٍ بليغٍ أنيقٍ، وإنشاء أعذب الرحيق[1] (قدّس سرّه).

(1) هكـذا وردت فـي الأصـل ولهـا وجـه، وتسـتقيم العبـارة هكذا (وإنشـاء أعـذب من الرحيق).

[35]
[الشيخ علي بن عبد اللّه الجد الحاجي[1]]

ومنهم: الشيخُ العاملُ زبدةُ العلماءِ الأعاظمِ، الأوّاه الشيخُ علي بن عبد اللَّه [الجدْ الحاجي][2]، كانَ حاذقاً متقناً أديباً شاعراً بليغاً ومع ذلك كان لسانُهُ ثقيلاً لا يكادُ يُفهمُ كلامُهُ إلا معَ العشرةِ والصحبةِ الكثيرةِ معهُ (قدّس سرّه).

---

(1) [الشيخ علي بن عبد اللَّه الجد الحاجي البحراني] في الإجازة أن تلميذه هو الشيخ علي ابن الشيخ عبد اللَّه ابن الشيخ عبد الصمد الإصبعي والمقشاعي أصلاً قام بشرح رسالة وصفها بالصغيرة لأستاذه هذا ـ صاحب الترجمة ـ وكانت وفاة الشيخ علي التلميذ سنة 1127هـ، ثم قال في وصف صاحب الترجمة: (وهذا الشيخ أعجوبة في الحفظ فاضلٌ فقيهٌ، محدثٌ، مع كونهِ تاركاً لاشتغاله بالقراءة على القبور، كتلميذه الشيخ علي المذكور). ومن المحتمل وفاة صاحب الترجمة قبل التلميذ. وأضاف في اللؤلؤة: (إنه من تلامذة الشيخ محمد بن يوسف المقابي، وقد قرأ عليه العلوم الأدبية والعربية والعقلية والحسابية، وقرأ أيضاً على الشيخ الفاضل محمد بن أحمد بن ناصر الحجري شيئاً من شرح اللمعة)، للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد اللَّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص69]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص140]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص383]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج3 ص152]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص161].

(2) في النسخة المخطوطة وردت النسبة هكذا (جدلحاجي) نسبة للقرية كما تنطق والأصح كما أثبتناه (جد الحاج).و[جد الحاج]: قرية بحرانية تقع على ساحل البحرين الشمالي على بعد ميل واحد غربي قلعة البحرين، يسكنها العرب البحارنة وأهلها فلاحون وصيادو أسماك راجع: [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص38]، [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص50].

[36]
[الشيخ سليمان الدرازي[1]]

ومنهم: الشيخُ سليمانُ بن صالح بن عصفور الدرازي، فضلُهُ عالي المقامِ بين الخاصِّ والعام.

(1) [الشيخ سليمان بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبة الدرازي البحراني] وصفه في اللؤلؤة: بعد أن عدَّه ضمن مشايخ الإجازات: أنه (كان فاضلاً فقيهاً محدثاً) كما ذكر أنه كان يشتغل بتجارة اللؤلؤ أيضاً، ودخول البحر للغوص فترة من عمره، ووصفه بالجواد الكريم وأنه إمام مسجد (القدم) الكائن في قرية الدراز، وذكر بعض حكاياته. أجاز الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي الدرازي سنة 1079ه على نسخة من كتاب الكافي كما ذكرها الحسيني في تراجم الرجال، وذكر في اللؤلؤة أن وفاته كانت في كربلاء سنة 1085ه، وذكره الحر العاملي في أمل الآمل ووصفه بالفضل والفقاهة، كما نقل الشيخ يوسف في اللؤلؤة حكاية بخط الشيخ سليمان مفادها أن هذا الشيخ ينقل شفاهة عن الشيخ البهائي (قدس سره)، من مؤلفاته (الحدائق في نسب النبي)، (شرح كتاب قبة الأقاليم) كما نقل في الذخائر. له أخ فاضل اسمه الشيخ عيسى مذكور في اللؤلؤة، للمزيد راجع: [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط دار الكتاب الإسلامي، ج2: 129]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص87]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص385]، [آل عصفور البحراني، محمد علي، الذخائر، ص123]، [الحسيني، أحمد، تراجم الرجال، ج1 ص113]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج7 ص298]، [السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، ج11 ص407].

[37]

[الشيخ حسن ابن الشيخ أحمد بن عبد السلام الجدحفصي[1]]

ومنهـم: الشـيخُ، الفقيـهُ، الالمعيُّ، الذكيُّ، المؤتمنُ، الشـيخُ حسـن ابن الشـيخ العلامةِ المشـهور الشـيخ أحمد بن عبد السلام الجد حفصي، كان هـذا الشـيخ فـي الصناعـة الطبيـة والأمـور الحدسـية وحيـدَ دهـرِهِ وفريـدَ عصـرِه، ولـهُ فـي ذلكَ حكايـاتٌ غريبـةٌ واختراعاتٌ عجيبـةٌ أغنت شـهرتُها عـن الإيـرادِ، وأقـرّ بهـا الأضـدادُ والحسّـادُ، وكانَ قليـلَ الخلطـةِ للنـاسِ ملازمـاً بيتَـهُ ومدرسـتَهُ للفائـدةِ، والإفـادةِ، ومـن عجيبِ مـا اتفقَ

(1) [الشـيخ حسـن ابن الشـيخ أحمد بن عبد السـلام بن ناصر الجدحفصـي البحراني] لم يذكـر فـي ترجمـة مسـتقلة وذكـر ضمنـاً فـي أنـوار البدريـن عنـد ترجمـة أبيه الشـيخ أحمـد بقولـه: (ولـه ديـوان صغيـر رأيتـه فـي خزانـة كتـب ولـده الصالـح الفاضل صاحبنا الشـيخ حسـن) فهـو معاصـر للشـيخ سـليمان الماحـوزي المتوفى سـنة 1121هـ ويسـتفاد أن لديـه خزانـة كتب فيهـا نفائس مـن الكتـب العلمية في تلـك العصـور، ويبـدو أن الشـيخ الميـرزا عبد اللّـه أفنـدي الأصفهانـي التبريـزي صاحـب كتـاب (ريـاض العلمـاء) المتوفـى فـي 1130هـ، عندمـا زار البحريـن زار هـذه المكتبـة وغيرهـا مـن المكتبـات التـي كانـت عامـرة فـي البحريـن ودون معلومـات مهمة منهـا فـي التراجـم والإجـازات ورأى كتباً لـم يرها من قبل وسـجل هـذه المشـاهدات فـي كتابـه القيّـم (الفوائـد الطريفـة). وكانـت زيارتـه تلـك في حيـاة الشـيخ سـليمان الماحـوزي وقـد صـرح ناسـخ أو كاتـب فهرسـت الشـيخ الماحـوزي بهذا التصريـح في مقدمـة كتابـه: (... فقد ورد إلـى جزيرة أوال حرسـها الكريم المتعـال رجلٌ مـن الفرس ذو وقـار وإجلال فالتمـس من علامة هـذا العصر والزمـان الشـيخ سـليمان أن يجمـع لـه علمـاء البحريـن فـي فهرسـت خـال عـن الشـين....). ولا يخفـى مـن أن الشـيخ حسـن صاحـب الترجمة لكثـرة مـا لديه من كتب فقـد كان ذا اطـلاع أتاح لـه ربما مناقشـة الكثيـر مـن الآراء السـائدة وهذا ما جعـل فكـره مختلفـاً نوعـاً مـا ـ واللّـه العالـم ـ للمزيـد راجـع: [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص329]، [الماحـوزي البحرانـي، سـليمان بن عبد اللّه، فهرست علماء البحرين، ص124].

لـهُ أن لـه ابـن عـمّ اسـمهُ (الشـيخ إبراهيم بـن عبد الحسـين بن عبد السـلام)[1]، وكانَ فـي غايـةِ التنسـكِ والـورعِ والعبـادةِ وفـي نهايـةِ التعصـبِ فـي الولايـةِ والبـراءةِ بقـيَ بعدَ الشـيخ حسـن المذكـور، وكان ينسـبُ للشـيخ التديـنَ بديـن المخالفيـن ويلعنُـهُ ويشـتمُهُ دائمـاً وقـد أفـرطَ فـي العنـادِ لـهُ حتّـى أنَّـهُ لو تمكـنَ من قتلـهِ لقتلهُ واسـتمرَّ على ذلك حتّى ماتَ (قدّس سرّه) ولم يُعلمْ السرُّ في ذلك.

ولقـد سُـمعَ مـن (الشـيخ علي بـن عبد اللَّـه الجد الحاجـيّ)[2] المذكـور آنفـاً يقولُ: إنه كانَ يسـمعُ منهُ أشـياءَ منها اسـتبعادُ ما يُنسـبُ لعليّ بـن أبـي طالـبٍ عليه السلام مـن كثـرةِ القتلـى فـي وقعـةِ صفيـن وغيرهـا[3] حتّـى إن الشـيخَ الأمجـدَ الأكبـرَ مركـزَ دائـرةِ بلـدةِ (أوال) وغيرهِـا الشـيخُ محمّـد ابـن الشـيخ عبد اللَّه بـن ماجـد البـلادي ركـبَ إليـهِ إلـى بيتـهِ منكـراً عليـهِ، ونظـمَ قصيـدةً في ذلـك تزيدُ علـى ثمانينَ بيتاً منها:

أعـــــداءُ ســـــيدِنا تـــــروي فضائلَـــــهُ
ويجحـــدُ المدّعـــي مـــن خيـــرِ شـــيعتهِ
حتّـــى الشـــجاعة لا يرضـــى بحاصِلهـــا
علـــى تواترِهـــا فـــي عظـــمِ وقعتـــهِ[4]

وبالجملـة فهـي قصيـدةٌ طويلـةٌ تتضمـنُ قدحـاً فـي هـذا الشـيخِ، وقـد نَـوى ناظـمُ القصيدةِ أن يشـرحَها ويكثر من الذمِّ لـهُ، والحاصلُ أن

(1) مرّت ترجمته تحت الرقم [34].

(2) مرّت ترجمته تحت رقم [35].

(3) علـق المصنّف هنـا فـي الهامش بقولـه: (لعلـه كان يتكلـم على جهـة التقيـة واللَّه هو أعلم بما يقصد بقوله).

(4) البيتان مـن البحـر [البسـيط] ومن خـلال الملاحظـة نسـتفيد أن الشـيخ محمد بن عبد اللَّه بن ماجد كان شاعراً وأديباً.

أمـرَهُ قـد حيّـرَ النـاسَ حيـاً وميتاً لأنه أوصـى أن يسـترَ قبـرَهُ بصفائحَ ولا يُهـالُ عليـهِ التـرابُ إلَّا بعـدَ سـبعةِ أيـامٍ، وقـد فعـلَ الوصيُّ ذلـكَ، وقبرهُ بدارهِ واللَّه أعلم بحاله[1].

(1) يُفهـم من كل مـا نقلـه المؤلف فـي أحوال الشـيخ حسـن ـ صاحـب الترجمـة ـ أنه سـمعَ ذلـك فلـم يشـهده بنفسـه، ولا تخلو النقـولات مـن المزايـدات خصوصـاً من الخصـوم والمعارضيـن، علـى أنـه يُفهـم كذلـك من خـلال مـا قاله الشـيخ سـليمان الماحـوزي أنـه كان صاحـب الشـيخ حسـن ـ المترجـم ـ ويقـول ضمـن كلامـه عن الشـيخ أحمد بـن عبد السـلام: (ولـه ديـوان صغيـر رأيتـه فـي خزانـة كتـب ولـده الصالح الفاضل صاحبنا الشـيخ حسـن...) فهـو يصفه بالصالـح الفاضل. أمـا انتقاده لبعـض المرويات فـي الفضائـل فقد يكـون انتقـاده ليس على نحـو النفـي التام بل ربمـا كانـت مناقشـة أسـانيد أو معارضـة بينهـا وبيـن بعـض المرويـات وترجيح ما تعـارض، وهي التـي فهم المنتقـدون لـه أنها من الإنـكار بمـكان. كما يحصـل كثيراً حتى فـي زماننـا. أو قـد يكـون نفـى بعـض الروايـات لشـبهات الغلـوّ فيهـا على ما كان جاريـاً فـي مدرسـة القميين فـي التعامل مـع روايـات الفضائـل ـ واللَّـه العالم بحاله غفر اللَّه لنا وله ـ.

[38]

[الشيخ يوسف بن حسن البلادي[1]]

ومنهم: الشيخُ الفاضلُ، العالمُ، العادلُ، العابدُ، يوسفُ بن [حسن][2] بن علي بن عبد النبيّ البلادي[3]، جدُّ الشيخ علي ابن الشيخ حسن المتقدم ذكره (قدّس سرّه)[4].

---

(1) [الشيخ يوسف ابن الشيخ حسن بن علي بن عبد النبي البلادي البحراني]: وصفه في اللؤلؤة بالفاضل، ووصفه في أمل الآمل بالفاضل المتبحر والشاعر الأديب وأنه معاصر، وفي اللؤلؤة ذكر قصة طريفة عند موت هذا الشيخ وسقوط جزء من منارة المشهد عند قبره في مقبرة مشهد (الخميس) مذكورة في اللؤلؤة. ويستظهر صاحب أنوار البدرين أنه من أجداده وأحياناً يتردد في ذلك كما قارن بين نسب أسرته ونسب آل بن جمال البلادي ثم مال لكونهم من غير نسب واحد، والغريب أنه أسماه جده ولم يلتق نسبه معه حينما سرد نسبه وهؤلاء من البلاد وهو ينسب أجداده آل حاجي للأحساء، وهذا من غريب استنتاجاته، وقد ذكر في ذيل ترجمته للشيخ يوسف قوله: (ولم نسمع لهؤلاء الفضلاء الأجلاء بشيء من المصنفات سوى جدنا الشيخ يوسف ـ صاحب الترجمة ـ فإن له كتاباً في تعزية سيد الشهداء أبي عبد اللّه الحسين عليه السلام مرتباً كترتيب المنتخب للشيخ العابد الزاهد الشيخ فخر الدين الطريحي وكان من المعاصرين له، مجلدان يقرأ في بعض المجالس الحسينية رأيت منه مجلداً في البحرين في أوائل أمري، وعندنا كتاب المطول بخطه، له عليه بعض الحواشي). للمزيد راجع: [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص349]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص74]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ص366]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص585].

(2) ورد في المخطوط اسم (حسين) بدل حسن والأصح ما أثبتناه كما في أمل الآمل واللؤلؤة وأنوار البدرين.

(3) علق المؤلف هنا في هامش المخطوط بقوله: (البلاد اسم قرية النسبة إليها بلادي). وقد مر ذكرها.

(4) تقدّمت ترجمته

[39]

[الشيخ علي بن عبد الحسين بن عبد السلام الجدحفصي[1]]

ومنهم: الشيخُ الفاضلُ الزكيُّ العاملُ الرضيُّ الشيخُ عليٌّ بن عبد الحسينِ بن عبد السلام الجد حفصي، كان هذا الشيخ في غايةِ الورعِ، عظيمَ الشأنِ، لهُ جاهٌ جليلٌ، تولَّى قضاءَ البحرينِ مدةً وهو في دارِه، وقد ضبطَ وقوفاتِها، وصرفها في مصارفها، وسارَ سيرةَ عدلٍ، ولهُ في الحكومةِ السياسيةُ المحمودةُ، والقضايا المشهورة المشهودة.

(1) لم نجد له ترجمة في الكتب والمصادر المتوفرة وهو من أسرة (آل عبد السلام) البحرانية، وعمهُ الشيخ أحمد بن عبد السلام الخطيب، وبينه وبين ابن عمه الشيخ حسن نزاعات كما مرّ سابقاً، ووجدت في القبور الموجودة في مقبرة قرية (جبلة حبشي) بعض الساجات الأثرية التي تحتوي على اسمه لبعض بناته وأولاده وفيها يوصف بالشيخ وهي تعود للقرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين، وفي الملحقات بعض المعلومات عن هذه الأسرة ومشجر بسيط مستفاد من المخطوطات وشواهد القبور المكتشفة.

[40]
[الشيخ علي بن عبد اللّه الستري[1]]

ومنهم: الشيخُ الفاضلُ الأواهُ الشيخُ علي بن عبد اللَّه من أهل (سترة)[2] رأيتُهُ كانَ من أهل الفضلِ والورعِ والزهدِ والصلاحِ، قيلَ:

---

(1) [الشيخ علي بن عبد اللَّه بن علي بن عبد اللَّه بن رمضان، التغلبي الستري البحراني]، أحد أجداد أسرة (آل أبي المكارم) من الأُسر العلمية المستوطنة حالياً بين البحرين والقطيف، وهو من تلامذة الشيخ سليمان الماحوزي، يروي عنه ولده الشيخ عبد اللَّه بن علي جدّ الشيخ جعفر بن محمد أبي المكارم المتوفى سنة 1342هـ والمدفون في مقبرة الشيخ ميثم البحراني، ومن خلال ترجمته هنا وقول المؤلف: (رأيته) نستطيع أن نقول إنه كان حياً سنة (1160 هـ) ولعله يروي عن الشيخ سليمان الماحوزي أيضاً، للمزيد راجع: [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، بتحقيق الشيخ الزاكي، ص14]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص508، ج10 ص96]. ورأيت بعض الطبعات القديمة لأحد مؤلفات مشايخ هذه الأسرة يصف أجداده كلهم بالمشايخ ومنهم المترجم ووالده وجده.

(2) [سترة] جزيرة من جزر البحرين المأهولة والنسبة إليها (ستري) وتُعد الجزيرة الثالثة في أرخبيل البحرين من حيث الحجم والأهمية، تقع خارج الساحل الشرقي لجزيرة البحرين، وكانت تفصلها عنها قناة ضحلة ضيقة من الناحية الجنوبية الغربية، ويبلغ طول الجزيرة أربعة أميال ونصف من الشمال إلى الجنوب وهي مخروطية الشكل من الشمال، وعرضها ميل ونصف، وتتكوّن من عدّة قرى أكبرها الخارجية، ومنها (واديان، مركوبان، مهزة، سفالة، القرية، أبو العيش، حالة أم البيض)، وأشهر عيونها (عين الرحى)، وأهلها كلهم من العرب البحارنة، أغلبهم يعمل في البحر وصيد الأسماك، وبها قبر العالم الكبير الشيخ أحمد بن سعادة من علماء القرن السابع الهجري. للمزيد راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص88]، [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص45]، [د.عبد علي حبيل، جزيرة سترة بين الماضي والحاضر].

إنـهُ سـألَ العلامـةَ الشـيخَ سـليمانَ الماحوزي عـن وجوبِ النيـةِ وتكبيرةِ الإحـرامِ فـي صـلاةِ الاحتيـاطِ مـع خلـوّ الآثـارِ عـن ذلـكَ، فـكانَ الشـيخُ يستحسنُ السؤالَ ولم يقعْ منهُ الجوابُ[1]، واللَّه أعلمُ بالصواب.

(1) فصّل الشـيخ يوسـف الـدرازي فـي كتابـه الحدائـق حول هـذه المسـألة بمـا نصه: «وقيـل ينبغـي أن ينـوي أنـه يـؤدي ركعـات الاحتيـاط قربـة إلـى اللَّـه ويكبـر ثـم يصلـي. انتهـى. وهـذا القـول وإن لـم يشـتهر نقلـه بيـن الأصحـاب إلا أن إطـلاق الأخبـار المتقدمـة فـي الأمـر بالاحتيـاط يعضـده، فـإن أقصـى مـا تضمنتـه تلـك الأخبـار أنـه يقـوم ويركـع ركعـة أو ركعتيـن مـن قيـام أو جلـوس، وليس فيهـا على تعددهـا وكثرتهـا تعرّض لذكـر تكبيـرة الإحـرام كمـا لا يخفى علـى مـن راجعها مع اشـتمالها على قـراءة الفاتحـة والتشـهّد والتسـليم. والمقام فيهـا مقام البيـان لأنها مسـوقة لتعليم المكلفيـن، فلـو كان ذلك واجبـاً لذكر ولو فـي بعض كمـا ذكر غيره ممـا أشـرنا إليـه. والـذي وقفـت عليـه مـن عبائـر جملـة مـن المتقدميـن وجـلّ المتأخريـن خـال مـن ذكـر التكبيـر أيضـاً....» للمزيـد راجـع: [يوسـف البحرانـي، الحدائـق الناضرة في أحـكام العتـرة الطاهرة، ط مؤسسـة النشـر الإسـلامي التابعة لجماعة المدرسين، ج9 ص303].

[.....]

[الشيخ علي بن محمد السماهيجي[1]]

ومنهم: الشيخُ عليٌّ بن محمّد السماهيجي، ساكنُ قريةِ (جدحفص) وابنهُ الأواهُ الشيخُ عبد اللَّه قاضي (طهران) لما سافرَ إليها، وكانا من الفضلاءِ الأجلاءِ، وكانَ للشيخِ عبد اللَّه منزلة رفيعة في (أصفهان)[2]، ولمّا صارتْ الواقعةُ والمصيبةُ على (أصفهان) من الأفغان[3] - لعنهم اللَّه- قد فُقِدَ (قدّس سرّه).

(1) قد مرّ الكلام عن هاتين الشخصيتين في الرقمين [20] و[21]، ويبدو أنه اشتباه في الإعادة من المؤلف أو استدراك منه، وهنا توجد إضافة على كلامه فيما سبق.

(2) [أصفهان أو أصبهان] ويقال في معناها (نصف العالم) وهي مدينة إيرانية عريقة، وكانت عاصمة الدولة الصفوية لأكثر من قرن وهي مدينة قديمة من مدن إيران وذات شهرة واسعة، ذكرها ياقوت الحموي في معجمه.

(3) إشارة من المصنّف للغزو الأفغاني على إيران عموماً وأصفهان خصوصاً لكونها العاصمة في زمن الشاه حسين الذي حكم في الفترة (1105هـ ـ 1135هـ/ 1694م ـ 1722م)، وكان الغزو الأفغاني بقيادة (مير محمود بن مير أويس) ولما استولى على أصفهان سقط حكم الدولة الصفوية في عاصمتهم في هذه السنة 1135هـ وهي السنة التي أشار لها المؤلف، للمزيد راجع: [د.محمد سهيل طقوش، تاريخ الدولة الصفوية في إيران، ص228 ـ 233].

[41]
[الشيخ محمّد بن كنبار البلادي[1]]

ومنهـم: الشـيخ الفاضـلُ، الفقيـهُ الأمجدُ، الشـيخُ محمّد ابن الشـيخ يوسـف بن علـي كنبـار البلادي، كانَ فـي غايةِ الـورعِ والتقـوى، أعبدُ أهلِ زمانـهِ، ذا نصـرةٍ للحـقّ، منكـراً على مـن ارتكبَ الباطلَ، شـاعراً بليغاً، لــهُ قصائـدُ في الرثاءِ لسـيدنا وإمامنا بالحقّ الحسـينِ عليه السلام، وماتَ بـــ(خط) بسبب ضربةٍ من أهلِ عُمَان [الإباضية][2] (قدّس سرّه).

---

(1) [الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ علي بن كنبار الضبيري النعيمي البلادي البحراني] عالمٌ، فاضلٌ، معدود من أهل الفضل والفقاهة وهو من مشايخ الرواية: قرأت اسم والده على ساجة قبر منحوتة في متحف القرآن مكتوب عليها الفردوسي الشيخ يوسف ابن الشيخ المرضي علي بن كنبار، وتاريخ وفاة والده في 1089ه. وقد أخذت من مقبرة (أبي عنبرة). أما الشيخ محمد فقد وصفه معاصره الشيخ السماهيجي بقوله: (الشيخ الأمجد الأسعد أخي بالمؤاخاة)، ووصفه الشيخ يوسف الدرازي: (بالفقيه العابد الصالح الملازم لمصباح الشيخ ـ كتاب أدعية ـ). أما مشايخه في الرواية فهم الشيخ محمد بن ماجد الماحوزي، والشيخ محمد باقر المجلسي، والسيد نعمة الله الجزائري، والشيخ سليمان الماحوزي، وقد تتلمذ عليهم. ويروي عنه الشيخ السماهيجي كما صرح في إجازته للجارودي. وكانت وفاته في القطيف ودفن في مقبرتها الشهيرة بالحباكة أو مقبرة العابدات كما تعرف كذلك بعد أن أُصيب في الهجوم العماني على البحرين ورجع جريحاً للقطيف، في شهر ذي القعدة سنة 1130ه. له من المؤلفات: مقتل الإمام الحسين عليه السلام خ، وديوان شعر في مراثي الحسين خ، للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد الله بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص99]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص109]، [الشيخ يوسف البحراني، الكشكول، ج3 ص11]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص411]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص237]، [تلامذة العلّامة المجلسي ص74].

(2) الكلمـة فـي المخطـوط وردت (الباضيـة) والأصح مـا ذكرناه بيـن المعقوفيـن، وقد أعقبهـا المؤلف بدعـاء عليهـم لا يحسـن ذكـره، [الإباضية]: قسـم من أقسـام فرقة =

= الخـوارج كما ذكرهـم ابن حـزم فـي الفصل فـي الملـل والنحـل، وكذلك فـي الملل والنحـل للشهرسـتاني، ومنهـم أهـل عمـان، وفـي موسـوعة الفـرق الإسـلامية: هـم أتبـاع عبد اللَّه بـن إبـاض التميمـي وكان مـن الخـوارج ثـم انشـق عليهـم ظهـرت هـذه الفرقـة إلـى الوجـود بعـد أن انعـزل عبد اللَّه بـن إبـاض عـن الخـوارج المتطرفيـن واختـار طريـق الاعتـدال كالفرقـة الصفريـة [د.محمـد جـواد مشـكور، موسـوعة الفـرق الإسـلامية، تعريـب علـي هاشـم، ط مجمـع البحـوث الإسـلامية، ص60]. وكانـت دولـة عمـان تحـت حكـم اليعاربـة يحكمهـا فـي هـذه الفتـرة سـلطان بن سـيف بن سـلطان اليعربـي، الـذي اجتاحـت عسـاكره البحريـن (1130هـ/1717م) وكانـت البحريـن تلـك الفتـرة تحـت حكـم (الشـاه حسـين الصفـوي) حيـث عجـز الأخيـر عـن اسـترداد البحريـن للدولـة الصفويـة [د.محمـد سهيل طقوش، تاريخ الدولة الصفوية في إيران، ص232].

[42]
[الشيخ أحمد الحوري[1]]

ومنهم: الشيخُ أحمدُ الحوريّ[2] الشهيرُ بالسنجي[3] - اسمُ محلةٍ في المنامة - عالمٌ فاضلٌ عاملٌ، لهُ اليدُ الطولى في إنفاذِ الأحكامِ الشرعيةِ، قُتلَ في (وقعةِ العتوب)[4].

---

(1) لم نجد له ترجمة في كتب التراجم ولم يرد في الوثائق المتوفرة نعم يوجد في مقبرة الحورة قبور منحوتة يعود بعضها للقرن الثاني عشر الهجري ـ القرن الذي عاش فيه صاحب الترجمة ـ ولكن يصعب قراءة ما عليها من خط، كما لا يمكننا نسبتها له.

(2) [الحورة] بلدة في الجهة الشرقية من مدينة المنامة، وكان أهلها يعملون في قطع الأحجار وحرق الجير وصيد اللؤلؤ والأسماك، والحدادة وبقربها (حالة بن أنس) و(حالة بن سوار) وشمالها تقع (رأس رمان) وكان غالب أهلها من العرب البحارنة وما زال (فريق الحورة الحدادة) أحد أبرز أحيائها، كما تحتوي على مقبرة (البحارنة) المعروفة بمقبرة المنامة، ويسكنها بعض العرب ومختلف الجنسيات في زماننا. للمزيد راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ص70]، [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص28].

(3) الكلمة مرددة في المخطوط بين (السنيجي والسنجي) ولم أعثر على هذا الاسم ولعلّه كان فاندثر وانتهى استخدامه، كما يحتمل التصحيف لكلمة السيحي ـ نسبة للسيحة ـ أو النعيمي، فكان المؤلف قرأها ونقلها من كتاب فوقع الاشتباه ـ واللَّه العالم ـ.

(4) مما لا يخفى أن المؤلف لا يشير لاستيلاء العتوب على البحرين بشكل تام لأنه كان سنة (1197هـ/1783م) فهو تاريخ متأخر عن المؤلف، وإنما يشير للوقعة التي وقعت بين الهولة والعتوب في صراعهم على البحرين وعلى مغاصات اللؤلؤ، وكانت سنة (1113هـ/1701م) بحسب الوثائق العثمانية وما ذكره الشيخ يوسف في اللؤلؤة وللمزيد، وعليه يمكننا أن نحدد عصره، للمزيد راجع: [جلال الهارون الأنصاري، تاريخ عرب الهولة والعتوب تقديم وتعليق: د.أحمد يوسف العبيدلي، ط الدار العربية للموسوعات، ص338].

[43]
[الشيخ حاتم القدمي[1]]

ومنهم: الشيخُ أبو المكارمِ الشيخُ حاتم ابن الشيخ علي بن سليمان أخو الشيخ جعفر المذكور آنفاً وهو أكبرُ منه سناً، علمٌ علمٌ عاملٌ كاملٌ، لهُ اليدُ الطولى في إنفاذِ الأحكامِ الشرعيةِ، وإعلاءِ كلمةِ الإسلامِ حتّى علا على الحكّام العظامِ والرؤساءِ الكرامِ، فلا تأخذُهُ في اللّه لومةُ لائمٍ ذو همةٍ عليةٍ تنحطُّ عن رتبتها الثريا، قد شاركَ سميّهُ الطائيَّ في السماحة والجود، وفاقَ على أقرانهِ في إتلافِ الموجود (قدّس سرّه) قد تُوفي [في] بلادِ اليمن في طريقِ الحج[2].

---

(1) [الشيخ حاتم ابن الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن سليمان بن درويش بن حاتم القدمي البحراني]، من علماء القرن الثاني عشر الهجري. قال عنه الشيخ السماهيجي ضمن كلامه عن أخيه الشيخ صلاح الدين: (وهو فقيهٌ)، وفي اللؤلؤة قال عنه: (وهو فاضل فقيهٌ)، ولم يفردوا له ترجمة مستقلة. للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد اللّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص112]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص15]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص334]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص455].

(2) المقصود بهذا الطريق هو السفر للحج بحراً والمرور على بلاد اليمن للبحر الأحمر ثم جدة، ويبدو أن أهل البحرين سلكوا هذه الطريقة لتفشي قطاع الطرق والسلب والنهب في تلك الأزمنة وقد دون الكثير من المؤرخين ما يجري عليهم من أهوال وقتل في الأزمنة السابقة، فيكون طريق البحر أكثر أمناً، ومن الكتب التي ألّفت في ذلك كتاب [تذكرة الطريق في مصائب حجاج بيت اللّه العتيق] للشيخ الكربلائي من القرن الثالث عشر الهجري.

[44]
[الشيخ إبراهيم بن علي القدمي[1]]

ومنهم: الشيخُ الفقيهُ النبيهُ الفاضلُ الحكيمُ الشيخُ إبراهيم ابن الشيخ علي ابن الشيخ سليمان[2] أخو الشيخ المذكور بلغ رتبةَ الاجتهاد وصارَ في العلمِ علماً بين الخاصِّ والعامِ، توفي مع أخيه العالمِ الربَّاني الشيخِ صلاح الدين بشيراز بالسُّم مع جملةٍ من صُلحاءِ أهل أوال، كذا وجدتُ[3].

ومنهم الشيخان الفاضلان:

(1) [الشيخ إبراهيم ابن الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن سليمان بن درويش بن حاتم القدمي البحراني] لم يترجم له مستقلاً إلا الشيخ سليمان الماحوزي في جواهر البحرين فقال عنه: (فاضل صالح)، وذكر أنه توفي في شيراز وقد زار الماحوزي قبره. [الماحوزي، سليمان، جواهر البحرين، ص85]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص417].

(2) المصادر لا تذكر أن والد الشيخ علي بن سليمان القدمي كان شيخاً فإن لم تكن من سهو القلم فهي المرة الأولى التي يسمى فيها بتسمية العلماء واللَّه العالم.

(3) قوله هكذا وجدت يفهم منه أنه قرأ من كتاب يحتوي على هذه المعلومات، وهي معلومات تبيّن وقوع جريمة قتل لجملة من أهل العلم والصلحاء ولكن لم تذكر التفاصيل للأسف الشديد.

[45]
[الشيخ حسين ابن الشيخ محمد المقابي[1]]

الشيخُ حسين.....

(1) [الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف بن صالح بن خميس بن مخزوم / المقابي، الخطّي، الأوالي]، ذكرت سلسلة نسبه لجدهم مخزوم ضمن «ديوان محمد الإصبعي» وهو ابن أخي المترجم. ولم ترد له ترجمة مستقلة في كتب التراجم، ولهذه الأسرة أكثر من لقب بحسب تنقلاتها واستيطانها بين أكثر من مكان، ويفهم من كلام الشيخ الماحوزي في الفهرست أن أصولهم ترجع لجزيرة (سترة) ثم انتقلوا إلى (الخط) وهي القطيف، وفيها ولد شيخ محمد بن يوسف كما أشار لذلك في (أمل الآمل) حيث قال: محمد بن يوسف البحريني مسكناً الخطي مولداً، ثم استوطنوا في أوال ثانيةً في قرية (مقابا) و(أبي إصبع)، إلا أن الشيخ يوسف في اللؤلؤة ذكر اسم الشيخ أحمد ـ أخي المترجم ـ هكذا (الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف الخطي أصلاً البحراني المقابي منشأً وتحصيلاً) وكذلك في الإجازة الكبيرة، ولا يمكن الجمع بين ذلك كله إلا كما أسلفنا، أو العكس بحيث يكون أصلهم من الخط ثم استوطنوا سترة ثم مقابا ثم أبي إصبع ـ واللّه العالم ـ إلا أن ما نرجّحه هو كونهم من سترة أصلاً. وقد ذُكر صاحب الترجمة ضمناً في ترجمة أخيه الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف، وذكرت سنة وفاته وأنه توفي بالطاعون الذي اجتاح العالم والعراق في تلك القرون دون التعرض لتفاصيل أكثر من حياته حيث توفي في سنة 1102هـ وأنه دفن في جوار الكاظمين عليهما السلام، للمزيد راجع: [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللّه، فهرست علماء البحرين، ص145]، [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص13]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص39].

[46]
[الشيخ يوسف ابن الشيخ محمد المقابي[1]]

والشيخُ يوسفُ ابنا (الشيخ محمّد بن يوسفِ المقابي)[2]، ماتا مع أخيهِمَا[3] في (العراقِ)، كانا يُعدّانِ من الفضلاءِ، الصلحاءِ، الأجلاءِ، وكانَ الشيخُ يوسف في غايةِ البلاغةِ والفصاحةِ نظماً ونثراً.

---

(1) [الشيخ يوسف ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف بن صالح بن خميس بن مخزوم المقابي....]، لم يترجم له بشكل مستقل في كتب التراجم كأخيه السابق، وقد مات بالطاعون الذي اجتاح العراق سنة 1102هـ ودفن بجوار الإمامين الكاظمين عليهما السلام. [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص39].

(2) [الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف بن صالح بن خميس بن مخزوم الخطي المقابي] ذكره الحرّ العاملي في أمل الآمل بقوله: (فاضل ماهر في أكثر العلوم من الفقه والكلام والرياضي، أديب، شاعر، له حواشٍ كثيرة وتحقيقات لطيفة، وله رسائل في النجوم من المعاصرين)، ووصفه الشيخ سليمان في الفهرست بقوله: (الشيخ الحفظة المتقن الأوحد... فقيهٌ متقنٌ في العلوم سريع الاحتضار، لكن لم أقف له على تصنيف)، وفي اللؤلؤة ذكر أن الشيخ محمداً يروي عن الشيخ علي بن سليمان القدمي، ثم قال: (وعليه قرأ والدي أكثر العلوم العربية والرياضية وقرأ عليه خلاصة الحساب وأكثر شرح المطالع، وتمم الباقي من شرح المطالع بعد موت الشيخ المزبور على أستاذه الشيخ سليمان بن عبد اللَّه...إلى أن قال: ولم يُنقل للشيخ محمد المذكور شيء من المصنفات)، وكانت وفاته كما في اللؤلؤة والإجازة سنة 1103هـ في قرية مسكنه (مقابا) وبها قبره كما في الإجازة الكبيرة إلا أنه اليوم لا أثر له، للمزيد راجع: [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، ص145]، [السماهيجي، عبد اللَّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص83 ـ 84]، [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص313]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص39].

(3) المُراد بأخيهما هو العلّامة الكبير [الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ يوسف بن صالح بن خميس بن مخزوم المقابي الخطي] وتأتي ترجمته تحت الرقم 69.

[47]
[الشيخ محمود العالي[1]]

ومنهم: الشيخُ محمودُ العالي، فاضلٌ، عالمٌ، عاملٌ، نافَ سنُّهُ على مائةِ سنةٍ.

(1) [الشيخ محمود بن عبد السلام بن داود العالي المعني البحراني] هكذا ورد اسمه في بعض المخطوطات. عالمٌ، فاضلٌ، يُعدُّ في سلكِ مشايخ الإجازات والرواية، يروي عن السيد هاشم التوبلي البحراني، وعبد العظيم الأسترابادي، وفخر الدين الطريحي، والشيخ الحر العاملي.وقد أجاز جماعة في الرواية منهم الشيخ عبد اللّه السماهيجي، والشيخ أحمد بن إبراهيم الدرازي وغيرهم، قال عنه في الإجازة الكبيرة: (وهذا الشيخ صالحٌ عالمٌ له من العمر الآن ما يقرب من مائة سنة إلا أنه لكبره صار ملازماً للبيت وكان إماماً للجماعة في قريته وهو عدلٌ ثقة)، وفي أنوار البدرين وصفه: بـ(الشيخ الفقيه الورع). وقال في أنوار البدرين أيضاً: (ولم نسمع له بشيء من المصنفات). أصله من قرية (عالي مَعَن) فينسب بالاسمين. ومعن الاسم القديم نسبة لرجل، وعالي اسمها حالياً، وقد خطَّ بيده مجموعة من المخطوطات. وقبرهُ في مقبرة عالي جنوبي الجامع القديم المعروف بجامع عالي وغربي مقبرة عالي، وقد اكتشف قبره في زمن الشيخ إبراهيم المبارك حيث رأى ساجة القبر واستدل عليه، وعلى قبره الآن قبة حديثة البناء يقصده أهالي القرية لقراءة الفاتحة، وقد أوقف صاحب الترجمة بعض الوقفيات على (جامع عالي القديم) أثبتها السيد عدنان في سجل الأوقاف، وتم تولية الشيخ خلف العصفور على الوقف في القرن الرابع عشر الهجري، أما وفاته فقد كان حياً سنة تأليف الإجازة الكبيرة 1128ه والمظنون أنه عاش إلى حدود سنة 1130ه. للمزيد راجع: [عبد اللّه بن صالح السماهيجي، الإجازة الكبيرة، ص107]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص75]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص368]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص240].

[48]
[الشيخ محمّد البوري[1]]

ومنهـم: الشـيخ محمّد بـن حـرز البـوري[2]، عالـمٌ، ورعٌ، مشـهورٌ، وبالفضلِ مذكورٌ.

ومنهـمُ: جماعـةٌ، كثيـرةٌ غيـرُ ما ذكرنا كلُهـم قد تتلمذَ على الشـيخِ سليمان بن عبد اللَّه.

(1) لم نجد له ترجمة في الكتب والمصادر المتوفرة ولا ذكراً في الوثائق.

(2) البوري نسـبة إلـى [بـوري] وهـي قريـة بحرانيـة تقع غربـي قريـة عالي، اشـتهرت بكثـرة زروعهـا ومـا زالـت النخيـل بهـا عامـرة ليومنـا، وكانـت ذات عيـون. وأهلهـا كلهـم عـرب بحارنـة فلاحـون، وفـي الجنـوب منهـا آثـار قديمـة، وقـد ذكرهـا أبـو البحـر الخطي فـي ديوانـه ومن أشـهر معالمهـا عين بـوري، وجامـع بـوري القديم، وكانـت بهـا مـدراس علميـة وبعـض الأوقـاف القديمـة فيهـا موقوفـة علـى طلبـة العلـوم الدينيـة، وبهـا قبـور عـدد مـن العلمـاء القدامـى الذيـن لـم يذكـروا فـي الكتب. للمزيـد راجع [كمـال الدين، محمد حسـن، موسـوعة تاريـخ البحرين، ج2 ص43]، [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص40].

[49]

[الشيخ أحمد بن إبراهيم الدرازي[1]]

ومنهمُ: الشيخُ الفاضلُ، المصقعُ، العالمُ، العلاّمةُ أحمد بن إبراهيم بن أحمد الدرازي، كانَ نادرةَ زمانِهِ وأعجوبةَ عصرِهِ وأوانهِ في العلومِ كلّها، عقليّها، ونقليّها، وكانت الأفاضلُ في زمانه تُثني عليهِ وتمدحُه كثيراً، كان واسعَ العلمِ سريعَ الفهمِ إذا امتدّ في التدريسِ فكأنهُ البحرُ إذا مدّ، لهُ خطّ أجودُ الخط، تُوفي في بلدةِ

---

(1) [الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبة (شنبة) الدرازي البحراني] هكذا نقل ابنه اسمه بخطه كما في اللؤلؤة، وصفه معاصره في الإجازة الكبيرة بقوله: (وهذا الشيخ ماهر في أكثر العلوم لاسيما في العلوم العقلية والرياضية وهو فقيه محدث مجتهد وله شأن كبير في بلدنا واعتبار عظيم، إمام في الجمعة والجماعة) وقال أيضاً: «وهو أفضل أهل بلدنا الآن في العلوم العقلية)، تتلمذ على محمد بن يوسف المقابي، والشيخ سليمان الماحوزي وغيرهم، له من المؤلفات عدة رسائل فقهية وأجوبة مسائل غالبها مخطوط، وقال عنه ولده وفي وفاته: (توفي رحمه اللّه في بلدة القطيف بعد أخذ الخوارج البحرين وخروج جميع أعيانها إلى بلاد القطيف وذلك بضحوة يوم الثاني والعشرين من شهر صفر السنة الحادية والثلاثين بعد المائة والألف ودفن في مقبرتها المعروفة بالحباكة وعمره يومئذ مما يقرب من سبع وأربعين سنة تغمده اللّه بغفرانه». للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد اللّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص61]، [يوسف البحراني، الكشكول، ج3 ص11]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص93، 434]، [الشويكي، مرزوق، الدرّة البهية، ص416]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص387]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج2 ص463]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص19].

(خـط)، وخلّـفَ سـتةَ أولادٍ كلُهـم أفاضـلُ علمـاء أجـلاءُ، صلحـاءُ، أتقيـاءُ ذريـةٌ بعضُهـا من بعضٍ، وهم: الشـيخ يوسـف، والشـيخ محمّد، والشـيخ عبد علـي، والشـيخ عبد النبي، والشـيخ علي، والشـيخ عبد اللّـه، وفقهمُ اللّه للعلمِ والعملِ ومدّ اللّه لـهُ في الرزقِ والأجل.

[50]
[الشيخ يوسف بن أحمد الدرازي[1]]

ومنهم: العالمُ العلامةُ شيخنا الشيخ يوسف، فهوَ وحيدُ دهرِهِ وفريدُ عصرِهِ، عديمُ النظرِ في كلّ علمٍ لهُ القدحُ المعلّى والرقيبُ، قد أحاطَ بما لم يحطْ به غيرُه من غرائبِ العلومِ والكتبِ، قد احتوت خزانةُ كتبهِ على قربٍ من عشرةِ آلافِ كتابٍ، ونقلَ لي بعضُ الطلبةِ قالَ: ربما كان عندهُ في (شيراز) قربَ عشرين ألف كتابٍ وقد

---

(1) [الشيخ يوسف ابن الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبة الدرازي]، عالمٌ، وفقيهٌ يرجع له في الفتيا، من أعلام المذهب وأساطين المدرسة الأخبارية، وما زالت فتاواه معمولاً بها في البحرين إلى يومنا، وقد صنف في الفقه كتابه الشهير (الحدائق الناضرة) ويُعدّ من الموسوعات الفقهية المهمة في المدرسة الفقهية الشيعية.قال عنه في الدرّة البهية: «كان فاضلاً محققاً مدققاً لم يكن له في عصره ثان، لقد صنّف فأكثر، واشتهرت مصنفاته وكتبه لاسيما كتاب (الحدائق) فإنه كتاب لم يكن له نظير، ولا ينبئك مثل خبير»، كما صنّف كتاب (لؤلؤة البحرين) في إجازات الرواية وهو مصدر مهم للتراجم والمعلومات التاريخية عن البحرين كما له الكثير من المصنفات المهمة في الفقه. كانت ولادته سنة 1107ه ووفاته سنة 1186ه، وترك من الأولاد الشيخ محمد بن يوسف المتوفى 1220ه، والشيخ محمد له ولدان فاضلان هما الشيخ موسى والشيخ عبد علي. للمزيد راجع: [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص442]، [الشويكي، مرزوق، الدرّة البهية، ص423]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص435]، [الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات، ج8 ص203]، [آل عصفور البحراني، محمد علي، الذخائر، ص169]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص828]، [الطهراني، آغا بزرك، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، ص505]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص261].

أصيبَ بهذه الكتب مع ما أصابَ أهل شيراز من النوازل والمصائب، التي يطولُ ذكرها، وقد سكنَ (شيراز) مدةً من الزمان فراجَ به الدينُ وانتفعت به عامةُ المسلمين. ليلُهُ في العبادةِ ونهارُه في التدريس والتأليف والإفادة، ولقد اجتمعت به في النجف سنة 1154هـ تقريباً وقد أمرني بالتماسٍ لطيفٍ شريفٍ بأن أقابلَ معَهُ (الكفاية)[1] فقابلَ نسخته على نسخةٍ مصححةٍ، وقد كتب في جزء كرّاس بخط يده تصحيحاً لبعض الكلماتِ التي صدرت عن مصنفِ الكفايةِ، فقلتُ له: كيفَ هذه الكلماتُ أفردتها؟ فقال: لعلَّنا نتأملُها ونصححُها بالعربيةِ الفصيحةِ الصحيحةِ، ولقد اطلعتُ له على أشعار، وقصائد كثيرة، ومسائل وأجوبةٍ لا تُحصى، وعندي من أجوبةِ مسائلهِ قرب ثمانين مسألة تقريباً[2]، ولما سافرَ أخوهُ الشيخُ الفاضل الشيخ عبد علي إلى (الهند) قد كتبَ إليهِ مكاتيبَ شريفة، وأشعاراً لطيفةً، وكتبَ لهُ أخوهُ كذلك، وقد جمعتُ من مكاتيبهما وأشعارِهما قربَ جزءٍ ذكرتُهُ في الفصلِ المشارِ إليهِ سابقاً[3]، ولما سافرتُ إلى بلاد العجم لزيارة الرضا عليه السلام أقمتُ قربَ ست عشرة سنة، ثمّ أني رجعتُ إلى النجفِ الأشرفِ فرأيتُ الشيخَ المذكورَ أيدَهُ اللّه وزيدَ في عمره مجاوراً في

(1) كتاب فقهي مشهور طبع تحت مسمى (كفاية الأحكام) من تأليف محمد باقر بن محمد مؤمن المحقق السبزواري الخراساني شيخ الإسلام في زمن الشاه عباس الصفوي وكان عالماً فقيهاً، توفي في سنة 1090هـ، وقد قام الشيخ حسين بن محمد بتأليف كتاب (الرواشح السبحانية أو رواشح العناية الربّانية في شرح الكفاية الخراسانية)، ويبدو أن هذا ـ الكفاية ـ الكتاب ترك أثراً في المذاق الفقهي في الفقه البحراني.

(2) علّق المؤلف في هامش المخطوط بقوله: «ولقد رأيت له جواب مسألة في الفرق بين الأصولي والإخباري، كلام حسن وأنه لم يطعن على أحد بل أنصف وقال: كلّ قد أصاب على طريقته ملخصاً».

(3) وهو فصل خصصه المؤلف لما وجده من قصائد وأشعار ومراسلات أدبية لعلماء البحرين، ولكنه للأسف لم نعثر عليه مع هذا المخطوط والكتاب الذي بين أيدينا.

كربـلاء، وتـرك الدنيـا وشـيراز وبـلاد فـارس وأقـام فـي كربـلاء للعبـادة والإفـادة والتدريس والتأليـف[1]. وله مؤلفاتٌ جليلةٌ وتحقيقاتٌ شـريفةٌ جميلـةٌ، منهـا: حاشـيةٌ علـى المـدارك لـم يُنسـج علـى منوالهـا فلـهُ فيها التحقيـقُ والتدقيـقُ التـامُّ الـذي لـم يسـبقه إليـه سـابقٌ، ولـهُ رسـائل عديـدةٌ مفيـدةٌ لا يحضرني أسـماؤها، ولهُ كشـكولٌ[2] عظيـمٌ يفوقُ على كشـكولِ الشـيخِ بهـاء الديـن، ولـو شـرحتُ جميـعَ فضائلِـهِ ومناقبِـه ومحاسـنِه وزهـدِهِ وورعـه، وحسـنَ أخلاقِـهِ لجـفَّ المـدادُ واللَّـه رؤوفٌ بالعبادِ.

(1) علّـق المؤلـف فـي هامـش المخطـوط بقولـه: «ولقـد انتفع بـه علمـاء العـراق بل سائر العلماء على الإطلاق».

(2) من أشهر مؤلفاته وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات عدة طبعات.

[51]
[الشيخ محمد بن أحمد الدرازي[1]]

وأما الشيخُ محمّدٌ أخوهُ فقد تقدَّمَ ذكرُهُ في ذكرِ أولِ قريةٍ من (أوال) وهي (دراز)[2].

---

(1) [الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبة الدرازي البحراني] ـ والد الشيخ حسين صاحب السداد ـ عالمٌ، فقيهٌ، يرجع له في الفتيا، من فقهاء المدرسة الأخبارية في البحرين، شاعرٌ أديبٌ، مؤلف وله مؤلفاتٌ جليلة تدل على علميته وتحقيقه. قال عنه الشويكي في الدرة البهية: (فاضل عالم محقق مدقق غائص للأخبار صاحب كتاب «مرآة الأخبار في أحكام الأسفار»...)، يروي عن الشيخ حسين الماحوزي، وعن محمد بن علي المقابي، وعن الشيخ عبد اللَّه بن علي بن أحمد البلادي، والشيخ أحمد بن عبد اللَّه بن حسن البلادي. ومن مؤلفاته أيضاً كتاب مقتل أمير المؤمنين خ، وكتاب تتميم أوراد الأبرار للشيخ حسن الدمستاني، ويروي عنه ولده الشيخ حسين كما في إجازته للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي. وكانت ولادته سنة في سنة 1112هـ ووفاته سنة 1182هـ، وأما أولاده فهم (الشيخ حسين، الشيخ أحمد، الشيخ علي، الشيخ عبد اللَّه) ـ كما عن الدرة البهية ـ وينسب له قبر في قرية الدرّاز وفيه مسجد. للمزيد راجع: [الشويكي، مرزوق، الدرّة البهية، ص425]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص469]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص197]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج3 ص287]. [جواد شبّر، أدب الطف، ج5 ص349]، [الأميني، عبد الحسين، شهداء الفضيلة، مؤسسة الوفاء بيروت، ص318]، [الأمين، حسن، مستدركات الأعيان، ج2 ص287]، [آل عصفور البحراني، محمد علي، الذخائر، ص209].

(2) هناك اضطراب في عبارة المصنف فتارة يقول أول قرية دخلها وتارة يقول ثاني قرية، ومن سوء الحظ فقد سقطت ترجمة الشيخ محمد بن أحمد من بداية المخطوط.

[52]
[الشيخ عبد علي بن أحمد الدرازي[1]]

وأما أخوهُ الشيخُ عبد علي الفاضلُ النحريرُ الكاملُ كذلك فقد تقدَّم ذكرُهُ بعدَ أخيهِ في ذكرِنا [أولَ قرية][2] من (أوال).

(1) تقدمت ترجمته في أول ترجمة من الكتاب فراجع.

(2) العبارة بين المعقوفين غير موجودة في الأصل وتمّت إضافتها لاستقامة المعنى.

[53]
[الشيخ عبد النبي بن أحمد الدرازي[1]]

وأما أخوهُ الشيخ عبد النبي فإنّهُ رأيته في (مكة المشرفة) فهوَ ذو لهجةٍ صادقةٍ وحالاتٍ خارقةٍ، عالمٌ، فاضلٌ، محققٌ في جميعِ العلومِ، وله تأليفاتٌ حسنةٌ، وقد كتبتُ رسالةً من رسائلِهِ في النحوِ وذكرَ فيها عباراتٍ شذَّ من يقدرُ على حلِّها ومعرفتِها لدقتِها وحسنِ عبارتِها، وكنا في بيت اللَّه الحرام لم نرَهُ إلا طائفاً، أو راكعاً ساجداً، ولم يتكلمْ معي ولا مع غيري إلَّا بمسألة مفيدةٍ أو حكايةٍ جديدةٍ، ولما سافرَ من مكةَ رجعَ على طريقِ البحرِ فمرَّ بـ(عمان) بلاد

(1) [الشيخ عبد النبي ابن الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبة الدرازي] عالم، فاضل، من أعلام أسرة آل عصفور الدرازيين، ذكره الشيخ الشويكي في الدرة البهية ضمناً في تعداده لأبناء الشيخ أحمد هو وأخوه الشيخ علي وقال: «إنهما ماتا وقد بلغ كل منهما تقريباً أربعين سنة، وقد كانوا هؤلاء الثلاثة ـ ما عدا الشيخ يوسف حيث ترجمه مستقلاً ـ علماء فضلاء محققين»، وذكر في الذخائر أن له تحقيقات على كتب الأخبار وأن له تعليقة على كتاب الحدائق لأخيه الشيخ يوسف، وفي أعلام الثقافة: (قرأ على أخيه الشيخ عبد علي صاحب أحياء علوم الدين، وكان أثيراً لديه). وله ولد فاضل ذكره في الذخائر اسمه الشيخ أحمد بن عبد النبي، مذكور في المنتظم أيضاً. أما المترجم فكانت وفاته في سنة 1172هـ. وفي بعض المصادر أن قبره في المصلّى للمزيد راجع: [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج11 ص191]، [آل عصفور البحراني، محمد علي، الذخائر، ص189]، [الشويكي، مرزوق، الدرّة البهية، ص426]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرّين، ج3 ص13]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص133]، [عبد العظيم المهتدي البحراني، علماء البحرين دروس وعبر، ص291].

الأباضيـة[1] الكفـرة[2] ولمـا مرّ علـى (البركـه)[3] و(المسـكت)[4] أكبَّت النـاسُ عليـهِ وأقبلـت الخلـقُ إليـه، وانتفعـت النـاسُ بعلمِـهِ ممـن كانوا هنـاكَ مـن المؤمنيـن المحبّيـن للأئمـة الطاهريـن صلـواتُ اللَّـه عليهـم أجمعين.

(1) وردت في أصل المخطوط (الباضية) وتم تصحيحها.

(2) كانـت هـذه الكلمـة متبادلـة بيـن فقهـاء الإباضيـة وفقهـاء الشـيعة فـي تلـك العصـور، أمـا اليـوم فلا وجـود لهـا بحمـد اللَّـه حيـث تعيـش سـلطنة عمـان أعلى درجـات التسـامح المذهبـي والتعايـش الإنسـاني بيـن الشـيعة والإخـوة الإباضيـة وغيرهم، ويتمتع الشيعة الإمامية بكافة حقوقهم في سلطنة عمان.

(3) [بـركاء] ولايـة بـركاء تقـع فـي محافظـة جنـوب الباطنـة فـي منطقـة الباطنـة فـي الجـزء الشـمالي مـن سـلطنة عمـان تبعـد عـن مسـقط العاصمـة حوالـي 85 كـم، وتقـع علـى الشـريط السـاحلي لبحـر عمـان. وفـي هـذه المدينـة مجموعـة مـن الشـيعة الإماميـة يتمتعـون بحقوقهـم المدنيـة ويقيمون شـعائرهم الحسـينية في جو من التسامح والألفة بينهم وبين الآخرين.

(4) هكـذا وردت فـي المخطـوط، وتلفـظ عنـد البعـض، والمُـراد بهـا [مسـقط]: وهي مدينـة مـن نواحي عمـان في آخـر حدودهـا ممـا يلي اليمـن علـى سـاحل البحر ـ [الحمـوي، ياقـوت، معجـم البلـدان، ج8 ص264] ـ ومسـقط هـي عاصمـة عمـان اليوم.

[54]
[الشيخ علي بن أحمد الدرازي[1]]

وأما أخوُهم حرسَهُ اللَّه الشيخ علي قد سكنَ قريةَ (بوصيبع)، وهو عالمٌ، صالحٌ، عفيفٌ، ذو هيبةٍ ووقارٍ وسكينةٍ، وذو غيرةٍ وشيمةٍ، وكيف لا وقد علمت كيف كانَ أبوهُ، وأخوهُ وأخوهُ، وأخوهُ، فهم أهلُ بيتِ علمٍ وفضلٍ وإحسانٍ فلا زالتْ منازلهُم معمورةً بالسعادةِ، ومجالسُهم معمورةً بالعلمِ والإفادة آمين.

(1) [الشيخ علي ابن الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبة الدرازي] عالمٌ، فاضلٌ، أديبٌ شاعر، ذكره الشيخ الشويكي في كتابه الدرة البهية ضمناً أثناء عده لأبناء الشيخ أحمد ولم يفصل في احواله، وذكره التاجر في المنتظم بقوله: (وهو أصغرهم وأقلهم رتبة في فضيلة العلم حيث لم يبلغ إلى رتبة الإجازات، ولذلك لم يكن له ذكر في الإجازات، إلا أنه كان له ذرية توارثت العلم والفضيلة مدة من الزمن ليست بقليلة، ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه في ترجمة ابنه الشيخ حسين، ووصفه بالعلامة الشيخ علي، ورأيت له مجموعة خطب وقصيدة مقصورة في أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة وأربعين بيتاً). أما ولده الشيخ حسين بن علي فكان فاضلاً ذكره في الذخائر وأنه تصدر للإفتاء في الفلاحية وكانت وفاته سنة 1211هـ. للمزيد راجع: [الشويكي، مرزوق، الدرّة البهية، ص426]، [آل عصفور البحراني، محمد علي، الذخائر، ص185]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج3 ص60].

[55]
[الشيخ عبد اللّه بن أحمد الدرازي[1]]

وأما أخوهُم الشيخُ عبد اللَّه فإني لما وردتُ بلادَ البحرينِ لم يتفقْ لي رؤياهُ، ولكنْ سمعتُ من الشيخِ الكاملِ الفاضلِ الشيخ علي بن حسين بن عاشور أنهُ عالمٌ، فاضلٌ، صالحٌ، عفيفٌ.

ولقد اقتصرنا على قليلٍ من ذكر فضائِلهم وجميلِ محاسنِهم ويكفيكَ أيها السائلُ عن فضلِهم وأفضالِهم أنهم للأفاضلِ المقبلين بمنزلةِ البيتِ العتيقِ يتوجهونَ إليهِ من كلِّ فجٍّ عميق.

(1) [الشيخ عبد اللَّه ابن الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبة الدرازي] ذكره الشيخ الشويكي في الدرة البهية ضمناً عند عده أولاد الشيخ أحمد بن إبراهيم، وأنه أدركه في آخر عمره يقول: (شاهدناه في آخر عمره وهو الشيخ عبد اللَّه وقد اختلّ عقله إلَّا عن ذكرٍ، مات سنة بعد المائتين والألف ودفن بشاخورة) فوفاته 1201هـ. للمزيد راجع: [الشويكي، مرزوق، الدرّة البهية، ص425]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص419].

[56]
[الشيخ أحمد بن عبد اللّه البلادي[1]]

ومنهم: الشيخُ الأوحدُ، الأمجدُ الشيخ أحمد بن عبد اللَّه بن حسن البلادي، كانَ هذا الشيخُ أفضلَ أهلِ زمانِهِ في العلومِ بجميعِ فنونِها. بحراً لا يُنزفُ ولا يُعرفُ ساحلُهُ، وغيثاً لا ينقطعُ هاطلُهُ، متوقداً بالذكاءِ دقيقَ النظرِ في عامةِ الأمورِ، شاعراً مصقعاً وكاتباً مبدعاً، لهُ قصائدُ تسحرُ العقولَ، ومصنفاتٌ في المعقولِ والمنقولِ، وكانَ في غايةٍ من سماحةِ النفسِ والجودِ، وحسنِ الخلقِ والتواضع، وأحدَ أبناءِ عصرِهِ توفي [في][2] الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة

(1) [الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد اللَّه ابن الشيخ حسن بن يوسف بن علي بن جمال البلادي البحراني] عالمٌ، فاضلٌ، قاضٍ، قام بأعباء الزعامة الدينية في البحرين، وهو من أشهر تلامذة الشيخ سليمان الماحوزي، وصفه السماهيجي بقوله: «وهذا الشيخ فاضلٌ فقيه نحوي صرفي كاتب شاعر حسن الإنشاء والشعر في غاية ذلّة النفس والمسكنة وحسن الإنصاف...»، وقال في اللؤلؤة: «وكان مع ما هو عليه من الفضل في غاية الإنصاف وحسن الأوصاف والذلة والورع والتقوى والمسكنة ولم أر في العلماء مثله في ذلك»، كما وصفه صاحب تتمة أمل الآمل ابن شبانة بقوله: «الفقيه الزاهد والعالم العابد قاضي القضاة وخليفة الأئمة الهداة، العالم العامل المعروف في وقته بالفاضل، كان من الفضلاء المعدودين المرجو نفعه للدنيا والدين» ألّف رسالة فيمن يحرم نكاحهن خ.و له ولد فاضل اسمه الشيخ محمد. للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد اللَّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص65]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص9]، [أبي شبانة، محمد بن علي، تتمة أمل الآمل، ص935]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص391]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج3 ص8]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص28]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص51].

(2) تمت إضافة ما بين المعقوفين لاستقامة المعنى.

1138هـ[1]، وقبرهُ في مسبلةِ المشهدِ المشهورِ بأوال، ولهُ أخوانِ فاضلانِ ذكيَّانِ تقيَّانِ مرضيَّانِ، الشيخُ حسنٌ[2] والشيخُ يوسفُ[3] أعلى اللَّه مقامَهُمَا وأقامَ أعلامهم.

(1) بحسب ما هو موجود في اللؤلؤة هذا نصه: كانت وفاته رحمه اللَّه يوم الاثنين رابع عشر شهر رمضان للسنة السابعة والثلاثين بعد المائة والألف.

(2) لم أجد له ترجمة في كتب التراجم أو الوثائق المتاحة.

(3) مرت ترجمته في هذا الكتاب.

[57]

[الشيخ عبد اللّه السماهيجي[1]]

ومنهم: العالمُ الصالحُ، والميزانُ الراجحُ، الشيخُ عبد اللَّه بن صالح بن جمعة السماهيجي أصلاً الإصبعي مسكناً، كان فقيهاً،

(1) [الشيخ عبد اللَّه بن صالح بن جمعة بن شعبان بن علي بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد اللَّه السماهيجي البحراني] عالمٌ، فاضلٌ، وفقيهٌ محدثٌ من فقهاء المدرسة الأخبارية، ومرجع في الفتيا لأهل البحرين في عصره، وشاعرٌ، وأديبٌ، له مكانة بين علماء البحرين، وأحد مشايخ الإجازات في الرواية، يروي عن الشيخ سليمان الماحوزي، والشيخ محمود بن عبد السلام، والشيخ محمد بن يوسف بن كنبار وغيرهم، ويروي عنه ناصر الجارودي ومحمد بن عبد المطلب البحراني وغيرهم. قال عنه في اللؤلؤة: «صالح عابد ورع شديد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جواد كريم سخي، كثير الملازمة للتدريس والمطالعة والتصنيف لا تخلو أيامه من أحدهما»، وفي هامش اللؤلؤة المطبوع نقلاً عن السيد عبد اللَّه الجزائري: «كان عالماً فاضلاً متبحراً في الأخبار عارفاً بأسانيدها ووجوهها، بصيراً بأغوارها خبيراً بالجمع بين متنافياتها، وتطبيق بعضها على بعض له سليقة حسنة في فهم الروايات وأنس تام بمعانيها، كثير الاحتياط على طريقة الإخباريين»، كانت ولادته في 7 محرم سنة 1086هـ في قرية سماهيج ثم انتقل إلى أبي صيبع والنعيم، وعاش بالبحرين ثم هاجر من البحرين لبهبهان وتوفى بها سنة 1135هـ. للمزيد راجع: [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص96، 97]، [السماهيجي، عبد اللَّه بن صالح، مقدمة الإجازة الكبيرة، ص24]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص]، [الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات، ج4 ص247]، [محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، منشورات مكتبة آية اللَّه العظمى المرعشي، ج3 ص282]، [الطهراني، آغا بزرك، مصفى المقال، ص248]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص461]، [السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، ج12 ص185]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص121].

محدّثاً، حافظاً، متقناً، لـهُ مصنفاتٌ عديدةٌ، ومؤلفاتٌ حميدةٌ، ورسائل مفيدةٌ، وإنشاءاتٌ عجيبةٌ فريدةٌ، ونكتٌ غريبةٌ، منها (جواهر البحرين)[1]، ومنها (حديقة الممارسين)[2] في أجوبةِ الشيخِ ياسين بن صلاح الدين، ومنها كتابُ المصائبِ وغيرها.

ورأيتُ من مصنفاتِهِ (حديقةَ الممارسين) و(إجازةً طويلةً)[3]، وفضَّلَ بعضَ العلماءِ فيها على بعضٍ بأدلةٍ، منها أنه فضَّلَ الشهيدَ على العلامةِ في الفقهِ وذكرَ الأدلةَ فمنها أنهُ قالَ: «أحسنُ ما صنفَ العلامة في الفقه (القواعد)[4]، وأحسنُ ما فيها وأدقُّ كتابُ الوصايا منه، وهو قد أخذهُ من كتابٍ من كتبِ الشافعيةِ، وهو شرحٌ على كتابٍ من كتبهم.....».

قد توفي بـ(بهبهان)[5] من بلاد العجم.

---

(1) كتاب مخطوط ذكره في الذريعة تحت عنوان جواهر البحرين في أحكام الثقلين، ج5 ص265.

(2) اسم الكتاب منية الممارسين وهو مخطوط له نسخ كثيرة في البحرين وذكره في الذريعة تحت عنوان (منية الممارسين في أجوبة سؤالات الشيخ ياسين). راجع الذريعة ج23: 210

(3) المراد بها كتاب (الإجازة الكبيرة)، وهو إجازة السماهيجي للشيخ ناصر الجارودي، حققه الشيخ مهدي العوازم

(4) كتاب القواعد من الكتب الفقهية الشيعية المشهورة طبع عدة طبعات.

(5) [بهبهان] مدينة من مدن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ضمن أرجان وخوزستان وهي تقع غرب البلاد في محافظة خوزستان. وهي (شهرستان بهبهان) راجع: الموسوعة الحرة. وقد هاجر إليها جمع من أهل البحرين في فترات مختلفة إثر التقلبات السياسية التي عصفت بالبحرين.

[58]
[الشيخ عبد اللّه بن علي البلادي[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ المحقـقُّ العلامـةُ البحـرُ الفهامـةُ ذو العلـمِ الزخّار، والمتكلـمُ الحكيـمُ الشـيخ عبد اللَّه بن علي بـن (الجلابيب) البـلادي، بلغَ فـي الفضيلـةِ أعلـى الغايـةِ، وحازَ مـن العلومِ فـوقَ الكفايةِ، تولّـى القضاءَ فـي آخـر عمـرِهِ بدارهِ بـأوال، ثمّ شـرّدهُ منها أخاويـفُ الأهوالِ لـدارِ العلمِ (شيراز)، ولم يلبثْ إلا أياماً قليلةً، ثمّ مات (قدّس سرّه) سنة 1148هـ.

(1) [الشـيخ عبد اللَّه بـن علي بـن أحمد بـن سـليمان البـلادي البحرانـي]، عالـمٌ، فاضلٌ، فقيـهٌ، متكلـمٌ، وقاضٍ فوضـت إليه الأمور الحسـبية فـي البحريـن، قال عنه تلميـذه البارباري في إجازتـه: (وهذا الشـيخ كامـل ماهر ثقـة عدل متـورّع عاقل) وقال فـي الإجـازة الكبيرة عنـه: (وهذا الشـيخ فاضـل خصوصاً فـي علم الـكلام ثقة عدل..)، يـروي عن أسـتاذه الشـيخ سـليمان الماحـوزي.و يروي عنه الشـيخ حسـن الدمسـتاني، والشـيخ حسـين بن محمد بـن عبد النبـي البارباري، والشـيخ يوسـف بن أحمـد الـدرازي. مـن مؤلفاتـه رسـالة فـي علـم الـكلام، ورسـالة فـي وجوب جهـاد العدو فـي زمـن الغيبة، ورسـالة في تقسـيم الكلمـة إلى اسـم وفعل وحـرف ورسـالة فـي نفـي الجـزء الـذي لا يتجـزأ، ولـه أجوبـة مسـائل السـيد محمد بـن شـرف القطيفـي التـي ذكرهـا كاملـة فـي أنـوار البدريـن فـي ترجمـة السـيد محمـد، كمـا كان مدرسـاً فـي مدرسـة بـوري العلميـة. هاجـر مـن البحرين بسـبب الظـروف الصعبـة وعـدم الاسـتقرار السياسـي إلـى شـيراز وبهـا توفي سـنة 1148هـ. ولـه ولـدان فاضـلان همـا الشـيخ محمد بـن عبد اللَّـه، والشـيخ علي بـن عبد اللَّـه. للمزيـد راجـع: [البحرانـي، يوسـف بن أحمـد، لؤلـؤة البحريـن، ص72]، [إجـازات علمـاء البحريـن: 65]، [أبـي شـبانة، محمد بـن علـي، تتمـة أمـل الآمـل، ص961]، [السـماهيجي، عبد اللَّه بـن صالـح، الإجـازة الكبيـرة، ص66]، [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص394]، [الطهراني، آغـا بزرك، طبقـات أعلام الشـيعة، ج9 ص453]، [النويـدري، سـالم، أعـلام الثقافـة الإسـلامية، ج2 ص130]، [الأمين، حسن، مستدركات الأعيان، ج2 ص162]

[59]
[الشيخ علي الإصبعي[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ العلامـةُ المحقـقُّ الزكـيُّ الذكـيُّ الشـيخُ علي بـن عبد الصمـدِ الإصبعـي، كانَ عالمـاً فاضـلاً متبحراً في جميع فنـون العلمِ، دقيـقَ النظـرِ صائبَ الفكرِ لــهُ مؤلفاتٌ وقصائدُ في غايـةِ البلاغةِ (قدّس سرّه).

(1) [الشـيخ علـي ابن الشـيخ عبد اللّـه ابـن الشـيخ عبد الصمد ابـن الشـيخ محمد بن علي بـن يوسـف بن سـعيد الإصبعـي] هكـذا ورد اسـمه فـي الإجـازة الكبيـرة، والمؤلـف نسـبه لجـدّه مباشـرة، كمـا اشـتبه فـي أنـوار البدريـن فـي اسـمه. وهـو عالـمٌ، فاضـلٌ، مشـتغلٌ بالعلـم، وأديـب شـاعرٌ. ذكـره السـماهيجي فـي الإجـازة الكبيـرة بقولـه: (وكان هـذا الشـيخ فاضـلاً، كامـلاً، قـرأ فـي أكثـر العلـوم الأدبيـة والعربيـة، والعقليـة والفقـه والحديـث، دقيـق النظـر، منشـأً شـاعراً، إلا ان شـعره وانشـاءه متكلّـف غيـر منطبـع...) معدود مـن تلامـذة الشـيخ سـليمان الماحوزي، له مـن المؤلفـات ترتيب الفهرسـت للشـيخ الطوسـي، شـرح رسـالة شـيخه الشـيخ علي بـن عبد اللّـه الجـد الحاجـي، وكمـا وصفـه السـماهيجي بأنـه كان منشـغلاً بالقـراءة علـى القبـور. ذكـر السـماهيجي أنـه مـات في شـهر جمـادى الأولـى في السـنة 1127هـ وقبـره عنـد جديـه الشـيخ أحمـد والشـيخ عبد الصمـد بالقبـة فـي مقبـرة أبـي إصبـع. للمزيـد راجـع: [السـماهيجي، عبد اللّه بـن صالـح، الإجـازة الكبيـرة، ص68]، [البحراني، يوسـف بن أحمد، لؤلـؤة البحريـن، ص139]، [البلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص384]، [الطهراني، آغـا بزرك، طبقـات أعلام الشيعة، ج9 ص554].

[60]

[الشيخ محمّد بن علي الدمستاني[1]]

ومنهم: الشيخُ الفاضلُ، المحققُّ، المدققُّ، الكاملُ الأسعدُ الأرشدُ الشيخ محمّد بن علي بن خلف الدمستاني[2]، وهو في غايةٍ في جميعِ العلومِ، كثيرُ الحفظ، عظيمُ الفهمِ غزيرُ العلمِ شاعرٌ بليغٌ،

(1) [الشيخ محمد بن علي بن خلف بن إبراهيم بن ضيف اللَّه بن حسن بن صدقة الدمستاني البحراني] والد الشيخ حسن الدمستاني الشاعر البحراني المعروف، لم تتوفر لدينا ترجمة مستقلة له إلا ما ذكره في كتاب أنوار البدرين ضمن ترجمة ابنه الشيخ حسن وعلق عليها من بعده المرحوم الشيخ عبد اللَّه العرب الجمري البحراني حيث قال: (قرية الدمستان بلدة استيطانه فغلبت نسبته عليها، وإلا فبلدته عالي (حويص) وهي الآن خراب إلَّا أن آثار مبانيها ومساجدها ظاهرة، وقبر أبيه الشيخ محمد معروف بها إلى الآن في جانب المسجد المحاذي للعين المسماة بعين حويص، ينزل عليها أهل بوري في أيام الصيف لأجل نخيلهم). وبين صاحب الترجمة وبين العرب صاحب التعليقة سنوات طويلة بخلاف المؤلف بينه وبين صاحب الترجمة سنوات أقل فيكون المؤلف في هذا الكتاب قد سمع ودون ما سمعه متحرياً الدقة في كتابه ما استطاع إليها سبيلاً ولذلك فرأي المصنف أقرب للواقع بنظرنا، بالإضافة لذلك أن القبر الموجود في حويص مختلف فيه وهناك من يراه أنه للشيخ محمد بن أحمد بن حسن وهو ابن حفيد المترجم وقد تمّ بناء القبر ونقش اسم الحفيد عليه، وسألت من بناه متجاهلاً حاله فأخبرني أنه لحفيد شيخ حسن الدمستاني كما سمع هو بذلك، واستعلمت منه حال القبر هل عليه ما يدل على صاحبه كالنقوش التي على الساجات فقال لي: لا يوجد. للمزيد راجع: [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص498].

(2) نسبة لقرية [دمستان] قرية بحرانية وأهلها كلهم بحارنة عرب، من قرى ساحل البحرين الغربي في الشمال الغربي من قرية كرزكان، وكانت ذات بساتين وعيون للمزيد راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص75]

توفي بـ(فارس)[1] سنة 1121هـ، ولهُ ولدٌ فاضلٌ حسنُ الأخلاقِ واسمُهُ الشيخ حسن.

(1) يقصد بفارس هو برّ إيران أو ضفة الخليج الفارسية، وذكر أن ابنه استوطن بندر بوشهر فقد تكون المقصودة.

[61]
[الشيخ محمّد بن علي المقابي[1]]

ومنهـم: الشـيخُ العلامـةُ الفائـقُ أقرانَـهُ فـي الآفـاقِ والمتبـادرُ من

(1) [الشـيخ محمـد ابـن الشـيخ علـي ابـن الشـيخ عبد النبـي ابـن الشـيخ محمـد ابـن الشـيخ سـليمان المقابـي البحرانـي] ترجـم المصنـف لوالـده ولأبيـه قبلـه. وهـو عالـمٌ، فاضـلٌ، فقيـهٌ متمـرسٌ فـي العلـم، مـن أعـلام القـرن الثانـي عشـر الهجـري، يـروي عـن الشـيخ حسـين الماحـوزي، وعـن الشـيخ حسـين بن علي بـن فـلاح البحرانـي، والشـيخ عبد اللَّه بـن صالـح السـماهيجي.معاصر للشـيخ يوسـف الـدرازي كمـا صـرّح فـي اللؤلـؤة عنـد ذكـر أبيـه علـي فقـال: «وهـو والـد الشـيخ الفاضـل الأمجـد الشـيخ محمـد المعاصـر سـلمه اللَّـه) فهـو حـي عنـد تأليـف اللؤلـؤة والفـراغ منهـا فـي 11 ربيـع الأول سـنة 1182ه وبالتالـي فهـو معاصـر للمؤلـف أيضـاً، وقـد ترجـم لـه فـي أنـوار البدريـن فقـال عنـه: (وكان هـذا الشـيخ عالمـاً، عامـلاً فاضـلاً كامـلاً وإمامـاً فـي الجمعـة والجماعـة انتهـت اليـه رئاسـة البـلاد فـي الحسـبة الشـرعية حضـر بحثـه جماعة مـن فحـول العلمـاء كابنـه المحقـق التقـي الشـيخ علـي والفاضـل الشـيخ عبد علـي ابـن الشـيخ أحمـد آل عصفـور أخـو الشـيخ يوسـف وغيرهمـا). وفـي الذخائـر: (فقيـه عصـره ومتكلـم مصـره». مـن مؤلفاتـه شـرح الوسـائل للحـر العاملـي خ، وتفسـير صفـوة الصافـي والبرهـان ونخبـة البيضـاء ومجمـع البيـان طبـع مؤخـراً بتحقيـق الشـيخ محمـد عيسـى المكبـاس وفقـه اللَّـه، وكتـاب نخبة الأصـول خ، ولـه كتـاب مجمـع الأحـكام فـي مسـائل الحـلال والحـرام خ، وفـي الذخائـر أن لـه كتـاب العمـدة فـي الفقـه وفـي الذخائـر أيضـاً ذكـر أن وفاتـه سـنة 1114ه ولا يعبـأ بـه لمـا عرفـت أنـه عاصر سـنة الإنهـاء مـن اللؤلـؤة وهي 1182ه. للمزيـد راجـع: [البحرانـي، يوسـف بن أحمـد، لؤلـؤة البحريـن، ص89]، [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص430]، [آل عصفـور البحرانـي، محمـد علـي، الذخائـر، ص182]، [التاجـر البحرانـي، محمـد علـي، منتظـم الدريـن، ج3 ص280]، [الأمينـي، عبـد الحسـين، شـهداء الفضيلـة، ص315]، [محمـد جـواد الدمسـتاني، علمـاء مقابـا ومصنفاتهـم، ص24]، [النويـدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص220].

نوعِهِ عندَ الإطلاق، العلَمُ المبين، والحبلُ المتين، الأسعدُ الأمجدُ الشيخُ محمّد المقابي فهو في نهايةٍ من الصلاحِ والورعِ، ولهُ تحقيقاتٌ لطيفةٌ ومؤلفاتٌ شريفةٌ[1]. ولمّا سافرَ إلى بلادِ الهند قد ألّفَ كتاباً في الرجال قد سمعتُ من بعضِ علماءِ البحرينِ ولم أرَ شيئاً من مصنفاتهِ....

(1) هنا علّق المصنف في هامش المخطوط بقوله: «وهؤلاء طريقهم طريق الإخباريين كمحمد أمين وأضرابه».

[62]
[الشيخ علي بن محمد المقابي[1]]

ولهُ ولدٌ، فاضلٌ، كاملٌ، عالمٌ، محققٌ اسمه الشيخ علي.

(1) [الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد النبي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ سليمان المقابي البحراني] عالمٌ، فاضلٌ، فقيهٌ، محققٌ، مدققٌ من فقهاء المدرسة الأخبارية قال عنه في أنوار البدرين: (كان رحمه اللّه عالماً فاضلاً محققاً مدققاً وقفت على إجازة أبيه وإجازة الشيخ يوسف له وقد أثنيا عليه ثناءً جميلاً وهما عندنا). ونقل من الإجازتين وإجازة أبيه مؤرخة في 12 ذي الحجة سنة 1160هـ ويذكر فيها طرقه أيضاً، والثانية وفيها إطراء من الشيخ يوسف له وفيها يذكر نسبه العلمائي كما بيناه، ومن مؤلفات هذا الشيخ كتاب التراجيح المعروف بالترجيحية، وله رسالة في الروح ورسالة في الجهر والإخفات، وله رسالة في ولاية الأب على البكر البالغة الرشيدة، ذكر في الذريعة أنه فرغ منها في 15 ربيع الأول سنة 1184هـ فيكون حياً في هذا التاريخ. ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته، ذكر في أنوار البدرين أن له ذرية صلحاء في فارس متسمون بالعلم إلى زمانه. للمزيد راجع: [محمد جواد الدمستاني، علماء مقابا ومصنفاتهم، ص14]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص432]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج3 ص203]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص178].

[63]

[الشيخ خلف بن عبد علي الدرازي[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ الفاضـلُ، الكامـلُ، المحقـقُّ، المدققُّ بقيةُ السـلفِ

(1) [الشـيخ خلـف ابـن الشـيخ عبد علـي ابـن الشـيخ أحمد بـن إبراهيم بـن أحمد بـن صالح بـن أحمد بـن عصفور بـن أحمد بـن عبد الحسـين بن عطية بـن شـيبة الـدرازي] عالـمٌ، فاضـلٌ، فقيـهٌ مـن فقهـاء المسـلك الأخبـاري، وهـو الـذي كتـب الشـيخ يوسـف بن أحمـد كتابـه لؤلـؤة البحريـن لإجازتـه هـو وشـريكه فـي الإجـازة وابـن عمـه الشـيخ حسـين بن محمـد الـدرازي. هاجـر مـن البحريـن وحـط رحلـه فـي البصـرة والمحمـرة. وقـال عنـه الشـويكي فـي الـدرة: «وثانيهمـا شـيخنا ذو الفخـر والشـرف الشـيخ خلـف العالـم الفاضـل المحقـق المدقـق غائـص بحـار الأخبـار كان قـد سـكن القطيـف، قـرأ عليـه جماعـة منهـم والـدي الأمجـد الشـيخ محمـد ـ والـد الشـيخ مـرزوق مؤلـف الـدرة ـ الفاضـل المتكلـم الشـاعر الماهـر الفصيـح، ثـم سـكن الـدورق مـدة ومـات بالبصـرة ودفـن بالنجـف سـنة الثامنـة بعـد المائتيـن والألـف، ولقـد كان لـه ابنـان فاضـلان عالمـان أحدهمـا الشـيخ محمـد والثانـي الشـيخ يوسـف ولـه ابـن ابـن فاضـل عالـم اسـمه الشـيخ حسـن ابـن الشـيخ محمـد ولقـد توفـي الشـيخ محمـد ابنـه بحياتـه سـنة السـابعة بعـد المائتيـن والألـف....)، وفـي الذخائـر: «أعلـم مـن قضـى وأفتـى وأفضـل مـن باشـر التدريـس والإفتـاء» وقال:(تصـدر للإفتـاء فـي حيـاة أبيـه فـي الفلاحيـة ثـم رحـل إلـى المحمـرة» لـه رسـائل فقهيـة وحـواشٍ عـدة ذكرهـا فـي أعـلام الثقافـة، ومـن أولاده أيضـاً الشـيخ أحمـد ومـن ذريتـه الشـيخ باقـر العصفـور القاضـي فـي البحريـن المتوفـى فـي 1398هـ. للمزيـد راجـع: [البحرانـي، يوسـف بن أحمـد، لؤلـؤة البحريـن، ص4]، [الشـويكي، مـرزوق، الـدرّة البهيـة، ص422]، [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص457]، [الطهرانـي، آغـا بـزرك، طبقـات أعـلام الشـيعة، ج9 ص242]، [آل عصفـور البحرانـي، محمـد علـي، الذخائـر، ص] [الأميـن، محسـن، أعيـان الشـيعة، ج6 ص330]، [الأمينـي، عبـد الحسـين، شـهداء الفضيلـة، ص322]، [التاجـر البحرانـي، محمـد علـي، منتظـم الدريـن، ج2 ص9]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص350]

الشـيخُ خلـفُ ابـن الشـيخ الفاضـلِ الشـيخِ عبد علـي، وقـد تقـدَّم ذكرُهُ فـي ثانـي قريـةٍ دخلناهـا مـن قُـرى البحريـنِ دفـعَ اللَّـه عنهـم كُلَّ ضـرٍّ وشرٍّ وشَينٍ.

[64]
[الشيخ محمد البحراني[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ العالـمُ الصالـحُ، العفيـفُ الأمجـدُ الأسـعدُ، الشـيخُ محمّـد ابـن الشـيخ الفاضـل الألمعـيّ، والمدقـق اللوذعي، شـيخِ الوقتِ ومرجـعِ الفضـلاءِ الشـيخِ [.....][2]، ولمـا كنـتُ فـي بـلادِ البحرينِ وشـرعتُ في القراءةِ عندَ شـيخِنا الشـيخِ حسـين الماحوزي، أتى وحضرَ للمقابلـةِ معـي فـي التهذيـبِ وهـوَ حسـنُ الخُلِـق، والسـيرةِ والصـورةِ والسريرةِ.

(1) تنطبق هذه المواصفات على شخصيتين:
الأولى: هو الشـيخ محمـد ابـن الشـيخ حسـين الماحـوزي والذي مـن الراجـح أنه هاجـر مـع أبيـه مـن البحريـن بعـد هـذه الفتـرة إلـى القطيـف، ولـه ذريـة فـي القطيف منهم الشيخ عبد علي الماحوزي.
والثانيـة: الشـيخ محمـد ابـن الشـيخ أحمد بـن إبراهيـم الـدرازي ـ والـد الشـيخ حسـين صاحـب السـداد ـ فهـو مـن تلامـذة الشـيخ حسـين الماحـوزي ومـن المجازين منه أيضاً، وقد يكون غيرهما ـ واللَّه العالم ـ.

(2) بياض في أصل المخطوط.

[65]
[الشيخ داود بن علي الجزيري[1]]

ومنهمُ: الشيخُ الورعُ الودودُ الشيخُ داودُ بنُ علي بن داود الجزيري، من أهل جزيرة تابع جزيرة (أوال) بينهما بحرُ العبرةِ بالسفنِ[2]، وهيَ جزيرةٌ ذاتُ عيونٍ خرّارة[3]، ونخيلٍ جليلة لكن الشيخ المذكور نزلَ البلدَ القديمَ وماتَ بها وقبره بمسبلة (أبي عنبرة)، وكانَ فقيهاً، ورعاً، تقياً زكياً، زينَ الشمائل، كثيرَ الفضائلِ، لغوياً، شاعراً، أديباً، حاذقاً في كثيرٍ من فنونِ العلمِ، قليلَ الكلامِ بينَ

(1) [الشيخ داود ابن الشيخ علي ابن الشيخ داود بن حسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الجزيري الأوالي البحراني]، ذكره الشيخ السماهيجي في الإجازة ضمن ذكره لجدّه وأعمامه ومدحه وقدّمه عليهم في الفضيلة وقال: «وللشيخ علي ولد أفضل من أبيه وعمّيه خصوصاً في العربية اسمه الشيخ داود، وهو ثقةٌ عدلٌ صالحٌ» ويبدو أنه كان حيّاً سنة تأليف الإجازة الكبيرة 1128هـ، وقال عنه في اللؤلؤة بعد نقل كلام السماهيجي: «والشيخ داود الذي ذكره شيخنا المذكور معاصراً له كان معاصراً لنا وكان كما وصفه من الثقة والعدالة وحسن النفس والأخلاق». راجع: [السماهيجي، عبد اللّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص233]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص404].

(2) هو المعروف اليوم بخليج توبلي وكان يعرف ببحر البلاد أو بحر توبلي وتقع الجزيرة المذكورة في هذا البحر والمراد بالعبرة هي سفينة صغيرة تحمل الناس في هذا البحر من ضفة إلى ضفة وقد أوقف قدماء أهل الجزيرة أوقافاً لخصوص هذه العبرة أو السفينة لاستفادة الناس منها يعرف بوقف العبرة، وكان هذا قبل إنشاء الجسر لهذه الجزيرة وهو المرتبط بجسر سترة وقد صرف هذا الوقف للتوصيل بالسيارات الحديثة بعد تبدل الأحوال.

(3) كانت جزيرة النبيه صالح أو المعروفة قديماً بأكل تضم الكثير من عيون الماء ومنها على سبيل المثال: (عين السفاحية) و(عين الخضراء) و(كوكب الشيخ).

النـاسَ إلَّا بالجـواب، أوصافُـهُ الحسـنةُ لا تُنكـر عنـدَ كلِّ أحـدٍ، وكانَ بينَهُ وبيـنَ الشـيخِ ياسـين مـودةٌ عظيمـةٌ، وأُلفةٌ جليلـة، قويمةٌ، أكثـرُ جلوسِ الشيخِ داود بمجلسِ الشيخِ ياسين.....

[66]
[الشيخ علي ابن الشيخ داود الجزيري[1]]

وكانَ أبوهُ الشيخُ علي، تقياً، زكياً، فاضلاً.....

(1) [الشيخ علي ابن الشيخ داود بن حسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الجزيري الأوالي البحراني] ذكره الشيخ السماهيجي ووصفه بأنه أكبر أولاد الشيخ داود بن حسن، وذكر أنه دفن مع أبيه في الدار الشمالية عن النبي صالح (المزار المشهور في البحرين) وكانت سنة تأليف الإجازة 1128هـ فوفاة الشيخ علي قبل هذا التاريخ. للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد اللَّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص233]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص404].

[67]
[الشيخ صلاح الدين الجزيري[1]]

ولهُ أخٌ[2] اسمُهُ الشيخُ صلاحُ الدين، كان فاضلاً كاملاً.

وأما الشيخُ داود فهوَ في غايةِ الرتبةِ العُليا في العلومِ والأعمالِ الصالحةِ، قدسَ اللَّه أرواحَهُم، وهؤلاءِ أجدادُهم بالجزيرةِ المذكورة[3].

(1) [الشيخ صلاح الدين ابن الشيخ داود بن حسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الجزيري الأوالي البحراني] في كل المصادر صلاح الدين وفي الطبقات ذكر اسم صالح مع أنه نقل عن الإجازة واللؤلؤة، للمزيد راجع: [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص367]، [السماهيجي، عبد اللَّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص233]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص404].

(2) أي للشيخ علي بن داود والد الشيخ داود الذي ابتدأ بترجمته.

(3) ولهذه الأسرة امتداد إلى يومنا وقد تفرقوا في بعض القرى مثل قرية الدير.

[68]
[الشيخ يوسف بن علي السنابسي[1]]

ومنهم: الفاضلُ، العالمُ، العاملُ، الشيخُ يوسف بن علي بن فَرَج

(1) [الشيخ يوسف ابن الحاج علي بن فَرج المنوي] والمنوي نسبة لقرية (مني) والتي اندمجت في زماننا مع قرية السنابس وسميت بالسنابس الشرقية، إلا أن ما أورده الجزيني يؤكد كون القريتين متصلتين منذ تلك السنين وأصل هذا الشيخ من هذه القرية ثم هاجر للبلاد فلقب بالبلادي. وصفه معاصره في الإجازة الكبيرة بأنه واحد من عمدة تلامذة الشيخ سليمان الماحوزي المتوفى سنة 1121هـ، كما قال عنه: (أخي الشيخ يوسف ابن المرحوم الحاج علي بن فرج المنوي أصلاً البلادي مسكناً، وهذا الشيخ فاضلٌ فقيهٌ، له مصنفاتٌ منها: شرحُ رسالةِ شيخنا قدس سره ونور قبره في الصلاة، وشرح الإرشاد للعلامة الحلي، وهو أيضاً حسن الأخلاق والسجايا في الإنصاف والتواضع) وشرح الإرشاد ذكر في الذريعة تحت عنوان (نهج السداد في شرح خلافيات الإرشاد). وترجم له في أنوار البدرين أيضاً بقوله: (وقد وقفت لهذا الشيخ على رسالة حسنة تتضمن القول ببقاء العصمة بين الزوج والزوجة لو مات أحدهما ثم أحيي لمعجزة من نبي أو إمام أو ولي كما صدر ذلك كثيراً من أئمتنا الطاهرين آل طه ويسن صلوات اللَّه عليه وآله أجمعين بإذن اللَّه رب العالمين مذكورة في كتب الفضائل والمعجزات والبراهين وهي عندنا وفيها كثير من ذلك مذيل بالإيضاح والتبيين فرغ من تحريرها يوم الثامن عشر من شهر صفر سنة 1100هـ. في بلدة القطيف ولعله بعد الواقعة الكبرى التي تفرقت منها العباد في أطراف البلاد ولا سيما بلاد القطيف لقربها من البحرين ولم أعلم بتاريخ وفاته ولا محل قبره ضاعف اللَّه حسناته) ولا يخفى أن البحرين تعرضت لأكثر من وقعة ولكن الأشهر هي وقعة العتوب والهولة سنة 1113هـ، ووقعة هجوم سلطان مسقط وهي بتاريخ 1130هـ كما أسلفنا، وعليه فيبقى ما ذكره البلادي في الأنوار هو تخمين واستنتاج فخروج الشيخ يوسف بن علي كان قبل هاتين الوقعتين المشهورتين، كما يستشعر من عدم الترحم عليه من قبل السماهيجي في =

ـ بالجيم ـ من قريةِ (السنابس)[1] من قرى أوال وسكنَ (البلدَ القديمَ)، كانَ فاضلاً، تقياً، ورعاً، فُقِدَ في رجوعِهِ من بلاد الهندِ معَ من فُقِدَ في مركبِ (فارس خان)[2] (قدّس سرّه).

= الإجازة الكبيرة ولم يصفه بـ(كان)، أنه كان حياً سنة تأليف الإجازة الكبيرة وهي 1128هـ، كما أن التاجر في المنتظم ذكر أن رسالة الصلاة للماحوزي التي شرحها صاحب الترجمة انتهى مؤلفها منها في 1121هـ ـ واللّه الأعلم ـ ونقل التاجر في ترجمته أنه من الشعراء وذكر له بعض الأبيات، للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد اللّه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص67]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص409]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص269]، [السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، ج12 ص501]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج3 ص397]، [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج24 ص419]، [إعجاز حسين الكنتوري، كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار، ط كلكته 1330هـ، ص596].

(1) [السنابس] قرية بحرانية تقع في الشمال الغربي من مدينة المنامة وكانت تطل على البحر بامتداد نصف ميل، واليوم لا تطل على البحر، وكان أهلها يعملون في صيد السمك والفلاحة والغوص وتجارة اللؤلؤ وبناء القوارب. و(سنبس) جد أعلى للعرب من قبيلة (طيء) من القحطانية. للمزيد راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ص98]، [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص34].

(2) كرر المصنف هذه الحادثة التي فقد فيها أكثر من عالم من علماء البحرين ولكن للأسف لم أهتد لتاريخها وتفاصيلها.

[69]
[الشيخ محمّد بن أحمد المقابي[1]]

ومنهم: الشيخُ، المهذبُ، الذكيُّ، الألمعيُّ الأوحدُّ الشيخُ محمّد ابن العلَّامةِ الشيخِ أحمد ابن الشيخ محمّد بن يوسف المقابي، ساكنُ قريةِ (إصبع)[2] وكانَ فاضلًا في جميعِ فنونِ العلمِ حافظاً، ومنطيقاً، منوهاً انتقلَ إلى بلادِ العجمِ ثمّ تُوفي بها.

(1) [الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف بن صالح بن خميس بن مخزوم الإصبعي الأوالي] هكذا ورد اسمه في آخر ديوانه المؤرخ بتاريخ 27 محرم سنة 1123هـ، فكان حياً بهذا التاريخ كما يبدو. وفي الذريعة ذكر أن له كتاباً اسمه (منهاج السلوك في معارج الملوك) فرغ من إملائه سنة 1122هـ بخط محمد بن سعيد بن محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن حسين المقابي، وفي الجزء العشرين ذكر أن له كتاب (السالك في اقتناص الممالك) في خمسة فصول بقلم نفس الناسخ، ومنسوخ في نفس السنة السابقة أيضاً والمظنون أنه كتاب واحد باسمين. للمزيد راجع: [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج20 ص376، ج23 ص162].

(2) قرية (إصبع) و(إصيبع) و(صيبع) و(أبو صيبع) مسمّيات مختلفة لقرية (أبي صيبع) وهي قرية مشهورة مر ذكرها.

[70]
[السيد أحمد بن علي الجدحفصي[1]]

ومنهم: الشيخُ السندُ الأمجدُ والفاضلُ الأوحدُ السيدُ أحمد ابن

(1) لم نجد له ترجمة مستقلة في الكتب المتوفرة وما يوافقها من الوثائق الخطية، ولكن لدينا بعض المقاربات من شخصيته منها: ما أورده الطهراني في الطبقات تحت عنوان [أحمد البحريني] المعاصر للأفندي (1066هـ ـ 1131هـ) قال في ترجمة علي بن يونس البياضي في الرياض: «رأيت مجموعة عتيقة بأصفهان من جملة كتب السيد أحمد البحراني المعاصر نزيل أصفهان كلها بخط البياضي هذا. فيظهر أنه كان من العلماء المعاصرين له، كانت له مكتبة رأى من جملتها هذه المجموعة». وفي كتاب (برا تعلي غلامي مقدم، إجازات علماء، ج1 ص138) بالفارسي، أورد إجازة السيد أحمد ابن السيد علي الحسيني الموسوي البحراني للسيد أحمد بن مير محمد هادي الأصفهاني الشهير بالخاتون آبادي، وذكر في أثنائها أنه يروي ـ أي سيد أحمد البحراني ـ بواسطة الشيخ زين الدين ابن الشيخ محمد بن سليمان المقابي، عن أربعة وهم: عن أبيه محمد بن سليمان المقابي وعن الشيخ محمد بن شيخ يوسف الخطي، والشيخ محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزي. والشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف الخطي. وهذه الإجازة على كتاب الكافي مؤرخة في سنة 1122هـ ـ انتهى ـ فيبدو أنهما متطابقان، ومن خلال تتبع مشجرات السادة في البحرين يرد اسم (السيد أحمد ابن سيد علي الموسوي الحسيني) في مشجرات السادة آل أبي شبانة فهو جدّ ثالث للسيد ناصر (الزنجي) نزيل البصرة ابن السيد أحمد ابن السيد عبد الصمد ابن السيد علي ابن السيد أحمد ابن السيد علي ابن السيد إبراهيم ابن السيد علي ـ من مخطوط المشجر بخط سيد علي كمال الدين الغريفي. ووجدت كذلك في مخطوط آخر فيه نسب السيد ماجد ابن السيد أحمد ابن السيد علي ابن السيد إبراهيم ابن السيد عمران ابن السيد حسين الحسيني الموسوي الجدحفصي. ولعلّ هذا الأخير أقرب لكونه المترجم خصوصاً مع وجود لقب الجدحفصي أيضاً، والمراد بالسيد ماجد ـ المترجم ابنه علي في أنوار البدرين ـ وله ولد آخر عالم اسمه السيد مكي بن ماجد، وهم أسرة علمية كما يبدو ولهم =

السـيد علـي الجدحفصـيُّ، كانَ عالمـاً، صالحـاً، زاهـداً، زكيـاً، تقيـاً، توفي في أصفهان (قُدسَ سرُّهُ).

= إشـارات فـي كتـاب الطبقـات، ولهـم ذرارٍ فـي نواحـي متفرقـة فـي إيـران، ـ واللَّـه تعالـى العالـم ـ للمزيـد راجـع: [الطهرانـي، آغـا بـزرك، طبقات أعـلام الشـيعة، ج9 ص26]، [بـرا تعلـي غلامـي مقـدم، إجـازات علمـاي، ج1 ص138]، [مكتبـة مخطوطات محقق الكتاب].

[71]
[الشيخ ناصر الدين راشد البحراني[1]]

ومنهمُ: الإمامُ اللغويُّ الفقيهُ المتكلمُ الأديبُ العالمُ الشيخُ ناصرُ الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، بينهُ وبينَ الشيخِ الطوسيّ _ كما ذكرهُ السعيدُ والمولى الرشيدُ الإمامُ الشريفُ أبو عبد اللَّه الشهيد شمس الدين محمّد بن مكي المطلبي في(كتاب الأربعين حديثاً)[2] في الحديث السادس _ ثلاثٌ وسائط، وهم السيدُ أبو الرضا فضلُ اللَّه الراوندي الحسينيُّ صاحبُ (ضوء الشهاب)[3] عن أبي الصمصامِ ذي الفقار الحسيني، عن الشيخِ الإمامِ أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن والدهِ شيخِ الطائفةِ. وأثنى عليهِ

(1) [ناصر الدين الشيخ راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد البحراني] كما ضبط الاسم في موسوعة طبقات الفقهاء، وتحقيق الفهرست، وصفه منتجب الدين بـ(الفقيه الديّن قرأ هاهنا على مشايخ العراق وأقام مدة)، ويُعد من مشايخ الرواية، ووصفه الحر العاملي بالعالم الفاضل المتكلم الأديب الشاعر، توفي سنة 605هـ/1209م، ودفن في جزيرة (أكل) المعروفة بجزيرة النبي صالح، وتم البناء على قبره مؤخراً. له من المصنفات كتاب مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام النبي والاثني عشر الإمام ط، للمزيد راجع: [علي بن بابويه، فهرست منتجب الدين، تحقيق د.سيد جلال الدين أرموي، ط نشر كتابخانه عمومي آية اللَّه العظمى مرعشي نجفي، رقم 166]، [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص117]، [السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، ج7 ص78]، [الماحوزي، سليمان، جواهر البحرين، ص69]، [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، ص64]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص314].

(2) الشهيد الأول، الأربعون حديثاً، ص28.

(3) كتاب ضوء الشهاب في شرح شبهات الأخبار.

كثيراً. وبينَ شيخِنا الشريفِ الشهيد وبينَهُ أربعُ، وهم السيدُ شمسُ الدين أبو عبد اللَّه محمّد بن أحمد بن أبي المعالي، عن الشيخ الصدوق كمال الدين أبي الحسين علي بن الحسين بن حماد الليثي [الواسطي][1]، عن الصالحِ شمس الدين أبي جعفر محمد بن أحمد بن صالح[2]، عن والدِهِ جمالِ الدين أحمد بن صالح، ولمْ نقفْ على شيءٍ من مصنفاتِهِ ولا على تاريخِ وفاتِهِ.

(1) أضاف المؤلف لقب الواسطي ضمن اسم الشيخ محمد بن أحمد بن صالح اشتباهاً والصحيح كما أثبتناه.

(2) (محمد بن أحمد بن صالح القسيني) هكذا يرد اسمه في الأعيان وغيره من كتب التراجم.

[72]
[الشيخ أحمد بن سعادة[1]]

ومنهم: الشيخُ المتكلمُ النحريرُ كمالُ الدينِ أحمد بن سعادة، لهُ (رسالة العلم)[2] التي شرحَهَا نصيرُ الدينِ الطوسي وهي رسالةٌ جيدةٌ تُشعر بغزارةِ علمهِ وثقوبِ فهمهِ وقد أثنى عليهِ الخواجةُ نصيرُ الدين كثيراً في ديباجةِ الشرحِ ثناءً عظيماً، وهوَ أستاذُ الشيخِ

(1) [كمال الدين الشيخ أبو جعفر أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة الستراوي البحراني]، فقيهٌ، متكلمٌ، يُعدّ في سلك الفلاسفة، من أعلام القرن السابع الهجري في (أوال) البحرين، يروي عن الشيخ يحيى بن محمد السوراوي المتوفى بعد 620هـ عن الفقيه الحسين بن هبة اللّه بن رطبة السوراوي المتوفى سنة 579هـ عن أبي علي الحسن بن محمد (ابن شيخ الطائفة الطوسي) الذي كان حياً سنة 515هـ، عن أبيه شيخ الطائفة المتوفى سنة 460هـ، فبينه وبين الشيخ الطوسي ثلاث وسائط كما يفهم من مقدمة عوالي اللآلئ. والمترجم أستاذ الشيخ علي بن سليمان الستراوي الآتي ذكره، أبرز مؤلفاته (رسالة العلم) خ، قام بشرحها الخواجة نصير الدين الطوسي بالتماس من تلميذ المترجم علي بن سليمان، يرجّح محقّق فهرست علماء البحرين أن وفاته حدود منتصف القرن السابع الهجري / القرن الثالث عشر الميلادي. للمزيد راجع: [محمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور، عوالي اللآلئ العزيزية في الأحاديث الدينية، تحقيق: آغا مجتبى العراقي، ط دار إحياء التراث العربي، ج1 ص12]، [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللّه، فهرست علماء البحرين، ص45]، [الماحوزي، سليمان، جواهر البحرين، ص92]، [عبد اللّه أفندي الأصفهاني، رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق: أحمد الحسيني، مكتبة المرعشي، ج1 ص52]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص184]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج1 ص177]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص311].

(2) الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج15 ص315.

الحكيمِ الفيلسوفِ الشيخ جمالِ الدينِ علي بن سليمان البحراني، وقد صرَّح بذلكَ الشيخُ المحققُّ ابنُ جمهور الأحسائي[1] في (عوالي اللآلي ودرر اللآلي)[2]، وقبرهُ قربَ قبرِ الشيخِ جمالِ الدين علي بن سليمان البحراني (قدّس سرّه)[3].

(1) الشيخ محمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور المتوفى حدود سنة 904هـ.

(2) طبع تحت عنوان (عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية) كتاب له شهرة في الأحاديث، راجع مقدمة الكتاب.

(3) يقع قبره في الخارجية بجزيرة سترة في مقبرة قديمة فيها مسجد يسمى مسجد السلطان والقبر شمالي المقبرة المذكورة.

[73]

[الشيخ علي بن سليمان البحراني[1]]

ومنهم: الشيخُ جمالُ الدين عليٌّ بنُ سليمان البحراني، أثنى

(1) [أبو الحسن جمال الدين الشيخ علي بن سليمان بن يحيى بن محمد بن قائد بن صباح الستراوي البحراني] فقيهٌ، عالمٌ، متألّهٌ، حكيمٌ، من مشهوري علماء البحرين (أوال) ينحى منحى الفلاسفة والمتكلمين، من علماء القرن السابع الهجري، يروي عنه الشيخ ميثم البحراني، وابنه الشيخ حسين بن علي بن سليمان. وذكره المحدث النوري في خاتمة مستدركه فقال عنه: «فقال عنه الفاضل الجليل الصمداني، الحكيم العالم الربّاني. في الخلاصة: كان عالماً بالعلوم العقلية والنقلية، عارفاً بقواعد الحكماء، له مصنفات حسنة. وقال صاحب المعالم: رأيت منها كتاب (مفتاح الخير في شرح رسالة الطير) للشيخ أبي علي ابن سينا، و(شرح قصيدة ابن سينا في النفس)، وفيها دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة وزيادة. انتهى. وهو الذي أرسل إلى الخواجة نصير الدين رسالة العلم وتوابعها لأستاذه الشيخ كمال الدين أبي جعفر أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني، والتمس منه شرح تلك الرسالة، فقال الخواجة في أول شرحه عليها: أتاني كتاب في البلاغة منته إلى غاية ليست تقارب بالوصف وذكر أبياتاً ثم قال: وردت رسالة شريفة، ومقالة لطيفة، مشحونة بفرائد الفوائد، مشتملة على صحائف اللطائف، مستجمعة لعرائس النفائس، مملوءة من زواهر الجواهر، من الجناب الكريم السيد السندي، العالمي العاملي، الفاضلي المفضلي، المحققي المدققي، الجمالي الكمالي، أدام اللَّه جماله، وحرس كماله إلى الداعي الضعيف، المحروم اللَّهيف، محمد الطوسي... إلى آخره. وهو موجود عندي بخط العالم المتألّه السيد حيدر الآملي». للمزيد راجع: [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، ص50]، [عبد اللَّه أفندي الأصفهاني، رياض العلماء، ج4 ص102]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص264]، [أبي شبانة، محمد بن علي، تتمة أمل الآمل، ص962]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص186]، [المحدث النوري، خاتمة المستدرك، ج2 ص413]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص317].

عليهِ العلامةُ في الرسالةِ التي أفردَهَا في إجازتهِ لأولاد زهرة، وذكرَ أنهُ عارفٌ بقواعدِ الحكماءِ، وأنهُ يروي عنهُ بواسطةِ ولدهِ الشيخِ حسين، وأثنى عليهِ تلميذهُ الشيخُ كمالُ الدين ميثمُ بن عليّ بن ميثمِ بن المعلّى في بعضِ مصنفاتهِ، وابن أبي جمهور الأحسائي[1]، ورأيتُ لهُ رسالةً سمَّاها (الإشارات في الإلهياتِ) على طريقةِ الحكماءِ المتألهين.

(1) مقدمة عوالي اللآلي ج1.

[74]

[الشيخ ميثم البحراني[1]]

ومنهم: الشيخُ العالمُ الربانيُّ والفاضلُ الصمدانيُّ كمالُ الدين بن علي بن ميثم البحراني، وهو المشهورُ في لسانِ الأصحابِ (العالم الربّاني) والمشار إليه في تحقيق الحقائق وتشييد المباني، قد أثنى عليهِ الخواجةُ نصيرُ الدين الطوسي وغيرهُ وعبّرَ عنه في

(1) [الشيخ مَيثم بن علي بن مَيثم بن معلّى البحراني] فقيهُ، متكلمٌ، حكيمٌ متألّه، صاحب تأليفات وتصانيف في البلاغة والحكمة والكلام. ويبدو من خلال بعض المخطوطات أنه من عائلة علمية لها عناية بالعلم، وجده ميثم بن معلى مدفون في مقبرة الدونج في الماحوز وبجنبه قبر الشيخ سليمان الماحوزي، ، قال عنه الشيخ سليمان الماحوزي في رسالة كتبها عن أحوال هذا الشيخ ما نصّه: «غواص بحر المعارف، ومقتنص شوارد الحقائق واللطائف، ضمّ إلى الإحاطة بالعلوم الشرعية وإحراز قصبات السبق في العلوم الحكمية والفنون العقلية، ذوقاً جيداً في العلوم الحقيقية والأسرار العرفانية. كان ذا كرامات باهرة، ومآثر زاهرة، ويكفيك دليلاً على جلالة شأنه وسطوع برهانه اتفاق كلمة أئمة الأعصار وأساطين الفضلاء في جميع الأمصار على تسميته بالعالم الربّاني، وشهادتهم له بأنه لم يوجد مثله في تحقيق الحقائق وتنقيح المباني». للمزيد راجع: [السلافة البهية في الترجمة الميثمية ضمن كشكول البحراني، ج1 ص41]، [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللّه، فهرست علماء البحرين، ص57]، [عبد اللّه أفندي الأصفهاني، رياض العلماء، ج5 ص266]، [السيد علي البروجردي، طرائف المقال، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، ج2 ص499]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج10 ص198]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص190]، [الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات، ج7 ص216]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص323].[السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، ج7 ص285].

(شرح المفتاح) السيد شريف في أوائل البيان ببعض مشايخنا تنويهاً بشأنه، وأثنى عليه صدر الأفاضل صدر الدين الشيرازي في (حواشي التجريد) في مباحث الجواهر والأعراض، وأعجبَ ما أوردهُ في (المعراجِ السماوي)، وله مصنفات كثيرة مليحة، وله ثلاثة شروح على نهج البلاغة[1]، وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة[2]، وقال بعض الأفاضلُ[3] من أهل (أوال) بتوقف في نسبته إليه، ويقول غير جائز على مذاقه، وهي بكلام غيره أشبه واللَّه أعلم[4]، ومنها (القواعد في الكلام)[5]، ومنها (شرح إشارات)[6] أستاذه الشيخ جمال الدين علي بن سليمان، وقد أجادَ فيه وأبدعَ، وكتاب (النجاة يوم القيامة في الإمامة)[7]، وكتاب (طبق المفصل)[8] وقالَ بعضُ الأفاضلِ في الثناءِ عليهِ إنْ لمْ يكنْ لهُ إلَّا (طبق المفصل) لكفاهُ دليلاً على كمالِ تبحرهِ، ومنها (شرح المائة كلمة العلوية المرتضوية)[9]، شرحٌ نفيسٌ

(1) طبع منها الشرح الكبير عدة طبعات، واسم الكتاب (مصباح السالكين).

(2) نسبه له الشيخ الماحوزي ويذهب صاحب اللؤلؤة لكونه تراجع عن هذه النسبة والكتاب المشار إليه مطبوع ومنسوب لمؤلفه أبي القاسم علي بن أحمد الكوفي العلوي المتوفى 352هـ (يوسف بن أحمد البحراني، لؤلؤة البحرين، ص260)

(3) الكلام لصاحب اللؤلؤة، يوسف بن أحمد البحراني، ص260.

(4) علّق المؤلف في الهامش هنا بقوله: (وبعضهم نسبها لعلي بن عبد اللَّه الكركي).

(5) طبع من قبل مكتبة المرعشي النجفي، قم سنة 1406هـ تحت عنوان: (قواعد المرام في علم الكلام).

(6) ذكره في السلافة البهية وعنه في أعلام الثقافة.

(7) طبع من قبل مجمع الفكر الإسلامي، قم سنة 1417هـ.

(8) لم نعثر عليه في الذريعة وفي كتب التراجم.

(9) طبع بتحقيق المحدث الحسيني الأرموي سنة 1390هـ وأُعيدت طباعته مرّات عدّة.

لـم يُصنـف مثلـه فـي شـروحها، ومنهـا كتـاب (المعـراج السـماوي)[1]، وكتاب (الخصم)[2]، وغير ذلك[3].

والخواجـةُ نصيـرُ الديـن الطوسـي قـد قـرأ عليـهِ وتلمّـذَ لديـهِ في جميـع العلـوم، وقيـلَ: إنـهُ لـم يقـرأ عليـهِ إلَّا القليـلَ مـن علـم الحكمةِ وهـوَ الأصـحُّ هكـذا ذكره بعضُ الأفاضـل، وروى عنهُ الشـيخُ جمالُ الدين الحسـن بن يوسـف المشـهور ابـنُ المطهّـر العلامـة الحلـي، كـذا ذكـره ابـن جمهـور فـي كتابـهِ[4]، وقـد أفرد لـه بعـض علمـاء البحرين رسـالة مفردة[5].

وقبـره مختلـفٌ فيـه، فبعضُهـم يـروي أنه فـي جبانة (الدونـج)[6]،

---

(1) ذكـره فـي السـلافة البهيـة فـي الترجمـة الميثميـة وعنـه الذريعـة، الطهرانـي، آغـا بزرك، ج21 ص230.

(2) لـم أعثـر عليـه فـي الذريعـة وغيرهـا ولعلّـه يقصـد بـه (البحـر الخضـم) ويحتوي العنوان على كلمة «الخصم».

(3) منهـا: (آداب البحـث) ذكـره الماحـوزي فـي السـلافة البهيـة وعنـه فـي الذريعـة، الطهرانـي، آغـا بـزرك، ج1 ص14، (اسـتقصاء النظر فـي إمامـة الأئمة الاثني عشـر) الذريعـة، ج2 ص32، (البحـر الخضـم) ذكـره الماحوزي وفـي الذريعـة، ج3 ص37، (الـدر المنثور) ذكـره فـي الذريعـة، ج8 ص77، (رسـالة في شـرح حديـث المنزلة) الأعيـان، حسـن الأميـن، ج10 ص198، (رسـالة فـي الوحـي والإلهـام) ذكرهـا الماحوزي وعنه في الذريعة، ج25 ص61.

(4) مقدمة عوالي اللآلي ج1.

(5) هـو الشـيخ سـليمان الماحـوزي واسـم الرسـالة (السـلافة البهيـة فـي الترجمـة الميثمية) طبعت ضمن كشكول الشيخ يوسف.

(6) [الدونـج] مـن قـرى الماحـوز القديمـة وهـي ثـلاث: دونـج وهلتـا وغريفـة، أو قد تكـون ناحيـة منهـا ومـا تبقـى منهـا فـي زماننـا مقبـرة الشـيخ سـليمان الماحوزي وفيهـا قبـر جـد صاحـب الترجمـة وهـو الشـيخ ميثم بـن معلـى البحرانـي [كمـال الدين، محمد حسـن، موسـوعة تاريـخ البحريـن، ج2 ص78]، [التاجـر، محمد علي، عقد اللآل، ص30].

وبعضهم يروي أنه في (هلتا)[1] من (ماحوز)[2]، وقيلَ الغالبُ أنهُ في (هلتا)، لوفورِ القرائنِ على ذلك من آثار ظهورِ الدعواتِ وتوافرِ المناماتِ، ومن غريبِ ما اتفقَ من المناماتِ في ذلك لبعض المؤمنين من أهلِ (ماحوز) ممن لا سوادَ لهُ، ولا علمَ وهو متمسكٌ بالأئمةِ الطاهرين وظاهرهُ أنهُ على خيرٍ، فرأى في المنامِ أن الشيخَ كمالَ الدين مضطجع فوقَ ساجة قبرهِ[3] الذي في (هلتا) وهو مسجّى بثوبٍ وقد كشفَ الثوبَ عن وجههِ، قال: شكوتُ إليه ما نلقاهُ من الأعرابِ فأجابني: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[4]، قالَ ثمّ سألتُهُ عن قولهِ تعالى: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ * ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ

(1) [هلتا أو هرتة] من قرى الماحوز القديمة كما مر، من الجهة الشرقية الجنوبية منها وهي قرية قديمة خربت وفيها عين ماء تسمى (عين هرتة) والبعض ينطقها (هلتا)، وتعرف في زماننا بمسمى (أم الحصم) وفيها مقبرة المترجم له (الشيخ ميثم بن علي بن ميثم بن معلى) وهي مقبرة قديمة معروفة، وفي حدود سنة 1900م بدأ الإخوة من أهل السنة والجماعة يدفنون موتاهم في المقبرة نفسها في الجهة الشمالية، للمزيد راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص163]، [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص30].

(2) [ماحوز] تقع على بعد ميل واحد من قلعة الديوان جنوب غربي (قلعة الديوان) وهي قرية مشهورة في البحرين تحتوي على ثلاث قرى قديمة مرّ ذكرها وهي (الدونج، هرتة أو هلتا، غريفة) وهي ذات بساتين وزروع وعيون ماء شهيرة في البحرين منها عين أم شعوم وأهلها فلاحون.[التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص29]، [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص131].

(3) المراد بساجة القبر هي ماتعارف عند أهل البحرين من صخور منحوتة ينقشون عليها معلومات صاحب القبر وبعض ما يوقفه الميت وذووه، وبعض الآيات القرآنية والشعر وغير ذلك مما له علاقة بالميت وهي متوفرة بكثرة في مقبرة (أبي عنبرة) ومتناثرة في غيرها، يعود بعضها إلى القرن السابع والثامن الهجريين حتى القرن الثاني عشر الهجري.

(4) سورة الشعراء: الآية 227.

شُعَبٍ﴾[1] الآيـة، فقـال: النواصـبُ ومن يشـاكلُهُم في عقائدِهِم الفاسـدةِ، ينطلقـون إلـى الرسـول مـن شـدةِ العطـشِ فـي المحشـرِ فيطلبـونَ منـه السـقيَ والاسـتظلالَ من شـدةِ الحـرّ والعطشِ فيقول لهـم: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ يعنـي علياً، فينطلقـونَ إلـى علـيٍّ عليه السلام فيقـولُ لهـم: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ﴾ يعنـي الأولَ، والثانـيَ، والثالثَ. وكانَ سـنةَ 1113هـ[2]، ثـمّ إنَّ الرجـلَ سـألَ عـن تفسـيرِ هـذه الآيةِ فأجابَ المسـؤولُ بمـا فسّـرهُ صاحـبُ الكشـافِ والبيضـاوي، وقـالَ: لا يحضرنـي مـا وردَ عن أهـلِ البيـتِ عليهم السلام، ثـمّ قـال صاحـبُ الرؤيـا: فهل لها تفسـير غيـرُ هذا؟ فنظـرتُ في تفسـيرِ علي بن إبراهيم بن هاشـم[3]، فرأيتُ التفسـيرَ الذي حـكاهُ فـي منامـهِ مروياً عـن أهـل البيـت عليهم السلام وهـذا مـن غريـبِ المنامـاتِ الصادقـةِ، ورأيـت في رسـالة للشـيخ الجليل الكفعمـي العاملي فـي تواريـخ بعـض العلمـاء، فمـن جملـةِ مـا ذكـرهُ فقـالَ: الشـيخُ الجليلُ العالـمُ العلامـةُ الفاضلُ فريدُ دهـرِهِ ووحيدُ عصرِهِ الشـيخ كمالُ الدين بن علي بـن ميثـم البحرانـي (قدّس سـرّه) قد توفي فـي (دار السـلام بغداد)، ودُفن [في][4] مقابر قريش واللَّه تعالى أعلم[5].

---

(1) سورة المرسلات: الآيتان 29 ـ 30 .

(2) مـن أهـم أحـداث هـذه السـنة هـي الواقعـة التـي جـرت بيـن الهولـة والعتـوب وصـارت بهـا تعديـات علـى جزيـرة البحرين وعـدة هجمـات خربـت فيهـا البيوت وأحرقـت الـزروع وهـي مذكـورة فـي عـدة مصـادر منهـا الوثائـق العثمانيـة ومنها كتاب (تاريخ كتاب عرب الهولة والعتوب) للأنصاري.

(3) المقصـود بـه (تفسـير القمـي، علي بـن إبراهيـم القمـي، صححـه وعلّـق عليـه وحققـه السـيد طيـب الموسـوي الجزائـري، ط مؤسسـة دار الكتـب للطباعـة والنشر، قم إيران)، راجع: ج2 ص112 ـ 113

(4) لم ترد في الأصل وأُضيفت لاستقامة المعنى.

(5) هـذا القـول تفـرد بـه الشـيخ الكفعمي وهـو خلاف مـا يتناقلـه أهـل البحريـن وما هو مشهور لديهم من وجود قبره عندهم.

[75]
[الشيخ أحمد بن المتوج البحراني[1]]

ومنهم: الشيخُ الجليلُ جمالُ الدين أحمد بن عبد اللَّه بن محمّد بن علي بن حسن بن متوّج البحراني، وهو شيخُ الإماميةِ في وقتهِ كما ذكرهُ ابن جمهور الأحسائي في عوالي اللآلئ[2]، وذكرَ في موضع آخر أن فتاويه مشهورة في المشارق والمغارب، وهوَ من تلامذةِ الشيخِ الفاضلِ فخرِ الدين ابن العلَّامة، ومن تلامذةِ غيره في (الحلةِ)[3]

---

(1) [فخر الدين /جمال الدين الشيخ أحمد بن عبد اللَّه بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوّج البحراني] عالمٌ، فاضلٌ، وفقيهٌ، ومرجع ديني في الفتيا بحراني نالَ شهرة واسعةً في الأوساط الدينية والعلمية الشيعية بين القرنين الثامن والتاسع الهجريين، وأديبٌ شاعرٌ، تتلمذ لدى فخر المحققين ابن العلامة الحلي، وروى عنه، وله تلامذة أشرنا لهم في الهاومش التالية، وهو أديب دأب أهل البحرين على تلاوة أشعاره في المناسبات الدينية أيضاً، ومؤلف له نتاج واسع في حقول المعرفة الدينية والفقهية، وفاته في سنة (820هـ / 1417م). وأسرة المتوج لها امتداد في العراق والبحرين. للمزيد راجع:[ابن عشيرة، مشايخ الشيعة، تحت رقم 88]، [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، ص69]، [الماحوزي، سليمان، جواهر البحرين، ص86]، [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص16]، [عبد اللَّه أفندي الأصفهاني، رياض العلماء، ج1 ص43]، [أبي شبانة، محمد بن علي، تتمة أمل الآمل، ص926]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص177]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص199]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج3 ص10]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص349].

(2) ابن أبي جمهور الأحسائي، عوالي اللآلئ العزيزية، ج1 ص6و7.

(3) [الحلّة] الحلّة علم لعدّة مواضع وأشهرها حلّة بني مزيد، مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد، كانت تُسمّى الجامعين. أول من عمرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الأسدي. للمزيد راجع: [الحموي، ياقوت، معجم البلدان، ج2 ص176] ـ بتصرف ـ .

السيفيةِ، المزيديةِ[1]، ولهُ تصانيفُ جميلةٌ جداً منها (منهاج الهداية في آيات الأحكام)[2] يدلُ على فضلهِ، ومن جملةِ إفاداتهِ أن الطلاقَ البذليَّ أعمُّ من الخلعي ومن المباراة يصحُ حيث يصحُ أحدُهما، ولا يصحُّ حيثُ لا يصحُ أحدُهما، كما هوَ مشهورٌ في زماننا، ولهُ رسالةٌ وجيزةٌ فيما يعمُّ به البلوى، وذكرَ فيها بحثَ قبلةِ البحرينِ بأنْ يجعلَ الجديَ محاذياً لطرفِ [الأذن][3] اليمنى وليسَ قبلتها كقبلةِ (البصرة) كما ظنهُ بعضُ متفقهي زماننا، ومنها كتاب (مختصر التذكرة)[4] وهو جيد جداً ومنها كتاب (مجمع الغرائب والعجائب)[5] وهو كما سُميَ قد احتوى على فروعٍ غريبةٍ عجيبةٍ ومسائل نادرة.

وقبرهُ بالجزيرة (جزيرة أُكل)[6] في المشهد المعروف بمشهد

---

(1) من أسماء مدينة الحلّة، والسيفية نسبة لسيف الدولة صدقة بن منصور 495هـ، والمزيدية نسبة للإمارة المزيدية حدود 388هـ، كما مرّ في تعريف معجم البلدان.

(2) طبع تحت مُسمّى (منهاج الهداية في شرح الخمسمائة آية) .

(3) ما بين المعقوفين غير موجودة في المخطوط وتمّت إضافتها والتصحيح من أنوار البدرين لورود النص نفسه عن مصدر مشترك وهو كتاب للشيخ سليمان في التراجم غير موجود الآن ضمن المطبوع والمخطوط.

(4) ذكره الماحوزي في الفهرست، ص72.

(5) الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج20 ص34 .

(6) [جزيرة أُكل] بالضمّ، يطلق عليها (جزيرة النبي صالح) أو (النبيه صالح) وفي بعض المخطوطات من القرن العاشر الهجري أطلق عليها (جزيرة ابن متوج) نسبة للشيخ أحمد صاحب الترجمة أو لأحد أسلافه، ولا تُسمّى (لافت) ولا (ابن كاوان) كما اشتبه التاجر وبعض الباحثين المعاصرين، فإن جزيرة لافت وابن كاوان معروفة ومحددة في الساحل الفارسي، وأُكل جزيرة تقع في خليج توبلي أو المُسمّى بحر البلاد، وبها المزار المشهور بالنبي صالح، وأهلها كلهم عرب بحارنة يعملون في الفلاحة والصيد البحري، والجزيرة كانت مليئة بالنخيل ومنابع المياه ومن أشهرها عين =

(النبـي صالـح)[1]، وقد حكى الشـيخ سـليمان وغيرهُ من علمـاءِ البحرين أنـهُ كانَ كثيـراً مـا يقعُ بينهُ وبينَ الشـريفِ أبي عبد اللَّه الشـهيد شـمس الديـن محمّد بـن مكـي مناظـرةٌ ومباحثـةٌ وكان فـي الأغلـبِ يسـتويانِ وتـارةً ـ قيـل ـ : إنـه كانَ يحصـلُ الغلبـةُ للشـيخ جمال الديـن أحمد بـن متـوج، وكانـا يجتمعـانِ في (مكة) أكثرَ السـنين، وقيلَ: كانـا بالحلةِ فلما تفرقـا ورجـعَ الشـيخ جمال الدين إلـى البحرين واشـتغلَ بالنـاسِ، بأمور الحسـبةِ وفصـلِ قضايـا الشـريعةِ وغيرهمـا فاتفـقَ أنهُمـا اجتمعـا بعـدَ ذلـكَ فـي (مكـةَ) المشـرفةِ الشـيخُ جمـالُ الديـن المذكـور، والشـريفُ السـعيدُ الشـهيدُ شـمسُ الديـن محمّد بـن مكـي فتناظـرا فأفحمـهُ الشـريفُ الشـهيدُ مـراراً فتعجـبَ الشـيخُ جمالُ الدين، فقالَ لـهُ الشـيخُ الشريفُ الشهيدُ شمسُ الدين محمّد بن مكي:

= (السـفاحية) وعيـن (الخضـرا) للمزيـد راجـع: [التاجـر، محمـد علـي، عقـد الـلآل، ص46]، [كمـال الديـن، محمـد حسـن، موسـوعة تاريـخ البحريـن، ج2 ص25].

(1) لا يخفـى أن (نبـي اللَّـه صالحـاً) لـم يكـن فـي البحريـن بحسـب مـا ورد فـي كتب التاريـخ المختصـة بشـأن الأنبيـاء، والظاهـر أن الاسـم وقـع لـه تحريـف لكثـرة اسـتخدامه، ولذلـك صححـه بعـض الأفاضـل بمسـمى (النبيـه)، وهـو اسـم أيضـاً مسـتخدم في أدبيـات القـرون الماضية وفـي الإجـازات الفقهيـة، والغريـب أن في الجزيـرة تلـة أثريـة يطلـق عليهـا مبـرك الناقـة. وحـال الشـيخ صالـح خفـي علينـا، ويحتمـل فـي شـخصيتين ذكرتـا فـي المخطوطـات القديمـة وهمـا: (الشـيخ صالح بـن جابر بـن فاضـل العكـري أو العسـكري الأوالـي) الـذي كان حيـاً سـنة 993هـ، و(الشـيخ صالح بـن الحسـن بن فضل بـن فياض بـن أحمد بـن فضـل العباسـي البحرانـي) كان حيـاً سـنة 1019هـ. راجـع الطهرانـي، آغـا بـزرك، طبقـات أعـلام الشـيعة، ج8 ص280 ـ 281. وقـد يكـون غيرهمـا، ودفـن بجانـب صاحـب القبـر (الشـيخ عبد اللَّه) بـن المتوج والـد صاحـب الترجمـة والمزار معـروف عند أهـل البحريـن، وفيـه غـرف بهـا قبـور أكابـر الفضـلاء الصلحـاء مـن علمـاء هـذه الجزيرة الصغيرة.

ومـــــا ليلُنـــــا إلا ســـــواءٌ وإنمـــــا
تفاوتُـــــهُ أنـــــا ســـــهرنا ونمتـــــمُ[1]

وقـالَ لــهُ أيضـاً: (سـهرنا وأضعتُـم). وللشـيخ جمال الديـن تلامذةٌ كُثُر[2].

(1) البيت من البحر [الطويل] لم أقف على قائله.

(2) مـن تلامذته: الشـيخ أحمد بـن فهد الأحسـائي، الشـيخ أحمد بـن محمد السـبعي، الشـيخ ناصـر ابـن الشـيخ أحمـد المتـوج ـ ابـن صاحـب الترجمـة ـ ، الشـيخ أحمد بـن مخـدم الأوالـي، الشـيخ أحمد بـن محمد بـن فهـد الحلـي، الشـيخ أبـو الحسـن الخطـي علي بـن حسـن بن علـي المذكـور فـي الطبقـات وفـي تراجـم الرجال، وغيرهم.

[76]
[الشيخ ناصر بن أحمد المتوّج[1]]

وولدُهُ فاضلٌ كاملٌ، الشيخ ناصرُ الدّين.

(1) [الشيخ ناصر ابن الشيخ أحمد بن عبد اللّه بن محمد بن علي بن حسن بن المتوج البحراني]، وصفه في فهرست علماء البحرين بقوله: «فقيهٌ فاضلٌ رأيت خطه في بعض نسخ الشرائع»، وفي أنوار البدرين عن الشيخ سليمان أيضاً وصفه: «كان نادرة عصره في الذكاء واشتعال الذهن، ونسيج وحده في الصلاح، ولم نظفر له بشيء من المصنفات، وقبره بجنب قبر أبيه وقد زرتهما مراراً جمّة»، وقال عنه ابن عشيرة البحراني في رسالته عن علماء البحرين بعد ترجمة أبيه: «الشيخ الأجل ناصر بن أحمد ولده صاحب الذهن الوقاد، ما نظر في شيء ونسيه»، ووصفه الحرّ العاملي في الأمل: «فاضلٌ، محققٌ، فقيه، حافظ». تتلمذ على أبيه الشيخ أحمد. كان حيّاً في صفر سنة 850هـ. للمزيد راجع: [ابن عشيرة، رسالة مشايخ الشيعة، رقم 89]، [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللّه، فهرست علماء البحرين، ص75]، [عبد اللّه أفندي الأصفهاني، رياض العلماء، ج5 ص236]، [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص333]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص203]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية،ج1 ص375].

[77]

[الشيخ مفلح الصيمري[1]]

ومنهم: الشيخُ مفلحُ بن حسن الصيمري، وأصلُهُ من (صيمر)[2]

(1) [الشيخ مفلح بن حسن بن رشيد بن صلاح الصيمري البحراني] وفي أمل الآمل (مفلح بن حسين)، وفي الفهرست للماحوزي (مفلح بن حسن بن راشد)، فاضلٌ، علامةٌ، فقيهٌ، وأديبٌ بارعٌ، وصفه ابن عشيرة بأنه:(الشيخ الأجل صاحب التحقيقات الباهرات)، وفي أنوار البدرين (وهذا الشيخ قدس سره من رؤساء الطائفة المحقة وفتاويه كثيرة منقولة مشهورة في كتب الأصحاب كالجواهر...) وهو تلميذ ابن فهد الحلي ت (841ه) ومجاز منه.يذكر المترجمون له أن أصله من البصرة وهاجر للبحرين وسكن قرية سلماباد، وله امتداد وذرية في البحرين بحسب بعض الوثائق، ويذكر الشيخ يحيى بن عشيرة وهو تلميذ ابن صاحب الترجمة في رسالة مشايخ الشيعة أن وفاته كانت في بلدة (هرموز) بخلاف ما هو منسوب إليه من مرقد في قرية سلماباد، وقد يكون هذا القبر المشيد في قرية سلماباد قبر ولده الشيخ حسين واشتهر باسم الأب وهو ما نرجحه. وفي القرية نفسها قبر حفيده الشيخ عبد اللَّه ابن الشيخ حسين بن مفلح، أما وفاته فهي حدود سنة 900ه. للمزيد راجع: [ابن عشيرة، رسالة في مشايخ الشيعة، ص72]، [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، ص77]، [عبد اللَّه أفندي الأصفهاني، رياض العلماء، ج5 ص215]، [الأمين، محسن، أمل الآمل، ج2 ص324]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص208]، [جواد شبّر، أدب الطف، ج5 ص13]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج10 ص133]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص369].

(2) في المخطوط وردت (صمير) وهو تصحيف وما ذكرناه هو الصحيح ومذكور في غالب مصادرنا، و(صيمر) موضع بالبصرة وقد أخبرني بعض الباحثين من البصرة (المدينة) أن هناك معلماً أثرياً للشيخ مفلح في (المدينة) ولكنه ليس بقبر. فقد تكون مدرسة أثرية أو مسجد منسوباً له قبل هجرته ـ واللَّه العالم ـ وفي كتاب الأنساب المتفقة لابن القيسراني: «الصيمري: منسوب لنهر من أنهار البصرة يُقال له الصيمر عليه عدة قرى...» [ابن القيسراني، الأنساب المتفقة، ص142].

البصرة وانتقل إلى البحرينِ وسكنَ بها في قرية (سلماباد)[1]، ولهُ تصانيفُ جليلةٌ فائقةٌ منها (شرح الشرائع)[2] وقد أجادَ فيه وطبقَ المفصَّلَ، وقد فرَّق بين الرطلين في الزكاتين وفاقاً للشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلي في المهذب والعلامة في التحرير، ولهُ (شرحُ الموجز)[3]، ومنها (جواهرُ العقود والإيقاعات)[4]، ومنها (رسالةٌ في إلزام النواصب)[5]، و(رسالة في تكفير ابن قراقر)[6] رجلٌ كان من أعيانِ أهلِ البحرينِ وارتدادُهُ بسببِ تلاعبهِ في الدينِ والشرعِ المقدسِ، ولهُ (قصائدُ) شريفة قد أوردها الشيخُ فخرُ الدينِ في مجالسِهِ[7].

(1) [سلماباد] تقع جنوب قرية (بوقوة) وشمال قرية (عالي) وهي قرية ذات بساتين وزروع، وغربيها تقع (بربغي) المذكورة في ديوان أبي البحر، وهي قرية بحرانية وأهلها كلهم عرب بحارنة، يعملون في الفلاحة، واليوم تغيرت معالم هذه القرية بسبب الزحف العمراني، وفيها قبر منسوب للشيخ مفلح الصيمري وهو مزار مشهور وفيه قبر الشيخ حسين بن مفلح معه، وفي وسط القرية قبر حفيده الشيخ عبد اللَّه بن حسين بن مفلح الصيمري، للمزيد راجع: [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص35]، [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص92].

(2) طبع تحت مُسمّى (غاية المرام في شرح شرائع الإسلام) في أكثر من مجلد.

(3) طبع سنة 1417هـ قم / المرعشي، وهو شرح كتاب أستاذه أبي العباس بن فهد الحلّي (الموجز الحاوي لتحرير الفتاوي).

(4) لا يزال مخطوطاً وله نسخ في البحرين.

(5) طُبعت في سنة 1432هـ في قم بتحقيق الشيخ عبد الرضا النجفي، وكان المحقق متردداً في نسبتها للشيخ مفلح.

(6) ذكرها في أنوار البدرين في ترجمته عن الشيخ سليمان الماحوزي.

(7) هو كتاب المنتخب ويطلق عليه في البحرين (الفخري) يتداوله الناس بالقراءة في تعزية الإمام الحسين عليه السلام في المجالس الحسينية الرجالية والنسائية حيث ترتل فقراته بطريقة خاصة وكذلك قصائده، وله رواج كبير في جزيرة البحرين، والبعض يسميه (النسخة).

[78]
[الشيخ حسين الصيمري[1]]

ومنهم: ولدهُ الشيخُ، الفقيهُ، العابدُ، الزاهدُ، الورعُ الشيخُ حسينُ أورعُ أهلِ زمانهِ وأعبدُهم، وأفضلُهم، وكانَ مستجابَ الدعوةِ، كثيرَ العبادة والصدقاتِ، قلَّ أن يمضيَ لهُ عامٌ في غيرِ حجٍّ أو زيارةٍ، ولم يُعثر لهُ على عثرةٍ، وكانَ للناسِ فيهِ اعتقادٌ عظيمٌ وراجَ الشرعُ في

(1) [الشيخ حسين ابن الشيخ مفلح بن حسن بن رشيد بن صلاح الصيمري البحراني]: ذكره تلميذه ومعاصره يحيى بن عشيرة في رسالته عن علماء الشيعة فقال عنه: (نصير الحق والملة والدين حسين بن مفلح بن حسن ذو العلم الواسع، والكرم الناصع، صنف كتاب المنسك الكبير كثير الفوائد ورسائل أخرى وقد استفدت منه وعاشرته زمناً طويلاً ينيف على ثلاثين سنة فرأيت منه خلقاً حسناً وصبراً جميلاً، ولا رأيت منه زلةً فعلها ولا صغيرة أصرَّ عليها فضلاً عن فعل الكبيرة، وكان له فضائل ومكرمات، كان يختم القرآن في كل ليلة اثنين والجمعة مرة، وكان كثير النوافل المرتبة، في اليوم والليلة، وكثير الصوم ولقد حج مراراً متعددة، تغمده اللَّه بالرحمة والرضوان، وأسكنه بحبوحة الجنان، ومات بقرية سلماباد إحدى قرى البحرين مفتتح شهر محرم الحرام من سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة 933هـ وعمره ينيف على ثمانين سنة) وقبره معروف في قرية سلماباد يقصده الزائرون من البحرين، وله ولد عالم فاضل جليل اسمه الشيخ عبد اللَّه بن حسين قبره في القرية المذكورة نفسها وبُني معه مسجد ومزار، بموضع مختلف عن قبر أبيه: للمزيد راجع: [ابن عشيرة، رسالة في مشايخ الشيعة، ص73]، [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، ص81]، [عبد اللَّه أفندي الأصفهاني، رياض العلماء، ج2 ص178]، [محمد بن علي بن أبي شبانة، تتمة أمل الآمل، ص938]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص209]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج6 ص174]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج1 ص502].

زمانـهِ بسـببهِ، وكانَ أذكـى النـاسِ فـي عصـرهِ، وقـد اجتمعَ بالشـيخ علي الكركـي[1] فـي بعـضِ أسـفارهِ واسـتجازَ منـهُ، فأجـازهُ إجازةً عامـةً توفي سـنة [.....][2]، ولـهُ كتـابُ (المناسـكِ الكبيـرِ)، كثيـرُ الفوائـدِ، وكتـابٌ آخر صغيرٌ فيها، وقبرهُ في (سلماباد).

(1) علي بـن حسـين بن علي بـن محمد بـن عبد العالـي الكركـي العاملـي الشـهير بالمحقـق الكركـي، كانـت لـه سـلطة دينيـة كبيـرة فـي إيـران زمـن الصفوييـن وخصوصاً (الشـاه إسـماعيل الصفـوي) حيـث قلـده مناصـب عاليـة فـي الدولـة، وفاته حدود 940هـ.

(2) بياض في الأصل وكما ذكرنا في الهامش فهي سنة 933هـ.

[79]
[الشيخ علي الشاطريّ العسكري[1]]

ومنهم: الشيخُ الفقيهُ المحققُّ الشيخُ علي بن حسين الشاطري (العسكري)[2]، كانَ فقيهَ عصرِهِ بغيرِ مدافعٍ ولهُ تصانيفُ منها: (شرح

---

(1) [الشيخ علي ابن الشيخ حسين بن محمود بن سعيد بن محمد بن علي بن جعفر الشاطري العسكري الأوالي]، وفي بعض المخطوطات (الشاطري المارني) أو (المارِيني)، وفي بعض الوثائق في القطيف تضيف (اليمني) بعد الشاطري لبعض من يحمل نفس الألقاب، وفي أنوار البدرين عد والد المترجم من العلماء ووصفه بالشيخ حسين، وفي الطبقات عده من طبقة أعلام القرن العاشر الهجري اعتماداً على ترتيب الفهرست، وكون ابنه كان حياً سنة 976هـ، واخطأ في الاسم سهواً فكتب (الشناطيري) وهو تصحيف وفي الكتب المخطوطة وبعض الوثائق تكتب كما ذكرناها، وذكر في تراجم الرجال بأن المترجم (سكن مدة بمدينةكاشان ثم عاد إلى البحرين وأنه كتب نسخة من تحرير الأحكام للعلامة الحلي بين سنتي 926 و931هـ من نسخة شيخه التي قرأها على والده وفيها إجازة منه دام ظله). للمزيد راجع: [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللّه، فهرست علماء البحرين، ص84]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص217]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج7 ص154]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج8 ص206]، [الحسيني، أحمد، تراجم الرجال، ج2 ص173]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص542].

(2) [عسْكَر]: قرية بحرانية قديمة كانت تعرف بـ(عسكر الشهداء) والنسبة إليها (العسكري) أو (الشهدائي) وقد هاجر أهلها وسكانها القدامى بسبب بعض الغزوات والتضييق المذهبي، والآن يسكنها غيرهم، وهذه القرية تقع على ساحل البحرين الشرقي على بعد أربعة أميال ونصف شرقي الشمال الشرقي من جبل الدخان، وهي ليست بذات زرع وكان عمل أهلها الغوص وصيد السمك هكذا ورد في موسوعة البحرين. ولكن رأيت آثاراً قديمة للعيون والزروع في هذه القرية مندثرة، وفي كتاب أنوار البدرين: (والعسكر قرية من قرى البحرين في طرفها الجنوبي وهي الآن خراب غير مسكونة، وقرية =

رسالة الألفية) للشيخِ الشريفِ الشهيدِ، مفيدٌ كثيراً، لما فيهِ من الفوائد والمباحث، ولهُ حواشٍ مفيدة (قدّس سرّه).

= المعامير حدثت بعد خرابها وأهلها أهلها كذا قيل...) للمزيد راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص113]، [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص33]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص217].

[80]
[الشيخ حرز الشاطري العسكري[1]]

ومنهمُ: الشيخُ الفاضلُ الشيخُ حرز بن علي بن حسين، لهُ مصنفاتٌ منها: مقتلُ مولانا علي بن أبي طالب[2].

(1) [الشيخ حرز ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسين بن محمود بن سعيد بن محمد بن علي بن جعفر الشاطري العسكري المارني الأوالي البحراني]، كل المصادر ذكرته باسم (حرز) عدا منتظم الدرين ذكره تحت عنوان (حرز الدين) حتى التبس عليه الأمر وكرر ترجمته واشتبه، وهو من أعلام القرن العاشر الهجري ويبدو أنه من فقهاء البحرين، ويحتمل كونه أدرك القرن الحادي عشر، وبحسب ما ذكره في الطبقات أنه كان حيّاً في العشرين من ذي الحجة سنة 976هـ، وصفه في الذخائر: «بأنه من فضلاء أوال نحويٌ، بياني، متكلمٌ، ربّانيٌّ أخذ الفقه من علماء عصره وتصدر للإفتاء في مصره وله مناقب عظيمة وفضائل كريمة وهو من شيوخ الإجازات...» للمزيد راجع: [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللّه، فهرست علماء البحرين، ص86]، [الماحوزي، سليمان، جواهر البحرين، ص71]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج4 ص615]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص218]، [آل عصفور البحراني، محمد علي، الذخائر، ص237]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص457]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج1 ص366].

(2) هذا المقتل مشهور في جزيرة البحرين كثيراً يتداولون قراءته، وله نسخ خطية كثيرة يقرؤونه في ليالي وأيام استشهاد أمير المؤمنين ويتلونه في المآتم والحسينيات كثيراً، ذكره في الذريعة، الطهراني، آغا بزرك، ج22 ص30

[81]
[الشيخ داود بن أبي شافيز[1]]

ومنهمُ: الشيخُ المحقـقُّ، المدقـقُّ، العلامـةُ، الأديـبُ، الحكيـمُ، الشيخُ داود بـن محمّد بـن عبد اللَّه بـن أبي شـافيز، بالشّـين المعجّمة والفـاءِ والـزاي أخيـراً، وحيـدُ عصـرهِ فـي الفنـونِ كلّهـا، ولـهُ فـي العلـومِ الأدبيّـةِ اليـدُ الطُّولـى، وشـعرهُ فـي غايـةِ الجزالـةِ، وفضائلـهُ وقصائـدهُ مشـهورةٌ، وكانَ جليـلاً حاذقـاً فـي علمِ المناظـرةِ وآدابِ البحـثِ ما ناظرَ أحـداً إلَّا غلبَـهُ وأفحمَـهُ، ولـهُ مع السـيدِ العلامـةِ النحريـرِ ذي الكراماتِ السـيد حسـين ابـن السـيد حسـن الغريفـي مجالـسُ ومناظـرة، وكان

(1) [الشـيخ داود بـن محمد بـن عبد اللَّه بـن أبـي شـافيز البحرانـي] هكـذا ضبـط اسـمه واشـتبهت بعض المصـادر فذكرتـه (أبي شـافين) وهـو تصحيف. ومـا نقلناه مـن اسـمه بخطـه فـي وثيقـة موجـودة بمتحـف البحريـن مؤرخـة بتاريـخ 7 ربيع الثانـي سـنة 995هـ وعليهـا تواقيـع جملـة مـن الأعـلام منهـم السـيد عبد الـرؤوف الحسـيني والسـيد ماجد بـن هاشـم الصادقـي، فيبـدو أنـه مـن أعيـان الطائفـة المشـار إليهـم فـي البلـد، عالـم، محقـق، أديـب لـه عـدة قصائـد فـي المجاميـع الشـعرية المخطوطـة أغلبها فـي مراثي الإمـام الحسـين لم يُعدّ في سـلك مشـايخ الإجـازات لا فـي اللؤلؤة ولا فـي الإجـازة الكبيرة، لـه باع في علـم المنطـق وله فيه مؤلفات. وصفه الشـيخ سـليمان الماحـوزي بـ(الشـيخ العلامة المحقـق)، وفي أمل الآمل:(عالـم أديـب شـاعر معاصـر)، وقبره فـي قريـة جدحفص إلـى يومنـا بجانب مدرسـة مـا زالـت منسـوبة إليـه معروفـة باسـمه (مدرسـة الشـيخ داود) بجانـب منـزل العلامة الشـيخ سـليمان المدنـي، وكان على قبره سـاجة منقوشـة وتـم البناء عليه مؤخـراً. للمزيـد راجـع: [الماحـوزي البحراني، سـليمان بن عبد اللَّه، فهرسـت علمـاء البحريـن، ص88]، [الحـرّ العاملـي، محمد بـن الحسـن، أمـل الآمـل، ج2 ص113]، [علـي صـدر الديـن المدنـي، سـلافة العصـر فـي محاسـن الشـعراء بـكل مصـر، ط المكتبـة المرتضويـة، ص521]، [الأميـن، محسـن، أعيـان الشـيعة، ج6 ص383]، [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص219]، [التاجـر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج2 ص33].

الشـيخُ سـليمانُ (قـدّس سـرّه) يقـولُ: إنَّ السـيدَ أدقّ فكراً وأكثـر أحاطةً بالعلـومِ وكانَ الشـيخُ داود أسـرعَ بداهـةً وأدقّ في صناعـةِ الجدلِ فكانَ فـي الظاهـرِ يكـونُ غالبـاً والحـقُّ مـع السـيِّدِ، وكانَ الشـيخُ داودُ (قـدّس سـرّه) يأتـي ليـلاً إلـى بيـتِ السـيِّدِ ويعترفُ لــهُ أنَّ الحـقَّ معـهُ ويعتذرُ إليـهِ ويقـولُ لــهُ الحـقُّ معكَ ولهُ رسـائلُ جيـدةٌ منها (رسـالة وجيزة في علـم المنطـق)، وهـيَ حسـنةٌ اختـارَ فيهـا مذهـبَ الفارابي فـي تحقيقِ الوضـعِ فـي المحصـوراتِ، واختـارَ أيضـاً أن الممكنـةَ تنتجُ مـن الصغرى الشكلَ الأوّل[1]، ولهُ فيها مذاهبُ نادرةٌ (قدّس سرّه).

(1) هي مسألة من أبحاث علم المنطق.

[82]
[السيد حسين الغريفي[1]]

ومنهم: الشيخ السيدُ العلامةُ السيدُ حسين بن حسن الغريفي[2]

(1) [السيد حسين بن حسن بن أحمد بن عبد اللَّه بن عيسى بن خميس بن أحمد بن ناصر الدين بن علي (كمال الدين) ابن سليمان بن جعفر بن موسى (أبو العشائر) ابن محمد (أبو الحمراء) ابن علي (الطاهر) ابن علي (الضخم) ابن الحسن بن محمد (الحائري) ابن إبراهيم (المجاب) ابن محمد (العابد) ابن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام] الموسوي الحسيني الغريفي نسبة لقرية (غريفة) تصغير غرفة قرية صغيرة مندثرة. وهو عالمٌ، وفقيهٌ يُرجع له في الفتيا في البحرين، وأديبٌ له شأن مرموق، ورغم مكانته لم يرد له ذكر في سلسلة الإجازات الروائية. هاجر آباؤه من الحائر الحسيني واستوطنوا (أوال)، وله ذرارٍ منها سادات البحرين من الغريفية فهو جدّهم الأعلى الذي ينتسبون له، ومنهم في العراق والبصرة وإيران وغيرها من البلدان. تذكر المصادر أن وفاته كانت سنة 1001هـ كما في ديوان أبي البحر الخطي حيث القصيدة تنبئ عن مكانة صاحب الترجمة وعلميته، يقول عنه الماحوزي في الفهرست: «كان أوحد زمانه ونادرة أوانه» وقال أيضاً عنه: «أفضل أهل زمانه وأعبدهم وأزهدهم»، وفي تتمة الأمل لابن أبي شبانة ذكر أن وفاته في 1011هـ وهو من متفرداته. ودفن في قرية (أبي صيبع) ومرقده مشهور يزوره الناس للتبرك به. للمزيد راجع: [القطيفي، ديوان أبي البحر جعفر بن محمد الخطي، تحقيق: عدنان السيد محمد العوامي، ط دار الانتشار العربي، ج1 ص265]، [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، ص92]، [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص91]، [أبي شبانة، محمد بن علي، تتمة أمل الآمل، ص939]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج8 ص177]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة،ج5 ص74]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج2 ص430]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص465].

(2) الغريفي نسبة لقرية [الغُريفة]: هناك قريتان في البحرين بهذا الاسم واحدة من قرى الماحوز وهي لم تزل قائمة ليومنا، والثانية هي المقصودة في حياة =

البحراني، أفضلُ أهلِ زمانهِ، وأعبدُهم، وأزهدُهُم، وكانَ متقللاً من حطامِ الدنيا، زاهداً فيها، ولهُ كراماتٌ جليلةٌ، ولهُ كتبٌ جميلةٌ نفيسةٌ منها كتابُ (الغنية في مهمات الدين عن تقليد المجتهدين)[1] لم ينسجْ على منوالهِ أحدٌ من المتقدمين والمتأخرين، فهوَ أبو عذراءِ تلكَ الطريقةِ وابن جلاها، ولهُ فيها اليدُ الطولى، ومن تأملها بعينِ البصيرةِ أذعنَ بغزارةِ مادتهِ وعظيمِ فضلهِ ولكنْ لم تتم بل إلى كتاب الحج، وفيها من الفوائد ما لا يوجدُ في غيرها، ومن مؤلفاتهِ: (شرح الرسالة الشمسية)، ورسالة (شرح العوامل)، ورسالة في (علم العروض والقافية)، وله على كتاب الذكرى للإمام الشهيد حواشٍ مفيدة، وكانَ شاعراً مصقعاً، ومن جملةِ ما ينسبُ إليه أشعارٌ[2] وفوائدُ، وقد ذكرهُ في (سلافة العصرِ) السيد علي خان[3].

= صاحب الترجمة وهي: بصيغة التصغير وبها سيحة نخيل كبيرة وعيون ماء كثيرة إلَّا أنها اندثرت وعيونها انطمرت، لعلّه بسبب الغزوات كما رجّح ذلك التاجر وتقع جنوبي قرية الشاخورة [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص35]، [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص117].

(1) طبع في البحرين 1412ه بتحقيق العلامة الشيخ علي المبارك، ولم يكمله المصنف وهو لبداية كتاب الحج.

(2) بعضها لم يزل مخطوطاً في مجاميع الشعر المتناثرة عند بعض المهتمين بالمخطوطات

(3) راجع: [علي صدر الدين المدني، سلافة العصر، ص496].

[83]

[السيد عبد اللّه القاروني[1]]

ومنهم: السيدُ الأواهُ السيدُ عبد اللَّه القاروني نزيلُ (كرانا)[2]، وهو أوحدُ أهلِ زمانهِ لهُ كتبٌ جليلةٌ جميلةٌ منها كتاب (شرح المغني)، لقد وقفتُ على مجلدٍ منهُ كبير جداً، ولم يبلغ إلَّا وسطَ بابِ الهمزةِ، وهو كثيرُ الأبحاثِ دقيقُ الأنظارِ وهو في البحرين، ومنها:كتاب (شرح العدّة) عجيب جداً، لم يُعملْ مثلهُ في فنهِ، كذا قيلَ عن بعضِ علماءِ البحرين.

وللسيد العلَّامةِ الفقيهِ السيدِ ماجد ابن السيد هاشم العلوي العريضي البحراني مرثيةٌ أبدعَ فيها وأجادَ (قدّس سرّه) مطلعُها:

---

(1) [السيد عبد اللَّه ابن السيد سليمان القاروني الموسوي الحسيني الكراني] عالمٌ، فاضلٌ نحويٌّ، أديبٌ من فضلاء البحرين المعدودين في زمانه، وفي الطبقات (الكوايي) وهو خطأ وتصحيف. راجع في ترجمته: [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، ص97]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص255]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج8 ص65]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج8 ص351]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص527].

(2) [كرّانا] أو (كرانة) مُسمّى فارسي: قرية بحرانية عريقة، تقع على بعد ثلاثة أرباع الميل غرب الجنوب الغربي من قلعة البحرين، قرب الساحل الشمالي لجزيرة البحرين وأهلها كلهم من العرب البحارنة مزارعون وغوّاصون، وأكثر بساتينها كانت تُسقى بالدلاء ومن أشهر عيونها (عين الجن) وهي قرية ما زالت قائمة في عصرنا، للمزيد راجع: [كمال الدين، محمد حسن، موسوعة تاريخ البحرين، ج2 ص128]، [التاجر، محمد علي، عقد اللآل، ص37].

رثّـــتْ لفقـــدكَ [لـــذة][1] الفضْـــلِ
وفَشَـــتْ خلافـــكَ آفـــةُ الجهْـــلِ[2]

ويعجبني [قولُهُ أيضاً رحمهُ اللَّه فيها هذين البيتين العجيبين][3]:

لـــولا عـــلاً علقَـــتْ يـــداكَ بـــهِ
لـــمْ تغـــنِ عنـــكَ نجابـــةُ الأصـــلِ
كالســـيفِ لا تُغنيـــهِ نســـبتُه
يومـــاً إلـــى يمـــنٍ عـــن الصقـــلِ

(1) هكذا وردت الكلمة في المخطوط، وفي أنوار البدرين، بينما في ديوان أبي البحر نقلها محقق الديوان [جدة]، راجع [ديوان أبي البحر الخطي / تحقيق العوامي ج2: 329].

(2) الأبيات من [البحر الكامل الأحذ]، وفي العجز ورد في المخطوط [وفشت لذاك خلافة الجهل]، وما أثبتناه هو ما ضبطه صاحب أنوار البدرين وكذلك محقق ديوان أبي البحر الخطي لهذا البيت.

(3) العبارة ما بين المعقوفين ناقصة في المخطوط تمّت إضافتها من أنوار البدرين لكونهما من مصدر واحد.

[84]
[السيد ماجد الصادقي العريضي[1]]

ومنهـم: السـيدُ العلاَّمـةُ الفهّامـةُ محرزُ قصباتِ السـبقِ فـي ميدانِ

(1) [السـيد ماجد بـن هاشـم بن علي بـن مرتضى بـن علي بـن ماجـد الحسـيني الصادقـي العريضـي الجدحفصـي]، فقيـهٌ، عالـمٌ، وأديـب بـارع وبـارز، وقـاضٍ كما عـن السـلافة، ومرجـع فـي الفتيـا فـي البحريـن، ويبـدو أن والده وجـده أيضـاً من علمـاء البحريـن المعدوديـن ولهـم مكانـة فـي البحريـن والأحسـاء، وهـم أسـرة علميـة، يرجـع نسـبه للإمـام الصـادق بحسـب ما بيـن أيدينـا، وتـارة يضيـف بعض أبناء هـذه العائلـة لقـب (العلـوي) أو (الجعفـري)، والراجـح أنهم يرجعون للسـيد علي بـن جعفـر الصـادق إلَّا أننـا لـم نظفـر بسلسـلة نسـبه رغـم تتبعها فـي كتب الأنسـاب المتاحـة، وتوهـم ابن شـدقم فـي تحفـة الأزهـار ونسـبه للسـادة آل أبي شـبانة ولا يصحّ هـذا، واسـتبعد الشـيخ الزاكي فـي تحقيقـه لكتاب فهرسـت علماء البحريـن كونـه مـن السـادة (العريضيـة) وهـو خـلاف لمـا فـي المصـادر. كمـا أن بعـض أفـراد هـذه الأسـرة اسـتوطن الأحسـاء فتـرة، ولكنهـم يكتبـون فـي نسـبتهم (الأوالـي محتـداً)، والمترجـم له ابـن أخت السـيد عبد الـرؤوف قاضـي القضاة في البحريـن المتوفـى 1006هـ، ومتـزوج مـن ابنـة خالـه ملـوك بنـت السـيد عبد الـرؤوف، ولـه مـن الأولاد (سـيد عبد الرؤوف بـن ماجـد) و(علي بـن ماجـد) وبـه يكنـى. المترجم لـه صاحـب مدرسـة فقهيـة وممـن أحدثـوا نقلـة نوعيـة في الفقه ويعتبر من المؤسسـين فـي المدرسـة الفقهية الأخباريـة، وقيل عنـه إنه أول من نشـر الحديث فـي دار العلم بشـيراز، حيـث كان يتنقّل بيـن البحرين وشـيراز، والتقـى بالشـيخ البهائـي، ولـه تلامـذة كُثُـر فـي البحريـن وشـيراز، ومنهـم الفيـض الكاشـاني وغيـره. وأمـا وفاتـه فكانت فـي سـنة 1028هـ كما فـي ديوان أبـي البحر الخطـي، وفي تراجـم الرجـال نقلاً عـن مخطوط تلميـذه الفسـائي أن وفاتـه كانت فـي غـروب الشـمس مـن يـوم السـبت 20 شـهر رمضـان سـنة 1028هـ فـي شـيراز ودفـن عنـد شـاه جـراغ وكان قـد مضـى مـن عمـره اثنتـان وخمسـون سـنة. مـن مؤلفاتـه الرسـالة اليوسـفية، وسلاسـل الحديـد، ورسـالة مقدمـة الواجـب، وديـوان شـعر، ومجموع فتـاوى. للمزيد راجـع: [علي صـدر الديـن المدني، سـلافة العصر، ص492]، [الماحـوزي البحرانـي، سـليمان بن عبد اللَّـه، فهرسـت علمـاء البحريـن، =

الفضائلِ، والفائزُ بالرقيبِ المعلَّى من قدحِ الكمالاتِ الكسبيةِ والموهبةِ من بين فحولِ الأواخرِ والأوائلِ أبو علي ماجد ابن السيد هاشم الصادقيُّ العريضيُّ البحرانيُّ، كانَ أوحدَ زمانهِ في جميعِ العلومِ، أحفظَ أهلِ عصرِهِ، نادرةً في الذكاءِ والفطنةِ، وهوَ أولُ من نشرَ العلمَ الشريفَ في الحديثِ في (شيراز)، ولهُ مع علمائِها مجالسُ عديدةٌ ومقاماتٌ مشهورةٌ، أخبرني به شيخنا الشيخ حسين[1] عن الشيخ سليمان وغيرهِ ببعضها، وأقبلَ عليهِ أهلُها إقبالاً قلبياً، وتلمّذَ عليهِ أعيانُ علمائِها مثلُ العالمِ الفاضلِ ملا محسن الكاشاني صاحب كتاب (الوافي) و(المفاتيح)، والشيخُ الفقيهُ ذو الفضلِ الشيخ محمّد بن حسن بن رجب البحرانيُ والشيخ المتبحّر الشيخ محمد بن علي البحراني، والشيخ زين الدين بن علي بن سليمان البحراني، والشيخ العلامة الأديب الخطيب الشيخ أحمد بن عبد السلام، والسيدُ العلامةُ عبد الرضا[2]، والفاضلُ الزكيُّ الشيخُ أحمد بن جعفر البحراني[3]، وغيرهم، ولقد اتفَقَ لهُ أن السيدَ

= ص100]، [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص225]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص257]، [الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات، ج6 ص72]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج8 ص482]، [الحسيني، أحمد، تراجم الرجال، ج2 ص324]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية،ج1 ص558].

(1) يقصد أستاذه الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي المترجم تحت رقم [2] في هذا الكتاب، وهو من تلامذة الشيخ سليمان الماحوزي (قده).

(2) تأتي تراجمهم إن شاء اللَّه.

(3) [الشيخ أحمد بن جعفر البحراني] من تلامذة السيد ماجد ذكره الشيخ سليمان في الفهرست ضمن عده تلامذة السيد ولم تؤرخ له بقية المصادر. [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، ص128]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج8 ص16]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص420].

عبد الرضا في (شيراز) يصلي الجمعةَ وقد أنشأ خطبةً حسنةً فلما أرادَ الخطبةَ على المنبر نسيَ الخطبة واختجلَ، ولم يكنْ معهُ كتابٌ فيهِ خطبةٌ فقامَ السيدُ السندُ السيدُ ماجد وخطبَ بخطبة على البديهة سريعاً وختمها بأبيات شريفة بليغة، ولو لمْ يكنْ له إلا هذه المنقبة النادرة لكفتهُ فضيلةً بين الأنام، وله (ديوان شعر)[1]، وشعرُهُ فريدٌ في غايةِ البلاغة، وقد ذكره السيد علي خان[2]، وذكرَ ما أشرنا إليه، وأن من رأى قصيدتَهُ الرائيةَ تعجّبَ من حسنِها ومطلع القصيدة:

بكى وليسَ على صبرٍ بمعذورِ
من قدْ أطلّ عليه عشر عاشور[3]

ولهُ معانٍ متكثرة في نظمهِ ومن بديعِ ذلكَ قولهُ شعراً:

لشيبِ رأسي بكت عيني ولا عجب
تبكي العيونُ لوقعِ الثلجِ في[القلبِ][4]

ولقد اجتمعَ بالشيخِ العلامةِ بهاءِ الدينِ محمّد العاملي[5]

---

(1) منه نسخة نجفية ما زالت مخطوطة، ومنها ما هو متناثر في المجاميع الخطية التي تجمع المراثي بين دفتيها.

(2) سلافة العصر: 492

(3) البيت من البحر [البسيط]، وفي أنوار البدرين: (من قد أطلّ عليه يوم عاشور) وفي نسخ خطية (شهر) بدل يوم.

(4) وردت في المخطوط [الفلك] وما أثبتناه من أنوار البدرين وديوان أبي البحر، وديوان المترجم المخطوط، والبيت من البحر [البسيط].

(5) الشيخ محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي المولود سنة 953هـ والمتوفى في أصفهان سنة 1030هـ ونقل جثمانه إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام، وهو من أكابر أعلام وفقهاء الإمامية، وشيخ الإسلام في عهد الدولة الصفوية. السيد محمد الغروي، معجم أعلام جبل عامل، ط معهد المعارف الحكمية للدراسات العربية والفلسفية، ص258.

(قدّس سرّه) في دارِ السلطنةِ (أصفهان) المحروسة فأعجب به الشيخ شيخنا البهائي، وحكى بعض علماء البحرين أن الشيخَ سألَ السيدَ مسألةً فأوجزَ بالجوابِ تأدباً مع الشيخ فأنشد الشيخ (قدّس سرّه):

حمامةَ جرعا حومةِ الجندلِ أسجعي
فأنتِ بمرأى من سعاد ومسمعِ[1]

فأطالَ حينئذٍ السيدُ الكلامَ في ذلك فاستحسنه الشيخ البهائي، وقد حكى الشيخُ سليمان (قدّس سرّه) أو غيره من عظماء علماء البحرين قُدست أرواحُهم قال: لما اجتمع الشيخ بالسيد كان في يدِ الشيخِ سبحةٌ من التربة المشرفة الحسينية فتلا الشيخُ على السبحةِ ثمّ عصرَ السبحةَ فظهرَ ماءٌ صافٍ فتعجبَ الحاضرون، فقال الشيخ للسيد: هل يجوزُ التوضؤ بهذا الماء أم لا؟

فقالَ السيد: لا يجوز، لأنه ماءٌ خياليٌّ لا حقيقي وليس من المياه المتأصلة المنزلة من السماء أو النابعة من الأرض، فاستحسن الشيخ الجواب واستجازَ من الشيخ (قدّس سرّه) فأجازه وكتبَ لهُ إجازةٌ طويلةٌ تشتملُ على تأدّب عظيم للسيد وثناء جليل جميل عليه، وسعيتُ كثيراً في تحصيلها في البحرين وسألت عنها فما وقعت في يدنا، وللسيد رسائلُ جليلة، جميلة منها رسالة في (مقدمة الواجب)، ومنها (رسالة اليوسفية)، وحواشٍ على (معالم الأصول)، وحواشٍ على (الخلاصة في الرجال)، وحواش على (الشرائع)، وعلى (الاثني عشرية)، ورسالة سماها (سلاسل الحديد) في تقييد أهل التقليد، وحواشٍ على كتابي الحديث، وله صورةٌ

(1) البيت من البحر [الطويل] ونسبه القزويني في الإيضاح لـ(ابن بابك). [الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتاب الإسلامي، 1985، ص10].

(وقف نامه)، نظم وقف الخان الأفخم (قلي خان) للمدرسة التي وقفها بدار العلم (شيراز) المعروفة بمدرسة الخان فإنها في غايةِ البلاغةِ، وبالجملة له سماحة كثيرة، وعلومٌ غزيرة، قُدس روحُهُ، وتابعَ فتوحه، توفي في السادس والعشرين من شهر رمضان[1] بدار العلم شيراز سنة 1028هـ.

(1) مرّ الكلام عن وفاته في هامش الترجمة، وفي أنوار البدرين أنه توفي بليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان واللَّه العالم.

[85]
[الشيخ محمّد بن علي الإصبعي البحراني[1]]

ومنهمُ: الشيخُ العلامةُ الشيخُ المتكلمُ الفقيهُ العارفُ الشيخُ محمّد بن علي البحرانيّ، ولهُ مصنفاتٌ مليحةٌ منها: (شرح الباب الحادي عشر)[2]، لم يُعملْ مثلُه، ولهُ حواشٍ جيدةٍ على كتابِ (الغنية في مهمات الدين)[3]، واستدراكاتٌ حسنةٌ.

---

(1) [الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد الإصبعي البحراني] المقشاعي أصلاً ثم الإصبعي وهما من قرى البحرين عالمٌ، فاضلٌ، وفقيهٌ، متكلمٌ. وصفه الماحوزي بالفقيه المتكلم، وفي روضات الجنات وصفه بالشيخ الفاضل الفقيه الجليل له من المصنفات شرح الباب الحادي عشر وصف بأنه لم يعمل مثله، وله من الأولاد (الشيخ أحمد بن محمد بن علي) وهو قاض معاصر للشيخ علي بن سليمان القدمي ثم عزله القدمي عن القضاء، و(الشيخ عبد الصمد بن محمد بن علي) وهو جد الشيخ علي ابن الشيخ عبد اللّه ابن الشيخ عبد الصمد تلميذ الماحوزي كما في الإجازة الكبيرة، قبره معروف في زماننا في مقبرة أبي إصبع وكانت عليه قبة واليوم عليه بناء متواضع وعليه ساجة أثرية، له من الذرية الشيخ أحمد، والشيخ عبد الصمد [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللّه، فهرست علماء البحرين، ص111]، [عبد اللّه بن صالح السماهيجي، الإجازة الكبيرة، ص69]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص138]، [الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات، ج6 ص75]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص321]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج8 ص544]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص578].

(2) كتاب ومتن مهم يدرسه طلاب العلوم الدينية في علم الكلام على مذهب الشيعة الاثني عشرية وهو من تأليفات العلامة الحلي وشرحه المقداد السيوري وغيره.

(3) من تأليف الشريف العلامة السيد حسين الغريفي المتوفى 1001هـ وقد مرت ترجمته.

[86]

[الشيخ محمّد بن حسن بن رجب المقابي الرويسيّ[1]]

ومنهم: الشيخُ الفقيهُ المحدثُ ذو المرتبةِ الرفيعةِ في الفضلِ والكمالِ الشيخ محمّد بن الحسن بن رجب المقابي أصلاً الرويسيّ مسكناً، وكانَ أفقهَ أهلِ زمانهِ، وقالَ بعضُ العلماءِ في تعريفهِ: إنهُ لم يوجد مثله في عصره وزمانِهِ ولا قبله في جزيرة (أوال) في الفقهِ، والفروعِ، والأصول، وقال: إن السيد ماجد (قدّس سرّه) كان يعظمهُ ويعرّف قدره وفضله ويثني عليه، ولهُ مع السيد المذكور في مدرسة (جدحفص) حكاية غريبة، عجيبة قد ذكرها ولده الشيخ حسين أو غيرُه من الفضلاء، وكان زاهداً متبتلاً، لا تأخذُهُ في اللَّه لومةُ لائم، قد منّ اللَّه على أهل هذه البلاد بوجوده وحضوره فيها فإنه قد أزال بدعها وحسمَ مواد الظلم عنها، وتولى القضاء وأحسن السيرة ومالت إليه القلوب، وأقبلتْ عليهِ القلوبُ والعبادُ الخواصُ وغيرهم، وأطبقوا

---

(1) [الشيخ محمد بن حسن بن رجب، المقابي أصلًا، الرويسي مسكناً]عالمٌ، فاضلٌ، فقيهٌ، إمامٌ في الجمعة والجماعةِ. وصفه الماحوزي بالشيخ الفقيه ذي المرتبة الرفيعة في الفضل والكمال، ووصفه السماهيجي بقوله: وكان هذا الشيخ فاضلاً فقيهاً إماماً في الجمعة والجماعة وهو أول من صلى الجمعة في البحرين بعد افتتاحها في الدولة الصفوية أي في زمن الشاه عباس الأول الصفوي الذي حكم في الفترة (966هـ ـ 1038هـ / 1588م ـ 1629م). وفي أنوار البدرين وصفه بأنه أفقه أهل زمانه، وانه لم يوجد في زمانه مثله ولا بعده ولا قبله. وهو من أعلام القرن الحادي عشر على ما يبدو تتلمذ على السيد ماجد الصادقي، والشيخ البهائي توفي ودفن في شيراز. للمزيد راجع: [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، ص107]، [عبد اللَّه بن صالح السماهيجي، الإجازة الكبيرة، ص130]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص138]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص322]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية،ج1 ص565].

واتفقوا على تقديمه العلماء في هذه البلاد، وذكر الشيخ زين [الدين][1] علي بن سليمان البحراني في رسالته التي ألفها في وجوب صلاة الجمعة وجوباً عينياً أنه كانَ يذهبُ إلى ذلك، وبالغَ في الثناء عليه بالفضلِ والكمالِ وذكرَ أنه اجتمع بالشيخ الفاضل الشيخ علي بن ناصر بن نصر اللَّه الليثي الجزائري في شيراز فسأله عن مسائل فأجابَ بها.

وحكي عن الشيخ علي بن نصر اللَّه أنه قال: وجدتُهُ كالبحر الزاخر الموّاج، وقالَ: لو عرفتُهُ قبلاً ما قرأت على غيره، وكان الشيخُ علي بن نصر اللَّه فاضلاً، عالماً، عاملاً، نحريراً له رسالة في الفرائض والمواريث عجيبة، ولقد صارَ قاضياً مدةً في البحرين ثمّ عُزل، وهو من تلامذة شيخ المشايخ بهاء الدين محمّد بن حسين العاملي، ابن جدِّ كاتبِ الأحرف لأُمه لأُمِها.

وقد حكى الشيخ سليمان بن علي[2] (قدّس سرّه) أنهُ قرأ عليه (زبدةَ الأصول) للشيخ المذكور، وكان شريكه في قراءتها الشيخ المحقّق الشيخ محمّد بن ماجد الماحوزي، وكان كثيراً ما يقع بينه وبين الشيخ محمّد مباحثة والشيخ ساكت، وله حواشٍ على شرح اللمعة، وله (رسالة في الفرائض)، و(رسالة في قسم النكاح) حاشية حسنة، واستدراك، وقد كتبَ بعضُ العلماء معارضاً له (قدّس سرّه).

---

(1) غير موجودة في المخطوط تمّت إضافتها لتمام المعنى وصحته.

(2) المقصود هو الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الشاخوري أستاذ الشيخ سليمان الماحوزي.

[87]
[الشيخ علي بن سليمان القدمي[1]]

ومنهم: الفقيهُ، المحدثُ، العالم الرباني الشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني، فقد انتهت رئاسة الإمامية في ديار البحرين إليه، كان غزيرَ العلم، ورعاً، زاهداً، عابداً، لا تأخذُهُ في اللَّه لومةُ لائم، حُمدتْ في جنب اللَّه آثارُهُ، وقد قرأ على الشيخ بهاء الدين بن حسين العاملي جد أم كاتب الأحرف لأمها، وقد استجاز منه وأجازه إجازةً حسنةً، وقد أثنى عليه كثيراً وأحسنَ الثناء عليهِ وذكرَ (بلغَ في العلوم أبلغَ غاية في الاستنباط) وكان في أوائل

(1) [الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن سليمان بن درويش بن حاتم القدمي البحراني] المشهور بـ(أم الحديث)، فقيه، ومرجع في الفتيا والقضاء، وإمام في الجمعة والجماعة، انتهت إليه رئاسة البلاد، من تلامذة السيد ماجد بن هاشم، والشيخ البهائي، وتتلمذ لديه جماعة من الأعلام، عرفه الشيخ الماحوزي والسماهيجي بأنه أول من نشر علم الحديث في الديار وهو أحد أركان المدرسة الأخبارية كما يبدو، وصفه الماحوزي بالفقيه المحدث، توفي في سنة 1064هـ وقبره مزار معروف في قرية القدم، وعليه ساجة منقوشة بنقوش رائعة وزخارف، وخارج المسجد الذي يقع فيه قبره توجد قبور مجموعة من أهل الفضل يتناقل أهالي القرية أنهم من ذريته. للمزيد راجع: [سليمان بن عبد اللَّه الماحوزي البحراني، فهرست علماء البحرين، ص118]، [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص189]، [عبد اللَّه بن صالح السماهيجي، الإجازة الكبيرة، ص84]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين ص14]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص325]، [الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات، ج4 ص13]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج8 ص410]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج8 ص247]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص546]

ابتدائه تلمّذ على السيد العلامة السيد ماجد، والشيخ حسن بن رجب، ولما سافرَ واجتمعَ بالعلامة الشيخ محمّد بهاء الدين العاملي واستجازَ منه وقابلَ كتابي الأخبار، ورجعَ إلى البحرين من (أصفهان) بعد اجتماعه بالشيخ البهائي واجتمعَ بعلماء البحرين للإفادة والاستفادة من علمائها، وممن حضرَ لديه الشيخ محمّد بن حسن[1].

وكان هذا الشيخ كثيرَ الأسفار والإفادة بدار العلم شيراز وله تصانيف كثيرةٌ مليحةٌ، هكذا نُقلَ عنه ومنها (رسالة في الصلاة)كالألفية و(رسالةٌ في صلاة الجمعة) و(رسالةٌ في التقليدِ وجوازه مطلقاً) و(حواشٍ على النافع)، وغير ما ذكرنا (قدّس سرّهُ)، توفي سنة[1160][2].

(1) محمد بن حسن بن رجب المقابي فبعد أن كان أستاذه أصبح تلميذاً لعلي بن سليمان.

(2) هكذا وردت في المخطوط ولكنها خطأ واضح واشتباه من المصنف وإلا لكان المؤلف مدركاً لزمنه مع أن عدم كونه من طبقته من الوضوح بمكان، فالمصادر تذكر أن وفاته كانت سنة 1064هـ، ومنها أنوار البدرين الذي نقل مؤلفه من المصدر نفسه الذي نقل عنه المؤلف.

[88]
[الشيخ أحمد بن محمّد الإصبعي[1]]

ومنهم: الشيخُ المحقّقُ، المدقّقُ، الاصوليُّ، البارعُ الشيخُ أحمدُ ابن الشيخ الجليلُ المتكلّمُ الشيخ محمّد بن علي، كانَ أوحدَ أهلِ زمانِهِ علماً وعملاً، وحيدَ عصرِهِ في الكمالاتِ الكسبيةِ الوهبيةِ، وكانَ فضلُهُ مشهوراً بينَ علماءِ البحرينِ ولم يزالوا يصفونَ فضلَهُ وعلمَهُ وذكاءَهُ، وكانَ الشيخ محمّد بن ماجد (قدّس سرّه) مع شدّة تصلّفِهِ كانَ يتعجبُ ويصفُ كثرةَ فضلهِ وثقوبَ فهمِهِ، وكانَ له تلامذةٌ كثيرةٌ، ولهُ أقوالٌ نادرةٌ منها القولُ بعدمِ نجاسةِ الماءِ القليلِ بمجردِ الملاقاةِ وفاقاً لابن عقيل العماني، ومنها (رسالة في وجوب الاجتهاد) وفاقاً لأهل حلب، ومنها (رسالة في [عدم] جواز العمل بخبر الواحد)[2] وفاقاً للمرتضى (قُدّسَ سرّه) وقيلَ: إنهُ قد شرح النافع شرحاً جيداً حسناً لكنه لم يتم، وحكى بعضُ علماءِ البحرين أنه كان قليلَ

(1) [الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد الإصبعي] فقيه مبرز كما وصفه الماحوزي، مجتهد، محقق مدقق أصولي، قاض في البحرين تم تعيينه بأمر الشيخ علي بن سليمان القدمي، ثم عزله بعد ذلك لمسألة اختلفا فيها حول طلاق امرأة. يبدو أنه من علماء القرن الحادي عشر، للمزيد راجع: [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللّه، فهرست علماء البحرين، ص114]، [عبد اللّه بن صالح السماهيجي، الإجازة الكبيرة، ص69]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص138]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص329]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج8 ص15]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج3 ص139]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص433].

(2) تمّت إضافة كلمة (عدم) لتوافق ما هو معروف من قول المرتضى بعدم جواز العمل بخبر الآحاد.

البضاعـةِ فـي علـومِ العربيـةِ والعلـومِ العقليـةِ وحكـي عنـه أنه لـم يقرأْ فـي النحـو إلا (شـرح الملّحـة)[1]، وعلـى كلّ حـال فـلا كلام فـي غـزارةِ علمِـهِ واجتهـادِهِ باتفـاقِ العلماءِ مـن أهلِ البحرينِ، وتولّـى قضاءَ (أوال) مـدةً طويلـةً حتّـى وقـعَ بينَـهُ وبيـنَ العلمـاءِ اختـلافٌ عظيـمٌ فـي بعضِ الوقائـعِ، وحـدثَ تنافرٌ بينَهُ وبينَ [الشـيخ أحمد ابن][2] الشـيخ علي بن سـليمانَ وأدَّى ذلـكَ إلـى عزلِـهِ (قـدّس سـرّه)، وكانَ ذا صـلاحٍ وكرامـاتٍ، ومـن كراماتِـهِ مـا حلـفَ عنـدَه كاذبٌ إلا وأصيبَ سـريعاً على الفـورِ إما بعمـى أو بمـرضٍ شـديدٍ ونحوهمـا، هكذا اشـتهرَ فـي البحريـن، وحكي أنـهُ كانَ لا يتراخـى فـي الأحـلافِ بـل يُبـادر إليه وقـد تحاماهُ النـاسُ لما علموا ذلك، واللَّه سبحانه وتعالى أعلم.

(1) لعـلّ المُـراد هـو كتـاب (اللمحـة فـي شـرح الملحـة) تأليـف محمد بـن الحسـن الصائغ المتوفى 720هـ، وكتاب (الملحة) في الإعراب من تأليف الحريري.

(2) هـذه العبـارة مـا بيـن المعقوفيـن وردت فـي المخطـوط والظاهـر أنهـا من سـهو القلم وهـي زائدة، وتسـتقيم مع مـا ذكره فـي أنـوار البدرين مـن الحكاية نفسـها. كما أنهم لم يذكروا ابناً للشيخ علي بن سليمان اسمه أحمد.

[89]
[الشيخ أحمد بن عبد السلام البحراني[1]]

ومنهم: الشيخُ العلامةُ الشيخُ أحمد بن [عبد][2] السلام، وكانَ نادرةَ عصرِهِ في ذكائِهِ وكثرةِ فنونِهِ، أوحدَ أهلِ زمانِهِ في الإنشاءِ والخطبِ، وقد جمعَ بعضُ علماءِ البحرينِ خطبَهُ، وعندي كتابُ خطبٍ فلا أدري هوَ أم لا[3]؟ بلْ ذكرَ على ظاهرِهِ لبعضِ علماءِ البحرينِ، ولهُ ديوانُ شعر، وكانَ بينَهُ وبينَ الشيخ علي بن سليمان صداقةٌ واتحادٌ مفرطٌ وفي آخرِ الأمرِ تنافرا لسببٍ مفرط يطولُ

(1) [الشيخ أحمد بن عبد السلام بن ناصر البحراني] عالمٌ من علماء البحرين وفضلائها، وأديبٌ شاعر، وخطيبٌ، من أسرة ذات وجاهة وهي معروفة إلى يومنا في البحرين وهم آل عبد السلام، وقبورهم في مقبرة قرية جبلة حبشي، ومنهم آل زين الدين، وآل المادح، وغيرهم، وصاحب الترجمة من تلامذة السيد ماجد الصادقي ومجاز منه، من مؤلفاته كتاب الخطب وقد طبعه بعض الإخوة ونسبه للشيخ أحمد بن المتوج اشتباهاً، المباراة في أصول الدين، رسالة في الاستخارة، وديوان صغير. توفي في شيراز ودفن في مشهد علاء حسين، والظاهر أن وفاته في القرن الحادي عشر كما صنفه الطهراني في طبقاته. له من الذرية الشيخ حسن، والشيخ ناصر، والشيخ عبد الحسين.للمزيد راجع: [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللَّه، فهرست علماء البحرين، ص124]، [الماحوزي، سليمان، جواهر البحرين، ص74]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص329]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج8 ص17]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج1 ص422].

(2) ما بين المعقوفين غير موجود في المخطوط تمت إضافته من المصادر.

(3) يبدو أن العبارة للشيخ سليمان الماحوزي، والكتاب لحسن الحظ موجود في بعض المكتبات طبعه بعض المهتمين واشتبه عليه الأمر فنسبه للشيخ أحمد بن المتوج اشتباهاً.

شـرحُهُ وأدّى ذلـك إلـى سـفرِ الشـيخِ أحمـد إلـى (شـيراز) وبهـا توفـي وقبـرُهُ عنـدَ قبـرِ (عـلاء الديـن حسـين)[1]، ولـهُ مؤلفـاتٌ منهـا رسـالة مليحـة فـي (الاسـتخارة)، و(رسـالة فـي أصـول الديـن) صغيـرة وسـماها (المباراة)، و(رسالة في علم الفلاحة)[2].

(1) قبـر منسـوب للسـيد حسـين ابـن الإمـام موسـى بن جعفـر فـي شـيراز يعظمونـه ويعتبرونـه مـزاراً، ولـه قصـة ذكرهـا في بحـار الأنـوار راجـع فـي ترجمتـه: [محمد باقـر المجلسـي، بحـار الأنـوار الجامعـة لـدرر أخبـار الأئمـة الأطهـار، ط مؤسسـة الوفاء، بيروت، لبنان، ج48 ص312].

(2) راجـع ترجمتـه فـي المصـادر التاليـة: [سـليمان بن عبد اللَّـه الماحـوزي، فهرسـت علمـاء البحريـن، ص124، [الأمين، محسـن، أعيـان الشـيعة، ج2 ص642]، [يوسـف البحرانـي، الكشـكول، ج2 ص252]، [الطهرانـي، آغـا بـزرك، طبقـات أعـلام الشـيعة (القرن الحادي عشر)، ص17]، [علي بن حسن البلادي، أنوار البدرين، ص122].

[90]
[السيد عبد الرضا البحراني[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ المحقـقُّ الفاضـلُ المدقـقُّ السـيدُ العـارفُ السـيدُ عبد الرضـا تلميـذُ السـيد ماجـد، قـد كانَ [ذا] ذهنٍ ثاقبٍ وفكـرٍ صائبٍ، قـد تبَّحَـر فـي العلـومِ العقليـةِ وخصوصـاً العربيـة واللغـة جيـد الشـعر (قدّس سرّه).

(1) [السـيد عبد الرضـا ابـن السـيد عبد الصمـد الحسـيني البحرانـي]، عالـمٌ، فاضـلٌ، وأديـبٌ شـاعرٌ. مـن تلامـذة السـيد ماجـد الصادقـي، ويبـدو واللّـه العالـم أنـه من شـجرة السـيد عبد الرؤف ابن السـيد حسـين قاضي قضـاة البحرين المتوفى سـنة 1006هـ فالسـيد عبد الصمـد أخـو السـيد عبد الـرؤوف وقـد بحثنـا نسـبهم فـي تاريـخ السـادة الأشـراف فـي البحريـن، ويرجعـون للسـيد إبراهيـم المرتضـى ابـن الإمـام موسـى بن جعفـر عليه السلام وقـد هاجـروا مـن المدينـة المنـورة إلـى جزيـرة البحريـن. للمزيـد راجـع: [الأميـن، محسـن، أعيـان الشـيعة، ج8 ص11]، [الحـرّ العاملـي، محمد بـن الحسـن، أمـل الآمـل، ج2 ص148]، [الماحـوزي البحرانـي، سـليمان بن عبد اللّه، فهرسـت علمـاء البحريـن، ص126]، [النويدري، سـالم، أعلام الثقافـة الإسـلامية، ج1 ص514]، [الطهرانـي، آغـا بزرك، طبقـات أعلام الشـيعة، ج8 ص321]، [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص331]، [علـي صـدر الدين المدني، سلافة العصر، ص517].

[91]
[الشيخ صلاح الدين القدمي[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ المحقـقُّ الشـيخُ الأفقـهُ الشـيخُ صـلاحُ الديـن ابن الشـيخ الأجـلِّ الفاضـلِ علي بـن سـليمان، كانَ آيـةً مـن آيـاتِ اللَّـه فـي الـذكاءِ والحافظـةِ وحـدةِ الذهنِ، منشـئاً شـاعراً وقـد تُوفي شـاباً في دارِ العلـم شـيراز، وكانَ الشـيخُ العلامـةُ الشـيخُ محمّد بـن ماجـد عطـرَ اللَّه مرقـدَهُ كثيـراً مـا يُثنـي عليـهِ ويبالـغُ فـي تعريفِـهِ وفضلِـهِ، وكانَ بينهمـا مودةٌ وصحبةٌ عظيمةٌ قدّس سرهما.

---

(1) [الشـيخ صـلاح الديـن ابـن الشـيخ علي بـن سـليمان بن حسـن بن سـليمان بن درويش بـن حاتـم القدمـي البحرانـي] عالـمٌ، فاضـلٌ، قـاض، إمـام فـي الجمعـة والجماعة، تولـى الأمور الحسـبية في البلد، وأديبٌ شـاعرٌ. قـال في اللؤلـؤة: (وكان فاضـلاً سـيّما فـي علـم الحديـث والأدب)، وقـال فـي اللؤلـؤة أيضـاً: (تولـى الأمـور الحسـبية بعـد أبيـه وجلس مجلسـه فـي القضـاء والـدرس والجمعـة والجماعـة إلَّا أنه لـم يبق بعـد أبيـه إلَّا مـدة قليلـة). ولـم تذكـر المصـادر عـن تتلمـذه وروايته، ولا عـن مؤلفاته شـيئاً سـوى مـا ذكـره فـي الفهرسـت أنـه رأى لـه حـواشٍ، وأضاف في اللؤلـؤة أنهـا علـى التهذيـب. وفـي الكشـكول للشـيخ يوسـف يذكـر قصته مع أسـتاذه الإصبعي الشـيخ أحمد حيـث كانت لـه معاتبـة مـع المترجم لمـا أن هجر درسـه فترة وقد مـرّ ذكرها. قـرب الشـيخ الزاكـي وفاته بيـن 1065هـ إلـى 1070هـ، ومدفنـه فـي شـيراز، للمزيـد راجـع: [الماحـوزي البحرانـي، سـليمان بن عبد اللَّـه، فهرسـت علمـاء البحريـن، ص131]، [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدرين، ج1 ص334]، [يوسـف بن أحمـد البحرانـي، الكشـكول، ج2 ص94]، [البحرانـي، يوسـف بن أحمـد، لؤلـؤة البحريـن، ص15]، [الطهرانـي، آغـا بـزرك، طبقـات أعلام الشيعة، ج8 ص295].

[92]
[الشيخ حسن بن عبد الكريم البحراني[1]]

ومنهمُ: الشيخُ الأجلُّ الشيخُ حسنُ بنُ عبد الكريم، فاضلاً محققاً، أثنى عليه أخوهُ الشيخُ صالحُ بن عبد الكريم وقد توفي في (أصفهان) (قدّس سرّه).

(1) [الشيخ حسن بن عبد الكريم بن حسن بن صالح الكرزكاني البحراني] نسبة لقرية كرزكان وهي قرية قائمة إلى يومنا. عالمٌ، فاضلٌ، من علماء البحرين هاجر من البحرين إلى شيراز وأصفهان وغيرها. وصفه البلادي في أنوار البدرين بما هو قريب من وصف المؤلف، لم يذكروا له مؤلفات. كان حياً سنة 1044هـ، كما في الطبقات واستقرب محقق فهرست علماء البحرين أن وفاته قبل 1098هـ. للمزيد راجع: [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللّه، فهرست علماء البحرين، ص133]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص348]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص154]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج5 ص133]، [الحسيني، أحمد، تراجم الرجال، ج1 ص155].

[93]
[الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني[1]]

ومنهمُ الشيخُ الأجلُّ الشيخُ صالحُ بن عبد الكريم البحراني، أخو الشيخ حسن، قد سكَنَ دارَ العلم شيراز، لهُ كتاب (شرح الأسماء الحسنى)، و(الرسالة الخمرية)، و(رسالة في الجبائر) وغيرها، وعندي كتابُ التذكرة بخطه بخط حسنٍ، ورسالةٌ في الجبائر وأظنها لهُ، وتوفي سنة 1098هـ.

---

(1) [الشيخ صالح بن عبد الكريم بن حسن بن صالح الكرزكاني البحراني] عالمٌ، فاضلٌ، فقيهٌ، وشيخ الإسلام في شيراز، وهو من أساتذة الفقه تتلمذ لدى السيد نور الدين العاملي وتتلمذ عليه جماعة من أعلام البحرين وغيرها، وهو من مشايخ الرواية والحديث كما وصفه الماحوزي بأنه الشيخ المحدث، وذكر الماحوزي في الفهرست أنه تتلمذ لديه، وقال عنه في اللؤلؤة:(وكان هذا الشيخ فاضلاً ورعاً فقيهاً شديداً في ذات اللّه، انتهت إليه رئاسة البلاد المذكورة وقام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها أحسن قيام وانقادت إليه حكامها فضلاً عن رعيتها لورعه وتقواه ونشر العلوم والتدريس فيها، ولا يكاد يوجد كتاب في جميع الفنون في شيراز إلا وعليه تبليغه بالمقابلة عليه. تولى القضاء بأمر الشاه سليمان ولما أتته خلعة القضاء المزبور ورقم القضاء امتنع من لبس الخلعة المذكورة وبعد الالتماس والتخويف من سطوة السلطان وغضبه لبسها كما يلبس العباءة على ظهره). ووفاته في شيراز وبها قبره، وقال في اللؤلؤة: (وقبره معروف هناك بجوار السيد علاء الدين حسين)، كانت وفاته سنة 1098هـ كما ذكر المصنف. للمزيد راجع: [سليمان بن عبد اللّه الماحوزي البحراني، فهرست علماء البحرين، ص135]، [عبد اللّه بن صالح السماهيجي، الإجازة الكبيرة، ص85]، [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص135]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص68]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص340]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج8 ص286].

[94]
[الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية الإصبعي[1]]

ومنهمُ الشيخُ العلامةُ والفاضلُ الفهامةُ الشيخ سليمانُ بن عليٍّ بنُ سليمان المعروفُ بابنِ ظبيةِ الإصبعي أصلاً، الشاخوري منزلاً، وكانَ هذا الشيخُ أعجوبةً في الزمانِ كثيرَ الحافظةِ كثيرَ العلمِ في الحديثِ والفقهِ وغيرهما. وتلامذتُهُ كلُهم صاروا أفاضل، ولهُ رسالةٌ في تحريمِ صلاةِ الجمعةِ[2]، ورسالةٌ في علمِ الكلامِ، ورسالةٌ

---

(1) [الشيخ سليمان ابن الشيخ علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية الإصبعي الشاخوري البحراني] عالمٌ، فاضلٌ، فقيهٌ أصوليٌّ بارز من فقهاء البحرين وأساتذة الفقه فيها، من مشايخ الإجازات، وكانت لديه خزانة كتب، تتلمذ لدى الشيخ علي بن سليمان القدمي والشيخ جعفر بن كمال الدين، والشيخ أحمد بن محمد الإصبعي، والشيخ صالح بن عبد الكريم، له أولاد فضلاء وهم: الشيخ أحمد بن سليمان، والشيخ علي بن سليمان، والشيخ محمد بن سليمان، عبد المهدي ولعبد المهدي ولد فاضل اسمه الشيخ محمد. كانت وفاته في سنة 1101هـ وقد رثاه تلميذاه الشيخ سليمان الماحوزي، والسيد عبد الرؤوف الجدحفصي المتوفى سنة 1113هـ وقبره في مقبرة الشاخورة كما نص في الإجازة الكبيرة: (من جهة الغرب من طرف الشمال مبني عليه قبة). واليوم ليس له أثر. للمزيد راجع: [السماهيجي، عبد اللّٰه بن صالح، الإجازة الكبيرة، ص80]، [سليمان بن عبد اللّٰه الماحوزي البحراني، فهرست علماء البحرين، ص138]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص13]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص320]، [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص129]، [الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات، ج2 ص191]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص369].

(2) وهي مسألة فقهية مثارة في تلك الأزمنة بكثرة حول صلاة الجمعة في زمن الغيبة، خصوصاً بين المدرستين الأخبارية والأصولية، وهناك خلافٌ فقهي في المدرسة الإمامية حولها، فالبعض يرى وجوبها مع توفر الشرائط والتي منها كون المقيم لها مجتهداً جامعاً لشرائط الاجتهاد والفتيا، لكونه ينيب عن الإمام =

في مناسـكِ الحجِ، ورسـالةٌ فـي تحليلِ القهـوةِ (البنِّ) والتتـنِ[1]، وغيرِها من الرسائلِ، توفي رحمه اللَّه سنة 1100هـ.

= الغائـب. والبعـض يـرى أنهـا مسـتحبة، وفـي حـال وجوبهـا اختلفـوا فـي نـوع الوجـوب هـل هـو واجـب تعيينـي أم علـى نحـو الواجـب التخييـري؟ بحيـث إنَّ المكلّـف يـوم الجمعـة مخيّـر بين إقامـة صـلاة الجمعـة وبين الظهـر. وهنـاك رأي ذهـب لحرمتهـا فـي زمـن غيبـة الإمـام وهـو مـا يتبنـاه صاحـب الترجمـة ويراجع فيها الكتب التخصصية.

(1) طبعـت مؤخـراً بتحقيـق الشـيخ فاضـل الزاكـي 1436هـ، وفـي أنـوار البدريـن أنـه كتبها ردّاً على بعض علماء العجم القائلين بتحريمها.

[95]

[الشيخ محمّد بن ماجد الماحوزي[1]]

ومنهمُ الشيخُ العلامةُ المدققُّ المحققُّ ذو المفاخر والمحامد والمناقب الشيخ محمّد بن ماجد بن مسعود الماحوزي، كانَ في غايةِ الذكاءِ والتحقيقِ محكماً في الفروعِ والأصولِ، مُتقناً كثيرَ

(1) [الشيخ محمد ابن الشيخ ماجد بن مسعود الماحوزي البحراني] عالمٌ، فاضلٌ، فقيهٌ، إمام في الجمعة والجماعة، وقاضٍ آلت إليه الزعامة الدينية والرئاسة في البحرين والقضاء، أصله من قرية ماحوز وهو نزيل البلاد القديم، قرأت اسمه من على ساجة قبره في المشهد ذي المنارتين وفيه وصف والده بالشيخ، تتلمذ لدى الشيخ علي بن نصر اللّه الليثي، والشيخ أحمد بن محمد الإصبعي، وله إجازة من الشيخ محمد باقر المجلسي. ويروي عنه الماحوزي والشيخ محمد بن يوسف بن كنبار. وصفه سليمان الماحوزي بقوله: (كان في غاية الذكاء والتحقيق محكماً للفروع الفقهية غاية الإحكام كثير الاحتياطات في العلم والعمل) وفي أنوار البدرين: (تولى الأمور الحسبية وكان إماماً في الجماعة وتارة في الجمعة، لأنه كان يعتقد بوجوبها عيناً)، وقال فيه: (وكان فقيهاً مجتهداً، دقيق النظر، ثقة جليل من أعيان علماء هذه البلاد)، قبره في مقبرة المشهد ذي المنارتين وكانت عليه قبة، ووفاته في سنة 1105هـ. وهو من أساتذة الشيخ سليمان الماحوزي وسليمان زوج ابنته، له من المصنفات كتاب (الرسالة الصوفية). للمزيد راجع: [سليمان بن عبد اللّه الماحوزي البحراني، فهرست علماء البحرين، ص142]، [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص295]، [عبد اللّه بن صالح السماهيجي، الإجازة الكبيرة، ص114]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص61]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص351]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص700]، [المحدث النوري، خاتمة المستدرك، ج2 ص74]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص227]، [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج11 ص206]

الاحتياط، كثيرَ الحفظ، كثير العملِ، له رسائل منها (الرسالةُ الصومية)[1]، وحواشٍ متفرقةٍ على (شرح اللمعة)، (قدّس سرّه).

(1) يذكرون من مؤلفاته الرسالة الصوفية ولعلّها تصحيف لها أو خطأ ناشئ من النقل، إلّا أن في كشف الحجب أيضاً ذكر الصومية.

[96]
[الشيخ محمّد الخطيّ المقابي[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ الفاضـلُ المتقنُ الأوحدُ الشـيخ محمّد بن يوسـف الخطـيُّ المقابـيُّ، وأصلُـه مـن قريةِ (سـترة)، فقيـهٌ متقنٌ للعلوم، سـريعُ الاستحضارِ، فاضلٌ، ولم أقفْ لـهُ على تأليف ولا نُقل عنه شيء.

(1) [الشـيخ محمد بـن يوسـف بن صالح بـن خميس بـن مخـزوم الخطـي المقابـي البحرانـي] عالمٌ، فاضـلٌ، متقنٌ من المشـار إليهم بالفضـل والفضيلة، وشـاعرٌ، وذكر الماحـوزي أن أصلـه مـن قريـة سـترة كمـا فـي الفهرسـت وهو مـن تلامذة الشـيخ علي بـن سـليمان القدمـي، وصفـه فـي اللؤلـؤة بقولـه: (كان ماهـراً فـي العلـوم العقلية والفلكيـة والرياضية والهيئة والهندسـة والحسـاب والعربيـة). وأما تلامذته فمنهـم الشـيخ أحمد بـن إبراهيـم الـدرازي كمـا فـي اللؤلـؤة، وابنـه الشـيخ أحمد بـن محمد بـن يوسـف، والشـيخ زيـن الدين بـن محمد بـن سـليمان المقابـي. لـم يذكروا لـه مصنفـات كمـا عـن الماحوزي فـي الفهرسـت ولكـن الحر العاملـي يذكـر أن لـه رسـالة فـي النجـوم. وفاتـه سـنة 1103هـ، وقبـره فـي مقبـرة مقابـا معـروف والآن لا أثـر لـه، للمزيـد راجـع: [سـليمان بن عبد اللَّـه الماحـوزي البحرانـي، فهرسـت علمـاء البحريـن، ص145]، [عبـد اللَّه بـن صالح السـماهيجي، الإجـازة الكبيـرة، ص81]، [البحرانـي، يوسـف بن أحمـد، لؤلـؤة البحريـن، ص39]، [الحـرّ العاملـي، محمد بـن الحسـن، أمـل الآمـل، ج2 ص313]، [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص362]، [الأميـن، محسـن، أعيـان الشـيعة، ج 10 ص100]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص234].

[97]

[الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف المقابي[1]]

ومنهمُ: الشيخُ الفاضلُ العلامةُ العابدُ الزاهدُ ولدُهُ المحققُّ المدققُّ الشيخُ أحمدُ لهُ مصنفاتٌ حسنةٌ، وكانَ فقيهاً محدّثاً عظيمَ الشأنِ كثيرَ العبادةِ، لهُ (رسالة في وجوب صلاة الجمعة) رداً على

(1) [الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف بن صالح بن خميس بن مخزوم الخطي المقابي الإصبعي البحراني] عالمٌ، فاضلٌ، فقيهٌ بارعٌ، معدودٌ في سلك أكابر أعلام الفقه في البحرين، قال فيه الشيخ يوسف في اللؤلؤة: «إن الشيخ المجلسي قد أجازه، ومما قال في إجازته: إنه كان من غرائب الزمان وغلط الدهر الخوان، بل من فضل اللّه علي ونعمه البالغة لدي اتفاق صحبة الولي الأولي، الفاضل الكامل، الورع البارع، التقي الزكي، جامع فنون الفضائل والكمالات، حائز قصب السبق في التحقيق وطود التدقيق، العالم النحرير، الشيخ أحمد البحراني»، وقال فيه الشيخ سليمان الماحوزي في الفهرست: «العلّامة العابد الزاهد الناسك المحقّق المدقّق الأسعد الأوحد الشيخ أحمد، له مصنفات حسنة، فقيهاً محدثاً عظيم الشأن كثير العبادة والعمل»، وفي اللؤلؤة: «وعندي أنه أفضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره وتأخر عنه بل وغيرهم»، يروي عنه الشيخ سليمان الماحوزي وجماعة آخرون. توفي سنة 1102هـ، في الكاظمية ودفن بها في العام الذي عمّ فيه مرض الطاعون. له ولد فاضل اسمه الشيخ محمد شاعر أديب. للمزيد راجع: [الماحوزي البحراني، سليمان بن عبد اللّه، فهرست علماء البحرين، ص147]، [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص28]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص36]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص360]، [الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات، ج1 ص87]، [الأمين، حسن، مستدركات الأعيان، ج2 ص43]، [د. سالم النويدري، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص60].

الشـيخ سليمان المقدم ذكره[1]، و(كتاب الحياض)[2]، وكتاب(الرياض)[3] فـي الفقـه، وكتاب (الخمائـل)[4]، وكتاب فـي المنطق، وكلّ مصنفٍ لــهُ فـي غايـةِ البسـطِ ونهايةِ الفائدةِ، ولكنْ لم يتُمْ لــهُ كتابُ فقهٍ، و(رسـالةٌ في البداء)[5]، وغير ذلك[6].

(1) هـو الشـيخ سـليمان بن أبـي ظبيـة الشـاخوري الإصبعـي الـذي ألّـف رسـالة فـي حرمة صلاة الجمعة.

(2) ذكر فـي أنـوار البدرين أن لـه كتـاب (ريـاض الدلائل وحيـاض المسـائل) فلعـلّ ما ذكره المصنف هو كتاب واحد.

(3) بحسب ما في الفهرست للماحوزي عدّهما كتاباً واحداً.

(4) الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج7 ص252.

(5) المصدر نفسه، ج3 ص54.

(6) راجـع فـي ترجمتـه: [يوسـف بن أحمـد البحرانـي، لؤلـؤة البحريـن، ص36]، [الحرّ العاملـي، محمد بـن الحسـن، أمـل الآمـل، ج2 ص28]، [الطهرانـي، آغـا بـزرك، طبقـات أعـلام الشـيعة (القـرن الثانـي عشـر)، ص47]، [سـليمان بن عبد اللَّـه الماحـوزي، فهرسـت علمـاء البحريـن، ص147]، [علي بـن حسـن البـلادي، أنـوار البدرين، ص140]، [المحدث النوري، خاتمة المستدرك، ج2 ص68].

[98]

[السيد هاشم بن سليمان التوبلي البحراني[1]]

ومنهـمُ: السـيدُ أبـو المـكارمِ الفاضـلُ العالـمُ العامـلُ السـيدُ

(1) [السـيد هاشـم بن سـليمان بن إسـماعيل بن عبد الجواد بـن علي بـن سـليمان بن علي بـن ناصر بـن سـليمان بن محمد بـن حسـين بن أحمد بـن يوسـف بن حمزة بـن محمد بـن حسـين بن موسـى بن علي بـن جعفر بـن حسـين بن أحمد بـن إبراهيـم المجـاب ابـن محمـد العابـد ابـن الإمـام موسـى بن جعفـر الكاظـم]، ويلقـب بالقارونـي نسـبة لأحـد أجـداده، الموسـوي الحسـيني. عالـمٌ، فاضـلٌ، فقيـهٌ، محـدثٌ لـه الكثيـر مـن الكتـب الروائيـة المشـتهرة، ويعـرف بسـيد هاشـم العلامة، وهـو قـاضٍ تسـنّم ولايـة الحسـبة الشـرعية والقضـاء الشـرعي في البحرين فـي فترة الحكـم الصفـوي لجزيـرة البحريـن، وله مصنفـات كثيرة شـهيرة لعـلّ مـن أشـهرها تفسـير البرهـان حتـى أنَّ ذريتـه يتسـمون بالبرهانـي نسـبة لتفسـيره، وهو تفسـير روائي مشـهور، قـال عنـه فـي الإجـازة الكبيـرة: «وكان هذا السـيد ورعـاً صالحـاً متتبعـاً للأحاديـث غايـة التتبـع لـه بـه إحاطـة زائـدة واطـلاع شـديد»، وبقيـة مصنفاتـه تصـل قرابـة الخمسـين منهـا: حليـة الأبـرار، وسلاسـل الحديـد فـي تقييـد أهـل التقليـد، وغايـة المـرام، وعمـدة النظـر فـي بيـان عصمة الأئمة الاثني عشـر، وتبصـرة الولي في مـن رأى القائم المهـدي، ومدينـة المعاجز، وغيرهـا، توفـي فـي البحريـن فـي النعيـم ونقـل لقريتـه توبلـي المعروفـة كذلـك بكتـكان أيضـاً أو ماثنـى كما فـي بعـض المخطوطـات، وقبره مشـهور يـزوره الناس ويتبركـون بـه وحوله سـاجات أثريـة لبعض آبائـه وعمومتـه مـن الأسـرة القارونية، وللسـيد ذرية إلى يومنـا وأولاده فضلاء منهم السـيد عيسـى، والسـيد محمد جواد، والسـيد محسـن، والسـيد علـي وغالـب ذراريهم فـي إيـران. للمزيـد راجـع: [الحرّ العاملـي، محمد بـن الحسـن، أمـل الآمـل، ج2 ص341]، [سـليمان بن عبد اللّـه الماحـوزي البحرانـي، فهرسـت علمـاء البحريـن، ص150]، [السـماهيجي، عبد اللّه بـن صالـح، الإجـازة الكبيـرة، ص87]، [البحراني، يوسـف بن أحمـد، لؤلؤة البحريـن، ص63]، [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص355]، [الخوانسـاري، محمـد باقـر، روضـات الجنـات، ج8 ص181]، [الطهراني، آغـا بزرك، طبقـات أعـلام الشـيعة، ج9 ص809]، [الأميـن، محسـن، أعيـان الشـيعة، ج 10 =

هاشـمُ بنُ سـليمان الكَتكْانـي[1] محـدثٌ، متقـنٌ لـهُ التفسـيران[2]، و(ترتيـبُ التهذيـب) وغيرُهـا ولهُ رسـائلُ جيدةٌ والشـيخُ سـليمانُ (قدّسَ سـرّهُ) يـروي عنـهُ بالسـماعِ[3]، والمناولـةِ[4]، والوجـادةِ[5]، والإجـازةِ[6] (قدّس سرّه).

= ص349]، [النويـدري، سـالم، أعـلام الثقافـة الإسـلامية، ج2 ص249]، [فـارس تبريزيان، العلّامة السيد هاشم البحراني، حياته، كتبه، مكتبته].

(1) علّق المصنف في الهامش بقوله: «كأنها نسبة إلى بلد من قرى البحرين».

(2) هما تفسـير البرهـان طبع عـدّة طبعـات، وتفسـير الهادي ومصبـاح النـادي لم يزل مخطوطاً.

(3) وهو مصطلـح فـي الرواية يطلـق عليـه أيضـاً التحديـث ومعنـاه أن يحدث الشـيخ بالحديـث مـن حفظـه أو مـن كتـاب والتلميـذ يسـمع منـه. عبـد الهـادي الفضلي، أصول الحديث، ط الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية، ص227.

(4) مصطلح فـي الروايـة يعنـي أن يعطي الأسـتاذ تلميـذه كتابه فـي الحديـث. ويظهر أنه من نوع المناولة بالإجازة. المصدر نفسه، ص226.

(5) مصطلـح فـي الروايـة، معنـاه أن يجـد الـراوي كتابـاً أو حديثـاً مكتوبـاً لـراوٍ لـم يسـمعه منـه، وليـس لديـه اجـازة لروايتـه عنـه ولـم يناولـه راويـه إيـاه فيقـول: وجدت أو قرأت بخط فلان أو في كتاب فلان.... المصدر نفسه، ص228.

(6) الإجـازة: يُقـال: أجـاز الشـيخ تلميـذه وأجـاز لـه بمعنـى أذن لـه فـي الروايـة عنـه، فالإجازة تجويز وإذن بالرواية. ومنها شفهية وتحريرية... المصدر نفسه، ص228.

[99]

[الشيخ سيلمان الماحوزي البحراني[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ الجليـلُ النبيـلُ العالـمُ العلاَّمـةُ الفهَّامـةُ مشـيّدُ

(1) [الشـيخ سـليمان بن عبد اللَّه بـن علي بـن حسـن بن أحمد بـن يوسـف بن عمار الماحـوزي البحراني] عالـمٌ، فاضـلٌ، وفقيـهٌ أصولي بـارعٌ، وأديـبٌ وشـاعرٌ، ومرجعٌ فـي الفتيـا يرجـع إليـه أهـل البحريـن، وانتهـت إليـه الرئاسـة فـي القضـاء والأمور الحسـبية والتدريـس فـي البـلاد. أصلـه مـن قريـة الخارجيـة فـي جزيـرة سـترة، وانتقلـوا إلـى الماحـوز، ولـد بالماحـوز (الدونـج) فـي النصـف مـن رمضـان سـنة 1075هـ، قـال فيـه السـماهيجي فـي الإجـازة: (وكان هـذا الشـيخ أعجوبـة فـي الحفـظ والدقة وسـرعة الانتقـال فـي الجـواب والمناظـرات وطلاقـة اللسـان لم أر مثلـه قـط، وكان ثقـة فـي النقـل ضابطـاً..) وقـال عنـه فـي اللؤلـؤة: (وقـد رأيـت الشـيخ المذكور وأنـا يومئذ ابن عشـر سـنين أو أقـل وكان يـدرس يـوم الجمعة في المسـجد بعـد الصـلاة فـي الصحيفـة السـجادية وحلقتـه مملـوءة مـن الفضـلاء المشـار إليهم)، تتلمـذ عند سـليمان بن أبـي ظبيـة، ومحمد بن ماجد بن مسـعود الماحـوزي، وهاشـم بن سـليمان التوبلـي، وأحمد بـن محمد بن يوسـف بن صالح المقابي. أبـرز تلامذتـه أحمد بـن إبراهيم الـدرازي، أحمد بـن عبد اللَّه بـن جمال البـلادي، عبد اللَّـه السـماهيجي، وغيرهم. لـه مؤلفات كثيـرة ذك بعضهـا المصنف وأكثرها لم يـزل مخطوطـاً، وكانـت وفاته في 17 شـهر رجـب سـنة 1121هـ، ودفن فـي الماحـوز بجـوار ضريـح الشـيخ ميثم بـن معلـى جـد الشـيخ ميثم بـن علـي البحرانـي وقبـره مـزار معـروف. ولـه ذريـة خـارج البحريـن. للمزيـد راجـع: [عبـد اللَّه بـن صالـح السـماهيجي، الإجـازة الكبيـرة، ص73]، [البحرانـي، يوسـف بن أحمـد، لؤلـؤة البحريـن، ص7]، [الماحـوزي البحرانـي، سـليمان بن عبد اللَّـه، فهرسـت علمـاء البحريـن، بتحقيـق الشـيخ الزاكـي]، [أبي شـبانة، محمد بـن علي، تتمة أمـل الآمـل، ص948]، [البلادي، علي بن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص374]، [الطهرانـي، آغـا بـزرك، طبقـات أعـلام الشـيعة، ج9 ص321]، [النويـدري، سـالم، أعـلام الثقافـة الإسـلامية، ج2 ص99]، [جـواد شـبّر، أدب الطـف، ج5 ص200]، [الطهرانـي، آغـا بـزرك، مصفـى المقـال، ص188]، [الخوانسـاري، محمـد باقـر، روضات الجنات، ج4 ص17].

المباني سليمانُ الثاني[1] بن عبد اللّه بن علي بن الحسنِ بن أحمد بن يوسف بن عمار (قدّس سرّه)، فهو عديمُ النظيرِ في عصرِهِ، انتهتْ رئاسةُ الإماميةِ إليهِ لعلمِهِ وحسنِ رأيهِ، كثيرُ العلمِ والعملِ، خاتمةُ المجتهدين.

له كتبٌ حسنةٌ جليلةٌ منها: كتاب سماه (مفتاح الفلاح)[2]، لم يتمه. وكتاب (أزهار الرياض)[3]، ثلاثة مجلدات عجيب، وكتاب (المعراج في الرجال)[4] خرجَ منهُ مجلدٌ إلى حرفِ التاءِ المثناةِ فقط. وكتاب (الفوائد النجفية)، وكتاب (الأربعين) حديث في الإمامة، وكتاب (العشرة الكاملة) كتاب حسن، وكتاب (إيقاظ الغافلين) في الوعظ. وكتاب (نفحة العبير في حكم البئر). و(رسالة إقامة الدليل في عدم نجاسة الماء القليل في نصرة الحسن بن أبي عقيل)، و(رسالة إعلام الهدى في مسالة البداء)، وكتاب (صوت الندا في مسألة البدا)[5] لم يتم، و(رسالة في الاستخارة)، و(رسالة في القرعة)، و(رسالة في وجوب غسل الجنابة وغيرها لغيرها)، و(رسالة في الارتماس)، و(رسالة في عدم جواز السهو على النبي)، و(رسالة في أحوال آل بابويه)[6]، وكتاب (الذخيرة في يوم [المحشر] في

(1) قال الثاني للتمييز بينه وبين الشيخ سليمان بن أبي ظبية الشاخوري الذي مرت ترجمته.

(2) في الفهرست المطبوع (شرح مفتاح الفلاح).

(3) طبع مؤخراً في ستة مجلدات بتحقيق الشيخ محمد عيسى آل مكباس.

(4) في الذريعة: (معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال)، الطهراني، آغا بزرك، ج21 ص228، وقد طبع سنة 1412هـ بتحقيق العويناتي.

(5) في الذريعة: (سوط صوب الندا في تحقيق البداء)، الطهراني، آغا بزرك، ج15 ص96.

(6) طبعت بمُسمّى فهرست آل بابويه 1404هـ.

فساد نسب عمر)[1]، و(رسالة في الصلاة)، و(رسالة في الحج) صغرى، و(رسالة) أخرى كبرى، و(رسالة صومية)، كتاب (الإشارات) في الكلام، و(شرح كتاب الباب الحادي عشر) في الكلام أيضاً، و(رسالة في وجوب الجمعة) مليحة جداً، و(رسالة في عدم وجوب غسل الجمعة)، و(رسالة في البئر والبالوعة)، و(رسالة في النحو)، وكتاب (النكت البديعة في فرق الشيعة)، و(رسالة في المنطق)، و(رسالة في [بلغة] المحدثين في علم الرجال)، و(رسالة في الرجال أيضاً)، و(رسالة في مقدمة الواجب) و(رسالة مخايل الإعجاز في المعميات والألغاز)، و(رسالة ناظمة الشتات)، و(رسالة الدرّ النظيم)، و(رسالة في التوكّل والرضا والتفويض والتسليم)، وحواشٍ على الاثني عشرية، وحواشٍ على المعالم، وحواشٍ على الخلاصة، وحواشي التلخيص في علم الرجال، و(رسالة في آداب البحث)، و(رسالة في علم المناظرة)، و(رسالة في أسرار الصلاة) وغيرها من الرسائل والحواشي، كذا وُجدَ بخطِهِ ضبطُ مؤلفاتِهِ كما ذكرنا.

ولقد تأملتُ الشيخَ الجليل شيخنا الشيخ حسين بن محمّد بن جعفر الماحوزي، [أن][2] كلَّ ما ذكرَ الشيخ سليمان وقطعَ بهِ، فالشيخُ حسينُ مثله، كقولهِ بعدمِ نجاسةِ البئرِ، ووجوبِ الغسلِ لنفسهِ لا لغيرِهِ، وغير ذلك (قدّس سرّه).

[**ملاحظة وفائدة**[3]]

ولقد رأيتُ على ظاهرِ الدروسِ للشريفِ الشهيدِ محمّد بن مكي بخطٍّ بعضِ الأفاضلِ وقال: إنهُ قد نقلَها عن ولد المصنفِ

(1) ذكره في الذريعة، الطهراني، آغا بزرك، ج10 ص18

(2) غير موجودة في أصل المخطوط وتمّت إضافتها.

(3) غير موجودة في الأصل وتمّت إضافتها كعنوان.

(قدّس سرّه)، قال الراوي: عن ابن الشهيدِ أنهُ وجدَ بخطّهِ هكذا: يقولُ العبدُ الفقيرُ إلى ربهِ المجيدِ ضياءِ الدينِ[1] ابنِ الإمامِ السعيدِ شمسِ الدينِ محمد الشهيد (قدّس سرّه): إني أذكرُ اصطلاحات والدي في هذا الكتابِ يعني الدروسَ في أسماءِ علمائِنا رضوانُ اللَّه تعالى عليهم مما انفردَ بهِ، فإذا ذكرَ الفاضلَ عني به جمالَ الدين بن المطهر الحلي، وبالمحققِ نجمَ الدين بن سعيد، وقد يعبّر عنهما بالفاضلين..... إلى آخرِ ما ذكرَهُ من اصطلاحاتِ والدِهِ السعيدِ الشهيدِ، إلى أنْ قالَ: وإذا قالَ (الصهرشتي)[2] المرادُ به....

(1) من المعلوم أن للشهيد الأول ثلاثة أولاد وهم: رضي الدين أبي طالب محمد، وجمال الدين حسن بن محمد مكي ويبدو أنه أصغرهم، وضياء الدين أبي القاسم علي وهو المقصود هنا وهو مترجم في أمل الآمل، وقال عنه الحر العاملي: «كان فاضلاً محققاً صالحاً ورعاً جليل القدر ثقة يروي عن أبيه وعن بعض مشايخه...» للمزيد راجع: [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج1 ص134.

(2) الصهرشتي نسبة لـ [صهرشت أو صهرجت]: ذكرها ياقوت الحموي على أنها من قرى مصر وقال: (هما قريتان بمصر متاخمتان لمنية غمر شمالي القاهرة معروفتان بكثرة زراعة السكر.... ثم ذكر: إن منها أبو الفرج محمد بن الحسن البغدادي من فقهاء الشيعة له كتاب سماه قبس المصباح لعله اختصره من مصباح المتهجد للطوسي). وفي مستدرك سفينة البحار للنمازي ومستدرك الأعيان أضافا (الديلمي)، وديلم من توابع إيران وهي من مقاطعات بوشهر الإيرانية. مع أنها في أغلب وأقدم المصادر لم تتم إضافتها. فهو مردد في النسبة أو مكان الهجرة إلى موضعين. [الحموي، ياقوت، معجم البلدان، ج5 ص212].

[100]
[الشيخ سليمان بن الحسن الصهرشتي البحراني[1]]

الشيخُ سليمانُ بن الحسنِ البحراني وهو من الفضلاء، وهذا لم يذكرهُ الشيخُ سليمانُ ولا غيره ممن ضبطَ علماءَ البحرين، وقد نبّهَ عليهِ ابنُ الشهيدِ أنهُ من فضلاءِ علماءِ البحرينِ وأجلائِها بروايةِ جدّي الشهيدِ (قدّس سرّه).

(1) [الشيخ الفقيه نظام الدين سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي البحراني] فقيهٌ بارز من فقهاء الإمامية، يروي عن ابن أخي الصدوق، وحضر درس الشريف المرتضى، ويعد من أبرز تلامذة الشيخ الطوسي أعلى اللَّه مقامه المتوفى سنة 460هـ، كما يروي عن الشيخ أبي الحسن محمد بن الحسين الصقال في بغداد سنة 442هـ. كما نقلوا عنه روايات مؤرخة في 440هـ، وله تأليفات جليلة ينقل منها أكابر الفقهاء الشيعة كابن إدريس، وغيره من المتقدمين. والمتأخرين. وصفه منتجب الدين صاحب الفهرست بقوله: «فقيهٌ، وجهٌ، دين قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر الطوسي، وجلس في مجلس درس سيدنا المرتضى علم الهدى رحمهم اللَّه، وله تصانيف...»، من أبرز مصنفاته: إصباح الشيعة بمصباح الشريعة، البداية، شرح مصباح الشريعة، عمدة الولي، النفيس في الفقه، النوادر أو نوادر الصهرشتي. نهج السالك إلى معرفة المناسك. كان حياً قبل 460هـ. وفي هذا الكتاب يعد أول مرة يكشف عن حال هذا الشيخ وأن أصله بحراني، وقد أدرجه المصنف ضمن تراجم علماء جزيرة أوال وعسى أن تفتح هذه الإشارة شهية الباحثين حول هذه الشخصية التي تعتبر حالياً من أقدم علماء البحرين. للمزيد راجع: [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص128]، [الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات، ج4 ص12]، [السيد بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ج2 ص41]، [علي بن بابويه، فهرست منتجب الدين، ص67]، [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج2 ص118]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج7 ص296].

[101]
[الشيخ علي بن عاشور البحراني[1]]

ومنهمُ: الشيخُ الجليلُ العالمُ الفاضلُ الشيخُ علي بن حسين بن عاشور فهوَ فقيهٌ، عارفٌ شاعرٌ بليغٌ أديبٌ، لهُ أشعارٌ وقصائدُ عديدةٌ، وفوائدُ ورسائلُ مفيدةٌ قد اجتمعت به في هجَر بعد رجوعي من مكة المشرفة قد منّ اللَّه تعالى به على أهلِ بلادِ هجر حيثُ إنه قد وردَ عليهم وسكنَ لديهم سنة ورودي عليه سنة 1160هـ، وقد قرأتُ عندَهُ في علمِ الأصولِ(الزبدة) وغيرها وبعضَ (الفقيه)، ثمّ لما عنى لي الرحيلُ من عنده أجازني إجازةً لطيفةً بسندٍ غريبٍ قريبٍ إلى المعصومِ، وطريقُ هذهِ الإجازةِ لهُ حكايةٌ ذكرناه في ترجمةِ الحرفوشي العاملي[2] (قدّس سرّه).

---

(1) [الشيخ علي بن حسين بن عاشور الجبيلي البحراني مستوطن الأحساء] عالمٌ، فاضلٌ، قاضٍ، من علماء أوال المهاجرين للأحساء، مشايخه في الرواية، شيخ ياسين بن صلاح الدين البلادي، نصر اللَّه بن حسين المدرس، الحسن بن صلاح البحريني. لم نعثر له على ترجمة في كتب التراجم المتوفرة، وفي الوثائق الأحسائية التي أطلعني عليها الأخ الباحث القدير الشيخ محمد بن علي بن حسن الحرز حفظه اللَّه، أنه ورد اسمه في مجموعة وثائق تمتد تواريخها من الفترة بين (1160 ه) إلى (1184 ه) آخرها مبايعة على قطعة أرض في التويثير بالأحساء بتاريخ 1184هـ، فيها تواقيع لهذا العالم لبعض عقود البيع مما يدل من خلالها على وجوده في الحياة إلى سنة 1184هـ، فتكون وفاته بعد هذا التاريخ. وقد كتب الشيخ الحرز مقالة أرسلها لي عن هذا الشيخ وهي مصدر المعلومات وأطلعني على بعض الوثائق وملاحظ أنه يكتب اسمه (علي بن عبد الحسين بن عاشور البحراني) كما امتاز بجودة خطه وحسن جماله، وقد أدرجنا في الملحقات مصورة لإجازة صاحب الترجمة للمؤلف مع النص كاملاً.

(2) المراد بالحرفوشي العاملي هو الشيخ محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي =

= الحريـري العاملي الكركـي الشـامي، المتوفى في سـنة 1059هـ، ويبـدو أن للمؤلف كتاباً ذكر فيـه قصة الحرفوشـي والروايـة عنه ربمـا كتابه (سـفينة نـوح)، راجع في ترجمته: [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج1 ص162].

[102]

[الشيخ حسن الدمستاني[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ الفاضلُ الكاملُ الشـيخ حسـن الدمسـتاني[2]، فهوَ

(1) [الشـيخ حسـن ابن الشـيخ محمد بن علي بـن خلف بـن إبراهيم بـن ضيـف اللَّه بن حسـن بن صدقة الدمسـتاني البحراني الأوالـي] أصله منسـوب لقرية عالـي (حويص) وهاجر آباؤه لقرية دمسـتان فعـرف بالدمسـتاني وهو فقيهٌ، وشـاعرٌ، وأديـبٌ بحراني، له شـهرة واسـعة من خلال قصيدته المربعـة المشـهورة بـ(أحرم الحجـاج) حيث تتلى فـي المنابـر والمحافـل أيـام عاشـوراء، روى عـن الفقيـه عبد اللَّه بـن علي بـن أحمـد البلادي (المتوفّى 1148 ه)، والفقيه الشـيخ الحسـين بن محمد بن جعفـر الماحوزي، والشـيخ أحمد بن إبراهيم المقابي وغيرهم. ومهـر في علمي الحديث والرجـال. وكان على مشـرب الأخبارية، لكنّـه كان من أهل التحقيق والتدقيق. اشـتهر في بـلاده، وصار ممّن يرجـع إليه في المسـائل، لـه بعـض الآراء الفقهيـة المتداولـة في بعـض مؤلفات فقهـاء البحريـن قـال عنـه القزوينـي فـي تتميـم الأمـل: (كان فقيهاً منيـع الرتبـة رفيع المرتبـة). وكانـت وفاتـه في القطيـف حيث اسـتقر فيهـا آخر حياتـه بعد بوشـهر كما يبدو من خـلال كلام المؤلـف، كما ذكـر عبد النبـي القزويني أنـه التقاه فـي يزد حيث كان المترجـم يردها أثناء زيارته للإمام الرضا بمشـهد، ووصفـه: «بأنه من أهل التحقيق وأولـي التدقيـق»، إلا أنه أورد اسـمه «محمد حسـن البحراني الأحسـائي» وهو اشـتباه منـه، ودفن فـي مقبـرة (الحباكـة) المعروفة بمقبـرة (العابـدات) وقبـره مشـهور يزار، وتاريخ وفاته في 23 من شـهر ربيع الأول سـنة (1181ه/ الموافـق 1767م) ووفاته كما فـي أنـوار البدريـن 1281ه وهـو اشـتباه أيضـاً، ومـن مؤلفاتـه (انتخـاب الجيـد مـن تنبيهـات السـيد) و(أوراد الأبـرار فـي مأتـم الكـرار) ط و(الجهـر والإخفـات) و(ديـوان شـعر) ط، للمزيد راجـع: [عبد النبـي القزويني، تتميـم أمـل الآمـل، ص112]، [البلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص498]، [الأميـن، محسـن، أعيـان الشـيعة، ج5 ص260]، [الطهرانـي، آغا بـزرك، طبقات أعلام الشـيعة، ج9 ص167]، [النويدري، سـالم، أعلام الثقافة الإسـلامية، ج2 ص73]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظـم الدرين، ج1 ص413]، [السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، ج12 ص100].

(2) نسبة لقرية دمستان و[دمستان] قرية بحرانية.

فقيـهٌ صالـحٌ، تقـيٌّ أديـبٌ، ذو فصاحـةٍ وبلاغـةٍ وشـعرٍ وإنشـاءٍ ورسـائل ومنظومـات فـي التوحيـد وغيـر ذلـك، ولمـا اجتمعـت بـه كان ذلك في (بنـدر بوشـهر) مـن بـلاد فـارس، وهوَ شـيخُ مـن فيهـا الراجـل والفارس، قـد مـنّ اللّـه تعالـى على أهلِ هـذا البندر بحضـورهِ عندهـم، وكان ذلك فـي سـنة 1162هـ بعـد سـفري مـن البحرين إلى زيـارةِ علي بن موسـى الرضا عليه السلام.

[103]
[الشيخ فخر الدين البحراني[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ الفاضلُ فخر الديـن رأيتُهُ في (كرمـان) عوناً للوارِدِ والصادر.

(1) لـم نجـد لـه ترجمـة فـي الكتـب والمصـادر أو ذكـر فـي الوثائـق المتاحـة، ولكـن يوجـد مسـجد فـي قريـة الشـاخورة ويقـع فـي البـر جنـوب قريـة الشـاخورة وهو مسـجد أثـري قديـم قـام بعـض الأهالـي ببنائـه، ويسـمى هـذا المسـجد بمسـجد الشـيخ فخـر الديـن، والبعض يطلـق عليه (فخـر الديـن) ولا تتوفـر معلومـات أكثر عـن هـذا المسـجد الأثـري وأكثـر الأهالـي لا يمتلكـون معلومـات عنه، فقـد يكون له علاقة بصاحب الترجمة، وربما كان غيره ـ واللَّه العالم ـ.

[104]

[الشيخ حسين بن عبد النبي البارباري[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ الفاضـلُ المحققُّ المتكلمُ بالصدقِ الشـيخُ حسـين

(1) [الشـيخ حسـين ابـن الشـيخ محمـد ابـن الشـيخ عبد النبي بـن سـليمان بن أحمد البارباري السنبسـي البحرانـي، ثـم الإصطبهاناتـي] هكـذا ورد اسـمه فـي هامـش أنـوار البدريـن، وفـي إجـازات علمـاء البحرين.عالـمٌ، فاضـلٌ، فقيـهٌ، مـن مشـايخ الإجـازات والروايـة. قـال عنـه معاصـره فـي تتميـم الأمـل: (فاضـل عظيـم القـدر والمنزلـة وعالـم نبيـه الرتبـة والدرجة قد بـرع فـي الفضل وفـاق وقل منـه المثيل والبديـل في الآفـاق، قد تمهـر في جميـع الفنـون..)، وقـال أيضـاً:(ورد يزد مسـافراً لزيـارة علي بـن موسـى الرضـا عليه السلام ذهابـاً وإيّابـاً وتبرّكنـا برؤيتـه أيامـاً أدام اللّـه بركاتـه ومتّعنـا بإفاداتـه)، ترجمـه فـي أنـوار البدريـن وقـد أضافـه ابـن المؤلـف الشـيخ حسـين القديحي فـي كتـاب والـده ووصفـه بالعالـم الفاضـل الكامـل وأنه رأى بعـض مؤلفاتـه. يـروي عـن الشـيخ عبد اللّه بـن علـي البـلادي، وعـن الشـيخ حسـين بن محمـد الماحـوزي، والسـيد عبد العزيـز الصادقـي النجفـي كمـا فـي الأعيـان، وممـن يـروي عنـه الشـيخ حسـين بن عبد اللّـه الحـوري الأوالـي حيـث أجـازه إجـازة مطولـة نقلهـا فـي إجـازات البحريـن، ونقـل فـي إجـازات علمـاء البحريـن عـن بعـض تلامـذة المترجـم أن وفاتـه كانـت فـي ليلـة الأربعـاء الثامـن عشـر شـهر صفـر المظفـر سـنة الثانيـة والتسـعين بعـد المائـة والألـف 1192هـ ودفن فـي مقبـرة اصطبهانـات في مـزار معـروف ببالنكي، وبنـى وراثه عليـه قبة، وسـمي بالحسـنية، أعلـى اللّـه درجتـه. وفـي الطبقـات أنـه قـرأ اللوحة التـي على قبـره ومكتـوب فيهـا: (قـد انتقـل النحريـر المحقـق والحكيـم المدقـق قـدوة المتكلميـن وزبـدة الفقهـاء المحدثيـن غـواص بحـر المعـارف...) ونقـل مـا ذكرناه مـن اسـمه واسـم ابيـه: المغفـور الشـيخ محمد....ثـم قـال: ولـه تصانيـف حدثني بعض أحفـاده بوجـود بعضهـا عنده مثـل رسـالة في الفقـه وأخـرى في الهيئـة) إلا أنـه ترجمـه اشـتباهاً مرتيـن. للمزيـد راجـع: [محمـد عيسـى آل مكبـاس، إجـازات علمـاء البحريـن موسـوعة فـي التراجـم والتاريـخ والأدب، ط آل مكبـاس للطباعـة والنشـر، ص98]، [عبـد النبـي القزوينـي، تتميـم أمـل الآمـل، ص116]، [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج1 ص316]، [الطهراني، آغـا بزرك، طبقـات أعلام =

فهو فقيه عارف صالح تقي وقد سكن [اصطبهانات][1] من قرى بلاد فارس[2].

= الشيعة، ج9 ص186، 188]، [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج6 ص156]، [النويدري، سالم، أعلام الثقافة الإسلامية، ج2 ص91].

(1) وردت في أصل المخطوط كلمة صابونات وبالرجوع لتتميم الأمل للقزويني وطبقات الطهراني تم تصحيح الكلمة وهي [اصطبهانات]: اسم مقاطعة في الشمال الشرقي من مدينة (فسا) من توابع محافظة (فارس) شيراز، عن داشمندان وسخن سرايان فارس ج1: 43 ـ منقول من هامش تتميم أمل الآمل ـ بتحقيق السيد أحمد الحسيني.

(2) الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة (القرن الثاني عشر)، ص186، عبد النبي القزويني، تتميم أمل الآمل للقزويني، ص116، محمد عيسى آل مكباس، إجازات علماء البحرين، ص98.

[105]
[الشيخ مكي البحراني[1]]

ومنهم: الشيخُ الجليلُ العالمُ الفاضلُ الشيخُ مكيّ بن [.....][2]، فهوَ فقيهٌ عارفٌ قد سكنَ (كرمان)[3] ولهُ ولدٌ عارفٌ.

(1) يصعب تحديد الشخصية من خلال هذه المعطيات القليلة، ونحتمل احتمالاً أن يكون المقصود هنا هو الشيخ مكي بن صالح المذكور في كتاب تراجم الرجال قال عنه: «مكي بن صالح البحراني»: سافر في سنة 1153ه إلى العراق لزيارة العتبات المقدسة، ثم ذهب إلى أصبهان وأقام بها مدة، وهو عالم ذو اطلاع واسع بالحديث، له (تعيين الثقل الأكبر) ألفه سنة 1154ه و(كشف الحجاب) في تفضيل العترة على الكتاب، ألفه سنة 1180ه. ويبقى أن هذه المطابقة هي من باب الاحتمال فهي من ناحية التأريخ من عصر المؤلف ـ واللّه العالم ـ راجع في ترجمته: [الحسيني، أحمد، تراجم الرجال، ج3 ص473].

(2) بياض في أصل المخطوط.

(3) [كرمان] ولاية مشهورة، وناحية كبيرة معمورة، ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان، فشرقيها مكران ومفازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص (البلوش) وغربيها أرض فارس [الحموي، ياقوت، معجم البلدان، ج4 ص132] ـ بتصرف ـ.

[106]
[الشيخ علي البحراني[1]]

ومنهـم: الشـيخ علي بـن [.....][2]، قد سـكنَ في (خشـت)[3] من بلادِ فارس، ولهُ ولدٌ عارفٌ قد سكنَ في (كرمان).

(1) لم نجد لـه ترجمة فـي كتـب التراجـم ولـم نتمكن مـن التخميـن بهذه الشـخصية من خلال المعطيات القليلة.

(2) بياض في الأصل المخطوط.

(3) [خشـت] مدينـة تقـع فـي إيـران بعـد بنـدر بوشـهر وقبـل كازرون وبحسـب الموسوعة الحرة تقع في مقاطعة كازرون.

[107]
[الشيخ محمد البلادي[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ الجليـلُ الكامـلُ الشـيخُ محمّـد [.....][2]، وهـو فقيـهٌ، صالـحٌ، قـد شـغلَ أوقاتـه بالنظافـةِ، والنزاهـةِ مـن الأرجـاسِ والأوساخ.

(1) لـم نتمكـن مـن تحديـد هويتـه وفـق المعطيـات غيـر مـا ذكـره المؤلـف مـن أنه اسـتوطن هـو وأخـوه البـلاد القديـم، ولقـب البـلادي أضفنـاه مـن خـلال توصيـف المؤلف له وليس في الأصل.

(2) بيـاض فـي أصـل المخطـوط ولـم نتمكـن مـن تخميـن صاحـب الترجمـة بحسـب المعطيات القليلة.

[108]
[الشيخ علي البلادي[1]]

ومنهـم: أخـوهُ الشـيخُ الكامـلُ الشـيخُ علي فهـو عالمٌ فقيـهٌ، وهما قد سكنَا[2] في (البلد القديم).

(1) لـم يتبين لنـا من هـو صاحـب الترجمة غيـر أننـا يمكـن أن نكـوّن فكرة عـن زمانه فقـط وليـس فـي لقبـه البـلادي وإنمـا تمّـت إضافتـه فـي العنـوان مـن جهـة أنـه اتخذ البلاد القديم سكناً له.

(2) يقصـد الشـيخين الأخويـن (محمـد) و(علـي). ولـم يشـر لسـكناهم قبـل البـلاد القديم.

[109]
[الشيخ أحمد الماحوزي[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ أحمـدُ ابن الشـيخ الفاضل المحقق شـيخنا الشـيخ حسين بن جعفر الماحوزي.

(1) [الشـيخ أحمـد ابـن الشـيخ حسـين ابـن الشـيخ محمد بـن جعفـر الماحـوزي البحرانـي] فـي ترجمة أبيـه يذكـرون أخويه (الشـيخ عبد علـي) و(الشـيخ محمد)، ضمنـاً ولا يتعرضـون لذكـره، بينمـا لا وجـود لـه فـي كتـب التراجـم، أمـا آغـا بزرك فقـد ذكـر لـه تملـكاً فـي سـنة 1171هـ، وفـي الوثائـق الموجـودة عنـد بعـض المهتميـن مـن أهل القطيـف أن ولـده ذكـره بلفـظ (المقـدس) وهي ما تسـتخدم عادة للأمـوات وهـي مؤرخة فـي 1 ربيع الأول مـن سـنة 1196هـ، وله ولد بحسـب الوثائق اسمه الشيخ محمد علي كان حيّاً سنة 1196هـ.

[110]
[الشيخ محمّد الماحوزي[1]]

ومنهم: أخوهُ الشيخُ الصالحُ الصادقُ الشيخ محمّد ابن شيخِنا المذكور قد سكنَ (خط).

(1) [الشيخ محمد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي البحراني] الأوالي أصلاً، والخطي هجرةً ومسكناً، هاجر من البحرين للقطيف مع أبيه وتوفي والده سنة 1171هـ، وبقي بعد أبيه في القطيف (الخط) حيث ورد توقيعه على بعض الوثائق في القرن الثاني عشر الهجري كما أخبرني بعض المهتمين، ولم نجد له ترجمة غير ذكره ضمناً في ترجمة أبيه الشيخ حسين ولعلَّ له ذرية واللَّه العالم، وفي كتاب مستدرك تحفة أهل الإيمان للشيخ فرج العمران أنه رأى تملكاً لأحد أجداده وخطه للشيخ عبد علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسين الماحوزي، وقد استعار منه ـ من مالك النسخة المخطوطة ـ هذا الكتاب سنة 1184هـ. ويبدو أن لهذا الشيخ ذرية في القطيف ـ واللَّه العالم ـ للمزيد راجع: [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص406]، [مستدركات تحفة الإيمان، ص208] [مجموعة وثائق خطية ومصورة من أرشيف الباحث نزار آل عبد الجبار]..

قسم الأحساء والقطيف

الفصل الثاني:
في تراجم علماء الأحساء

[الأحساء]

ومـن جملةِ بـلادِ البحرينِ الأحسـاءُ لكنَّها خارجةٌ عـن الجزيرةِ، لأنَّ البحريـنَ يُطلـقُ علـى الأحسـاءِ والقطيـفِ، وأوالِ، وكلُّ ناحيـةٍ خُصّـت باسـمٍ منفـردٍ. والأحسـاءُ هـيَ بـلادُ (هَجَـر)[1] وهـيَ البلـدُ العظيمـةُ والمدينـةُ. وقـد وردناهـا[2] في سـنة 1160هـ وفيها علماءٌ أجـلاءٌ، وتقدَّم منهم فضلاءٌ نبلاءٌ.

---

(1) [هَجـر] مدينـة وهـي قاعـدة البحريـن وهـي الاسـم القديـم لمـا يُعـرف اليـوم بالأحسـاء، للمزيـد راجـع: [الحمـوي، ياقـوت، معجـم البلـدان، ج4 ص469]، [محمد بـن عبد اللَّـه آل عبـد القـادر الأنصـاري الأحسـائي، تحفـة المسـتفيد، ط الأمانـة العامـة بمـرور مائـة عـام علـى تأسـيس المملكـة، ج1 ص66]، [عبد الرحمن بـن عثمـان آل مـلا، تاريـخ هجـر دراسـة شـاملة فـي أحـوال الجـزء الشـرقي من شـبه الجزيـرة العربيـة، الأحسـاء، البحرين، الكويـت، قطـر، ط مطابع الجواد، الأحساء، ج1]، [هجر وقصباتها الثلاث / عبد الخالق الجنبي].

(2) يبـدو أن المؤلـف مـرَّ بالأحسـاء قبـل دخولـه جزيـرة أوال كمـا هـو مسـتفاد مـن إشاراته في هذا الكتاب.

[111]
[الشيخ ناصر ساكن الجبيل[1]]

فمنهم: الشيخُ الفاضلُ الكاملُ الشيخُ ناصر، قد سَكَنَ في (الجبيل)[2]، عالمٌ فاضلٌ، كاملٌ فقيهٌ حاذقٌ، قد انتفع بهِ أهلُ الأحساء في المسائلِ، ولهُ ولدٌ.....

(1) لم نجد له ترجمة في المصادر المتاحة ولا ذكراً في الوثائق بشكل مستقل، وقد ذكرنا احتمالاً في ترجمة ابنه يستحسن ملاحظته.

(2) [الجبيل] تقع في شرق واحة الأحساء على مقربة من جبل القارة ولعلّها البقية الباقية من مدينة جبلة التي ورد ذكرها في كتاب المناسك كما استظهر ذلك مؤلف كتاب تاريخ هجر، وهي غير الجبيل الواقعة في الطريق بين الكويت والدمام المطل على الخليج العربي. للمزيد راجع: [آل ملا عبد الرحمن بن عثمان، تاريخ هجر، ج1 ص249].

[112]
[الشيخ محمد بن ناصر[1]]

الشيخُ محمّدٌ فقيهٌ صالحٌ عارفٌ.

(1) وجدت مخطوطاً لوفاة الزهراء في البحرين في قرية الهملة وهو من تأليف [الشيخ محمد بن ناصر المعلم بن عبد اللَّه بن عبد الحسن بن عبد سهلان البحراني البربوري أصلاً والحسائي منشأً ومولداً ومسكناً] هكذا خط اسمه، إلا أنه غير مؤرخ ولا أظنه من القرن الثالث عشر الهجري ولا الرابع عشر لكثير من القرائن بل هو أقدم منهما فمن المحتمل أن يكون لصاحب الترجمة احتمال قوي، وإلَّا فبعد التتبع في كتب التراجم لم أجد من ترجم له حتى في أعلام هجر للسيد الشخص.

[113]

[الشيخ علي بن عيثان[1]]

ومنهمُ: الشيخُ عليُّ بن عيثان، فقيهٌ، عارفٌ قد سَكَنَ (القارة)[2].

---

(1) لم نجد لـه ترجمـة فـي المصـادر المتوفرة، فلـم يذكره السـيد الشـخص فـي أعلام هجـر، ولكـن وجـدت فـي كتـاب الذريعـة للشـيخ الطهرانـي ذكـر (أرجـوزة فـي الاجتهـاد والأخبـار) للشـيخ حسـين بن محمد بـن علي بـن عيثـان الأخبـاري البحرانـي المتوفـى قبـل سـنة 1240هـ. فباعتبار كـون المترجـم له مـن نفس هذه الأسـرة العلميـة فيحتمـل كونـه جـد الشـيخ حسـين المذكـور فـي الذريعـة ـ على نحـو الاحتمـال ـ ومما يزيـد هـذا الاحتمـال تقـارب السـنين وتطابقهـا بينهمـا، بالإضافـة لقرينـة سـكنى (القـارة) حيـث ذكـر فـي الذريعـة أيضـاً فـي الأرجـوزة نفسـها قـول الشـيخ حسـين: «وبعـدُ فالجانـي حسـين القـاري نجـل ابـن عيثـان الفتـى الأخبـاري». وفـي مطلـع البدريـن ومـا نقلـه كذلـك مـن منتظـم الدريـن وأضـاف عليـه فقـد ذكـر نسـبه بإضافـة لقـب الشـيخ هكـذا: الشـيخ حسـين ابـن الشـيخ محمـد ابـن الشـيخ علـي ابـن الشـيخ إبراهيم بـن محمد بـن حسـن بن عيسـى آل عيثـان المتوفى قبـل 1240هـ، وذكـر أن والد حسـين يروي عـن صاحب الحدائـق. كمـا أنـه ورد فـي أنـوار البدريـن فـي ترجمـة (محمد بـن عبد اللَّه بـن علي بن أحمـد آل عيثـان الأحسـائي) المتوفـى سـنة 1331هـ فالكلام نفسـه يجري على جـده أيضـاً وقد قال الشـيخ صاحـب أنـوار البدرين في ختـام ترجمتـه: (وكان أيّـده اللَّـه تعالـى مـن بيـت علـم، وكثيـر مـن آبائـه علمـاء فضـلاء). واللَّـه العالـم بحقيقـة الحـال، للمزيـد راجـع: [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج3 ص119]، [الطهرانـي، آغـا بـزرك، الذريعـة، ج1 ص451]، [السـبحاني، جعفـر، موسـوعة طبقـات الفقهـاء، ج14 ق2 ص990]، [التاجـر البحرانـي، محمـد علـي، منتظـم الدريـن، ج1 ص495]، [آل رمضـان الأحسـائي، جواد بـن حسـين، مطلـع البدرين، ج2 ص662].

(2) [القـارة] قريـة بهجـر، لـم تـزل عامـرة وفيهـا الجبـل المعـروف بجبـل قـارة، ذكـره الحمـوي في معجمـه قائـلاً: جبـل بالبحريـن، وفي تاريـخ هجـر عرفها: تقـع القارة فـي الشـمال الغربـي مـن جبـل القـارة ولعلّهـا الجـزء المتبقـي مـن مدينـة القـارة إحـدى مـدن هجـر، وهـي مـن كبـرى قـرى الهفـوف. للمزيـد راجـع: [الحمـوي، =

= ياقوت، معجم البلدان، ج4 ص9]، [آل عبد القادر الآحسائي، محمد بن عبد اللَّه، تحفة المستفيد، ج1 ص54]، [آل ملا، عبد الرحمن بن عثمان، تاريخ هجر، ج1 ص258].

[114]
[السيد أحمد الجبيلي[1]]

ومنهـمُ السـيدُ الجليلُ السـيدُ أحمدُ الجبيلـيّ، قد سَـكَنَ (الجبيلَ)، وهذا السيدُ، صالحٌ، ثقةٌ، كريمُ النفس.

(1) لـم نجـد لـه ذكـراً فـي المصـادر التـي ترجمـت للأعـلام فـي هـذه المنطقـة، مثـل (أعـلام هجـر)، و(مطلـع البدريـن)، ولا فـي أنـوار البدريـن. نعـم جـاء فـي أعـلام هجـر مـن الماضيـن والمعاصريـن، هاشـم محمـد الشـخص، ط مؤسسـة الكوثـر للمعـارف الإسـلامية، ج1 ص495، تحـت عنـوان (السـيد شـهاب الديـن أحمـد الموسـوي الحسـيني الأحسـائي) ولا يمكننـا مطابقتـه مـع صاحـب الترجمـة علـى نحو الجزم ـ واللَّه العالم ـ.

[115]
[الشيخ علي بن حرز[1]]

ومنهمُ الشيخُ الجليلُ الشيخُ علي بن حرز، وأصلُهُ من(أوال) فقيهٌ ثقةٌ.

(1) لم نجد له ترجمة في المصادر والوثائق المتاحة، وآل حرز: نسبة لجد أعلى من الأسر البحرانية العلمية ترجع أصولهم لجزيرة (أكل) أو (جزيرة النبي صالح)، هاجروا منها لغيرها، ولم تزل منهم بقية فيها، ولهم حسينية في الجزيرة باسم عشيرتهم. ومنهم الشيخ أحمد بن عبد الرضا بن حسين الحرز نزيل جدحفص والمتوفى في 1337هـ، وعلى نحو العموم فاسم حرز متداول في البحرين قديماً فقد يكون المترجم غير متطابق مع من ذكرناهم ـ واللَّه العالم ـ وفي كتاب مطلع البدرين لجواد آل رمضان ترجم الشيخ أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حرز البحراني أصلاً الأحسائي مولداً ومنشأً المتوفى بعد سنة 1208هـ، وذكر أنه من جزيرة أُكل، وهو من هذه الأسرة نفسها. وفي الأحساء ما زالت منهم عائلة الحرز ومنهم الباحث الشيخ علي الحرز، للمزيد راجع [آل رمضان الأحسائي، جواد بن حسين، مطلع البدرين، ج1 ص122].

[116]

[الشيخ محمد[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ الكامـلُ الأجـلُّ الشـيخُ محمّد بـن [.....][2] فهـوَ عارفٌ، نحويٌ.

(1) يصعب من خلال هـذه المعطيـات القليلـة تحديد هذه الشـخصية فأمرهـا متروك للباحثين.

(2) فـي المخطـوط كلمـة يصعـب التعـرّف عليهـا شـبه مطموسـة، وهـي مـرددة بيـن (جعفر) و(خضر) و(جمعة) و(حسن) أو غير ذلك.

[117]
[ابن جمهور الأحسائي][1]

ومن العلماءِ الأفاضلِ والأجلاءِ الأماجدِ الشيخ الفاضلُ، الكاملُ، العارفُ شمسُ الدين بن جمهور الأحسائي[2]، وكانَ هذا الشيخُ عالماً، فاضلاً حكيماً حاذقاً له قوةُ الحدسِ والمناظرةِ والإنشاء، وفي كلّ علم لهُ القدحُ المعلّى واليدُ الطولى. لهُ مصنفاتٌ لطيفةٌ كلُّها مفيدةٌ

(1) [الشيخ محمد بن زين الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن حسن بن أبي جمهور الأحسائي] يرجع لأسرة أحسائية علمية، وهو فقيهٌ، متكلمٌ، وحكيم إلهيٌّ، من أعلام الشيعة الإمامية، قال عنه في أمل الآمل: (كان عالماً فاضلاً راويةً)، وفي اللؤلؤة وصفه (بالفاضل المجتهد المتكلم)، وهو يروي عن علي بن هلال الجزائري والشيخ حرز الدين الأوائلي كما تتلمذ على أبيه أيضاً، وفاته بعد سنة 906هـ، وقد ألف العلامة الكبير السيد شهاب الدين المرعشي النجفي رسالة موجزة على صاحب الترجمة واسمها (الردود والنقود على الكتاب ومؤلفه) عن كتاب عوالي اللآلي العزيزية طبعت في مقدمة الجزء الأول، ومؤخراً تمّ إنشاء مؤسسة تعنى بنشر آثار ابن أبي جمهور الأحسائي واسم المؤسسة (جمعية ابن أبي جمهور الأحسائي لإحياء التراث) قامت بجهود مهمة في حفظ التراث الإمامي في المنطقة بهمة ومساعي الصديق السيد علي باقر حفظه اللّه. للمزيد راجع: [الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، ج2 ص253، 280]، [البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين، ص167]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج3 ص59]، [الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات، ج7 ص27]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج7 ص213]، [ابن أبي جمهور الأحسائي، محمد بن علي، مجلي مرآة المنجي في الكلام والحكمتين والتصوف، تحقيق رضا يحيى بورفارمد، جمعية ابن أبي جمهور الأحسائي لإحياء التراث، ج1 ص65].

(2) في المصادر ابن أبي جمهور.

منها كتاب غوالي اللآلي، (ومنها عوالي اللآلي)[1]، ومنها كتابُ (المجلّي) كتابٌ حسن جداً، وكتاب (شرح الباب الحادي عشر) وهو كتاب مفيد، وكتاب (شرح ألفية الشريف الشهيد) شمس الدين محمّد بن مكي وهوَ شرحٌ حسنٌ، وقد أثنى على الشهيدِ ثناءً عظيماً لطيفاً ومدحَهُ فيهِ مدحاً شريفاً، ولهُ كتابٌ في (كيفية الإفتاء والاستدلال) حسنٌ للمجتهدين فهو كتاب صغير الحجم مفيدٌ سديدٌ، وكتاب (الأقطاب) في أصولِ الفقهِ، و(كتاب في الحكم)، وله رسائل عديدةٌ وإجازاتٌ وإنشاءاتٌ ومكاتباتٌ، و(رسالة في المناظرةِ) بينَهُ وبينَ الهروي[2] وهي رسالةٌ حسنةٌ في مذهبِ الإمامية ومذهبِ السنيّةِ والخلافِ بينهما[3]، وأنهُ قد أفحمَ الهرويَّ حتّى أنهُ قد ألقى عليهِ الحجةَ والغلبةَ وفرّ منهُ.

(1) ما هو مطبوع اليوم طبع تحت هذا المسمى.

(2) الهروي منسوب إلى [هراة] مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان لم أر بخراسان عند كوني بها في سنة 607هـ مدينة أجل ولا أعظم ولا أفخر ولا أحسن ولا أكثر أهلاً منها وفيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة..[الحموي، ياقوت، معجم البلدان، ج8 ص471]، [المقدسي الشيباني، محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني، كتاب الأنساب المتفقة، تحقيق المستشرق دي بونغ، ط1، ليدن، 282هـ، ص231].

(3) كانت هذه المناظرة سنة 878هـ في جوار الإمام الرضا عليه السلام.

الفصل الثالث:
في تراجم علماء القطيف

وأمَّا القطيفُ قد خرجَ منها علماءٌ:

[118]
[الشيخ عبد اللّه بن فرج[1]]

فمنهـمُ: الشـيخُ الكامـلُ الشـيخُ عبد اللَّه بـن فـرج، فهـو فقيـهٌ عارفٌ، قاضي (خط)[2]، (القطيف).

---

(1) [الشـيخ عبد اللَّـه ابـن الشـيخ فرج بـن عبد اللَّه بـن عمران بـن محمد بـن عبد اللَّه بـن عمران بـن محمد بـن علي بـن عبد المحسـن القطيفـي] مـن أسـرة علميـة أنجبـت مجموعـة مـن الأعـلام، ذكـره فـي أنـوار البدريـن بقولـه: «العالـم العامـل الأواه» و«كان رحمـه اللَّـه مـن العلمـاء الأعـلام»، ووصفـه فـي المنتظـم: «الفقيـه النبيـه الكامل»، وفـي تحفـة أهل الإيمـان قال: «وسـمعت من غيـر واحد مـن الثقـات ومنهـم المترجـم أعلـى اللَّـه مقامـه أنـه كان مـن المجتهديـن والمقلديـن وولـي الحسـبة في القطيـف». لـه مـن المؤلفات كتـاب (تحفـة الأبرار فـي الأقضيـة والأقـدار) ذكـره فـي أنـوار البدريـن، و(رسـالة فـي الحسـن والقبـح العقلييـن)، و(الهدايـة فـي الإمامـة)، و(إدخـال السـرور علـى المؤمنيـن)، وفـي تعليقات الشـيخ فـرج العمـران في كتـاب تحفة الإيمـان يقـول: والظاهـر أن وفاته بيـن سـنة 1154هـ وهـو تاريخ فراغـه من رسـالة (إدخـال السـرور علـى المؤمنين) أو سـنة 1160هـ. هـذا مـا ذكـره محقـق كتـاب أنـوار البدريـن فـي الهامـش، ومنها يتضـح كونه معاصـراً للمؤلـف. وفي مسـتدركات تحفة الإيمـان وصفه الشـيخ فرج بأنه جـدّه الخامـس. للمزيد راجـع: [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدرين، ج2 ص97]، [التاجـر البحراني، محمـد علي، منتظـم الدريـن، ج2 ص406]، [تحفة أهل الإيمـان ص13] مطبـوع ضمـن موسـوعة مؤلفـات الشـيخ فـرج العمـران، [الأزهار الأرجيـة فـي الآثـار العرجيـة، ط الخـط للتحقيـق والنشـر، ج8 ص70]، [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج1 ص388] ضمناً.

(2) [خط] المُسمّى القديم للقطيف والنسبة إليه خطي.

[119]
[الشيخ يحيى القطيفي[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ الفاضـلُ الكامـلُ الشـيخ يحيـى، فهـوَ عالـمٌ، ثقـةٌ،

(1) [الشيخ يحيى ابن الشيخ محمد بن عبد علي بن علي بن يحيى القطيفي الخطي] استظهر في أنوار البدرين أنه من آل عمران وقال: لم أتحققه، وسيتضح اشتباهه في الأمر. وفي مستدركات تحفة أهل الإيمان أنه كان حياً في 1065هـ ولعله اشتباه من صاحب المستدرك، أو المقصود جد المترجم الثالث فاسمه يحيى أيضاً. وفي أنوار البدرين وصفه بأنه: (كان من الفضلاء النبلاء) وذكر أنه رأى إجازته لتلميذه الشيخ محمد بن أحمد بن سيف البحراني النعيمي القطيفي كما في هامش تحقيق أنوار البدرين لحفيد صاحب الأنوار. وفي الطبقات نقلاً عن أنوار البدرين: (إنه شيخ لجملة من المجتهدين) وقد رأى الطهراني كما في الطبقات خط المترجم له في نسخة للكافي كتب ما نصّه: «قرأ علي الشيخ الفاضل الشيخ عبد علي بن محمد بن محمد بن عبد اللَّه بن الحسين بن قضيب هذا الكتاب في مجالس آخرها سنة 1182هـ وكتبه بيده يحيى بن محمد بن عبد علي»، وذكر أيضاً تملكاً للمترجم له على كتاب الذخيرة للسبزواري في سنة 1189هـ وذكر نسبه لجدّه الثالث يحيى كما مر في صدر الترجمة مصرحاً بأنه البحريني الأصل القطيفي. ورأى الطهراني تملكات قبل هذا التاريخ أيضاً، ثم نقل كلام تلميذ صاحب الترجمة وهو محمد بن أحمد بن علي بن سيف يصف فيها أستاذه: بـ(الشيخ الفاضل العلامة الخبير الفهامة قطب أرجاء الأزمان وعلامة كل آن) وذكر أنه يروي عن الشيخ حسين الماحوزي، وقد رأى فرج العمران كما في مستدرك تحفة الإيمان على نسخة من كتاب الإرشاد تملكاً لأحد المشايخ ويصف فيه المترجم بقوله: العلامة الفهامة قدوة المحققين حاكم الشرع الشريف ـ انتهى ـ وصاحب الترجمة أديب شاعر نقل في تحفة الإيمان بعض الأبيات له. وللأستاذ نزار آل عبد الجبار مقالة تناول فيها صاحب الترجمة، للمزيد راجع: [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج2 ص202]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص819]، [تحفة أهل الإيمان ص51]، [القطيفي، فرج العمران، مستدركات تحفة أهل الإيمان، ص223]. والمصدران الأخيران في =

ثقةٌ، حاذقٌ، فقيهٌ عارفٌ، ولهُ أخٌ لا بأس به[1].

= مجلد واحد ضمن مجموعة مؤلفات الشيخ فرج العمران مجلد رقم 4. [مجلة الساحل عدد 11 ص157].

(1) أخوه [الشيخ محمد علي بن محمد بن عبد علي بن علي بن يحيى القطيفي] الذي له توقيع على وثيقة وهي عبارة عن وصية الشيخ يحيى على أبناء ولده المرحوم معتوق، وكان أخوه هذا شاهداً عليها وورد فيها ما نصّه: «أشهدني أخي لأبوي الشيخ يحيى وكتبه الأقل محمد علي»، ويظهر أن الشيخ محمد علي هذا له ابن عالم أيضاً واسمه الشيخ نور الدين (أحمد) ابن الشيخ محمد علي. وهو شاهد على الوثيقة الخطيّة نفسها، وربما كان أخاً آخر غيره فهذا احتمال وارد أيضاً. راجع في ترجمته: [مجلة الساحل، العدد 11 ص165] والمقال بقلم الباحث المهتم بشأن الوثائق الأستاذ نزار آل عبد الجبار.

[120]
[الشيخ أحمد العكري[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ، الجليـلُ، النبيلُ، الكامـلُ، العارفُ، المتّقـي، الفقيهُ المحـدّثُ الشـيخُ أحمد العكـري[2]، وأصلُهُ من (أوال)، وهذا الشـيخُ هوَ عارفٌ في الحكمةِ الإلهيةِ، مطلعٌ على المسائلِ الشرعيةِ، ثقةٌ، ثقةٌ.

---

(1) لم نجـد لـه ترجمـة فـي الكتـب المتوفـرة لدينـا. أمـا فـي الوثائـق الخطيـة فهناك عائلـة علميـة أصلهـا مـن أوال البحريـن تسـكن القطيـف وأصلها مـن قريـة العكر ومنهـا (الشـيخ أحمـد ابـن الشـيخ عبد الباقـي ابـن الشـيخ أحمد بـن عبد النبـي العكـري) وبحسـب الوثيقـة الخطيّـة فـإن جنـاب الصفـي الوفـي البهـي التقـي (الشـيخ أحمد بـن عبد النبـي العكـري البحراني سـاكن القطيـف) قد اشـترى بيت الحـاج ناصر بـن علي بـن حسـين بن علي بـن حـرام، وكان هـذا الشـراء اليـوم الثامـن مـن شـهر ذي الحجـة الحـرام مـن سـنة 1165هـ. قـد رأيـت نسـخة مـن الوثيقـة عنـد الأخ الباحـث لـؤي آل سـنبل القطيفـي، وهـو مصدرهـا. وكان آخـر رجال هذه الأسـرة هـو المرحوم الحـاج إبراهيم بن حسـين ابـن الشـيخ أحمد ابن الشـيخ عبد الباقـي ابن الشـيخ أحمد بـن عبد النبـي العكـري البحرانـي. وهي من أرشـيف الأسـتاذين عبد اللّـه وتوفيـق أبنـاء سـلمان المحفـوظ. وهـي واضحـة في الدلالة على صاحب الترجمة.

(2) نسـبة لقرية العكر [العكـر]: قرية بحرانيـة على سـاحل البحرين الشـرقي المواجه لوسـط جزيـرة سـترة وهـي أرض منخفضـة يكثـر فيهـا النخيـل والميـاه وتشـتهر بزراعـة نـوع مـن البطيـخ وأهلهـا فلّاحـون وغوّاصـون وصيـادو سـمك وفـي هـذه القرية مقـام معروف بالشـيخ سـهلان، ومـن معانـي العكر فـي اللغة أصـل الأرض، راجع فـي ترجمتـه: [كمـال الديـن، محمد حسـن، موسـوعة تاريـخ البحريـن، ج2 ص115].

[121]
[الشيخ محمّد بن عبد العزيز الخطّي[1]]

ومنهمُ: الشيخُ الكاملُ الشيخُ محمّد بن عبد العزيز[2]، لهُ (مقتلُ عليٍّ عليه السلام)، و(وفاةُ فاطمة عليها السلام)[3].

(1) [الشيخ محمد ابن الشيخ عبد اللّه بن محمد أبو عزيز الخطّي]، وصفه في أنوار البدرين بـ«العالم الفاضل المحدث الشاعر الأديب المخلص لأهل البيت، إلَّا أنه قال: لم أقف على ترجمة له لأعرف حقيقة أحواله، إلا أنه من المعاصرين لشيخنا العلامة الشيخ حسين الماحوزي ولعله من تلاميذه»، وفي الذخائر وصفه: «وهو من أكابر المشايخ وله تأليفات فائقة ومنها (كتاب النوافذ) و(كتاب الفوايد)»، وقال: «ومنها (رسالة في علم العروض)، وله ديوان معروف». وعن ذكر وفاته قال في الطبقات: «المتوفى حدود المائتين والألف»، أما في الذخائر فيذكر أنه توفي سنة 1186هـ. وله مجموعة في مواليد الأئمة ووفياتهم أغلبها مخطوطة وبعضها مطبوع، وجلّها متداولة في البحرين والقطيف تقرأ وتتلى في مجالس التعزية في مناسبات أهل البيت عليهم السلام كما هي العادة المتبعة لديهم في هذه المجالس. للمزيد راجع: [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص666]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج2 ص88]، [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج3 ص296]، [آل عصفور البحراني، محمد علي، الذخائر، ص238]، [الأمين العاملي، حسن، مستدركات أعيان الشيعة، ج2 ص245].

(2) هكذا ورد في المخطوط والصحيح ما ذكرناه في الهامش التعريفي بالشخصية، وقد ذكر في منتظم الدرين أنه شاهد كتاباً للمترجم له في مقتل ابني مسلم بن عقيل بعنوان تأليف الشيخ أبي عزيز محمد بن عبد العزيز، وهو ما يتطابق مع ما ذكره المصنف من ضبط الاسم، وكيف كان فالشخصية واحدة.

(3) بحسب التتبع القاصر لم أجد عند المهتمين بالمخطوطات هذين المخطوطين، ولا ذكرهما في المصادر.

[122]
[السيد هاشم العابد البحراني[1]]

ومنهـمُ: السـيدُ الأجـلُّ الصالـحُ الزاهدُ السـيدُ هاشـمُ العابـدُ، وهذا السـيدُ لــهُ مـن الطبـعِ الحَسـنِ وحُسـنِ السـلوك، وكـرمِ النفـسِ ممـا لا يُوصفُ بحدٍّ، فقيهٌ، عارفٌ. والسيدُ أصلُهُ منَ البحرينِ من (توبلي).

(1) بعد التتبـع لـم نجد لـه ذكـراً فـي كتـب التراجـم المعنيـة بعلمـاء هـذه المنطقة، وقد سـكن قرية توبلـي جملة مـن السـادة والأشـراف منهم مـن السـلالة القارونية وهـم الذيـن ينتمون للسـيد علـي القـارون الزاهـد مـن ذرية السـيد محمـد العابد ابـن الإمـام موسـى الكاظـم عليه السلام. وربمـا يتناسـب مع مـا ذكره فـي الطبقـات في ترجمـة أحمـد الفارسـاني: (أنـه كتـب معاصره أو تلميذه هاشـم الحسـيني بخطه فـي سـنة 1164هـ علـى ظهـر نسـخة مـن الكافـي أنـه ملـك لـلأخ الوفـي والخـل الحفي شـيخي ومـلاذي ومـن عليه فـي الأمـور اعتمـادي شـيخي الشـيخ أحمد بن محمـد الفارسـاني) فهـو متناسـب مـع طبقتـه ولـم أظفـر بشـخص غيـره فـي تلك الطبقة [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص43].

[123]
[الشيخ علي بن مانع الخطّي[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ، الفاضـلُ، الفقيـهُ، العـارفُ الشـيخ علي بـن مانـع، فهـوَ فاضـلٌ، محقّـقٌ (قـدّس سـرّه)، قد فُقِـدَ في طـرقِ الحجِّ فـي طريقِ (نجد)[2]، هوَ، وأخوهُ، وزوجتُهُ (قدّسَ اللَّه أرواحَهُم).

(1) [الشـيخ علي ابـن الحـاج مانـع الخطـي] ذكـره فـي الطبقـات ولكن تحت مسـمى علي بن قانـع الخطـي، وهـو تصحيف أو خطـأ مطبعـي، وذكر مـا نصّه: «قـرأ على الحسـين الماحـوزي فكتـب بخطه الشـهادة مـع الإجـازة له فـي أول كتـاب النكاح ووصفـه بقولـه: «الأكمـل الأفضـل الشـيخ علـي ابـن الحـاج مانـع الخطـي سـلّمه اللَّـه» وذكـر أن لـه فكـراً وقّـاداً وذهنـاً نقّـاداً، وتاريـخ الإجـازة 7 صفـر 1157 هـ»، فكان حيّـاً في هـذا التاريـخ. هذا مـا وجدناه عنـه. للمزيـد راجـع: [الطهرانـي، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص527]

(2) [نجـد] هـو اسـم لـلأرض العريضـة التـي أعلاهـا تهامـة واليمـن وأسـفلها العـراق والشـام، قـال السـكري: حد نجـد ذات عـرق مـن ناحيـة الحجاز كمـا تـدور الجبال معهـا إلـى جبـال المدينـة ومـا وراء ذات عـرق مـن الجبـال إلـى تهامة فهـو حجاز كله. وهي إقليـم في الجزيـرة العربية معـروف [الحمـوي، ياقوت، معجـم البلدان، ج8 ص369] ـ بتصرف ـ.

[124]
[الشيخ عبد الحسين العابد الخطّي[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ، الكامـلُ، الصالـحُ، العابـدُ الشـيخُ عبد الحسـين العابد، فهوَ عارفٌ ذو معرفةٍ بالشعرِ والإنشاءِ.

(1) لم نجد لـه ترجمة فـي كتـب التراجم المتوفـرة أو ذكـراً فـي الوثائق المتاحـة بهذا العنـوان. ولكـن يـكاد يقتـرب مـن ترجمـة الشـيخ عبد الحسـين أبـي ذئـب (أبـو ذيـب) الخطـي، المترجـم فـي أنـوار البدريـن فهـو شـاعر أيضـاً، وقـد يكـون اسـم (العابـد) الـذي ذكـره المصنف لقبـاً لهذا الشـخص، وفـي أعـلام القطيف أن اسـمه [الشـيخ عبد الحسـين بن عبد اللَّه بـن محمد بـن أحمـد آل أبـي ذيـب]. وفـي شـعراء القطيـف ذكر أنـه توفي فـي حـدود العقد السـابع مـن المائـة الثانيـة بعد الألـف ثـم قـرب تاريـخ الوفـاة بحـدود 1151هـ. راجـع هامـش تحقيـق [البـلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج2 ص230].

[125]
[الشيخ حسين التاروتي[1]]

ومنهم: الشيخُ، الفاضلُ، الكاملُ، الشيخ حسين التاروتي[2]، فاضلٌ، عالمٌ، محققٌ.

---

(1) لم نستطع تحديد شخصيته بهذه المعطيات القليلة، ولم نجد له في الكتب المهتمة بالتراجم من ترجم له بهذا العنوان. ولكن الشيخ عبد النبي القزويني كان معاصراً للمؤلف والتقى به أيضاً ذكر في كتابه (تتميم أمل الآمل) شخصيتين تحت عنوان (حسين القطيفي) وقد أضاف اسم محمد لكليهما كعادته في أكثر من ترجمة، (الأول): التقى به في يزد وجالسه ووصفه بأنه مرتبط بالمعقول والمنقول وذو قوة في الفروع والأصول. وبحسب تاريخ هذه المجالسة فهي غير مذكورة. ولكن الطهراني استقرب كونها سنة 1170هـ. و(الثاني): قال فيه: «المنتشر صيته في أيام النادر ـ نادر شاه الأفشاري ـ والقارع سمع الأكابر والأصاغر، اشتهر بالحذق في حكمة الإشراق، وكونه من عمدة أرباب الأشواق والأذواق، حتى قيل: إنه ترجم المثنوي للرومي بالعربية منظوماً. ورد العراق في ذلك الزمان لزيارة الأئمة عليهم السلام وحصل التلاقي بينه وبين المشايخ الكائنين هناك، ورجع إلى القطيف وتوفي هناك، وبالجملة كان على ما سمعته من أفراد الدهر ومن أعاجيب العصر». فالأول رآه القزويني وجالسه، والثاني سمع به كما صرح وكانت سنة تأليف (تتميم أمل الآمل) سنة 1191هـ على ما أفاده الطهراني في الذريعة في مواضع مختلفة، كما يحتمل أن يكون المترجم شخصاً آخر. للمزيد راجع: [القزويني، عبد النبي، تتميم أمل الآمل، ص116 ـ 117]، [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج4 ص133].

(2) علّق المصنف في هامش المخطوط بقوله: «تاروت قرية من قرى خط القطيف» ـ انتهى ـ وأقول: [تاروت] مدينة من مدن القطيف وهي جزيرة صغيرة من القطيف وجنوبي تاروت تقع (دارين) الفرضة التاريخية الشهيرة، وإليها يجلب المسك وفي العهد الفينيقي كانت معبد إله الجمال (عشتاروت) وقد اشتهرت به ثم حذف المقطع الأول منه للاختصار، وفيها عين أم الفرسان في قرية تاروت من القطيف وهذه العين تنبت أرضها الرماح الخطية ولقد حدث كثير من القدماء أنهم أدركوا بنيان بعض حصون تاروت التي يصيدون =

= فيها السمك مبنية من الرماح. راجع هامش: [الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج8 ص298]، [البلادي، علي بن حسن، أنوار البدرين، ج1 ص305، ج2 ص41]، [آل عبد القادر الأنصاري، محمد بن عبد اللَّه، تحفة المستفيد، ج1 ص63]، [آل ملا، عبد الرحمن بن عثمان، تاريخ هجر، ج1 ص271].

[126]
[الشيخ حسين الصفواني[1]]

ومنهـمُ: الشـيخُ الفقيـهُ، النبيهُ، الشـيخُ حسـين الصفوانـي (صفوى قرية)[2]، فهوَ فقيهٌ عارفٌ.

(1) لم نجد له ترجمة في الكتب المعنية بالتراجم والطبقات تحت هذا العنوان.

(2) علـق المصنف فـي هامـش المخطـوط بقولـه: (صفـوى قريـة من قـرى خـط فيها عيـن مـاء عجيبـة ذكرهـا فـي القامـوس) ـ انتهـى ـ [صفـوى] صفـوى بالألـف المقصـورة وقـد وردت بالألف الممـدودة في عـدّة مواضع من شـعر ابـن المقرب وهي بلـدة تقع فـي الشـمال الغربـي من مدينـة القطيـف على بعـد عشـرة أميال منهـا تقريبـاً وعلى زهـاء 40كـم مـن الظهران علـى الطريـق الرئيسـي الممتـد بين الدمـام ورأس تنـورة وهـي آخر قريـة من قـرى واحـة القطيف مـن ناحية الشـمال وكانـت بهـا عيـن كبيـرة تسـمى (داروش) يتفـرع منها سـبعة أنهـر، للمزيـد راجع: [آل مـلا، عبـد الرحمن بـن عثمـان، تاريـخ هجـر، ج1 ص274]، [البـلادي، علي بـن حسن، أنوار البدرين، ج2 ص34] الهامش.

[127]
[السيد محمّد بن شرف الحسيني[1]]

ومنهـمُ: السـيدُ الأمجـدُ الأسـعدُ الأديبُ الحافـظُ السـيدُ محمّد بن شـرف، وهـذا السـيدُ لــهُ مـن الحافظةِ والـذكاءِ مـا لا يُوصفُ بحـدٍّ، ولم أرَ أحـداً أكثـرَ منـهُ حافظةً للآدابِ الشـعريةِ والنكتِ الأدبيـةِ، ولقدْ جمعَ كتباً كثيرة قربَ ألفي كتاب، [وتملّك كتباً كثيرة][2].

---

(1) [السـيد محمـد ابـن السـيد شـرف الديـن ابـن السـيد إبراهيـم ابـن السـيد يحيـى الصنديـد الحسـيني الخطـي] هكـذا ورد اسـمه فـي بعـض المخطوطـات بخطـه (قدس سـره)، وقد وُصـف أبوه بالفضـل وجـدّه بالعلّامـة الفهامة وهـو ـ أي جدّه ـ معاصـر للمجلسـي كمـا فـي الطبقـات، فهـم مـن أسـرة علميـة، ونسـبه فـي أنوار البدريـن لجـده إبراهيـم بحـذف واسـطة الأب وجعل اسـم شـرف بعد يحيـى وهو اشـتباه منـه. وهـو ما أربـك صاحـب الطبقـات فـي ضبـط الاسـم، وبالتالـي احتمل تعـدده. وفـي أنـوار البدريـن أنهـم مـن السـادة الموسـويين، وأنهـم مـن المغاربة المصرييـن وذكـر فـي ترجمتـه قصـة تاريخيـة لهـذه العائلـة، ورأيت نقـش خاتمه بهـذه الصفـة (الواثق بربـه الغني محمد ابن سـيد شـرف الحسـيني)، وهذا السـيد عالـمٌ، فاضـلٌ، وكان مـن أصحـاب الثـروة ويحـب جمـع الكتـب لـه مسـائل أجـاب عنهـا الشـيخ عبد اللّـه ابـن الشـيخ علي بـن أحمـد البـلادي شـيخ وأسـتاذ صاحب الحدائـق المتوفـى سـنة 1148هـ. نقلهـا فـي أنـوار البدريـن، ومـن بعـض المخطوطـات اسـتقرب الطهرانـي فـي الطبقـات كـون الصنديـد صاحـب الترجمـة تلميـذاً للشـيخ محمد بـن سـعيد بن محمد بـن عبد اللّه بـن محمد بـن حسـين المقابي نزيـل الخط، مؤرخة فـي الأعـوام 1140هـ إلـى 1145هـ وفـي الطبقات أنه كان حيّاً سـنة 1178هـ حيـث رأى تملكاتـه لبعض الكتـب العلمية في هذه السـنة، فوفاتـه تكـون بعـد هـذه السـنة، [مكتبـة وثائـق الصديـق الباحـث نـزار آل عبد الجبـار]، [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج2 ص216]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص679، 680].

(2) ما بين المعقوفين زيادة من المصنف وضعها في الهامش.

[128]
[الشيخ علي بن ماجد [1]]

ومنهم: الشيخُ، الصالحُ، الزاهدُ، الشيخ علي بن ماجد، فقيهٌ، عارفٌ، ثقةٌ.

(1) من المحتمل أن يكون هو المقصود في كتاب منتظم الدرين تحت عنوان [الشيخ علي ابن الشيخ ماجد البلادي البحراني] وقال عنه في المنتظم: «ذكر الشيخ حسين بن علي القديحي في تعليقه على كتاب والده (أنوار البدرين)، بما نصه: وجدت بخط الخال المقدس الصالح الشيخ محمد صالح قدس اللَّه روحه نقلاً عن خط العالم المبرور الشيخ حسين آل عمران الخطي نور اللَّه ضريحه نقلاً عن مجموعة للشيخ علي بن ماجد ـ روَّح اللَّه روحه ـ ما لفظه: طريق العمل بسورة الإخلاص....إلى آخر ما ذكره مما هو ليس من غرض الكتاب». ـ انتهى ـ، وفي الطبقات ذكر الطهراني تحت عنوان علي بن ماجد البحراني ما نصّه: «له مجموعة بخطه نقل عنها الحسين بن محمد بن يحيى بن عبد اللَّه بن عمران القطيفي بعض الفوائد ونقلها صالح بن أحمد آل طعان، عن خط الحسين المذكور كما في تحفة أهل الإيمان في تراجم آل عمران» ونلاحظ: أن التاجر قد تصرّف في إضافة كلمة شيخ قبل اسم ماجد وكذلك كلمة البلادي، فمن المحتمل أنه استند لقرائن معينة وخصوصاً أن عائلة (بن ماجد) بحرانية من البلاد القديم وقد مرّ سابقاً في قسم البحرين وجود ثلاث شخصيات باسم (علي)، وهما علي الأكبر وعلي الأصغر أبناء محمد بن عبد اللَّه بن ماجد، وابن أخيهما علي بن أحمد بن محمد بن عبد اللَّه، وتأتي الشخصية الخامسة أيضاً، وكلهم من هذه العائلة فلا نعلم مدى تطابق هؤلاء مع المترجم هنا، كما أن التاجر والطهراني لم يذكرا تاريخاً، إلَّا أن الطهراني جعل الترجمة في ضمن قسم القرن الثاني عشر الهجري واللَّه العالم. للمزيد راجع: [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج3 ص182]، [الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج9 ص504]، [تحفة أهل الإيمان ص43].

[129]
[الشيخ حسين بن ماجد[1]]

(1) في كتب التراجم والوثائق الخطيّة توجد عدة شخصيات ينطبق عليها هذا العنوان. الأولى: ما ذكره في منتظم الدرين ونقله عنه أيضاً الرمضان في مطلع البدرين وهو (الشيخ حسين ابن الشيخ عبد اللّه آل ماجد البلادي) وذكر أنه كان حيّاً في سنة 1236هـ وقال التاجر: إنه شاهد توقيعه على عدة وثائق عقارية وقال معلقاً: «غير أن ما مرّ من ذكر أهله ونسبهم ووجود هذا الاسم في آباء (الشيخ حسين بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن ماجد). وحسين هذا كان حيّاً سنة 1226هـ، وهذا يعارض الاتحاد فلعلّه من بني عمّهم وعلى هذا الفرض يكون عبد اللّه أبو المترجم إما ابن أحمد أو محمد بن عبد اللّه بن ماجد ـ واللّه أعلم » ـ انتهى ـ . والشخصية الثالثة قد ذكرها في المنتظم مترجمة تحت هذا العنوان: (حسين بن أحمد بن محمد بن عبد النبي آل ماجد البلادي البحراني) وذكر أنه كان حيّاً سنة 1222هـ، وفي الملحقات نعرض وثيقة لبعض أعلام هذه الأسرة. غير أنه لم يتضح لنا بشكل جلي علاقة هذه الشخصيات بالقطيف أو أنه ربما جعلها المؤلف استدراكاً في آخر كتابه أم لا! بالإضافة لبعد المسافة الزمنية بين المذكورين أعلاه وبين فترة صاحب الترجمة مما يعزز احتمال كونه مختلفاً ـ واللّه العالم ـ . أما الشخصية الرابعة فقد تكون هي المذكورة أولاً وقد أوردها الطهراني في الذريعة تحت كتاب (الجهر والإخفات) في الأخيرتين للإمام والمأموم، للشيخ علي بن محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد النبي بن محمد بن سليمان المقابي البحراني، كتبه في 1176هـ للشيخ سليمان ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عبد اللّه بن ماجد البحراني، رأيت نسخة منه بالكاظمية في كتب السيد محمد على السبزواري وهي بخط حيدر بن عبد اللّه الحولاوي الجزائري فرغ من الكتابة في (1246) ـ انتهى ـ وهذا ما نظنه هو المقصود أو يتحد مع الأول ـ واللّه العالم بحقيقة الحال ـ للمزيد راجع: [التاجر البحراني، محمد علي، منتظم الدرين، ج1 ص456، 434]، [آل رمضان الأحسائي، جواد بن حسين، مطلع البدرين، ج2 ص577، 575]، [الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج5، ص302].

ومنهـم: عمّـهُ الكامـلُ[1]، العارفُ، الشـيخ حسـين، وهـو من (بيت ماجد)، ولهُ ميلٌ إلى طرقِ المتصوفةِ.

(1) يفهـم مـن العبـارة كونـه عـم الشـيخ علـي السـابق الذكـر. وأن ماجـد لقـب أعلى تتسمى به مجموعة من هذه العائلة.

[130]
[الشيخ علي بن ماجد[1]]

ومنهم: الشيخ علي - شيخ إسلام البحرين - بن ماجد، وقد اشتغلَ بالناسِ عن العلمِ وأهلِهِ.

(1) يتكرر هذا الاسم والعنوان (علي بن ماجد) للمرة الخامسة، ولكن يبدو أن هذه الشخصية من (أوال) بقرينة استقلالية أوال عن القطيف وتبعية كل منهما لجهة مختلفة، وشيخ الإسلام هو منصب اقترن بهذه الأسرة وخصوصاً (الشيخ محمد بن عبد اللَّه بن ماجد البلادي) شيخ إسلام البحرين (أوال) في سنة 1112هـ، كما في اللؤلؤة والوثائق المخطوطة، ويبدو أنه منصب سياسي وقيادي أكثر من كونه دينياً، على خلاف ما كان مستخدماً في البلاط الصفوي والعثماني، حيث يلاحظ أنه كانت دفة الأمور الدينية والمرجعية والفتيا والتدريس وفصل أمور الناس والحسبة الشرعية في يد غيره كما يفهم ذلك كل متتبع لسيرة أعلام وتراجم علماء البحرين. فمنصبه سياسي وإداري. أما المترجم هنا فيبدو أنه أحد أبناء الشيخ محمد بن عبد اللَّه بن ماجد ويبدو أنه أحد الذين ترجمهم تحت عنوان (علي الأكبر)، (علي الأصغر) ضمن ترجمة والدهم، ويبدو أنه أيضاً قد انشغل بتدبير أمور الناس من خلال سلطته أكثر من انشغاله بالعلم، وهذا ما يفسر عدم وروده في كتب التراجم.

[131]
[الشيخ عبد اللّه العالي[1]]

ومنهم: الشيخ الجليل العارف النقي التقي الفاضل الشيخ عبد اللَّه العالي قد رأيناه في (شيراز)، ولهُ فهمٌ كالجبالِ العوالي وأحسن من الجواهر واللآلي، عالمٌ، ثقةٌ، ثقةٌ، ثقة، [و] اللَّه أعلم.

(1) يبدو من خلال الاسم أن صاحب الترجمة من أعلام جزيرة أوال ولا علاقة له بقسم القطيف، إلَّا أن المصنف ربما وضعه استدراكاً في كتابه في آخر الكتاب، ولم نجد في كتب التراجم وما توفر لدينا من مصادر ووثائق ما يشير إليه، إلا أنه من أعلام القرن الثاني عشر ومن المعاصرين للمصنف.

[132]

[الشيخ فرج الخطّي[1]]

ومـن علمـاءِ القطيـفِ: الشـيخُ فـرج مـن أقـاربِ الشـيخِ عبد اللَّـه المذكور سـابقاً[2]، فهو فاضلٌ كاملٌ، لــه قصائدُ شـريفةٌ وأشـعارٌ لطيفةٌ، يُضـربُ بـهِ المثـلُ في البلاغـةِ وحسـنِ الأدبِ، لــهُ (الصحيفـةُ العُمريةُ)،

---

(1) [الشـيخ فرج بن محمد آل عمـران، المكنّـى بــ(أبي الفتـح) والملقـب بــ(المادح) القطيفـي] هكـذا وصفه صاحـب تحفة أهـل الإيمـان وهو مـن أسـلافه، وذكره في أنـوار البدريـن باسـمه ولقبـه وهـو المـادح ولـم يذكـر آبـاءه، بينمـا ذكـره فـي المنتظـم تحـت مسـمى (فرج بـن عبد اللَّه بـن عمران بـن محمد بـن عبد اللَّه...) ومـا نرجّحه هـو اشـتباه صاحـب المنتظـم. وصاحـب الترجمـة، عالـمٌ، فاضـلٌ، من أسـرة علميـة معروفة إلـى يومنـا فـي القطيـف، كانت أشـعاره مشـتهرة نقـل منها الشـيخ يوسـف فـي كشـكوله وهـو معاصـر لـه كمـا فـي الأزهـار الأرجيـة، وكانت مراثيـه متداولة للقـراءة فـي المجالس الحسـينية فـي البحريـن في الماضـي. وهو عالمٌ، فاضـلٌ، وأديبٌ، شـاعرٌ، له قصائـدُ غراء. ذكـره في الطبقـات بقوله: فـرج اللَّه الأحسـائي هو أبـو الفتح ابـن محمـد الخطـي البحرانـي الأحسـائي الأصـل الخطي المنشـأ له الروضـة البهيـة في مـدح خيـر البريـة. ذكـر التاجر فـي منتظـم الدرين بأنـه أخـذ العلـم عـن عبد اللَّه بـن صالـح السـماهيجي، والشـيخ سـليمان الماحوزي، والشـيخ حسـين بن جعفر الماحـوزي. وامتدحه صاحـب الذخائر وذكر أنه مشـهور، وذكـر أن له ديوان شـعر كبيـر غيـر المدائح والمراثـي. للمزيـد راجع: [البـلادي، علي بـن حسـن، أنـوار البدريـن، ج2 ص80]، [التاجـر البحرانـي، محمـد علي، منتظـم الدريـن، ج3 ص250]، [آل عصفـور البحرانـي، محمد علـي، الذخائر، ص61]، [تحفة أهـل الإيمان ص50]، [مسـتدرك تحفة أهل الإيمـان ص165 ـ 190] والمصـدران الأخيـران ضمـن المجلـد الرابـع مـن مجمـوع مؤلفاتـه. [عمـران، فرج بـن عبد اللَّـه، الأزهـار الأرجيـة، ج3: 33] [الطهراني، آغـا بزرك، طبقـات أعلام الشيعة، ج9 ص581].

(2) المقصـود الشـيخ عبد اللَّـه ابـن الشـيخ فرج بـن عبد اللَّه بـن عمـران المذكـور سابقاً.

وهـيَ صحيفـةٌ مضحكـةٌ جـداً، لا يمكـنُ مـا ذُكـرَ فيهـا مـن المضحِـكاتِ والكنايـاتِ، والدعـوى، والحـالاتِ التـي نسـبَها إليـهِ، ولقد أجادَ ثـمّ أجادَ ولم يُسبقُ بمثلِها في البلادِ بينَ العبادِ.

خاتمة

واعلـمْ أنّ علمـاءَ كثيـرةً قد خرجـت من قُرى البحريـن، فمنهم من لـم أطلـعْ علـى حالهم وأسـمائهم، ولا على شـيءٍ من آثارهم قـدّس اللّه أرواحهم أجمعين.

وبالجملـةِ إن جزيـرةَ (أوال) معـدنُ الجـودِ والإيمـانِ والأفضالِ، لم أرَ قـطُّ أحسـن مـن معرفتِهـم فـي العلومِ الدينيـةِ، وهمْ أحسـنُ قومٍ في الفرقـة الإماميـةِ، ولهـم إخـلاصٌ زائـدٌ، واعتقـادٌ فـي أهـلِ (جبـل عامـل) كثيـراً كثيـراً، ورفعـوا لي عندَهم مقاماً خطيـراً، فجزاهُم اللّـه خيرَ الجزاءِ إنهُ أجودُ الأجودين.

والحمدُ للّهِ ربّ العالمين،
وكتبَ بيدهِ أفقرُ الطلبةِ إلى ربهِ المجيدِ شرفُ الدين
محمّد مكي بن محمّد ضياء الدين بن شمس الدين بن
الحسن زين الدين بن خير الدين علي بن أحمد
من ذرية الشريف أبي عبد اللّه الشهيد محمّد بن مكي
المطّلبي العاملي الجزيني
(تمت)

الملاحق

إجازات الجزيني:
إجازة الشيخ علي بن حسين بن عاشور البحراني للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للَّه وكفى وصلى اللَّه على عباده الذين اصطفى ، أما بعد فيقول الفقير إلى رحمة ربه الجاني علي بن الحسين البحراني: إني لما تشرفت بورود الأخ في اللَّه المحقق شمس سماء الفضايل ومحط رحال العلماء الأفاضل صاحب الأخلاق الملكية والجامع بين المحاسن المكتسبة والذاتية بحر العلم الدافق وطود الحلم الشاهق، من تحدثت بورعه وفضله وعلمه المخدرات في الخدور، المستخرج من بحار الأنوار ما يقصر عنه درر البحور، عَلَم العلم المنصوب وسيد الفضل المصبوب الفاضل العالم العامل الزكي الألمعي صاحب الذهن الوقّاد والفكر النقاد الشيخ الجلي البهي الرضي الشيخ مكي بن الأصيل والعالم الجليل الشيخ محمد ضياء الدين (المستشهد في طريق كربلاء) ابن الشيخ الزاهد العابد العارف شمس الفضايل والفواضل الشيخ شمس الدين بن الكامل المؤتمن الشيخ حسن ابن الصالح الأمين الشيخ زين الدين من سلالة الشريف السعيد أبي عبد اللَّه الشهيد محمد بن جمال الدين مكي بن أحمد بن محمد حامد بن طه المطلبي الحارثي الهمداني الخزرجي العاملي الحانيني الجزيني لا زال بدر سماء الناد ومقصد كل حاضر وباد ووفقه اللَّه لمراضيه وجعل مستقبله خيراً من ماضيه، استفدت منه أكثر مما

استفاد مني ما يعجز عن حصره البنان من خيرات الحسان من ساير الفنون سيما في علم الدين الذي هو ينبوع مسائل الإيمان فحمدت اللّه تعالى على هذه النعمة التي لم تخطر بالبال فأمر عبده أن يكتب له إجازة مختصرة متضمنة ما لي من الطرق فكتبت له ما اقتضاه ضيق المجال وأقول: إني قد أجزت للمشار إليه دامت فضائله وفواضله أن يروي عني كل ما صح عنده روايته من طرق الشيعة وغيرها من المسائل الشرعية وغيرها خصوصاً الكتب الأربعة التي هي الكافي والتهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه، وجميع مصنفات جدّه الشريف السعيد العارج في معارج السعادة والجامع بين مرتبتي العلم ودرجة الشهادة، الشهيد شمس الدين محمد بن جمال الدين مكي بن أحمد بن محمد بن حامد بن محمد بن طه، وجميع مصنفات علمائنا رضوان اللّه عليهم أجمعين بل جميع ما ألّفه المؤلّفون وصنّفه المصنّفون مما للرواية فيه مدخل من سائر فرق الإسلام على اختلافها فليرو عني بحق روايتي عن عدّة من مشايخي العظام منها بسند قريب إلى المعصوم عليه السلام منهم السيد نصر اللّه المدرس في الحضرة الحائرية الحسيني عن الشيخ الجليل الأصيل النجيب الفاضل العلامة الفهامة أبي الحسن النباطي العاملي الأصفهاني المجاور في الحضرة الغروية - ح - عن السيد المذكور عن الشيخ الزاهد العابد المقدس الشيخ صالح بن سليمان العاملي عن الشيخ الجليل الفاضل النبيل الشيخ محمد الحرفوشي العاملي عن أبي المعمر المغربي عن يعسوب الدين وإمام المتقين ووصي رسول رب العالمين علي بن أبي طالب صلوات اللّه وسلامه عليه عن ابن عمه رسول ربّ العالمين عن جبرئيل عن إسرافيل عن اللوح عن القلم عن اللّه الواحد القهّار - ح - عن شيخي ومعتمدي الشيخ الجليل النبيل الفاضل المحقق الوحيد الفريد وزبدة المحققين

وتذكـرة المتقدميـن وخلاصـة المتأخرين الشـيخ ياسـين بن صلاح الدين عـن شـيخه العالم الرباني الشـيخ سـليمان البحراني عن شـيخه بالسـند المتقـدم فـي إجازتـه للمذكـور دام فضلـه في عمر سـعيد وعيـش رغيد بحـق الـربّ المجيـد مشـترطاً عليـه الاحتيـاط فـي النقـل والفتـوى والمأمـول مـن المولـى النجيب الأصيـل سـليل العلماء الأعـلام والفضلاء الكـرام أن لا ينسـاني مـن دعائـه بلغـه اللَّـه مـن العلـم أقصـى مـراده كأعظم أجداده بحقّ محمد وآله آمين وكتب 1160هـ.

(الختم)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وصلى الله على عباده الذين اصطفى اما بعد فيقول الفقير إليه ربه الجواد
بن الحسين الجرفادقاني لما تشرفت بورود الاخ في الله المحقق نخص علماء الفضائل ومحاسن
الاماثل صاحب الاخلاق الملكية والجامع بين المحاسن المكتسبة والذاتية بحر العلم الذي لا
الشاهد من تحدث وبدره وفضله وعلمه الحاسد في الحدود المستخرج لنا بحاره الانوار ما يقصر
عنه ردد البحور علم العلم المخصوص بسيد الفضل المصبوب بالفاضل العالم العامل الزكي الاتقى
الذهن الوقاد والفكر النقاد الشيخ الجليل البحر الرحلة الشيخ مكي بن الاصيل العالم الجليل الشيخ
بطريق كثير عن الشيخ الزاهد العابد العارف نخص الفضايل والفواضل الشيخ نخص الدين بن الكامل
المرحوم الشيخ حسن بن الصالح الامين الشيخ زين الدين من سلالة الشريف السعيد ابي عبد الله
الشهيد محمد بن جمال الدين بن احمد بن محمد الحارثي الهمداني الجزيني
العاملي اعلى الله مجده ورفع لا زال يدر بسماء النادي ومقصد كل جاني وداد ونفع القلم بعلمه
وجعل مستقبله خيرا من ماضيه استفدت منه اكثر مما استفاد مني ما بحر من جمع وبيان
من جرى الحسان من سايل الفنون بعلم الدين الذي هو ينبوع مسايل الايمان فحدث
بنعمة الله تعالى على هذه النعمة التي لم تخطر لي ببال فامر سيدي ان يكتب له اجازة مختصرة مشتملة
على ما لي من الطرق فكتبت له ما اقتضاه ضيق المجال واقول اني قد اجزت للمشار اليه واعنه فقط
وفواضله ان يروي عني كل ما صح عندي روايته من طرق الشيعة وغيرهم في السايل الشرعية عن
خصوصا الكتب الاربعة التي هي الكافي والتهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه وجميع
مصنفات جده الشريف السعيد العارف في معارج التقادة والجامع بين مرتبتي العلم والعمل
الشهادة الشهيد نخص الدين محمد بن جمال الدين مكي بن احمد بن محمد بن مكي الدين
علينا ورضوان الله عليهم اجمعين بل جميع ما الذ لما للفنون وصنفه المصنفون مما للرواية
فيه مدخل من سايل فروق الاسلام على اختلافها نادبه عني جميع رواياتي عن جميع مشايخي

العظام منها بسند قريب الى المعصوم عليه السلام منهم السيد ضياء الدين المدعو بس في المحضر الجليل
الحسيني عن الشيخ الجليل الاصيل الجيب الفاضل العلامة الفهامة ابي المحاسن الشيخ الطبي العاملي
الاستهابي الجباوي في المحضرة الغريبة عن السيد المذكور عن الشيخ الزاهد العابد ورعه
الشيخ صالح بن عبد الجواد العاملي عن الشيخ الجليل الفاضل النبيل الشيخ محمد المرحوم بن الجواد
عن ابي الحسن البياضي وهو عن الشيخ الفقيه والعالم المتقين ووحي رسول رب العالمين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
عن عمر رسول رب العالمين عن جبرئيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم عن الله الواحد الفعال
عن نجي ومعتمدي الشيخ الجليل النبيل الفاضل المحقق الوحيد الفريد زبدة المحققين وعمدة المدققين
وخلاصة المتاخرين الشيخ ياسين بن صلاح الدين عن شيخه العالم الرباني الشيخ سلمان الفهراني عن شيخه
بالسند المتقدم في بيانه تيمم الله بكرمه وانعامه فضله في بحر سعيد وعيش رغيد بحق الرتب المجيد ضمنها

عليه الاعتماد في المنقول والمعتوى
والمأمول من الموهب الغيب
الاصيل سليل العلماء
الاعلام والفضلاء
الاكرام الكاملين
مزين غاية المبتغين
من العلم اقتضى
مراده كما عظم
اجداده
بحمد محمد
البر

نسخة الاجازة
الفقيه
جواد

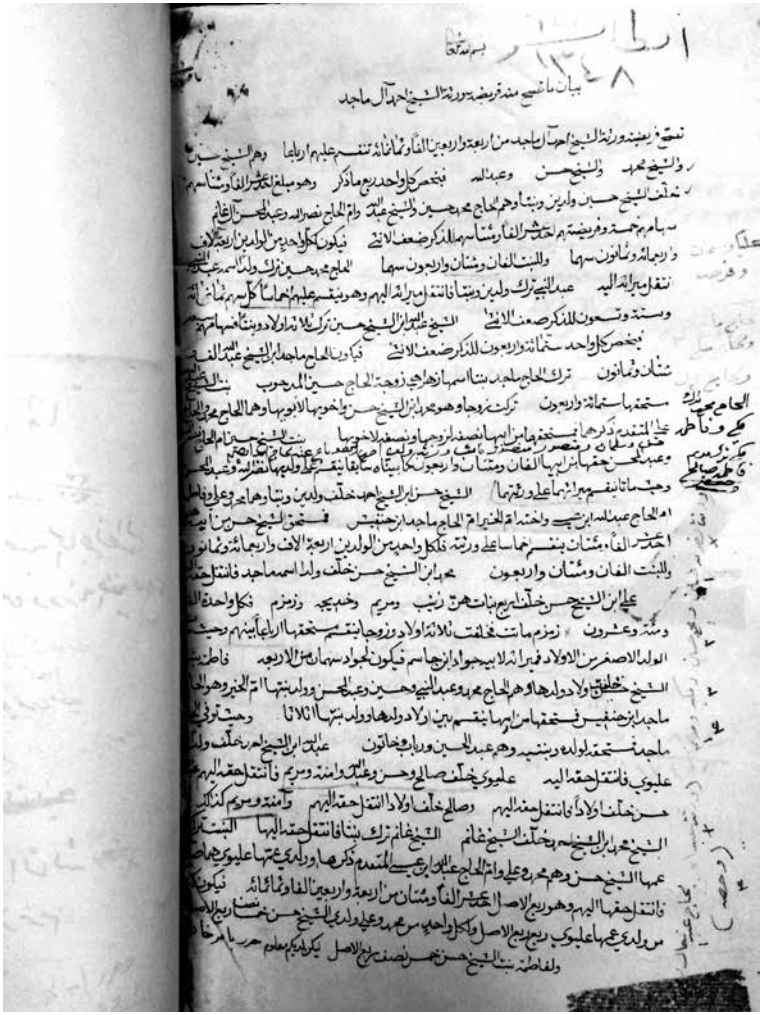
إجازة الشيخ ياسين:
القسم الذي عثرنا عليه من إجازة الشيخ ياسين البلادي للمؤلف

.....الحسن عن والده الأجل الأكمل شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ السعيد محمد بن النعمان المفيد عن الشيخ المعتمد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن محمد بن موسى المتوكل ومحمد بن محمد عصام الكليني، والحسن بن أحمد المؤدب، وعلي بن عبد اللَّه الورَّاق، عن أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس اللَّه أرواحهم، ونور ضرائحهم . وله أن يروي عني بحق روايتي عن شيخي المتقدم ذكره علامة الزمان الشيخ سليمان، بحق إجازته عن الفاخر الشيخ محمد باقر، عن السيد شرف الدين علي بن حجة، عن السيد الفاضل السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد إبراهيم الأسترابادي مؤلف كتاب الرجال بحق روايته عن رجاله المذكورين، في طريقه في ذلك الكتاب، وكذا أجزت له وفقه اللَّه لما أملّهُ، أن يروي عني ما سمعه مني وعقله عني عند مذاكرته،ووقت مسايلته وما جرى به قلمي من كتب مصنفه، وحواشي متفرقة ومؤلفة، وهي بحمد اللَّه جملة عديدة قد وقف ـ وفقه اللَّه ـ على بعض منها واستفاد كثيراً منها، وكذا ما عملته من نظم وخطب فليروه لمن أراد مشترطاً عليه الاحتياط فيما ينقله بعد أن يعقله، وأن يكون تذكرة له في جميع أوقاته في أماكن استقراره وسفراته، وأن لاينساني من صالح دعواته،

ولا مـن الذكـر الجميـل فـي الغـدوة والأصيـل، وكتـب الأقـل المسـكين ياسـين بن صـلاح الديـن البحرانـي حامـداً، شـاكراً، مصلياً ، مسـلماً ذاكراً داعيـاً مسـتغفراً باليـوم الثانـي عشـر جمـادى الثانيـة سـنة 1159 هـ التاسـعة والخمسـين والمائـة والألـف وصلـى اللّـه علـى محمـد وآلـه الطاهرين آمين آمين.

(الختم)





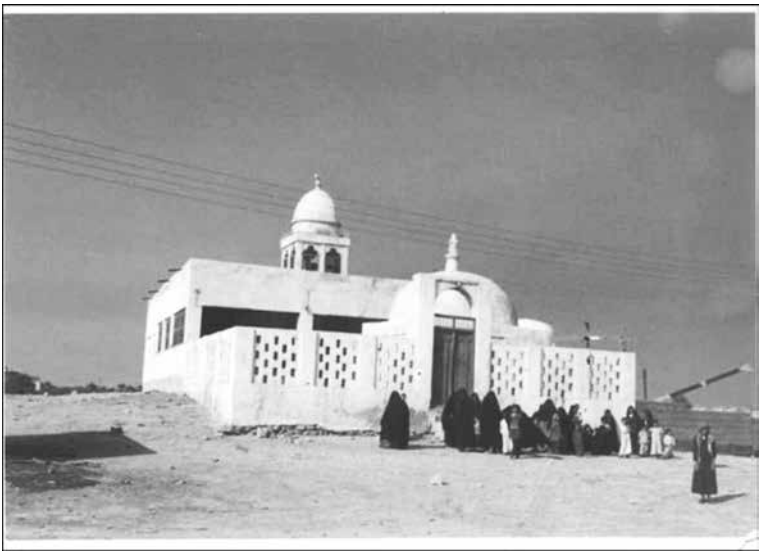
وثيقة فريضة إرث شرعية لأسرة آل ماجد البلادي



ضريح الشيخ محمود عبد السلام



صورة قديمة لمسجد جزيرة أكل المعروف بالنبي صالح



ضريح الشيخ ميثم البحراني



ضريح الشيخ أحمد بن سعادة الستراوي



عين أبو زيدان العام 1924م

قائمة المصادر والمراجع

[أ]

1. **أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال 14 قرناً** / تأليف سالم النويدري، ط مؤسسة العارف.
2. **إجازات علماء** / مؤلف براتعلي غلامي مقدم، (فارسي)، ناشر كتابخانه ها، موزه ها ومركز اسناد آستان قدس رضوي.
3. **أعيان الشيعة** / الإمام السيد محسن الأمين، تحقيق واخراج حسن الأمين.
4. **الإجازة الكبيرة إلى الشيخ ناصر الجارودي القطيفي** / تأليف الشيخ عبد اللّه بن صالح السماهيجي، تحقيق الشيخ مهدي العوازم، ط المطبعة العلمية
5. **الأنوار النعمانية** / تأليف السيد نعمة اللّه الجزائري، تحقيق القاضي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان.
6. **أمل الآمل** / تأليف الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، تحقيق السيد أحمد الحسيني.ط دار الكتاب الإسلامي.
7. **أعلام هجر من الماضين والمعاصرين** / تأليف هاشم محمد الشخص ط مؤسسة الكوثر للمعارف الإسلامية.
8. **إجازات علماء البحرين موسوعة في التراجم والتاريخ والأدب** / إعداد محمد عيسى آل مكباس، ط آل مكباس للطباعة والنشر.

9. **أصول الحديث** / الدكتور عبد الهادي الفضلي، ط الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية.
10. **أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين** / تأليف العلامة الشيخ علي ابن الشيخ حسن البلادي البحراني، تحقيق عبد الكريم محمد علي البلادي ط مؤسسة الهداية.
11. **إمارة النصور الخالدية، مع دراسة وثائقية عن إمارة النصور وعلى جزر وسواحل الخليج العربي الشرقية والغربية** / دراسة وتحقيق د. محمد محمود خليل. ط الدار العربية للموسوعات.
12. **أعلام مقابا** / الشيخ محمد جواد البستاني .
13. **أصول البلاغة** / تأليف العالم الرباني والحكيم المتأله الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، إشراف وتقديم آية اللَّه العظمى جعفر السبحاني، ط جواد الأئمة.
14. **إلزام النواصب بإمامة علي بن أبي طالب** عليه السلام / الشيخ مفلح بن الحسن بن راشد بن صلاح البحراني الصيمري، تحقيق الشيخ عبد الرضا النجفي. ط منشورات دليل ما.

[ب]

15. **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار** / العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى الشيخ محمد باقر المجلسي. ط مؤسسة الوفاء بيروت لبنان.
16. **بلدان جبل عامل، قلاعه ومدارسه وجسوره ومروجه ومطاحنه وجباله ومشاهده** / بقلم العلامة الشيخ إبراهيم آل سليمان العاملي البياضي ط مؤسسة الدائرة.
17. **البحرين في دليل الخليج** / إعداد عباس المرشد، فراديس.

[ت]

18. **تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد** / تأليف محمد بن عبد اللَّه آل عبد القادر الأنصاري الأحسائي ط الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة.
19. **تاريخ هجر، دراسة شاملة في أحوال الجزء الشرقي من شبه الجزيرة العربية الأحساء، البحرين، الكويت، قطر**/ تأليف عبد الرحمن بن عثمان آل ملا ط مطابع الجواد الأحساء.
20. **تفسير القمي** / لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي، صححه وعلق عليه وحققه السيد طيب الموسوي الجزائري ط مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر قم، إيران.
21. **تاريخ الدولة الصفوية في إيران** / تأليف أ. د. محمد سهيل طقوش ط دار النفائس.
22. **تراجم الرجال، مجموعة تراجم لأعلام أكثرهم مغمورون تنشر موادها التاريخية لأول مرة** / السيد أحمد الحسيني. ط نكارش.
23. **تاريخ عرب الهولة والعتوب** / تأليف جلال الهارون الأنصاري، تقديم وتعليق د. أحمد يوسف العبيدلي ط الدار العربية للموسوعات.
24. **تكملة أمل الآمل** / الإمام السيد حسن الصدر، تحقيق د. حسين علي المحفوظ، دار المؤرخ العربي بيروت لبنان.
25. **تاريخ المؤسسة الدينية الشيعية، من العصر البويهي إلى نهاية العصر الصفوي الأول** / تأليف الدكتور جودت القزويني ط الخزائن لإحياء التراث.
26. **تتمة أمل الآمل في علماء جبل عامل وتذكرة المتبحرين من غير جبل عامل** / تأليف السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد

إبراهيم ابن السيد علي ابن السيد إبراهيم بن أبي شبانة البحراني، تحقيق السيد محمود الغريفي. ط فاروس.

27. **التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية** / تأليف العلامة الشيخ محمد ابن الشيخ خليفة بن حمد بن موسى النبهاني الطائي ط. دار إحياء العلوم، بيروت، المكتبة الوطنية، البحرين.

[ج]

28. **جبل عامل أرض القداسة** / فايز الريس، ط دار الصفوة.
29. **جبل عامل في التاريخ** / تأليف الحجة الشيخ محمد تقي الفقيه، ط دار الصفوة.
30. **جبل عامل السيف والقلم** / السيد حسن الأمين، ط دار الأمير.

[ح]

31. **الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة** / تأليف العالم البارع الفقيه المحدث الشيخ يوسف البحراني، ط مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين.

[خ]

32. **خاتمة المستدرك** / المحدث النوري.

[د]

33. **ديوان أبي البحر الخطي** / شرف الدين الشيخ جعفر بن محمد الخطي القطيفي، تحقيق عدنان السيد محمد العوامي. ط دار الانتشار العربي.
34. **الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية** / تأليف العلامة الكبير السيد محمد صادق آل بحر العلوم، تحقيق وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة، إشراف أحمد علي مجيد الحلي. ط العتبة العباسية.
35. **الدرة البهية في بيان وفاة وولادة أصحاب الإجازة من علمائنا**

بعد الثلثمائة إلى الآن / تأليف الشيخ مرزوق بن محمد بن عبد اللَّه الشويكي، تحقيق الدكتور عمار عبودي نصار.
36. **ديوان ديك العرش** / نظم المرحوم الخطيب الملا حسن ابن الشيخ آل ماجد، تحقيق سالم عبد اللَّه النويدري، مكتبة فخراوي.
37. **ديوان الشيخ محمد بن أحمد الإصبعي** / تحقيق د. وليد محمود خالص. منشورات اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.

[ذ]

38. **الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر** / تأليف الشيخ محمد علي بن محمد تقي آل عصفور البحراني، أعده وحققه محمد عيسى آل مكباس. ط آل مكباس للطباعة والنشر.
39. **الذريعة إلى تصانيف الشيعة** / تأليف العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني. دار الأضواء بيروت.

[ر]

40. **رياض العلماء وحياض الفضلاء** / المتتبع الخبير حجة التاريخ الميرزا عبد اللَّه أفندي الأصفهاني، تحقيق السيد أحمد الحسيني، مكتبة المرعشي.
41. **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات** / تأليف العلامة المتتبع الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني. ط الدار الإسلامية، بيروت.
42. **رسائل آل طوق القطيفي** / تأليف العلامة الشيخ أحمد آل طوق القطيفي، تحقيق ونشر دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث.
43. **رسالة في مشايخ الشيعة** / الشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة بن ناصر البحراني، تحقيق وتعليق نزار الحسن. ط مؤسسة البلاغ، دار سلوني.

44. **رسالة في تحليل التتن والقهوة** / تأليف الشيخ سليمان بن أبي ظبية البحراني، تحقيق فاضل الزاكي، منشورات مكتبة الميزان.

[ص]

45. **صفحات من تاريخ جبل عامل** / تأليف الشيخ سليمان طاهر، ط الدار الإسلامية.

[ط]

46. **طبقات أعلام الشيعة** / تأليف العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني. ط. دار إحياء التراث العربي.

[ع]

47. **عقد اللآل في تاريخ أوال** / تأليف الشيخ محمد علي التاجر، إعداد وتقديم إبراهيم بشمي. ط مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر.
48. **عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية** / تأليف الشيخ المحقق المتتبع محمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور، تحقيق آغا مجتبى العراقي. ط دار إحياء التراث العربي.
49. **العلامة السيد هاشم البحراني، حياته، كتبه، مكتبته** / تأليف فارس تبريزيان، ط دار المعروف للطباعة والنشر.

[ف]

50. **فهرست علماء البحرين** / تأليف الفقيه العلامة الرجالي المحقق الشيخ سليمان بن عبد اللّه الماحوزي البحراني، تحقيق الشيخ فاضل الزاكي البحراني.
51. **فهرست منتجب الدين** / شيخ منتجب الدين علي بن بابويه،

تحقيق مرحوم دكتور سيد جلال الدين ارموي، ط نشر كتابخانه عمومي آية اللّه العظمى مرعشي نجفي، قم.
52. **الفوائد الرجالية** / السيد بحر العلوم.

[ق]

53. **القرآن الكريم**.
54. **قواعد المرام في علم الكلام** / تصنيف الفيلسوف الماهر كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، تحقيق السيد أحمد الحسيني، منشورات مكتبة آية اللّه العظمى المرعشي النجفي.
55. **قلائد النحرين في تاريخ البحرين** / تأليف ناصر بن جوهر بن مبارك الخيري، تقديم ودراسة عبد الرحمن بن عبد اللّه الشقير. ط الأيام.

[ك]

56. **كتاب الأنساب المتفقة لابن القيسراني** / تحقيق لجنة من المحققين، ط مكتبة الثقافة الدينية.
57. **كشف الغمة، الجامع لأخبار الأمة** / تصنيف الشيخ سرحان بن سعيد الإزكوي، تحقيق أ. د. محمد حبيب صالح، د. محمود بن مبارك السليمي ط وزارة الثقافة والتراث بسلطنة عمان.

[ل]

58. **لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث**/ تأليف العلامة المحدث الشهير الشيخ يوسف بن أحمد البحراني، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم. ط دار الأضواء.

[م]

59. **موسوعة تاريخ البحرين** / إشراف الدكتور محمد حسن كمال الدين.

60. **موسوعة علماء الشيعة في لبنان من القرن الخامس إلى الرابع عشر الهجري** / محمد حسن مروة. ط دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع.
61. **موسوعة طبقات الفقهاء** / اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق، إشراف العلامة الفقيه جعفر السبحاني. ط اعتماد /قم.
62. **موسوعة الفرق الإسلامية** / تأليف الدكتور محمد جواد مشكور، تعريب علي هاشم. ط مجمع البحوث الإسلامية.
63. **مطلع البدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين** / تأليف جواد ابن الحاج حسين آل الشيخ علي آل رمضان الأحسائي.
64. **منتظم الدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين** / تأليف الفاضل الأديب الحاج محمد علي ابن الحاج أحمد بن عباس التاجر البحراني، تحقيق الشيخ ضياء بدر آل سنبل. ط مؤسسة طيبة لإحياء التراث.
65. **معجم البلدان** / تأليف الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد اللَّه ياقوت بن عبد اللَّه الحموي الرومي البغدادي. ط دار إحياء التراث العربي.
66. **المعجم الوسيط.**
67. **المعجم المحيط.**
68. **مستدرك وسائل الشيعة** / المحدث النوري.
69. **مستدركات أعيان الشيعة** / السيد حسن الأمين العاملي.
70. **معجم أعلام جبل عامل** / السيد محمد الغروي، ط معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية.
71. **مجلي مرآة المنجي في الكلام والحكمتين والتصوف** / تأليف الحكيم الإلهي والفقيه المحدث الشيخ محمد بن علي بن أبي

جمهور الأحسائي، تحقيق رضا يحيى بورفارمد. ط جمعية ابن أبي جمهور الأحسائي لإحياء التراث.
72. **مجموعة مؤلفات الشيخ فرج العمران** / الخط للتحقيق والنشر.
73. **ملوك وحكام الأحساء عبر التاريخ** / تأليف إبراهيم بن حسن البراهيم، عبد اللّه بن حسين البراهيم. الدمام.
74. **المآتم في البحرين دراسة توثيقية** / تأليف عبد اللّه سيف. ط البحرين.

[هـ]

75. **الهجرة العاملية إلى إيران في العصر الصفوي** / جعفر المهاجر، ط دار الروضة.

[و]

76. **وصف أقاليم شبه الجزيرة العربية** / كارستن نيبور، ترجمة مازن صلاح. ط الانتشار العربي.
77. **الوسيلة إلى تحصيل الأماني في ضبط أيام التعازي والتهاني** / تأليف العلامة الشيخ عبد اللّه بن صالح السماهيجي البحراني، تحقيق محمد بن ميرزا بن سلمان الخرسي البحراني. ط ثامن الحجج.
78. **ومضات مشرقة من حياة علماء جبل عامل** / سماحة العلامة الشيخ عفيف النابلسي. ط دار الهادي.

الكشاف العام

الكشاف العام

أ

آراك: 90.
آسيا: 74.
آل ابن جمال البلادي: 106.
آل أبي شبانة: 99، 152، 183.
آل أبي المكارم: 108.
آل بابويه: 211.
آل حاجي: 106.
آل حرز: 239.
آل حرم: 33.
آل حميد: 34، 36.
آل زين الدين: 195.
آل السيد محفوظ: 60.
آل طه: 149.
آل عبد الجبار: 227.
آل عبد السلام الجدحفصي: 99، 195.
آل عصفور: 45، 46، 127.
آل عمران: 246.
آل المادح: 195.
آل مذكور: 33.
آل المصطفى: 23.
آل مكباس: 45.
الإباضية: 111، 128.
إبراهيم بشمي: 46.
إبراهيم بن أحمد بن عبد السلام الجدحفصي: 99.
إبراهيم بن حسين بن عبد الباقي بن عبد النبي العكري: 248.
إبراهيم بن عبد الحسين بن عبد السلام: 104.
إبراهيم بن عبد المطلب التبريزي (آغا): 23.
إبراهيم بن علي بن حسن البلادي: 93.
إبراهيم بن علي القدمي: 115.
إبراهيم بن محمد بن شمس الدين علي (الشيخ): 14، 20.
إبراهيم المبارك: 118.
إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى بن جعفر: 197.
ابن أبي جمهور الأحسائي: 22، 156، 157، 159، 162، 165، 241.
ابن إدريس: 214.
ابن بابك: 186.
ابن بطوطة: 35.
ابن حزم: 112.

ابن سينا: 158.
ابن شدقم: 183.
ابن عشيرة البحراني: 169، 170، 172.
ابن عقيل العماني: 193.
ابن القيسراني: 170، 242.
أبـو البحـر الخطـي: 119، 171، 179، 182، 183، 185.
أبـو جعفـر المازندرانـي (القاضـي): 24، 27.
أبو الحسن الخطي: 168.
أبـو الحسـن النباطـي العاملـي الأصفهاني: 272.
أبو خفير: 47.
أبـو صيبـع (قريـة): 63، 116، 129، 133، 151، 179.
أبو علي بن أبي جعفر الطوسي: 154.
أبو عنبرة = مقبرة الشيخ راشد
أبو العيش (قرية): 108.
أبو الفدا: 31.
أبو المعمر المغربي: 272.
الإجـازة الكبيـرة (عبـد الله السـماهيجي): 29.
الأجانب: 31، 35.
الأحساء: 17، 30، 32، 33، 34، 35، 36، 38، 45، 95، 96، 106، 183، 215، 233، 239.
أحمد ابن سـيد علي الموسـوي الحسـيني: 152.
أحمد باشا (الجزار): 16.
أحمـد بـن إبراهيـم الـدرازي: 118، 120، 130، 205، 210.
أحمد بن إبراهيم المقابي: 95، 96، 217.
أحمد بن جعفر البحراني: 184.
أحمـد بـن حسـين بـن جعفـر الماحـوزي: 226.
أحمد بن زين الدين الأحسائي: 125.
أحمـد بـن سـعادة (كمـال الديـن): 108، 156، 158.
أحمد بن سليمان الإصبعي: 201.
أحمـد بـن شـمس الديـن علـي بن حسـن الجزيني (فخر الدين): 14، 20.
أحمد بن صالح (جمال الدين): 155.
أحمـد بـن صالـح بـن حاجـي الـدرازي (الشـيخ): 45، 46، 58، 95، 97، 98، 102.
أحمـد بـن عبـد اللـه بـن جمـال البـلادي: 210.
أحمـد بـن عبـد اللـه بـن حسـن البـلادي: 125، 131.
أحمد بن عبد النبي: 127.
أحمـد بـن عبـد الرضـا بـن حسـين الحرز: 239.
أحمـد بـن عبـد السـلام (الشـيخ): 105، 107، 184، 195، 196.
أحمد بن علي الجدحفصي: 152.
أحمـد بـن علـي بـن سـليمان (الشـيخ): 194.
أحمـد بـن علـي بـن محمـد شـهاب الدين ابن أحمد العاملي الجزيني: 14، 15.

أحمد بن علي الساري: 61.
أحمد بن فهد الأحسائي: 168.
أحمد بن ماجد البلادي: 65، 68، 71.
أحمد بن المتوج البحراني (جمال الدين): 165، 167، 168، 195.
أحمد بن محمد بن فهد الحلي: 168، 170، 171.
أحمد بن محمد بن يوسف الإصبعي المقابي: 61، 62، 95، 116، 193، 201، 203، 205، 206، 210.
أحمد بن محمد السبعي: 168.
أحمد بن مخدم الأوالي: 168.
أحمد بن مير محمد هادي الأصفهاني (الخاتون آبادي): 152.
أحمد الجبيلي (السيد): 238.
أحمد الحسيني: 13، 14، 15، 24، 49، 51، 61، 73، 77، 97، 98، 102، 152، 184، 199، 221.
أحمد الحوري (الشيخ): 113.
أحمد العكري (الشيخ): 248.
أحمد الفارساني: 250.
أحمد القلقشندي: 34، 35.
أحمد الموسوي الحسيني الأحسائي (شهاب الدين): 238.
أحمد يوسف العبيدلي: 113.
أرجان: 134.
أزهار الرياض (سليمان الماحوزي): 211.
إسرافيل: 272.
الأسرة القارونية: 208، 250.
إسماعيل بن عبد المطلب التبريزي (آغا): 24.
إسماعيل بن محمد البلادي: 77.
إسماعيل الصفوي (الشاه): 173.
إسماعيل الكلداري: 27، 76.
أصفهان: 18، 24، 25، 27، 50، 61، 64، 74، 80، 110، 153، 185، 186، 192، 199، 222.
أعيان الشيعة (محسن الأمين): 15، 24، 46.
الأفغان: 110.
الألمعي: 97.
أم أبيه بنت السيد محمد الجواد العاملي: 15.
أم الحصم = هلتا
الإمبراطورية الصفوية: 32، 33.
أنوار البدرين (علي البلادي): 29، 32، 45، 49.
أهل أوال= أهل البحرين
أهل البحرين: 87، 114، 133، 134، 161، 163، 194، 210.
أهل البيت عليهم السلام: 129، 164، 249.
أهل بوري: 137.
أهل حلب: 193.
أهل عُمان: 111، 112.
أورنك زيب (الشاه): 97.
أونفيل: 31.
إيران: 15، 17، 25، 32، 80، 89، 110، 112، 134، 138، 153، 164، 173، 179، 208، 213، 223.

الإيضاح(القزويني): 186.
إيقاظ الغافلين (سليمان الماحوزي): 211.

ب

باربار (قرية): 56، 82.
الباطنة: 128.
بالنكي (مزار): 220.
بتدين اللقش: 26، 38.
بحار الأنوار (المجلسي): 23، 24.
البحر الأحمر: 114.
بحر العبرة: 145.
بحر عمان: 128.
البحرين: 17، 20، 25، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 38، 45، 46، 47، 49، 50، 53، 56، 57، 59، 60، 65، 66، 68، 71، 73، 75، 85، 88، 89، 92، 95، 96، 99، 103، 107، 108، 111، 112، 113، 115، 120، 122، 125، 126، 133، 134، 135، 143، 144، 147، 149، 150، 156، 163، 166، 167، 170، 171، 172، 176، 179، 181، 183، 186، 189، 191، 192، 194، 197، 201، 206، 208، 218، 227، 235، 248، 249، 250، 262، 266.
البديع (قرية): 46.
بربغي (قرية): 171.
البركة: 128.
البروجردي (آية الله): 26، 37، 160.
بشار عبد الهادي عيسى العالي البحراني: 40.
البصرة: 35، 142، 152، 170، 171، 179.
البطالية (قرية): 33، 95.
بغداد: 164، 165.
بلاد الدكن: 74.
بلاد العجم: 91، 123، 134، 151.
البلد القديم: 47، 48، 52، 76، 77، 80، 99، 145، 150، 203، 224، 225، 257.
البلوش: 222.
بنت خان: 74.
بندر بو شهر: 17، 28، 30، 31، 138، 213،218، 223.
بنو خالد: 34.
بنّي (قرية): 47.
بهاء الدين بن حسين العاملي: 191.
البهائي: 99، 102، 183، 186، 189، 190.
بهبهان: 133، 134.
بوري (قرية): 119، 137.
بوقوة (قرية): 171.
البيان المهدي إلى الإيمان (محمد بن مكي الجزيني): 27.
بيت الله العتيق: 114، 127، 130.
بيروت: 16، 21، 36، 196.

ت

تاروت: 253.
تاريخ هجر (عبد الرحمن بن عثمان آل ملا): 33، 34، 35.
تايلوس: 60.
التبريزي: 103.

تتميم أمل الآمل (عبد النبي بن محمد تقي القزويني): 27، 45، 50، 217.
تراجم الرجال (السيد أحمد الحسيني): 13، 15.
تكملة الأمل (حسن الصدر): 21، 22، 25.
تهامة: 251.
توبلي = كتكان
توفيق بن سلمان المحفوظ: 248.
التويثير: 215.

ج

جامع بوري: 119.
جامع الرياض: 93.
جامع عالي: 118.
جامعة الشيعة: 32.
جبال البرز: 80.
جبران مسعود: 89.
جبرائيل عليه السلام: 272.
جبل الدخان: 174.
جبل عامل: 14، 15، 16، 17، 18، 19، 25، 26، 30، 38، 45، 47، 185، 266.
جبل القارة: 234، 236.
الجبلة: 63، 234.
جبلة حبشي: 63، 99، 107، 195.
الجبيل: 234، 238.
الجبيلات: 63.
جد الحاج (قرية): 101.
جدحفص: 63، 78، 85، 99، 110، 177، 239.
الجزائري = نعمة الله الجزائري
جزر البحرين: 108.
جزيرة ابن كاوان: 166.
جزيرة ابن متوج: 73.
جزيرة أُكل: 166، 239، 280.
جزيرة أوال: 28، 30، 31، 35، 39، 46، 48، 53، 145، 189، 233، 248، 260، 261، 260.
جزيرة سترة: 108، 116، 157، 210، 248.
جزيرة لافت: 166.
جزيرة النبيه صالح: 145، 154، 166، 239، 280.
جزين: 14، 16، 26، 38، 39.
جعفر ابن الشيخ علي بن سليمان القدمي: 87.
جعفر بن كمال الدين الرويسي: 73، 74، 75، 97، 201.
جعفر بن محمد أبي المكارم: 108، 114.
جعفر السبحاني: 25، 74، 81، 102، 133، 150، 154، 160، 217.
جلال الدين أرموي: 154.
جمال الدين بن المطهر الحلي: 213.
جهرم: 97، 98.
جواد ابن الشيخ رضا ابن زين العابدين بهاء الدين العاملي: 15.
جواد بن حسين آل رمضان الأحسائي: 236، 239، 258.
جواد شبر: 170، 210.
جواهر البحرين (عبد الله السماهيجي): 134.

جواهـــر العقـــود والإيقاعـــات (مفلـــح الصيمري): 171.
جويم أبي أحمد: 52.

ح

حاتـم بـن علي بـن سـليمان القدمـي (أبو المكارم): 114.
حاتم الطائي: 66، 114.
حالة ابن أنس: 113.
حالة ابن سوار: 113.
حالة أم البيض: 108.
الحائر الحسيني: 45.
الحباكة: 111، 120.
الحجاز: 34، 251.
الحجر (قرية): 57، 91.
الحدائـق (يوسـف بـن أحمـد البحرانـي): 45.
حديقة الممارسـين (عبد الله السماهيجي): 134.
حرز الدين الأوائلي (الشيخ): 241.
حرز الشاطري العسكري (الشيخ): 178.
الحرفوشي = محمد الحرفوشي العاملي
الحسـام الصـارم في الـرد على ابـن الناظم (ياسين البلادي): 52.
حسن آل ماجد البلادي (الشيخ): 72.
حسن إبراهيم السعيد: 48.
حسـن الأمين: 15، 16، 46، 89، 125، 162، 206، 249.
الحسـن بـن أبـي سـعيد الجنابـي القمطي (أبو طاهر): 33.
الحسن بن أبي عقيل: 211.
الحسن بن أحمد المؤدب: 272.
حســن بــن أحمــد بــن عبــد الســلام الجدحفصـــي: 103، 104، 105، 107، 189، 195.
حسن بن رجب (الشيخ): 192.
حسن بن زين الدين المقابي: 85.
الحسن بن صلاح البحريني: 215.
حسـن بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني: 199، 200.
حسـن بـن علـي بـن رمضـان الكرانـي (الشيخ جمال الدين): 73.
حسن بن كنبار النعيمي: 76.
الحسـن بـن محمـد ابـن شـيخ الطائفـة الطوسي: 156.
حسـن بـن محمـد مكـي (جمـال الديـن): 213.
الحسـن بن يوسـف (ابـن المطهـر العلامة الحلي): 162.
حسـن الدمستاني (الشـيخ): 28، 95، 125، 137، 217.
حسن زين الخطيب (الشيخ): 69.
حسن الصدر: 25.
حسين (صاحب السداد): 144.
حسين آل رمضان الأحسائي: 95، 96.
حسين آل عمران: 257.
حسـين ابـن الإمـام موسـى بـن جعفـر: 196.
حسين ابن الشاه صفي الثاني: 65، 110.
حسين بن حسن الساري: 60.

حسين بن عبد الله الحوري الأوالي: 220.
حسين بن عبد الصمد (الشيخ): 99.
حسين بن عبد النبي المقابي: 83.
حسين بن علي (الشيخ): 129.
الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: 106، 111، 171، 177.
حسين بن علي بن محمد بن علي بن الفلاح المقابي: 86، 139.
حسين بن علي القديحي: 257.
حسين بن ماجد (الشيخ): 258، 259.
الحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي: 20، 27، 45، 49، 50، 125، 139، 144، 184، 212، 217، 220، 246، 249، 251، 262.
حسين بن محمد بن عبد النبي البارباري: 135، 220.
حسين بن محمد بن علي بن عيسى آل عيثان: 236.
الحسين بن محمد بن يحيى بن عمران القطيفي: 257.
حسين بن محمد الدرازي: 142.
حسين بن محمد المقابي: 116.
الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي: 156.
حسين التاروتي (الشيخ): 253.
حسين الحجري (الشيخ): 58، 59.
حسين الصفواني (الشيخ): 255.
حسين الصفوي (الشاه): 112.
حسين الصيمري (الشيخ): 172.
حسين علي المحفوظ: 21.
حسين الغريفي: 63، 177، 179.
حسين القديحي: 220.
حسين الكنتوري: 150.
الحضرة الحائرية: 272.
الحضرة الغروية: 272.
حلب: 193.
الحلة: 165، 166.
حلة بني مزيد: 165.
حلة السوق: 47.
الحلي (العلامة): 149، 165.
حمّام آل رقية: 48.
حمّام الرقراق: 48.
حمّام المقابي: 48.
الحنابلة: 53.
حواشي التجريد (الشيرازي): 161.
الحورة: 113.
الحوزات العلمية الشيعية: 55.
حيدر آباد: 73، 74، 97.
حيدر بن عبد الله الحولاوي الجزائري: 258.

خ

الخارجية (قرية): 210.
خراسان: 222، 242.
خشت: 223.
الخط: 34، 36، 60، 111، 116، 121، 227، 245، 253، 255، 256.
خلف بن عبد علي الدرازي (الشيخ): 45، 46، 118، 142، 143.

الخليج: 33، 234.
خليج توبلي: 145، 166.
الخليل (منطقة): 20.
الخوارج: 49، 85، 112، 120.
خوزستان: 134.

د

الدار الشمالية: 147.
دار العلم (شيراز): 22، 88، 90، 135، 183، 187، 192، 200.
داود بن أبي شافيز (الشيخ): 177، 178.
داود بن علي الجزيري: 145، 147، 148.
الدراز (قرية): 38، 46، 102، 125.
الدمام: 234، 255.
الدمستان (قرية): 137، 217.
الدولة الصفوية: 65، 89، 110، 185، 189.
الدولة العثمانية: 15.
دولة عمان: 112.
دونج: 162، 210.
دي بونج (المستشرق): 242.
ديار العجم: 88.
الدير (قرية): 78، 148.
ديلم: 213.
ديلمون: 60، 78.
ديوان أبي البحر جعفر بن محمد الخطي (القطيفي): 179.

ذ

الذخيرة في يوم المحشر (سليمان الماحوزي): 211.
ذرية الشهيد الأول: 15، 17.
الذريعة (الطهراني): 15، 20، 23، 24، 26، 27.
ذو الفقار الحسيني (أبو الصمصام): 154.

ر

رأس تنورة: 255.
رأس رمان: 113.
الرجال (ياسين البلادي): 52.
رسالة إعلام الهدى في مسألة البداء (سليمان الماحوزي): 211.
الرسالة الخمرية (صالح بن عبد الكريم البحراني): 200.
رسالة سلاسل الحديد (ماجد الصادقي العريضي): 186.
الرسالة الصوفية (محمد بن ماجد الماحوزي): 204.
رسالة العلم (أحمد بن سعادة): 156.
رسالة في أحوال آل بابويه (سليمان الماحوزي): 211.
رسالة في الاستخارة (سليمان الماحوزي): 211.
رسالة في أسرار الصلاة (سليمان الماحوزي): 212.
رسالة في أصول الدين (أحمد بن عبد السلام البحراني): 196.

رسالة في إلزام النواصب (مفلح الصيمري): 171.
رسالة في البداء (أحمد بن محمد بن يوسف المقابي): 207.
رسالة في تكفير ابن قراقر (مفلح الصيمري): 171.
رسالة في الجبائر (صالح بن عبد الكريم البحراني): 200.
رسالة في علم العروض والقافية (حسين الغريفي): 180.
رسالة في علم الفلاحة (أحمد بن عبد السلام البحراني): 196.
رسالة في علم المناظرة (سليمان الماحوزي): 212.
رسالة في القرعة (سليمان الماحوزي): 211.
رسالة في وجوب صلاة الجمعة (أحمد بن محمد بن يوسف المقابي): 206.
رسالة مخايل الإعجاز في المعميات والألغاز (سليمان الماحوزي): 212.
رسالة ناظمة الشتات (سليمان الماحوزي): 212.
رسالة وجيزة في علم المنطق (داود بن أبي شافيز): 178.
الرسالة اليوسفية (ماجد الصادقي العريضي): 186.
الرضا عليه السلام: 30، 123.
رضي الدين أبي طالب محمد: 213.
الروضة العلية والدرة المضيئة (محمد ابن مكي الجزيني): 26.
الرويس (قرية): 60، 74.
الري (قرية): 80.
الرياض: 53، 152.

ز

الزير آبادي: 95.
زين الدين (أبو المحاسن): 81.
زين الدين بن علي بن سليمان البحراني: 184.
زين الدين بن محمد المقابي: 84، 85، 152، 205.
زين الدين بن نور الدين علي بن أحمد الجبعي العاملي (الشهيد الثاني): 16، 54، 55.

س

ساحل البحرين: 46، 248.
ساحل الخليج: 35.
الساحل الشرقي: 108.
الساحل الشمالي الشرقي: 78.
السادة العريضية: 183.
السادة القارونية: 60.
سار (قرية): 60، 77، 82.
سالم النويدري: 45، 49، 51، 54، 61، 62، 65، 66، 74، 75، 81، 87، 89، 91، 92، 93، 95، 98، 101، 106، 111، 115، 120، 122، 127، 130، 133، 135، 139، 141، 150، 154، 158، 169، 176، 179، 181، 184، 193، 203، 205، 209، 210، 217، 221.
سترة (قرية): 205.

سجستان: 222.
سعد التفتازاني: 22.
سفالة (قرية): 108.
سفينة نوح ذات الأعاجيب (محمد بن مكي الجزيني): 25، 26.
السكاكي (الشيخ): 22.
سلطان بن سيف بن سلطان اليعربي: 112.
سلطنة عمان: 128.
سلماباد: 170، 171، 172، 173.
سليمان (السلطان الأعظم صفي الثاني): 65، 88، 200.
سليمان بن الحسن الصهرشتي البحراني: 214.
سليمان بن صالح بن عصفور الدرازي: 94، 102.
سليمان بن عبد الله (الشيخ): 119.
سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الشاخوري: 190، 201، 207، 210، 211.
سليمان بن محمد آل حميد: 36.
سليمان بن محمد بن براك بن غرير بن عثمان: 34.
سليمان بن محمد المقابي: 83، 84، 85.
سليمان الثاني ابن عبد الله بن الحسن ابن يوسف بن عمار: 210، 211.
سليمان الماحوزي: 20، 29، 58، 62، 63، 73، 74، 75، 87، 92، 97، 103، 105، 108، 109، 115، 117، 120، 131، 133، 135، 149، 154، 158، 160، 165، 166، 167، 169، 172، 176، 179، 181، 183، 184، 186، 191، 193، 199، 200، 201، 205، 206، 208، 210، 262، 273.
سليمان المدني: 177.
سماهيج: 73، 78، 133.
السنابس (قرية): 149، 150.
سنبس (جد أعلى للعرب): 150.
السُّنة: 163.
السنجي = أحمد الحوري
سوق الخميس: 47.
سيد عبد الرؤوف بن ماجد: 183.
السيفية = الحلة
سيهات: 17، 60.

ش

الشاخورة: 62، 63، 74، 130، 180، 219.
شاطئ الحسا: 31.
الشام: 22، 251.
شاه جراغ: 183.
شبه الجزيرة العربية: 17، 31، 233، 251.
شبه الجزيرة الهندية: 74.
شرح إشارات (ميثم البحراني): 161.
شرح الأسماء الحسنى (صالح بن عبد الكريم البحراني): 200.
شرح ألفية الشريف الشهيد (ابن أبي جمهور الأحسائي): 242.
شرح الباب الحادي عشر (محمد بن علي الإصبعي البحراني): 188.
شرح رسالة الألفية (علي الشاطري العسكري): 174، 175.

شرح الرسالة الشمسية (حسين الغريفي): 180.
شرح الشرائع (مفلح الصيمري): 171.
شرح العدّة (عبد الله القاروني): 181.
شرح العوامل (حسين الغريفي): 180.
شرح المائة كلمة العلوية المرتضوية (ميثم البحراني): 161.
شرح المغني (عبد الله القاروني): 181.
شرح الموجز (مفلح الصيمري): 171.
شط بحر فارس: 35.
شهرستان: 134.
الشهرستاني: 112.
الشهيد الأول = محمد بن مكي شرف الدين بن محمد ضياء الدين الجزيني
الشهيد الثاني = زين الدين بن نور الدين علي بن أحمد الجبعي
شيخ الطائفة = الطوسي
شيراز: 17، 22، 50، 68، 73، 75، 90، 98، 115، 122، 123، 124، 135، 183، 184، 185، 189، 190، 195، 196، 198، 199، 221، 261.
الشيعة: 21، 32، 33، 35، 54، 89، 95، 96، 128، 165، 169، 170، 172، 213، 214، 221، 241، 272.
شيعة لبنان: 16.

ص

الصادق عليه السلام: 51، 183.
صالح عليه السلام: 147، 167.
صالح بن أحمد آل طعان: 257.
صالح بن جابر بن فاضل العكري الأوالي: 167.
صالح بن الحسن بن فضل العباسي البحراني: 169.
صالح بن سليمان العاملي: 21، 272.
صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني: 74، 199، 200، 201.
صبيح الأعشى (أحمد القلقشندي): 33.
الصحيفة العُمرية (فرج الخطي): 262.
صدر الدين الشيرازي: 161.
صدقة بن دبيس بن علي بن مزيد الأسدي (سيف الدولة): 165.
الصدوق = علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي
الصفرية (الفرقة): 112.
صفوى (قرية): 255.
الصفويون: 173.
صفين: 22، 104.
صلاح الدين بن علي بن سليمان القدمي: 62، 63، 81، 115، 198.
صلاح الدين الجزيري: 148.
صهرشت (قرية): 213.
صيمر: 170.

ض

ضريح أحمد بن سعادة الستراوي: 281.
ضريح محمود عبد السلام: 279.
ضريح ميثم بن معلى: 210، 280.
ضوء الشهاب (فضل الله الراوندي): 154.

ضياء الدين أبي القاسم علي: 213.
ضياء بدر آل سنبل: 46.

ط

طاهـر بـن عبد العلـي الحجامـي المالكي: 15.
طبقـات أعـلام الشـيعة (الطهرانـي): 13، 17، 19، 20، 21، 23، 24، 26.
طبقات الفقهاء: 25.
الطهارة (محمد الجواد العاملي): 15.
طهران: 80، 110.
الطهرانـي: 14، 15، 17، 19، 20، 21، 23، 24، 25، 26، 27، 29، 54، 58، 61، 62، 63، 74، 93، 98، 108، 122، 127، 131، 133، 135، 136، 142، 148، 150، 151، 152، 153، 156، 162، 167، 174، 176، 179، 181، 184، 195، 198، 199، 200، 201، 203، 207، 208، 210، 220، 236، 241، 245، 246، 250، 251، 253، 257، 258.
الطوسـي: 136، 154، 156، 158، 160، 162، 171، 213، 214، 275.
طيء: 150.

ظ

الظهران: 34، 255.

ع

عالي حويص (قرية): 217.
عالي معن (قرية): 59، 118، 119، 171.
عائلة ابن كنبار الضبيري: 76.
عائلة ابن ماجد: 257، 278.
عباس الأول الصفوي (الشاه): 123، 189.
عبد الله آل ماجد البلادي: 71.
عبـد الله الأصفهاني (الميـرزا): 103، 160، 169، 170، 172.
عبد الله بن إباض التميمي: 112.
عبـد الله بـن أحمد بـن إبراهيم الـدرازي: 121، 130.
عبـد الله بن حسـين بـن مفلـح الصيمري: 170، 171.
عبد الله بن حسين الحجري: 57.
عبد الله بن سلمان المحفوظ: 248.
عبـد الله بن علي البـلادي (أبو الجلابيب): 45، 68، 125، 135، 217، 220.
عبد الله بن علي الستري: 108.
عبـد اللـه بن فـرج بن عبد اللـه بن عمران (الشيخ قاضي الخط): 245، 262.
عبـد اللـه بـن محمـد بـن حسـين بـن محمد الشويكي: 93.
عبد الله بن يوسف البلادي: 54.
عبد الله الجزائري: 133.
عبـد اللـه السـماهيجي (الشـيخ): 20، 29، 49، 51، 61، 65، 68، 78، 79، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 91، 101، 110، 111، 114، 118، 120، 131، 133، 136، 139، 145، 147، 150، 189، 191، 200، 201، 203، 262.
عبد الله العالي (الشيخ): 261.
عبد الله العرب الجمري البحراني: 137.
عبد الله القاروني: 181.

عبد الله قطب شاه (السلطان): 73.
عبد الحسين الأميني: 139، 142.
عبد الحسين بن أحمد بن عبد السلام البحراني: 195.
عبد الحسين العابد الخطي: 252.
عبد الخالق الجنبي: 34.
عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي: 53.
عبد الرحمن بن سليمان العثيمين: 53.
عبد الرحمن بن عثمان آل ملا: 33، 233، 234، 237، 254، 255.
عبد الرضا البحراني: 184، 185، 197.
عبد الرؤوف بن حسين (قاضي القضاة): 177، 183، 197، 201.
عبد الصمد (الشيخ): 136، 188، 197.
عبد العزيز الصادقي النجفي: 220.
عبد العزيز عبد العال: 95.
عبد العظيم الأسترآبادي: 118.
عبد العظيم المهتدي البحراني: 127.
عبد علي بن أحمد آل عصفور: 139.
عبد علي بن أحمد الدرازي (الشيخ): 33، 45، 46، 121، 122، 123، 126.
عبد علي بن حسين بن جعفر الماحوزي: 49، 226.
عبد علي بن محمد بن الحسين بن قضيب: 246.
عبد علي حبيل: 108.
عبد القاهر (الشيخ): 22.
عبد الكريم محمد علي البلادي: 32، 45.
عبد المهدي بن سليمان الإصبعي: 201.
عبد النبي بن أحمد بن إبراهيم الدرازي: 121، 127.
عبد النبي بن محمد تقي القزويني: 27، 49، 50، 217، 220، 221، 253.
عبد النبي بن محمد المقابي: 83، 84، 85.
عبد النبي السماهيجي: 82.
عبد الوهاب (الشيخ): 95.
العتبات المقدسة: 222.
العتوب: 65، 113، 149، 164.
عثمان بن خطاب بن عبد الله (أبو بكر): 23.
العثمانيون: 16، 17.
العجم: 20.
عدنان (السيد): 118.
عدنان السيد محمد العوامي: 179.
العراق: 15، 18، 19، 25، 30، 49، 116، 117، 179، 222.
عراق العجم: 90.
العرب: 34، 35، 59، 113.
العرب البحارنة: 56، 57، 59، 60، 81، 99، 108، 113، 119، 137، 166، 181.
عسكر (قرية): 174.
عشتاروت (إلهة الجمال): 253.
العشرة الكاملة (سليمان الماحوزي): 211.
العقير: 34.
العكر (قرية): 248.
علاء الدين حسين: 200.
علماء البحرين: 19، 28، 29، 58، 123،

127، 133، 140، 156، 167، 169، 181، 192، 193، 195، 199، 214، 260.
علماء العراق: 124.
علماء القطيف: 262.
العلماء اللبنانيون: 16.
علماء النجف الأشرف: 15.
علي ابن الشيخ جعفر القدمي: 88، 89.
علي ابن الشيخ داود الجزيري: 147، 148.
علي الأصغر آل ماجد البلادي: 70.
علي الأكبر آل ماجد البلادي: 69.
علي باقر: 241.
علي البحراني (الشيخ): 223.
علي البلادي (الشيخ): 224.
علي بن إبراهيم بن هاشم (القمي): 164.
علي بن أبي طالب (ع): 22، 23، 35، 104، 176، 249، 272.
علي بن أحمد بن إبراهيم الدرازي: 121، 129.
علي بن أحمد الكوفي العلوي (أبو القاسم): 161.
علي بن بابويه: 154، 214.
علي بن جعفر بن علي بن سليمان القدمي: 21، 73، 87، 117، 188.
علي بن حجة (شرف الدين): 275.
علي بن حرز (الشيخ): 239.
علي بن حسن البلادي (الشيخ): 32، 45، 49، 51، 54، 62، 65، 66، 74، 83، 84، 85، 87، 88، 91، 92، 97، 101، 103، 106، 111، 114، 125، 131، 137، 141، 150، 156، 158، 169، 172، 177، 181، 189، 193، 196، 199، 201، 245، 252، 262.
علي بن حسن بن زين الدين الجزيني (الشيخ): 20.
علي بن الحسين البحريني: 21.
علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي (الشيخ الصدوق): 155.
علي بن حسين بن عاشور (الشيخ): 14، 20، 21، 66، 215، 271.
علي بن الحسين بن محمد بن سليمان الكتكاني التوبلي: 62.
علي بن سليمان الإصبعي: 201.
علي بن سليمان البحراني (زين الدين): 190، 195.
علي بن سليمان الستراوي البحراني (جمال الدين): 156، 157، 158، 161.
علي بن سليمان القدمي البحراني (أم الحديث): 63، 76، 77، 81، 191، 198.
علي بن عبد الله الجد الحاجي: 100، 104، 136.
علي بن عبد الله الستري (الشيخ): 108.
علي بن عبد الله عبد الصمد الإصبعي: 91، 101، 136.
علي بن عبد الله الورّاق: 275.
علي بن عبد الحسين بن عبد السلام الجدحفصي: 107، 153.
علي بن عبد النبي المقابي: 83، 86، 106.

علي بن علي العاملي (نور الدين): 73.
علي بن عيثان (الشيخ): 236.
علي بن ماجد (شيخ إسلام البحرين): 183، 257، 260.
علي بن مانع الخطي (الشيخ): 251.
علي بن محمد السماهيجي: 78، 110.
علي بن محمد المقابي: 141.
علي بن موسى الرضا عليه السلام: 218، 220، 242.
علي بن نصر الله الليثي الجزائري (الشيخ): 73، 190، 203.
علي بن هاشم بن سليمان التوبلي: 208.
علي بن هلال الجزائري: 241.
علي بن يونس البياضي: 152.
علي خان صدر الدين المدني: 73، 177، 180، 183، 197.
علي الديري: 37.
علي الشاطري العسكري: 174.
علي الكركي (الشيخ): 173.
علي كمال الدين الغريفي: 152.
علي هاشم: 112.
عمار عبودي: 45.
عمان: 34، 35، 76، 127.
العمانيون: 51.
عوالي اللآلي ودرر اللآلي (ابن أبي جمهور الأحسائي): 22، 157، 165، 242.
عيسى بن هاشم بن سليمان التوبلي: 208.
عيسى (أخو الشيخ سليمان): 102.
عين أبو زيدان: 48، 281.
عين أم الفرسان: 253.
عين أم شعوم: 163.
عين بوري: 119.
عين جمالة: 48.
عين حويص: 137.
عين الخضراء: 145، 167.
عين داروش: 255.
عين الدوبية = عين قصاري الصغرى
عين الرحى: 108.
عين السفاحية: 145، 167.
عين عذاري: 48.
عين قصاري الصغرى: 48.
عين قصاري الكبرى: 47، 48.
عين الكرش: 57.
عين كوكب بن شيبان: 48.
عين كوكب سيد يوسف: 48.
عين هرتة: 163.

غ

غريفة (قرية): 162، 179.
الغنية في مهمات الدين عن تقليد المجتهدين (حسين الغريفي): 180، 188.
غوطة دمشق: 34.

ف

الفارابي: 178.
فارس: 52، 90، 98، 124، 138، 141، 218، 221، 223.

فاضل الزاكي: 63، 74، 108، 183، 202، 210.
فاطمة الزهراء (ع): 235، 249.
الفتوني: 15.
فخر الدين البحراني: 219.
فخر الدين الطريحي: 106، 118، 165.
فرج الخطي (أبو الفتح): 93، 94، 262.
فرج العمران: 245، 246، 247، 262.
فرج القطيفي: 38.
الفرس: 32، 103.
الفرضة: 34.
فريق الحورة الحدادة: 113.
فسا: 221.
فضل الله الراوندي (أبو الرضا): 154.
الفلاحية: 45، 46، 129، 142.
فلسطين: 17، 25.
فهرست علماء البحرين (سليمان الماحوزي): 29.
الفوائد النجفية (سليمان الماحوزي): 211.

ق

القارة (جبل): 236.
القاهرة: 213.
القبائل العربية: 33.
قبر حسين بن مفلح: 171.
قبلة البحرين: 166.
قبلة البصرة: 166.
القحطانية: 150.
القدس الشريف: 17، 20.
القدم (قرية): 57، 63، 191.
القرية: 108.
قصبة هجر: 33.
قطر: 34، 233.
القطيف: 17، 30، 32، 34، 35، 36، 45، 49، 60، 93، 108، 111، 116، 120، 142، 144، 149، 217، 226، 227، 233، 245، 248، 249، 252، 253، 255، 258، 260.
قلالي (قرية): 78.
قلعة البحرين: 57، 63، 101، 181.
قلعة الديوان: 163.
قلعة السلاق: 73.
قلعة المنامة: 47، 99.
قلي خان: 187.
قم المقدسة: 37، 164.
القول السديد في شرح كلمة التوحيد (ياسين البلادي): 52.

ك

كارستن نيبور: 31، 32، 35، 36.
كازران: 88، 90.
كازرون: 88، 90، 223.
كاشان: 174.
الكاظمين عليهما السلام: 116، 117.
كتكان: 56، 60، 63، 208، 250.
كرانا: 181.
كربلاء: 14، 18، 45، 124، 271.
الكربلائي (الشيخ): 114.
كرزكان: 137، 199.

كرمان: 17، 219، 222، 223.
الكشكول (الشيخ يوسف البحراني): 13، 16، 18، 19، 24.
الكفعمي العاملي: 164.
كمال الدين البحراني (الشيخ): 73.
كوركانية: 97.
الكوفة: 165.
كوكب الشيخ: 145.
الكويت: 233، 234.

ل

لبنان: 14، 17، 196.
اللحمة في شرح الملحة (محمد بن الحسن الصائغ): 194.
اللمعة الدمشقية (محمد بن مكي الجزيني الشهيد الأول): 54.
لؤلؤة جزين (محمد بن محمد مكي بن محمد شمس الدين الجزيني): 19، 21، 26، 27، 29، 30، 33، 37، 40.
لؤي آل سنبل القطيفي: 248.

م

ماجد بن أحمد بن علي بن حسين الحسيني الجدحفصي: 152.
ماجد الصادقي العريضي: 177، 181، 183، 184، 189، 191، 195، 197.
الماحوز: 162، 163، 179، 203، 210.
مازن صلاح: 36.
المبرز: 33.
مجتبى العراقي (آغا): 156.
المجلسي: 23، 61، 111، 196، 203.
مجمع الغرائب والعجائب (أحمد بن المتوج البحراني): 166.
مجموعة إجازات روائية متناثرة (محمد ابن مكي الجزيني): 26.
المحرق: 78.
محسن ابن الشيخ علي بن عبد اللّٰه بن حسين بن كنبار النعيمي: 76.
محسن الأمين: 15، 24، 46، 51، 61، 65، 66، 95، 98، 102، 120، 131، 142، 160، 170، 177، 179، 191، 193، 196، 199، 208، 221، 254.
محسن بن هاشم بن سليمان التوبلي: 208.
محسن الكاشاني: 184.
محمد ﷺ: 82، 93، 164، 272، 273، 276.
محمد ابن الشيخ أحمد الدرازي: 46، 144.
محمد أمين: 140.
محمد باقر بن خليل إبراهيم الشيخ: 37.
محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري (شيخ الإسلام): 123.
محمد باقر الخوانساري: 46، 74، 122، 133، 160، 191، 201، 206، 208، 214، 241.
محمد البلادي (الشيخ): 224.
محمد بن... (الشيخ): 240.
محمد بن أحمد بن أبي المعالي (شمس الدين أبو عبد الله): 155.

محمد بن أحمد بن حسن: 137.
محمد بن أحمد بن سيف البحراني النعيمي القطيفي: 246.
محمد بن أحمد بن صالح (شمس الدين أبو جعفر): 155.
محمد بن أحمد بن ناصر الحجري: 58، 91، 101.
محمد بن أحمد بن يوسف بن صالح بن خميس بن مخزوم المقابي: 117، 151.
محمد بن أحمد الدرازي: 125.
محمد بن حرز البوري: 119.
محمد بن الحسن (الحرّ العاملي): 102، 106، 116، 117، 118، 154، 165، 169، 177، 179، 184، 191، 200، 203، 206، 216.
محمد بن الحسن البغدادي (أبو الفرج): 213.
محمد بن حسن الصائغ: 194.
محمد بن حسن بن رجب المقابي الرويسي: 184، 189، 192.
محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي: 185.
محمد بن حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي: 227.
محمد بن الحسين الصقال: 214.
محمد بن حسين العالي الحجري: 58، 59.
محمد بن حسين العاملي (بهاء الدين): 190، 192.
محمد بن حسين الماحوزي البحراني: 49، 144.
محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن حسين المقابي: 151، 256.
محمد بن سليمان الإصبعي: 201.
محمد بن سليمان المقابي: 81.
محمد بن شرف الحسيني (السيد): 256.
محمد بن شرف القطيفي: 135.
محمد بن عبد الله آل عبد القادر الأنصاري الأحسائي: 233، 237، 254.
محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد آل عيثان: 236.
محمد بن عبد الله بن ماجد البلادي: 33، 65، 66، 104، 260.
محمد بن عبد العزيز الخطي: 249.
محمد بن عبد المطلب البحراني: 133.
محمد بن عبد المهدي: 201.
محمد بن علي (أبو شبانة البحراني): 45، 49، 54، 74، 116، 131، 136، 165، 172، 184، 188.
محمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي = ابن أبي جمهور الأحسائي
محمد بن علي بن إبراهيم الأسترآبادي: 52، 275.
محمد بن علي بن الحسن بن موسى بن بابويه القمي: 275.
محمد بن علي بن حسن الحرز: 215.
محمد بن علي بن محمد السماهيجي: 80.

محمد بن علي بن الوحيد البتديني: 26، 38.
محمد بن علي الدمستاني: 137.
محمد بن علي القدمي (الشيخ): 88.
محمد بن علي المقابي: 86، 125، 139.
محمد بن ماجد الماحوزي: 65، 92، 111، 190، 193، 198، 203، 226.
محمد بن محمد عصام الكليني: 275.
محمد بن مكي المطلبي (شمس الدين أبو عبد الله): 154، 167.
محمد بن مكي شرف الدين بن محمد ضياء الدين الجزيني: 38.
محمد بن موسى المتوكل: 275.
محمد بن ناصر (الشيخ): 235.
محمد بن النعمان المفيد: 275.
محمد بن يعقوب الكليني (أبو جعفر): 275.
محمد بن يوسف بن علي بن كنبار: 76، 111، 133، 203.
محمد بن يوسف الخطي المقابي: 85، 101، 117، 120، 122، 151، 152، 205.
محمد الجواد بن شرف الدين محمد مكي العاملي: 15، 50.
محمد جواد بن هاشم بن سليمان التوبلي: 208.
محمد جواد الحجامي: 62.
محمد جواد الدمستاني: 81، 83، 84، 86، 95، 139، 141.
محمد جواد مشكور: 112.
محمد حرز الدين: 133.
محمد الحرفوشي العاملي: 20، 21، 22، 23، 215، 216، 272.
محمد حسن البحراني الأحسائي: 217.
محمد رضا بن عبد المطلب التبريزي (الميرزا): 23، 25، 26.
محمد سهيل طقوش: 89، 110، 112.
محمد صادق (بحر العلوم): 14، 27، 49.
محمد صالح (الشيخ): 257.
محمد العابد: 22.
محمد علي آل عصفور البحراني: 87، 89، 99، 102، 122، 125، 129، 249.
محمد علي بن محمد بن يحيى القطيفي: 247.
محمد علي التاجر البحراني: 46، 47، 49، 54، 57، 59، 60، 68، 78، 83، 86، 87، 93، 95، 99، 101، 108، 119، 129، 139، 141، 150، 167، 172، 175، 177، 257، 262.
محمد علي الخوانساري: 58.
محمد علي السبزواري: 258.
محمد عيسى آل مكباس: 45، 139، 220، 221.
محمد الغروي: 185.
محمد قولي (السلطان): 74.
محمد مكي شرف الدين بن شمس الدين الجزيني العاملي (الشهيد الأول): 13، 15، 16، 17، 18، 19، 21، 24، 25، 26، 27، 29، 30، 32، 33، 34، 36، 38، 39، 51، 53، 54، 85، 99، 149، 212، 213، 266، 271، 272.

محمد مؤمن ابن دوست الحسيني الأسترآبادي: 61.
المحمرة: 142.
محمود بن عبد السلام (الشيخ): 133.
محمود بن مير أويس: 110.
محمود العالي (الشيخ): 118.
محمود الغريفي: 45.
محيي الدين ابن شاه جهان (عالمكير): 97.
مختصر التذكرة (أحمد بن المتوج البحراني): 166.
مختصر نسيم السحر (محمد بن مكي الجزيني): 26، 38.
مخزوم: 116.
مدرسة بوري العلمية: 135.
مدرسة جدحفص: 189.
مدرسة الخان: 187.
مدرسة الشيخ داود: 177.
المدرسة الفقهية الإخبارية: 133، 141، 183.
مدرسة القدم: 87.
المدينة المنورة: 197.
مرآة الأسفار: 40.
المرتضى (الشريف): 193، 214.
المرخ (قرية): 81.
مرزوق بن محمد الشويكي: 45، 49، 120، 122، 125، 127، 129، 142.
المرعشي النجفي (آية الله العظمى): 49، 61، 241.
مركب فارس خان: 150.
مركوبان (قرية): 108.
المزيدية = الحلة
مسبلة أبي عنبرة: 145.
مسبلة المشهد: 92، 132.
مسبلة مقابا: 82، 86.
مسجد الخميس: 47، 93.
مسجد السلطان: 157.
مسجد السيد هاشم التوبلي: 63.
مسجد الشيخ فخر الدين: 219.
مسجد الشيخ محمد: 58.
مسجد القدم: 102.
مسقط: 128، 149.
المسكت: 128.
مسلم بن عقيل: 249.
المسلمون: 123.
مشهد: 18، 30، 92.
مشهد الإمام الرضا عليه السلام: 17، 185.
مشهد الخميس: 99، 106.
مشهد ذي المنارتين: 203.
مشهد علاء حسين: 195، 196.
مشهد النبي صالح: 166، 167.
مصر: 213.
المصريون: 256.
المصلى (قرية): 69، 99.
المطاريش: 33.
معابد باربار الديلمونية: 56.
معجم البلدان (ياقوت الحموي): 31، 33، 34.
المعراج السماوي (ميثم البحراني): 161.

المعـراج في الرجال (سـليمان الماحوزي): 211.
معمر بن أبي الدنيا: 21، 22، 23.
المغاربة: 256.
المفاتيح (محسن الكاشاني): 184.
مفتاح الفلاح (سليمان الماحوزي): 211.
مفتـاح الكرامـة (محمـد الجـواد العاملي): 15.
مفلح بن حسن الصيمري: 170.
مقابـا (قريـة): 74، 81، 82، 83، 95، 116، 205.
مقابر قريش: 164.
مقام الشيخ سهلان: 248.
مقبرة أبي إصبع: 136.
مقبرة أبي عنبرة: 111.
مقبرة البحارنة: 113.
مقبرة الحباكة: 217.
مقبرة الحورة: 113.
مقبرة الدونج: 160، 162.
مقبرة الشاخورة: 201.
مقبرة الشيخ راشد: 47.
مقبرة الشيخ ميثم البحراني: 108.
مقبرة العابدات: 111، 217.
مقبرة عالي: 118.
مكة: 17، 20، 25، 61، 73، 84، 127، 167، 215.
مكتبة آية الله العظمى البروجردي: 37.
مكران: 222.
مكي بن ماجد الجدحفصي: 152، 222.
ملوك إيران: 89.
ملوك بنت السيد عبد الرؤوف: 183.
ملوك الترك: 66.
المناسك الكبير (حسين الصيمري): 173.
المنامة: 47، 63، 76، 78، 113، 150.
منهـاج الهدايـة في آيـات الأحـكام (أحمد ابن المتوج البحراني): 166.
منية غمر: 213.
مهدي العوازم: 49، 134.
مهدي مهريزي: 95.
مهزة (قرية): 108.
الموسويون: 256.
موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام: 179.
موسـى بـن محمـد بـن يوسـف الـدرازي: 122.
موسـوعة تاريـخ البحرين (د.محمد حسـن كمـال الديـن): 47، 56، 57، 59، 60، 63، 74، 76، 78، 99، 113، 119، 137، 150، 167، 175، 181، 248.
المويلغة: 47.
ميثـم بـن علـي بـن ميثـم بـن المعلـى (كمـال الديـن): 159، 160، 162، 163، 164، 210.

ن

نادر شاه الأفشاري: 32.
ناصر (الشيخ): 234.
ناصـر بن أحمد بـن عبد السـلام البحراني: 195.
ناصـر بـن أحمـد المتـوج البحرانـي: 168، 169، 195.

ناصر بن علي بن حسين بن علي بن حرام: 248.
ناصر الجارودي القطيني: 49، 133، 134.
ناصر الدين راشد البحراني: 154.
ناصر الزنجي: 152.
النجاة يوم القيامة في الإمامة (ميثم البحراني): 161.
نجد: 251.
النجف الأشرف: 17، 18، 19، 25، 30، 49، 58، 123، 142.
النجم الثاقب (الشيخ النوري): 22، 23.
نجم الدين بن سعيد: 213.
نزار آل عبد الجبار: 246، 247، 256.
نصر الله بن الحسين بن علي الموسوي الحائري (المدرس الشهيد): 21، 215.
نصر الله المدرس (السيد): 272.
نعمة الله الجزائري: 22، 23، 73، 74، 111.
النعيم (قرية): 76، 133، 208.
نفحة العبير في حكم البئر (سليمان الماحوزي): 211.
النكت البديعة في فرق الشيعة (سليمان الماحوزي): 212.
نهج البلاغة: 161.
نهر نارابادا: 74.
نور الدين العاملي (السيد): 200.
النوري (الشيخ المحدث): 22، 23، 49، 75، 92.

هـ

هاشم بن الحسين الأحسائي: 22.
هاشم بن سليمان التوبلي البحراني: 118، 208، 209، 210.
هاشم بن عبد الله الباربـاري: (أبو المكارم): 56.
هاشم الحسيني: 250.
هاشم العابد البحراني: (السيد): 250.
هجر: 33، 215، 233، 234، 236، 255.
هجر وقصباتها الثلاث (عبد الخالق الجنبي): 34.
هراة: 242.
هرموز: 170.
هضبة الركن: 74.
الهفوف: 33، 236.
هلتا: 162، 163.
الهملة: 235.
الهند: 34، 73، 74، 75، 97، 123، 140، 150.
الهولة: 33، 65، 113، 149، 164.

و

واحة الأحساء: 224.
واحة القطيف: 255.
واديان (قرية): 108.
الوافي (محسن الكاشاني): 184.
وصف أقاليم شبه الجزيرة العربية (كارستن نيبور): 31، 35.
ولاية أندرا براديش: 74.

ي

ياسين بن صلاح الدين البلادي البحراني:

20، 21، 29، 30، 51، 52، 53، 99، 134،
146، 215، 273، 275، 276.
ياقوت الحموي: 31، 33، 34، 80، 90،
110، 128، 165، 213، 222، 233، 237،
242، 251.
يحيى بن عشيرة = ابن عشيرة البحراني.
يحيى بن محمد السوراوي: 156.
يحيى القطيفي (الشيخ): 246، 247.
يزد: 27.
يزيد بن معاوية: 35.
اليعاربة: 52، 112.
اليمن: 17، 19، 25، 84، 114، 128، 251.
يوسف بن أحمد البحراني (الشيخ): 13،
14، 16، 18، 19، 24، 30، 45، 49، 62،
65، 66، 74، 80، 83، 84، 87، 88، 91،
92، 95، 97، 101، 102، 106، 109،
111، 113، 114، 116، 117، 120، 124،
131، 133، 135، 136، 139، 141، 142،
145، 147، 148، 158، 189، 191، 196،
198، 200، 201، 205، 206، 208، 262.
يوسف بن أحمد الدرازي: 24، 109، 111،
121، 122، 132، 135.
يوسف بن حسن البلادي: 106.
يوسف بن عبد الله البلادي: 54.
يوسف بن علي بن فرج المنوي: 149.
يوسف بن علي بن كنبار: 111.
يوسف بن علي السنابسي: 149.
يوسف بن محمد البلقيني: 73.
يوسف بن محمد المقابي: 117.
يوسف العصفور: 58، 127، 139.

The author started his book describing what he had seen in the villages he entered. Unfortunately, he ceased from describing the villages of Bahrain and found it more suitable to talk about the scholars in these villages; he mentioned the books they wrote. If he were meant to continue writing the book as he started it, it would have been more interesting, resembling the books of travels.

Al-Jezzini divided his book -geographically into three chapters; the first is about Bahrain, the second about Al Ahsa and the third about Qatif. The author talks about the scientific movement in Bahrain in the larger part of the book.

The manuscript written by the author remained lost for more than two centuries. It was not copied by anyone else. It was found in the corners of Borujerdi Library in Qum, the Islamic Republic of Iran, alongside with other manuscripts also written by the same author.

The original title of the book was lost, along with the missing part from the first pages. Thus, the researcher entitled it Lu'lu'at Jezzin. The world Lu'lu'a or Pearl is relevant to Bahrain which was famous for pearl fishing in those earlier centuries. And Jezzin is the town to where the author belongs and is proud of.

The reader of this book shall meet with details about the scholars of Bahrain. The book houses important additions that are not found in other books concerned with the biographies of Bahrain scholars. It has numbers and persons no one has ever mentioned; this makes it very valuable to the Islamic and historical library, and this is exactly what made us so interested in studying and publishing it, so it can stand among the books relevant to the region's history and the history of its scholars, not to mention their different doctrinal and religious orientations.

We hope that the reader finds what he seeks for between the pages of this valuable and important book.

Lu'lu'at Jezzin is book that covers the biographies of religious scholars (Ulama) in the district of Greater Bahrain, that included Bahrain (Awal) and Qatif and Al Ahsa (Hajar). The region has a significant religious history, and housed an abundant number of scholars and religious scientific books.

The author is a traveler in quest of religious sciences; he left his home land (Jabal 'Amel), located in Lebanon. Apparently, he migrated to Iraq (Najaf) due to constraints practiced by Ottomans on Shia, and resided there for a period of time. Then, he moved to Iran and met a large number of scholars there; he benefited from them and studied some of the courses that must be studied according to customs adopted in the Twelver Shiite schools. After that, he moved within the boundaries of Arabia between Mecca and Medina. Some sources mentioned that he visited Yemen, as well as Quds in Palestine where he met a number of scholars.

Then he moved to Greater Bahrain, arriving at Bahrain. Afterwards, he went to Al Ahsa and Qatif. Later, he left Bahrain heading for Bushire in Persia.

This scientific journey happened in the midst of the eighteenth century, precisely in the first half of the year 1747. Then, the island of Bahrain, in which he resided for two years, was under the rule of Persia. Al- Jezzini arrived at Bahrain in the same year when Nader Shah was killed. That is when the powers which were found in the same district started to rival over the rule of Bahrain Island.

The author did not discuss political issues. In his book, he was more concerned with describing scholars and discussing the scientific movement in Bahrain. He mentioned the books of the Bahrain scholars; he tracked their writings and names, and their intellectual and literary orientation because he was also interested in literary and poetry.

Unfortunately, the first pages of the manuscript were lost, and what was found is the greater part of the book.

Lu'lu'at Jezzin



زار الشيخ محمد مكي الجزيني العاملي في العام 1747م جزيرة (أوال) وكذلك الأحساء والقطيف، ودوّن شيئًا من ملاحظاته ومشاهداته ولقاءاته مع العلماء في هذه البلدان، واهتم بشكل أكبر بتراجم علماء البحرين، نالت هذه الجزيرة الاهتمام الأكبر من رحلته، فقد مكث فيها قرابة السنتين. وسيجد القارئ في هذا الكتاب تتبعًا دقيقًا من المؤلف لأعلامها.

بقيت النسخة المخطوطة بخط المؤلف أكثر من قرنين مفقودة، وليس هناك أية نسخة غيرها بخط آخر حتى تم العثور عليها في زوايا مكتبة السيد البروجردي في مدينة قم ضمن مخطوطات أخرى بقلم المؤلف. لقد ضاع اسم الكتاب مع الأوراق المفقودة من المخطوط، فعمد محقق الكتاب إلى وضع هذا الاسم (لؤلؤة جزين) ليجمع بين اللؤلؤ رمز البحرين وجزين قرية المؤلف.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 4059 - 2

9 789953 040592 >

مركز أوال للدراسات والتوثيق
AWAL CENTRE FOR STUDIES AND DOCUMENTATION